

Dr. Afif Bahnassi

الدكتور عفيف البهنسي

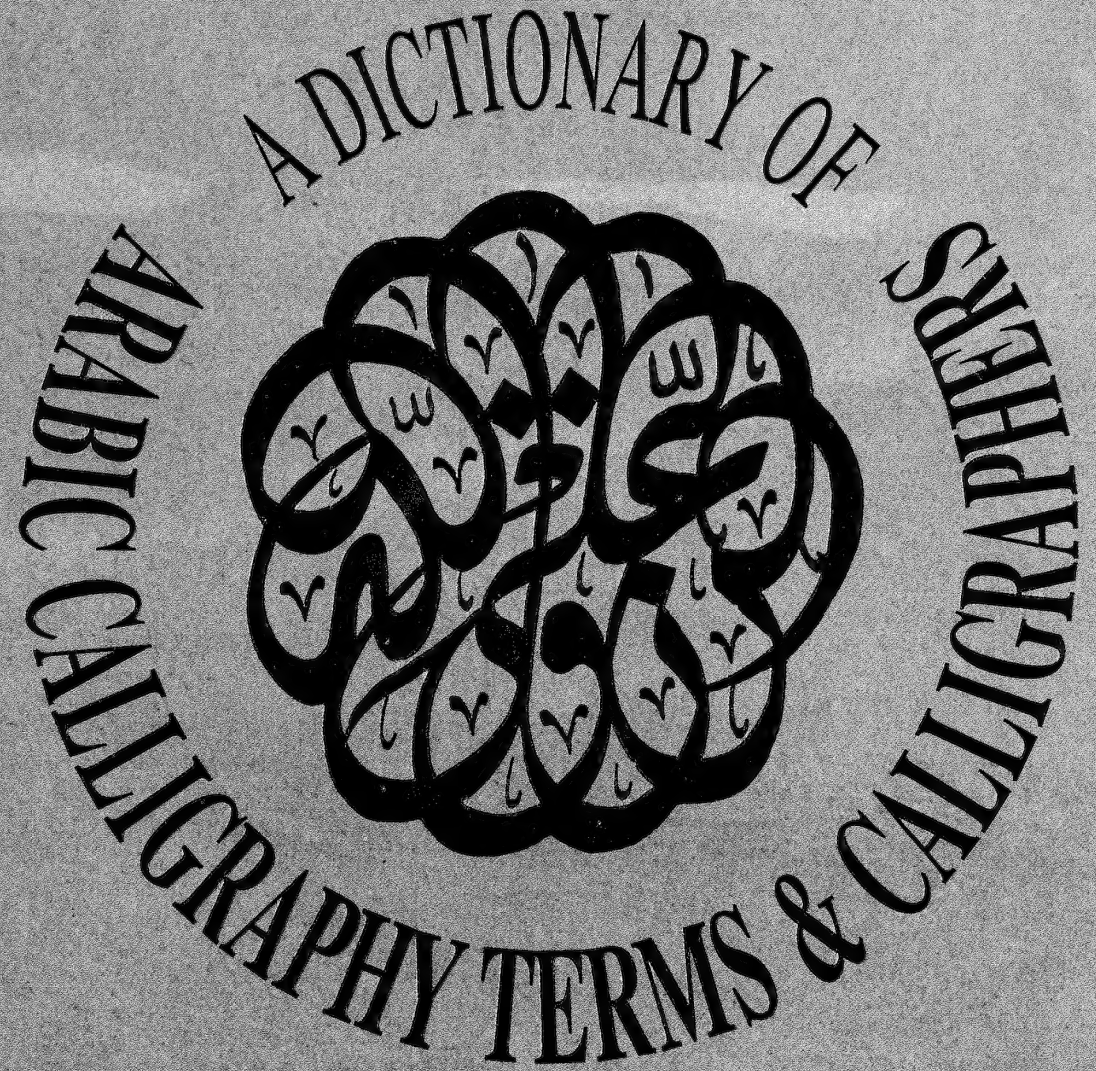
د. عفيف البهنسي

معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين

مكتبة لبنان ناشرون



مكتبة لبنان ناشرون



60500

Librairie du Liban Publishers

هذا المعجم

- لأوّل مرّة في تاريخ المعاجم، يصدر مُعْجَم مُتَفَرَّد يَضُمُّ المصطلحات العربيّة التي تخصّ صناعة الخطّ وأساليبه.
- يَضُمُّ هذا المُعْجَم أيضًا بُدْأً عن أشهر الخطّاطين في البلاد العربيّة وتركيا وإيران.
- يُقدِّم المُعْجَم عَرْضًا واسع النّشأة عن الخطّ العربيّ، ومعناه، وأدواته وأقلامه المُتنوّعة المشهورة، وأصول تعليمه، وأحدث مُبتكراته.
- في هذا المُعْجَم عدد من الصُّور المُلوّنة ليعرض من الصّفحات المخطوطة والمُزيّنة من مصاحف كتّبتها خطّاطون مشهورون، وعدد واسع من الرُّسوم والصُّور المنقولة لأنواع الخطوط، وشواهد من أعمال الخطّاطين المذكورين في المُعْجَم.
- هذا المُعْجَم مرجع مُبسّط، مُرتّب حسب الألف باء المشرقيّة، ممّا يُساعد على معرفة معنى المصطلح وتاريخ الخطّاطين مُباشرة.
- أُعتمد في تأليف هذا المُعْجَم على أمّهات المراجع والمعاجم العربيّة.
- ويسرّ مكتبة لبنان ناشرون أن تُقدِّم إلى العالمين العربيّ والإسلاميّ مُعْجَمًا في مجال الخطّ العربيّ، يُسجّل بين دفتيه أروع نماذج الخطوط، وتحديدات وافية لمصطلحات الخطّ، خدمةً للثقافة العلميّة عُمومًا، والثقافة الفنّيّة الجماليّة خصوصًا.

المؤلف

- وُلِدَ الدكتور عفيف البهنسي في دمشق عام ١٩٢٨ ودرّس فيها وأكمل دراساته العليا في جامعة باريس فحصل على الدكتوراه عام ١٩٦٤ في تاريخ الفنّ ثمّ حصل على دكتوراه الدولة عام ١٩٧٨، في الآداب والعلوم الإنسانيّة «فلسفة الفنّ العربيّ».
- حصل على عدد من الأوسمة والميداليات والجوائز الدوليّة.
- أغنى خلال ثلاثين عامًا المكتبة العربيّة وغيرها بعدد ضخم من المؤلّفات المرجعيّة المُختصة بالعمارة والفنّ، فلسفة وتاريخًا ونقدًا.
- درّس هذه الموادّ في جامعة دمشق وكان أستاذًا زائرًا في عشرات الجامعات في العالم.
- وفي مجال المعاجم والموسوعات:
 - أسهم في موسوعة تاريخ الفنّ والعمارة التي تُعدّها المنظّمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم بعدد من الأبحاث الموسّعة.
 - أسهم في الموسوعة العربيّة بدمشق بأبحاث موسّعة.
- صدر له:
 - مُعْجَم مُصطلحات الفنون ثلاثيّ اللغات عن مجمع اللغة العربيّة بدمشق ١٩٧٠.
 - مُعْجَم العمارة والفنّ - (عربيّ - فرنسيّ - فرنسيّ - عربيّ) عن مكتبة لبنان - مُصوّر ملوّن ١٩٩٥.
 - مُعْجَم العمارة والفنّ - (عربيّ - إنكليزيّ - إنكليزيّ - عربيّ) عن مكتبة لبنان - مُصوّر وملوّن ١٩٩٥.
 - مُعْجَم مُصطلحات الخطّ العربيّ والخطّاطين - مكتبة لبنان ١٩٩٥.
 - موسوعة العمارة والفنّ الإسلاميّ عن مكتبة لبنان - مُصوّر - ملوّن.

سبحك يا ذا الجلال والإكرام
والمختارين

مقدمة

أجمع الكتاب والمؤلفون في الشرق والغرب على أن الخط العربي فن إبداعي لم ينل عند أمة من الأمم أو في حضارة من الحضارات ما ناله عند العرب والمسلمين من العناية به والتفنن فيه، فاتخذوه أولاً وسيلة للمعرفة ونقل الأفكار، ثم ألبسوه لباساً فُديسياً عندما جعلوه مُجوداً جميلاً جديراً بكتابة آيات القرآن الكريم. ثم أصبح فناً يُزِين الكُتُب والدواوين وجدران وسُقوف المساجد والعمائر الضخمة، فكان زخرفة وفناً بذاته عدا ما يحمله من آيات وأشعار وحكم وأفكار. وأصبح ما بين البناء الشكلي والمضمون المعنوي تلاحم عضوي يشبه ما بين اللحن أو التجويد وبين اللفظ الشريف، وكان الخط صورة روحها البيان. ولكن هذا الجمال الشكلي في الخط لم يكن نتيجة براعة في التصميم الموزون على قاعدة أو بآلة، بل كان نتيجة الارتباط بالنسبة الأفضل، ويقول إخوان الصفا «إن أجود الخطوط وأصح الكتابات وأحسن المؤلفات ما كان مقادير حروفها لبعضها من بعض على النسبة الأفضل».

فالخطوط المبدعة التي لا تعتمد على الثقل والمحاكاة ولا على النمطية والتكرار، بل على أصل وقانون تُسميه المثال، تُسمى الخطوط المنسوبة وقممتها خط الثُلث وفروعه والنسخ وفروعه.

ولأن الخط ملكة إبداعية، فلقد تنوعت أشكاله حسب اجتهادات وابتكارات كبار الفنانين مثل المحرر وابن مقلة وابن البواب والمستعصمي وحمد الله الأماصي الذين رسخوا الخط بأنواعه وأشكاله، وجعلوا له جمالية مستقلة تعمقوا بأسرارها وفلسفتها. فكانت له قواعد منشورة ورسائل، كرسائل ابن مقلة وبائية ابن البواب ورسائله ورسائل التوحيدي ورسائل إخوان الصفا. ولقد تضمنت هذه الرسائل والآراء مفردات كثيرة خاصة بفن الخط، جديرة أن تدخل في معجم مفردات الفن التشكيلي العربي الإسلامي. ولقد عمدنا في هذا المعجم أن نللم أطراف هذه المفردات ونقدمها نموذجاً ودليلاً على غنى جمالية الخط العربي بالمصطلحات والأسماء التي لم يختلف المفكرون والكتاب في تعريفها، فإذا كان ما فعلنا يخص الخط العربي ويريد من معرفة أسرارها، فإنه يبقى فصلاً من فصول معجم مصطلحات الفنون العربية الإسلامية.

مكتبة لبنان ناشرون

زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢ - ١١

بيروت - لبنان

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتبة لبنان ناشرون

الطبعة الأولى ١٩٩٥

رقم الكتاب 01D110323

طبع في لبنان

تصميم وإخراج: رازق أنتيبانت

ولقد زَوَّدنا هذا المُعْجَمَ بِنَمَازِجِ الأَقلامِ التي ابتكرها الأولون ونَمَازِجِ الخطوط التي أبدعها الخطاطون في أنحاء العالم الإسلامي، وكان لا بدَّ من ذكر تراجم أصحابها، وبهذا فإنَّ هذا المُعْجَمَ يُقدِّمُ فنَّ الخطِّ العربيِّ مُتكاملاً ولكن من خلال مُصطلحات أشهر أعلامه. وهو مرجع للأستاذ والتلميذ وكلُّ مُثَقَّفٍ قُدِّمَ بأسلوب مُعاصِرٍ يُسهِّلُ على قارئه معرفة أصول الخطِّ وفنونه ومُبدعيه، ممَّا لا نظير له من كُتُب ومراجِع الخطِّ العربيِّ التي ظهرت بالعربيَّة وبأكثر لغات العالم. والله من وراء القصد.

المؤلف

مدخل

الخطُّ العربيُّ هو الفنُّ الإبداعيُّ الذي تَوَجَّ الحَضارة العربيَّة والحضارات الإسلاميَّة الأخرى، وهو مُخْتَلِفٌ عن الخطوط الأخرى وَيَمْتَازُ عنها، في تَجَاوُزِهِ لِمُهْمَّتِهِ الأولى وهي نُقْلُ المَعْنَى، إلى مُهْمَّةٍ جماليَّةٍ أصبحت غاية بذاتها، وهكذا أصبح الخطُّ العربيُّ فنًّا مُستَقِلًّا، وهو مَدِينٌ بِذَلِكَ لارتباطه بِمَضْمُونٍ رائع آمِنُ العرب والمُسلمون بِإِعْجَازِهِ البلاغيِّ والبيانيِّ وهو القرآن الكريم، الكتاب الذي أُوحيَ إلى الرِّسُولِ (ﷺ). وارتفعت مَنْزِلَةُ الخطِّ لارتفاع قَداسة الكتاب وسَمَا الإبداع فيه بِقَدْرِ ما سَمَا الإيمان في نُفوس المُسلمين، فكانت كِتابة المَصاحِف أكثر جمالاً وتَناسُقًا من كِتابة الرِّسائل أو الأوامر والأحكام.

وتَنَوَّعت بَرَاعات الخطَّاطين في العالم الإسلامي، وعندما كان الخطَّاط يَصِلُ الكمال في حَظِّهِ ويُجَاز، كان ما يَبْدُر منه من تَحْوِيرٍ وتَطْوِيرٍ وإضافة، يُصْبِحُ قاعدة لطلَّابه ومدرسة لأعقابِهِ، حتَّى تَجَاوَزَ عدد مدارس الخطِّ وأقلامه المِئَةَ عَدَدًا. وإذا حَفَظْتَ لَنَا آثارَ الخطَّاطين بَعْضًا من شَوَاهِدِ هذه الأقلام فَعَرَفْنَاهَا، فَإِنَّا لَا نَرَاهَا مُتداوِلَةً اليوم، فلقد انقطعت بَعْدَ زَمَنٍ قَصِيرٍ أو طَوِيلٍ، ولم تُعَدَّ إِلَّا أَثَرًا في تاريخ الخطِّ العربيِّ، وبَقِيَ مِنْهَا أَقلامُ سِتَّةٍ هي الكوفيُّ، الثُّلُثُ، النِّسخُ، الدِّيوانيُّ، الفارسيُّ، الرُّقعة، وما زالَ الخطَّاطون يَتَبَارَون في تَجْوِيدِها وحمايتها من الزَّلَلِ والتَّهافتِ.

لقد ازدهرت الكِتابة مع انتشار الثَّقافة وزيادة الطَّلَبِ على المَعْرِفة، وكان الوراقون يُسرِعون في نُقْلِ المَخْطوطات لِتَلْبِيَةِ حاجة القارئين. وعندما كان الطَّلَبُ خاصًّا من سُلطانٍ أو عَظِيمٍ، فإنَّ الثَّقَلَ يَتَوَلَّاهُ حَظَّاطٌ يَنْصَرِفُ إلى إتقان نَسْخِهِ وإلى تَجْوِيدِهِ. وهكذا كانت حِرْفَةُ الخطِّ مَطْلُوبَةً وكان عَدَدُ الخطَّاطين البارِعِينَ بازديادٍ مُضْطَرِّدٍ، ونحن نَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ وَأَسْمَاءَهُمْ ومثلما نَعْرِفُ أَسْمَاءَ الأُدباءِ وأَعْمَالَهُمْ.

على أَنَّ كِتابة الخطِّ ليست مُجَرَّدُ حِرْفَةٍ كالوراقة، بل هي فنٌّ يَتَطَلَّبُ مَوْهَبَةً وَفِطْنَةً وَدُرْبَةً طَوِيلَةً، وقَلِيلٌ جَدًّا مِنَ الوراقين من وَصَلَ إلى مَرْتَبَةِ الحَظَّاطِ، وما انتشر من أَسْمَاءِ الخطَّاطين هو عَدَدٌ ضَمِيلٌ جَدًّا مِمَّنْ مارَسَ الخطَّ، وعندما نَتَحَدَّثُ عَنِ الخطَّاطين، فَإِنَّمَا نَتَحَدَّثُ عَنْ فِئَةٍ مِنَ الفَنَّانِينَ المُبْدَعِينَ،

الذين وصلوا الكمال في أدائهم، وكان لهم دور في تطوير الخط وفي إنشاء قلم جديد من أقلامه.

لقد كُتِبَ كثير عن الخط والخطاطين، وأصبحت المصادر كافية للحديث في فلسفة الخط وطرائقه وشروطه وأدواته، ومع ذلك فإن ما بين أيدينا من مصادر وكراريس لا تخلق خطاطاً ولكنها تخلق ثقافة خطية، ضرورية لكل مثقف، وهامة لازمة لدارس الخط، شأنه في ذلك شأن دارس الفن والموسيقى. والكتابة عن الخط هي أفضل وسيلة لتثقيف المتدوّق فيصبح قادراً على تقدير الخط الجميل، ثم هي أقصر طريق يتعرّف فيه الخطاط المبتدئ على أسرار الخط وحفاياه، مما يساعده على إتقان خطه وتقويمه.

نشأة الكتابة العربية:

ابتدأت الكتابة في المنطقة العربية بأحد شكلين، إمّا هيروغليفيّة تصويريّة كما هو في الكتابة المصرية والحثيّة القديمة ممّا له شواهد معروفة ومقروءة، وإمّا كتابة رمزيّة مؤلّفة من خطوط منقوشة على الطين بمسمار، ولا تتألف هذه الرموز من أحرف وتُسمّى المسماريّة، وكانت هذه كتابة الأكاديين ثمّ العموريين والآشوريين والإيلائيين والكنعانيين.

بيد أنّه في أوغاريت (سوريا) ظهرت أوّل أبجدية مسماريّة مؤلّفة من تسعة وعشرين حرفاً، واشتقت منها أبجدية جيبيل ثمّ أبجديات الغرب بدءاً بالأبجدية الإغريقيّة القديمة، كما اشتقت منها الأبجدية العربيّة بدءاً بالأبجدية الفنيقيّة والآرامية والنبطيّة.

على أنّ الخط الذي استعمله العرب قبل الإسلام في الجزيرة كان الخط المَسْنَد، وهو اللّحيانيّ والثموديّ والصفويّ ثمّ الحميريّ، قد انتشر في أطراف العراق والبادية والكويت والإحساء، وهذه الأبجدية هي المصدر الثاني للأبجدية العربيّة. ولقد تطوّرت الأبجدية الأوغاريتيّة وتعدّلت لكي تلتقي مع الأبجدية المَسْنَدية التي جُزمت (أي حوّرت وسوّيت) في أبجدية الأنباط المتأخّرة، وهي مصدر الكتابة العربيّة. ونحن إذا تأملنا الحروف الكوفيّة الأولى، وجدنا أنّ ثمة التقاء بينها وبين المَسْنَدية في أربعة عشر حرفاً، ومع ذلك نعود لكي نُوكّد علاقة الأبجدية العربيّة بالأبجدية الكنعانيّة في أوغاريت وفي جيبيل.

ظهرت الأبجدية في الكتابة لأوّل مرّة في حفريّات أوغاريت (سوريا) وهي تعود إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد. ثمّ ظهرت أبجدية أخرى في جيبيل (لبنان) تعود إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد. ومن مقارنة هذه الأبجدية مع الأبجديات اللاحقة كالسينائيّة تبين أنّها أصل الأبجدية العربيّة، كما هي أصل الأبجدية الإغريقيّة القديمة ثمّ اللّاتينيّة. وتسميات الحروف في جيبيل هي ذاتها تسميات

عربي	المسند	صفوي	جزر	عبري	فينيقي	أغريقي	لاتيني
أ ب ج د ه و ز ح ط ي	𐤀 𐤁 𐤂 𐤃 𐤄 𐤅 𐤆 𐤇 𐤈 𐤉	𐤀 𐤁 𐤂 𐤃 𐤄 𐤅 𐤆 𐤇 𐤈 𐤉	𐤀 𐤁 𐤂 𐤃 𐤄 𐤅 𐤆 𐤇 𐤈 𐤉	א ב ג ד ה ו ז ח ט י	𐤀 𐤁 𐤂 𐤃 𐤄 𐤅 𐤆 𐤇 𐤈 𐤉	Α Β Γ Δ Ε Ζ Η Θ Ι Κ Λ Μ Ν Ξ Ο Π Ρ Σ Τ Υ Φ Χ Ψ Ω	A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z

لوحة مقارنة بين الحروف القديمة

الحروف العربية، ألف، بتا، جمل، وكل حرف هو الأول من تسمية الصورة: ب صورة رمزية لبيت وج لجمال وكاف لكَف... .

ولقد انتقلت هذه الأبجدية إلى الآرامية أي السريانية، ومنها إلى النبطية ثم العربية، ويؤكد ذلك كتابات عثر عليها الأثريون، وهي كتابة أم الجمال (سوريا) ق ٣م. ثم كتابة الثمارة (سوريا) ٣٢٨م وهي شاهدة قبر امرئ القيس بن عمرو ملك العرب. وهي كتابة نبطية أيضا ولكن يمكن للعربي قراءتها.

وكتابة أم الجمال الثانية ق ٦م وهي عربية ذات شكل نبطي. ثم كتابة زيد (شرقي حلب - سوريا) وتعود إلى عام ٥١٢م، وهي عربية بدائية. أما كتابة حران (حوران - سوريا) فهي عربية وتشكل أساس الخط المدني الذي نراه في المصاحف ويعود إلى عام ٥٦٨م.

وفي عهد الرسول كانت رسائله إلى الملوك يكتبها زيد بن ثابت ومعاوية بن أبي سفيان إلى جانب كتاب الوحي الآخرين وكان من أبرزهم علي بن أبي طالب الذي اهتم بجمال الخط.

وفي عهد عمر ظهر خط المشق لكتابة المصاحف في مكة، كما ظهر الخط الكوفي الذي انتقل إلى المدينة وكان يابسا أحيانا ولينا مقورا أحيانا أخرى.

ومثال الأخير، الكتابة التي تعود إلى عهد عبد الملك بن مروان والموجودة حاليًا في قبة الصخرة في القدس، وبها يتأكد لنا أن لفظ «اليابس» لا يعني الكوفي فقط.

كان علي بن أبي طالب أول من جمّع القرآن الكريم بعد وفاة الرسول وبأمر منه، ثم حفظت الصحائف لدى أبي بكر ثم عمر ثم حفصة ابنته، وجمع عثمان بن عفان المصاحف التي كانت في الأمصار ولم تكن متكاملة، فجعل منها مصحفًا موحدًا، أمر بنسخه وأرسل النسخ إلى مكة والشام واليمن والبحرين والبصرة والكوفة وحبس بالمدينة واحدًا.

وكان المصحف العثماني خاليًا من التنقيط والحركات، وبعد أربعين سنة وقد دخلت الإسلام أمم غير عربية، وقعت أثناء قراءتها باللحن والتصحيف، ظهر النقط الإعرابي أو المشكل، الذي قام به أبو الأسود الدؤلي ومن ثم تبعها تنقيط الأحرف، وقد وضعها تلاميذ الدؤلي^(١).

وفي أواخر القرن الثاني الهجري، ظهر نظام الحركات (الفتحة والكسرة والضمة والسكون

(١) أبو عمرو الداني: المحكم في نقط المصاحف - طبع دمشق ١٣٧٩هـ.

والجزم والشدة والمدّة وعلامة الوصل والهَمْزة) اشترك في وضعها الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ - ٧٩١م) وآخرون فيما بعد.

البعد الفلسفي للخط العربي

الخط العربي، شأنه شأن الفنون التشكيلية الأخرى التي أبدعها العرب والمسلمون، يقوم على فلسفة جمالية متميزة عن الجمالية الغربية، ومن أهم ميزاتها تلاحم الشكل مع الموضوع، وهو موضوع روحي غالبًا «هو هندسة روحية ظهرت بألة جسدية» كما يقول أبو حيان^(١).

ويؤكد علي بن أبي طالب لهذا التلاحم فيقول (الخط الحسن يزيد الحق وضوحًا). ويحلل الفلاسفة العلاقة بين العقل والنفس والطبيعة وهي علاقة سببية يبقى الله عز وجل السبب الأساسي فيها.

فالكندي يناهض أرسطو فيقول:

«إن الله عز وجل علّة العقل والعقل علّة النفس والنفس علّة للطبيعة والطبيعة علّة للأكوان الجزئية كلها».

«غير أنه وإن كانت الأشياء بعضها علّة لبعض، فإن الله تعالى علّة لجميعها كلها». ويرى القلقشندي أن مادة اللفظ طبيعية ومادة الخط صناعية ثم يرى أن ثمة توافقًا بين العلامة المصورة المرئية وبين اللفظ المسموع.

ويقول التوحيدي «فكما أن الصناعة تقتفي الطبيعة، فإذا صنع الصانع تمثالًا في مادة موافقة فقبلت الصورة الطبيعية تامة صحيحة، فرح الصانع وسرّ وأعجب، وافتخر لصدق أثره وخروج ما في قوته إلى الفعل، موافقًا لما في نفسه، ولما عند الطبيعة في اقتفائها إياها^(٢)».

إن محاولة التوفيق بين اللفظ المسموع والشكل المرئي إذا كانت اقتفاء للطبيعة، فالطبيعة بخد ذاتها تقتفي أثر النفس، وهكذا فإن ما يمكن أن يسمى (الحُدس) هو ذلك الترابط المتسلسل بين المسموع المادي والشكل المبدع عبر الطبيعة بل عبر النفس. وباختصار فإن عملية الإبداع هي عمل حسّي مرتبط بالنفس.

(١) أبو حيان التوحيدي: رسالة في الخط - أنظر كتابنا فلسفة الفن عند التوحيدي - دار الفكر - دمشق ١٩٨٧ ص ٦٨ وبعدها.

(٢) التوحيدي: الهوامل والشوامل - تحقيق أحمد أمين - القاهرة ١٩٥١ ص ١٤١ - ١٤٢ وانظر كتابنا فلسفة الفن عند التوحيدي ص ٧٣.

ولكن بين العمل العقلي والنفس تقع الطبيعة التي تفرض على العمل ملامح حسنها وتناسبها وتناسقها، «والنفس عاشقة في الجمال مجبولة على حب الحسن».

والطبيعة هي قوة من قوى البارئ كما يقول التوحيدى، والخطاط أو الفنان بصورة عامة «يحاول التشبه بالإله حسب الطاقة الإنسانية» ولا يعني هذا التشبه مضاهاة الله في خلقه، ولا محاولة نقل صورة الرب، مما يقع تحت الوعيد الذي ورد في الحديث الشريف «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون (أو يضاهون) بخلق الله» بل يعني التقرب من الله الخالق المبدع المصور.

ومما لا شك فيه أن الصور الحسية الأولى، مسموعة كانت أو مرئية إذا كانت على كمال حسنها وروقتها وعذوبة جرسها ولحنها فإن العلامة المصورة، وهي صيغة الإبداع، ستكون أكثر نجاحاً عندما يكون اقتفاء النفس نفساً صافياً.

ومن أهم شروط العمل الإبداعي الثقاء والصفاء في لحظة الإبداع. ونحن نسمع عن حالات صوفية وطقوسية يقوم بها الفنانون الفرس والبيزنطيون، تشابه الحالات التي يمارسها الصنائع والرقاشون والخطاطون المسلمون الذين تركوا لنا روائع الممنمات والخطوط. ويؤكد إخوان الصفا في رسائلهم^(١):

«أن كل صانع من البشر لا بد له من أداة أو أدوات أو آلة أو آلات، يستعملها في صنعته، وهو يظهر بكل واحد منها ضروباً من الحركات، وفنوناً من الأفعال».

وليست مظاهر العمل الإبداعي وطقوسه إلا دلالة على عملية التفرد والتجرد من القبلات والعودة إلى النفس عبر الطبيعة أو من خلال الوحي الإلهي، كما هو الأمر في الكلام القرآني الشريف، الذي أصبح في صيغته ومضمونه وجرسه، صورة لكمال الطبيعة هي أسمى من كمال الصنعة العقلانية أو الأدبية، وكان القرآن فاعلاً ومؤثراً في إنشاء أنماط إبداعية من الخط الجميل، وأنماط من الرقش والنقش هي سر روعة الجمالية الإسلامية، فلنقل إذن أن نشأة الخط الجميل إنما ابتدأت نتيجة لارتباط العمل الإبداعي الحسي بالطبيعة من حيث هي قوة من قوى الرب تعالى، ضمن نطاق الحالة النفسية المنزهة والمُتسامية التي يكون عليها الخطاط أو الرسام.

وهكذا نضع حداً حاسماً لتلك التفسيرات المادية التي يتبناها بعض المستشرقين عندما يرون أن الرقش العربي والخط الجميل نشأ وازدهر نتيجة تحريم التصوير التشبيهي.

فالصنعة الحسية التي يمارسها الخطاط تقتضي أثر الكلام الإلهي وهو الطبيعة بصورتها المقدسة، فيكون على قياس روعتها البيانية وجرسها التجويدي، فنرى الكتابة القرآنية الأولى، وقد أصبحت أشبه بالنوطة الموسيقية التي تسجل بصيغة بيانية منسقة متنايية، الكلام الإلهي، فكان الخط الكوفي القرآني الأول، المظهر الأكثر كمالاً وإبداعاً للخط العربي المنسجم مع الطبيعة الإلهية ومع النفس المؤمنة الملتحمة بملكوته الرب تعالى.

ثم تدخلت الصنعة التي فرضتها الأداة، كالقصة والقرطاس وهو الرق أو البردي أو الحجر، أو التي فرضتها الظروف الإدارية والبيانية، فكانت أنماط من الخط تصل إلى المئة عدداً. وبعضها يقوم على تجويد صناعة الكتابة لتكون ألصق بوظيفتها البيانية والجمالية؛ إذ لا بد من التفريق بين أعمال الوراقين وأعمال الخطاطين.

وكما ذكرنا فإن نسخ الكتب كان وظيفة الوراقين الذين يبيعون المخطوطات لنشر الثقافة والمعرفة، وكان بعض هذه المخطوطات يكتب بخط جميل يكلف به خطاط مختص، وقد يزخرف ويرقش بفعل رقاش رسام.

وهكذا تزداد قيمة المخطوط ويرتفع سعره، ويكتمل العمل الفني بتغليفه بجلد منمق، أصبح شكلاً من أشكال الإبداع الفني الإسلامي. على أن استنساخ القرآن الكريم كان من عمل الخطاطين والرقاشين غالباً، ولذلك ورثنا نسخاً هائلة العدد من هذه المصاحف الشريفة التي حفظت لنا روائع الخط العربي والرقش الجميل.

ومع تعدد أشكال الخطوط العربية، فإن خط الثلث يبقى في قمة أنواع الخطوط العربية الجميلة، ومنه تفرعت خطوط عدة، وعليه أقيمت قوانين الخط وقواعده، وأصبح كل تجاوز أو تحوير لهذه القواعد ينشئ نمطاً جديداً وأسلوباً يستمر طويلاً أو يهمل بعد زمن، ولكن الخطوط جميعها تدخل ضمن نظام واحد يقوم على التناسب والتوافق والانسجام، وهي عناصر الجمال في الطبيعة. وكان أول معلم لجمال الخط هو علي كرم الله وجهه عندما قال: الخط يزيد الحق بياناً، وكان يقول للكاتب «فرج بين السطور وقرب بين الحروف» وقال لرجل وقد فبح خطه «أطل جلفه قلّمك واسمنها وخوف قطتك وأيمنها، واعدل أقسامك وأقم ألفك ولاملك^(١)».

ثم ظهر الخطاطون كنبأ لأساليب وأنماط من الخطوط ومعلمين لأساليبه وأصوله.

(١) ابن الصائغ: تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب، طبع تونس ١٩٦٧ ص ٣٤.

(١) رسائل إخوان الصفا: شرح خير الدين الزركلي طبع مصر ١٩٢٨ ص ٢١٢.

أدوات الكتابة والخط:

ما زال الخَطَّاطون حتَّى اليوم يَستعملون الوسائل والأدوات التَّقليديَّة في صِناعة الخطِّ، وهي القَصْبَة والجَبَر والوَرَق، والقَصْبَة هي نَبات مَعروف يَستعمل لأغراض كثيرة، ويُستغل لِفَراغ لَبِّهِ ومَتانته في صِناعة آلَةِ النَّاي الموسيقيَّة التي تَحمل اسم القَصْبَة، وفي صِناعة القَلَم. وقَصْبَة الخَطَّاط تَحْتَاج بَرِيًّا دَقِيقًا ثُمَّ قَطًّا لِتُصَبَّح قَلَمًا. ومن أَجل ذلك يَستعمل الخَطَّاط سَكِينًا حَادَّةً خَاصَّةً لِلبَري وأُخرى لِلقَطْع والقَطِّ وثالِثة لِلشَّقِّ، ولا بدَّ من مِشْحَد لِسَن السَّكاكين، ومِقْطَعة من العاج أو الخَشَب تَسمح بِمَسك القَصْبَة لِقَطْعها وَقَطِّها.

وَبَرِيُّ القَلَم يعني فَتْح بَطْن القَصْبَة فَتَحًا مُقَعَّرًا، فيَنكُون رَأْس القَلَم أي الوِثاق، وقبل أن يُشَقَّ ظَهر القَصْبَة طَوَلانًا من الوَسَط لِامْتِصاص الجَبَر، يَقوم بِنَحْت جانِبَي الرِّأس بِدَقَّة.

وأخِيرًا يَقوم الخَطَّاط بِقَطِّ قَصْبَتِهِ مُنحَرَفَةً بِدرجَة مُحدَّدة تَابِعة لِتَنوع الخطِّ. وللخطِّ الفارسيِّ قَصْبَتان بِقَطَّيْن مُخْتَلِفَتَيْن. وعندما يُريد الخَطَّاط كِتابة حُطوط عَريضة فَإِنَّهُ يَستعمل خَشْبَةً على شَكل القَلَم، أو قَلَمَيْن مُرَبَّوطين إلى قِطعة من الخَشَب.

وسُمِّيَ القَلَم قَلَمًا لِأَنَّهُ يُقَلَم أي يُبَرى، جاءَ في «لِسان العَرَب»: وَكُلُّ ما قَطَعَتْ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ قَلَمْتُهُ؛ مِنْ ذَلِكَ القَلَم الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ قَلَمًا لِأَنَّهُ قُلِمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. ولقد أَطلق العَرَب على الأنواع الخَطِّيَّة اسم الأَقلام الخَطِّيَّة. وفي تَحضير القَلَم قال ابن مُثَنَّى^(١): «خَيْرُ الأَقلام ما كان طَوَلُهُ مِنْ سِتَّةِ عَشَرَ إصْبَعًا إلى اثْنِي عَشَرَ، وامْتِلاؤُهُ ما بَيْنَ غِلْظِ السَّبَّابة إلى الخَنْصَر، وَهَذَا وَصَفُ جَامِعٍ لِسائِرِ أنواعِ الأَقلام على اخْتِلافِها».

وقال في مَوْضِع آخَرَ: وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ البَرِيُّ في القَلَم الصُّلْبَ أَكْثَرَ تَقْعِيرًا، وفي الرِّخْوِ أَقْلَ، وفي المُعْتَدِلِ بَيْنَهُمَا، وَصَفَتُهُ أَنْ تَبْتَدِئَ بِنَزولِكَ بالسَّكِّينَ على الاسْتِواء، ثُمَّ تُمِيلُ القَطْعَ إلى ما يَلي رَأْسَ القَلَم، وَيَكُونُ طَوَلُ الفُتْحَةِ مِقْدَارَ عُقْدَةِ الإِبْهَام، أو كَمَنَاقِيرِ الحَمَام.

والتَّحْت: وَهُوَ نَوْعَانِ، نَحْت حَوَاشِيهِ، وَنَحْت بَطْنِهِ، أَمَّا نَحْت حَوَاشِيهِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُتساوِيًّا مِنْ جِهَتَي السَّنِّ مَعًا، وَلَا يُحْمَلُ على إِحدى الجِهَتَيْنِ فَيَضْعُفُ سِتُّهُ. بل يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّقُّ مُتَوَسِّطًا لَجَلْفَةِ القَلَم دَقًّا أو غِلْظًا، وقال: وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ جانِباهُ مُسَيِّقَيْنِ، والتَّسْيِيفُ أَنْ يَكُونَ أَعْلَاهُ ذَاهِبًا نَحْوَ رَأْسِ القَلَم أَكْثَرَ مِنْ أَسْفَلِهِ، فَيَحْسُنُ جَرِيُّ المِدَادِ في القَلَم.

(١) أَبُو عَلِيٍّ ابنُ مُثَنَّى: رِسالَةُ مِيزانِ الخطِّ، مَخْطُوطَةٌ بِمَكْتَبَةِ العِطَّارِين - المَغْرِب.

وقال: أَمَا نَحْتَ بَطْنَهُ فَيُخْتَلَفُ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْأَقْلَامِ فِي صَلَابَةِ الشَّحْمِ وَرَخَاوَتِهِ. فَأَمَّا صُلْبُ الشَّحْمَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُنَحْتَ وَجْهَهُ فَقَطْ. ثُمَّ يُجْعَلُ مُسَطَّحًا وَعَرْضُهُ كَقَدْرِ عَرْضِ الْخَطِّ الَّذِي يُؤَثِّرُ الْكَاتِبُ أَنْ يَكْتُبَهُ، وَأَمَّا الرَّخْوُ فَيَجِبُ أَنْ تُسْتَأْصَلَ شَحْمَتُهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْمَوْضِعِ الصُّلْبِ.

وقال الوزير، وَأَضْجِعِ السَّكِّينَ قَلِيلًا إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْقَطِّ وَلَا تَنْصَبْهَا نَصَبًا. واعلم أَنَّ الْقَلَمَ وَجْهًا وَصَدْرًا وَعَرْضًا. فَأَمَّا وَجْهَهُ فَحَيْثُ تَضَعُ السَّكِّينَ وَأَنْتَ تَرِيدُ قَطُّهُ، وَهُوَ مَا يَلِي لَحْمَةَ الْقَلَمِ. وَأَمَّا صَدْرُهُ فَهُوَ مَا يَلِي قِشْرَتَهُ، وَأَمَّا عَرْضُهُ، فَهُوَ نُزُولُكَ فِيهِ عَلَى تَحْرِيفِهِ. وقال: «حَرْفُ الْقَلَمِ هُوَ السَّنُّ الْعُلْيَا وَهِيَ الْيُمْنَى».

ولِجَلْسَةِ الْخَطَّاطِ دَوْرٌ فِي تَسْهِيلِ عَمَلِيَّةِ الْكِتَابَةِ، وَلَقَدْ كَانَ الْخَطَّاطُ يُفَضِّلُ الْجُلُوسَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْوَرَقَةَ عَلَى رُكْبَتِهِ.

وَلَا بُدَّ مِنْ تَدْرِيبٍ وَتَمَرِينٍ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْقَصْبَةِ وَتَحْرِيكِ الْيَدِ وَالْأَصَابِعِ بِمَهَارَةٍ وَرَشَاقَةٍ. أَمَّا الْجَبْرُ: وَهُوَ الْوِدَادُ الْأَكْثَرُ أَهَمِّيَّةً فِي دَوَامِ صِنَاعَةِ الْخَطِّ وَإِبْرَازِهِ جَلِيلًا لَا يَشُوْبُهُ تَحْرِيفٌ وَانْسِيَاخٌ، فَلَقَدْ كَانَ سِرًّا مِنْ أَسْرَارِ الْخَطَّاطِينَ، وَلِكُلِّ مِنْهُمْ تَرْكِيْبَةٌ خَاصَّةٌ، وَبَصُورَةٌ عَامَّةٌ فَإِنَّ بَعْضَ الْمِلْحِ وَالصَّمْغِ وَالزَّاجِ وَالْعَفْصِ يُخَلَطُ مَعَ الْعَسَلِ وَشُخَامِ الدُّخَانِ، ثُمَّ يُحَرَّكُ عَلَى نَارٍ هَادِئَةٍ ثُمَّ يُصَفَّى وَيُحْفَظُ لِلْاسْتِعْمَالِ حَبْرًا.

وَتَمَّةٌ وَصِفَةٌ لِصِنَاعَةِ جَبْرِ الرَّقِّ وَجَبْرِ السِّفْرِ وَالْجَبْرِ الذَّهَبِيِّ. وَيَتَحَدَّثُ ابْنُ مُقَلَّةٍ عَنْ طَرِيقَةِ تَحْضِيرِ الْجَبْرِ فَيَقُولُ:

«تُنَخَّلُ وَتُصَفَّى ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ مِنْ سُخَامِ النَّقْطِ، ثُمَّ تُوَضَّعُ فِي قَدْرٍ تَسَعُهُ أَرْطَالٌ مِنَ الْمَاءِ، وَرَطْلٌ مِنَ الْعَسَلِ، وَخَمْسَةُ عَشَرَ دِرْهَمًا مِنَ الْمِلْحِ، وَخَمْسَةُ عَشَرَ دِرْهَمًا مِنَ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ، وَعَشْرَةُ دِرْهَمٍ مِنْ عَفْصِ مَطْحُونٍ، وَيُتْرَكُ عَلَى نَارٍ هَادِئَةٍ حَتَّى يَتَكَثَّفَ كَالطَّحِينِ، فَيُوضَعُ فِي الْقَنَانِيِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُؤْخَذُ كَمِيَّةٌ قَلِيلَةٌ مِنْهُ عِنْدَمَا يُرَادُ الْخَطُّ بِهِ وَيُمَزَجُ مَعَ الْمَاءِ حَسَبِ الْحَاجَةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ الْكَافُورُ لِتَطْيِيبِ رَائِحَتِهِ، وَالصَّبْرُ لَمَنْعِ وَقُوفِ الذَّبَابِ عَلَيْهِ».

إِنَّ تَقْدِيمَ صِنَاعَةِ الْأَخْبَارِ، قَدْ أَغْنَى الْخَطَّاطُ عَنْ تَحْضِيرِ جَبْرِهِ وَنَادِرًا مَا تَرَى الْخَطَّاطِينَ الْيَوْمَ يَسْتَعْمِلُونَ غَيْرَ الْجَبْرِ الْجَاهِزِ. هَذَا الْجَبْرُ الْمُتَنَوِّعُ الْأَغْرَاضَ، يُسْتَعْمَلُ لِلْكِتَابَةِ عَلَى الْخَشَبِ أَوْ الرَّقِّ أَوْ الْعِظَامِ أَوْ الْحَجَرِ أَوْ الْقَمَاشِ بِأَنْوَاعِهِ وَالْحَرْفِ، وَهُوَ مُتَوَافِرٌ فِي الْأَسْوَاقِ.

الرَّقَّ:

ابْتَدَأَتِ الْكِتَابَةُ عَلَى الْوَرَقِ مُنْذُ عَهْدٍ بَعِيدٍ وَكَانَ الْوَرَقُ يَأْتِي مِنَ الصِّينِ. وَلَكِنَّ الرَّقَّ كَانَ أَكْثَرَ الْقَرَاتِيسِ اسْتِعْمَالًا. وَفِي بَدَايَةِ الْإِسْلَامِ كَانَتِ الْكِتَابَةُ عَلَى الرَّقَاعِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْجِلْدِ أَوْ عَلَى الْكَتِفِ وَهِيَ الْعِظْلَمُ أَوْ عَلَى الْأَقْتَابِ وَهِيَ كَتِفُ الْبَعِيرِ، وَعَلَى اللَّخَافِ وَهُوَ الْحَجَرُ الرَّقِيقُ، أَوْ عَلَى الْعَسِيبِ وَهِيَ أَضْلَاعُ سُفْفِ النَّخِيلِ، وَأَخِيرًا عَلَى رَقِّ الْغَزَالِ أَوْ جُلُودِ الْأَيْلِ الْبَيْضَاءِ، وَكَانَتِ هِيَ الْأَصْلَحُ لِلْكِتَابَةِ. وَلَمْ يَكُنْ وُجُودُ الصُّحُفِ وَالْقَرَاتِيسِ مُسْتَبْعَدًا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ لِوُرُودِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. كَمَا كَانَتِ الْكِتَابَةُ عَلَى الْبَرْدِيِّ شَائِعَةً فِي مِصْرَ.

عَلَى أَنَّ صِنَاعَةَ الْوَرَقِ وَإِنْ كَانَتِ صِينِيَّةَ الْأَصْلِ، فَلَقَدْ اسْتَطَاعَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ فَتْحِهِمْ أَطْرَافَ الصِّينِ أَنْ يَكْشِفُوا صِنَاعَتَهُ مِنَ الْأَسْرَى الصِّينِيِّينَ أَثْنَاءَ حَمَلَةِ زِيَادِ بْنِ صَالِحٍ وَالِي سَمَرْقَنْدَ سَنَةِ ١٣٤هـ/ ٧٥١م. ثُمَّ انْتَقَلَتِ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ إِلَى خُرَاسَانَ وَمَرْوٍ وَسَمَرْقَنْدَ وَهَرَاةَ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ وَالْقَيْرَوَانِ، وَمِنْهَا إِلَى جَزِيرَةِ صِغْلِيَّةٍ وَوَصَلَتْ إِلَى أَوْرَبَا. وَمِنَ الْقَيْرَوَانِ انْتَقَلَتْ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَكَانَتِ طَلَيْطَلَةً أَوَّلَ مَدِينَةٍ أُدْخِلَتْ إِلَيْهَا صِنَاعَةُ الْوَرَقِ.

وَفِي الْمَغْرِبِ مَا زَالُوا يَسْتَعْمِلُونَ «الْكَاعِدَ» لِلدَّلَالَةِ عَلَى وَرَقِ الْكِتَابَةِ، وَالْكَلِمَةُ صِينِيَّةُ الْأَصْلِ عَلَى مَا يَبْدُو.

أنواع الأقلام:

لَمْ يَبْقَ مِنَ الْأَقْلَامِ الْمُتَنَوِّعَةِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْخَطَّاطُونَ عَبْرَ التَّارِيخِ إِلَّا بَضْعَةُ أَقْلَامٍ هِيَ الشَّائِعَةُ الْمُسْتَمْرَّةُ حَتَّى الْيَوْمِ وَهِيَ: الْكُوفِيُّ، وَالثَّلْثُ، وَالرُّقْعَةُ، وَالنَّسِخُ، وَالْفَارِسِيُّ، وَالدِّيَوَانِيُّ.

الخط الكوفي:

وَهُوَ الْخَطُّ الْمَدَنِيُّ أَوْ الْمَكِّيُّ انْتَشَرَ فِي عَهْدِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَيَقُومُ هَذَا الْخَطُّ الْمُصَحَّفِيُّ عَلَى إِمَالَةٍ فِي الْأَلِفَاتِ وَاللَّامَاتِ نَحْوَ الْيَمِينِ قَلِيلًا، وَهُوَ خَطٌّ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ. ثُمَّ ظَهَرَ خَطُّ الْمَشْقُوقِ فِي عَهْدِ عُمَرَ، وَفِيهِ امْتِدَادٌ وَاضِحٌ لِحُرُوفِ الدَّالِ وَالضَّادِ وَالطَّاءِ وَالْكَافِ وَالْيَاءِ الرَّاجِعَةِ. وَفِي هَذَا الْخَطِّ صِنْعَةٌ وَإِدَاعٌ وَتَجْوِيدٌ، وَلَقَدْ اسْتَمَرَّ مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ حَتَّى الْقَرْنِ الثَّانِي، وَبِهِ تُسَيِّخُ أَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي تَعُودُ إِلَى ذَلِكَ الْعَهْدِ.

وَنَلَا ذَلِكَ الْخَطُّ الْمُحَقَّقُ، وَهُوَ كُوفِيٌّ مُصَحَّفِيٌّ تَكَامَلُ فِيهِ التَّجْوِيدُ وَالتَّنْسِيقُ وَأَصْبَحَتْ الْحُرُوفُ

مُتَشَابِهَةٌ وَالْمَدَّاتُ مُتَنَامِيَةٌ وَزَيْنٌ بِالتَّنْقِيطِ وَالتَّشْكِيلِ، وَتَسَاوَتْ فِيهِ الْمَسَافَاتُ بَيْنَ السُّطُورِ وَاسْتَقْلَلَتْ كُلُّ سَطْرِ بِحُرُوفِهِ.

أَمَّا الْكُوفِيُّ الْحَدِيثُ، فَهُوَ مُتَنَوِّعٌ بَتَّنَوُّعِ الْمَنَاطِقِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَفِي مِصْرَ جَمَعَ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ يَوْسُفَ أَحْمَدَ بَيِّنَ هَذِهِ الْخُطُوطِ فِي وَحْدَةٍ، وَجَوَّدَهُ بِنِسْبَةٍ جَمَالِيَّةٍ ثَابِتَةٍ، أَصْبَحَتْ مُتَدَاوِلَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ. وَلَقَدْ كَرَّسَ هَذَا الْخَطُّ تَلْمِيذَهُ مُحَمَّدَ عَبْدَ الْقَادِرِ فَكَتَبَ قَاعِدَةَ هَذَا الْخَطِّ.

وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الْخَطَّ الْكُوفِيَّ الْحَدِيثَ خَطُّ زُخْرُفِيٍّ، لَيْسَتْ لَهُ قَاعِدَةٌ ثَابِتَةٌ كَالْخَطِّ الْكُوفِيِّ الَّذِي كُتِبَتْ بِهِ الْمَصَاحِفُ، وَهَمُّ الْخَطَّاطِ فِيهِ أَنْ يُحَقِّقَ التَّنْسِيقَ وَالتَّمَاثُلَ وَإِمْلَاءَ الْفَرَاقَاتِ. وَفِيهِ تَدَخَّلَ زُخَارِفُ هِنْدُسِيَّةٌ وَنَبَاتِيَّةٌ وَيَخْتَلِطُ الرَّقْشُ بِالْخَطِّ. وَأُطْلِقَ عَلَى هَذَا النَّوعِ، الْكُوفِيُّ الْمَزْهَرُ أَوْ الْمُوَزَّقُ أَوْ الْمُعَشَّقُ أَوْ الْمُوشَّحُ.

خَطُّ الثُّلُثِ:

لَيْسَ لِهَذَا الْخَطِّ عِلَاقَةٌ مُبَاشِرَةٌ بِالْخَطِّ الْكُوفِيِّ وَهُوَ نَتِيجَةٌ لِإِبْدَاعِ الْخَطَّاطِينَ: الْمُحَرَّرِ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَقَبْلَهُ كَانَ ابْنُ مُقَلَّةَ (٣٢٨هـ / ٩٤٠م) وَالْمَهْلَهْلُ مُعَاَصِرُهُ ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ (٩٢٢هـ / ١٥١٦م) وَابْنُ سَعْدٍ (ت ٤١٠هـ / ١٠١٩م) ثُمَّ ابْنُ الْبَوَّابِ (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م). وَالثُّلُثُ هُوَ أَصْعَبُ الْخُطُوطِ وَأَكْثَرُهَا جَمَالًا، وَيَمْتَازُ بِالْمُرُونَةِ وَمَتَانَةِ التَّرْكِيبِ وَبِرَاعَةِ التَّأْلِيفِ وَحُسْنِ تَوَزِيعِ الْحُلِيَّاتِ. وَلِهَذَا الْخَطُّ أَسَالِيبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ الْخَطَّاطِينَ، يَبْدُو ذَلِكَ فِي طَرِيقَةِ التَّشْكِيلِ وَالتَّجْمِيلِ وَالتَّرْكِيبِ الَّذِي يَبْدُو خَفِيفًا أحيانًا وَثَقِيلًا أحيانًا أُخْرَى.

وَكَانَ هَذَا الْخَطُّ لِلْمَصَاحِفِ ثُمَّ حُلَّ مَحَلَّهُ النَّسخِ، وَاقْتَصَرَتْ كِتَابَتُهُ عَلَى بَعْضِ الْآيَاتِ وَالْعَنَاوِينِ، وَبِهِ يَتَمَيَّزُ الْخَطَّاطُ الْجَيِّدُ.

وَهَذَا الْخَطُّ هُوَ أَصْلُ الْخَطِّ الْمَنْسُوبِ، أَيْ الْخَطِّ الْخَاضِعِ لِضَوَابِطِ وَقَوَاعِدِ النَّسْبَةِ الْفَاضِلَةِ. وَمِنَ الثُّلُثِ كَانَ الْمُحَقِّقُ وَيَفْتَرِّقُ عَنْهُ بِزِيَادَةِ الطُّوْلِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَلَقَدْ اخْتَفَى هَذَا الْخَطُّ مِنْذُ الْقَرْنِ ١٧، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْبَسْمَلَةُ الَّتِي مَا زَالَتْ مُتَدَاوِلَةً، وَمِنْهُ الرِّيحَانُ وَهُوَ مُصَغَّرٌ عَنِ الثُّلُثِ.

خَطُّ الرُّقْعَةِ:

هُوَ كِتَابَةٌ سَهْلَةٌ قَاعِدِيَّةٌ مَسَارَهَا السَّطْرُ لَا يَنْزِلُ عَنْهُ إِلَّا حُرُوفُ (ج ح خ ع غ م) وَجَمِيعُ حُرُوفِهِ مَطْمُوسَةٌ عَدَا الْفَاءَ وَالْقَافَ الْوُسْطَى، وَلَقَدْ وَضَعَ قَوَاعِدَ هَذَا الْخَطِّ مُمْتَازُ بَكٍ فِي عَهْدِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْمَجِيدِ (١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م).

خَطُّ النَّسْخِ:

أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ قَوَاعِدَهُ ابْنُ مُقَلَّةَ (٣٢٨هـ / ٩٤٠م) وَأَخَذَهُ عَنْ خَطِّ الْجَلِيلِ وَالطُّومَارِ، وَهُوَ أَسْهَلُ مِنَ الثُّلُثِ وَلَقَدْ ارْزَدَّ هَذَا الْخَطُّ فِي عَصْرِ الْأَتَابِكَةِ ٥٤٥هـ / ١١٥٠م. وَكَانَ الْخَطُّ الْمُعْتَمَدُ فِي كِتَابَةِ الْمَصَاحِفِ، بَعْدَ أَنْ تَوَقَّفَ الْخَطُّ الْكُوفِيُّ. وَبِمُقَارَبَةٍ هَذَا الْخَطِّ بِالثُّلُثِ يَبْدُو لَنَا أَنَّ مِسَاحَةَ حُرُوفِهِ تُسَاوِي ثُلْثَ مِسَاحَةِ خَطِّ الثُّلُثِ.

الِإِجَازَةُ وَالتَّوْقِيعُ:

وَضَعَ أُسَاسَهُ يَوْسُفُ الشَّجَرِيُّ فِي عَهْدِ الْمَأمُونِ وَأُطْلِقَ عَلَيْهِ الْخَطُّ الرَّيَاسِيُّ إِذْ أَصْبَحَ لِتَحْرِيرِ الرِّسَالِ السُّلْطَانِيَّةِ، وَهُوَ خَطُّ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الثُّلُثِ وَالنَّسْخِ. وَلَقَدْ أَجَادَهُ وَطَّوَّرَهُ فِي فَارِسِ الْخَطَّاطِ الرَّسَّامِ مِيرَ عَلِيِّ سُلْطَانِ (ت ٩١٩هـ / ١٦٠٨م).

خَطُّ التَّعْلِيقِ: (الْفَارْسِيُّ)

اسْتَخْلَصَهُ حَسَنُ الْفَارْسِيُّ الْقَرْنِ ٤هـ مِنْ أَقْلَامِ النَّسْخِ وَالرَّقَاعِ وَالثُّلُثِ، ثُمَّ أَصْبَحَ لَهُ أَشْكَالٌ وَأَنْوَاعٌ، وَلَقَدْ كُتِبَتْ بِهِ اللُّغَاتُ الْفَارْسِيَّةُ وَالْهِنْدِيَّةُ وَالتُّرْكِيَّةُ إِضَافَةً إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَلِكُلِّ كِتَابَةٍ نِسْبَةٌ فِي الدَّقَّةِ وَالْغَلْظَةِ. وَبِصُورَةٍ عَامَّةٍ فَإِنَّ هَذَا لَا يُشْكَلُ وَلَا يُجَمَّلُ. وَيَمْتَازُ بِدَقَّةِ بَعْضِ الْحُرُوفِ فِي بَدَايَتِهَا أَوْ نَهَائَتِهَا، وَيَمِيلُ هَذَا الْخَطُّ إِلَى الْيَمِينِ. وَلَقَدْ طَوَّرَهُ مِيرَ عَلِيُّ التَّبْرِيزِيُّ ت ٩١٩هـ / ١٥١٣م وَيُسَمَّى نَسْخُ (نَسْخُ تَعْلِيقٍ).

الْخَطُّ الدِّيَوَانِيُّ:

وَهُوَ الْخَطُّ السُّلْطَانِيُّ، وَضَعَ قَوَاعِدَهُ إِبْرَاهِيمُ مُنِيفٌ (ت ٨٦٠هـ / ١٤٥٥م) وَكَانَ حَضْرًا عَلَى دِيْوَانِ السُّلْطَانِ ثُمَّ انْتَشَرَ وَتَنَوَّعَ.

وَهُوَ يُكْتَبُ عَلَى السَّطْرِ كَالرُّقْعِيِّ بِشَكْلِ مَائِلٍ، وَفِي بَعْضِ الْخُطُوطِ دَوَّرَاتٌ فِي الْحُرُوفِ وَاتِّصَالٌ. وَكَثِيرًا مَا تَحْتَضِنُ الْحُرُوفُ الْمُمدَّدةُ كَلِمَاتَ بَعْدَهَا.

وَخَطُّ الْجَلِيِّ الدِّيَوَانِيُّ ظَهَرَ أَوَّلًا فِي عَهْدِ السُّلْطَانِ مُصْطَفَى وَكَانَ خَطَّاطًا وَكَانَ وَزِيرُهُ شَهْلَا بَاشَا مُبْدِعُ هَذَا الْخَطِّ ثُمَّ قَامَ الْخَطَّاطُ رَاقِمٌ (ت ١٢٤١هـ / ١٨٢٥م) فَجَمَّلَهُ وَحَسَّنَهُ.

أَمَّا الْخَطُّ السُّنْبُلِيُّ فَهُوَ مَأْخُوذٌ عَنِ الدِّيَوَانِيِّ ابْتِكَرَهُ عَارِفُ حِكْمَتٍ عَامَ ١٩١٤م فِي اسْتَامْبُولِ.

الخط المغربي:

ظهر الخط في شمالي أفريقية على أشكال تُنسب إلى كل قطر من أقطاره. وهناك الخط التونسي وهو قريب من الخط المشرقي، والخط الجزائري وهو مزوَّى أي ذو زوايا، والخط الفاسي ويمتاز باستدارات في حروف التون والياء والواو والألمات والصاد والجيم.

ولكن هذا التصنيف ليس حاسماً، فلقد كانت قسطينة (الجزائر) متأثرة بالخط التونسي مع الحفاظ على الشبه القبرواني. وفي الجزائر العاصمة استعمل الخط الأندلسي أحياناً لانحدار بعض أهلها عن أصل أندلسي، وفي وهران يقترب الخط من الشكل المغربي الفاسي. وتأثر الخط المغربي الفاسي بالخط الأندلسي.

ولقد درس الخطاطون المغاربة الخط وجودوه عن أساتذتهم ولكن بطريقة مختلفة عن المشاركة. إذ أن الطالب يُقلد نصاً كاملاً فيثبته ويصبح مثلاً لدوقه وطريقته، فهو لا يدرس الخط حرفاً حرفاً وحسب قاعدة النقطة وغيرها، بل هو يرسمه رسماً، ولذلك كانت الحروف مختلفة في النص الواحد.

رسم الطغراء:

استعمل السلاطين العثمانيون الختم على شكل الطغراء، عند توقيع البراءات والمنشورات وكان السلطان المملوكي الناصر حسن منذ عام ٧٥٢هـ / ١٣٥١م قد استعمل الطغراء.

واستمرت الطغراء عند العثمانيين من عهد السلطان سليمان إلى آخر عهد عبد الحميد. وخط الطغراء هو تزأج بين خطي الديواني والإجازة.

وآخر من جود في تكوين الطغراء هو مصطفى راقم وإسماعيل حقي.

حروف التاج:

ظهرت هذه الحروف في عهد فؤاد الأول ملك مصر ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م وهي شكل يشبه لام ألف مقلوبة توضع فوق رأس الحروف لتمييزها، كما يتم في الأحرف اللاتينية عند جعل الحرف الأول كبيراً، والخط الذي زين بهذه الحروف هو الخط النسخي.

مقياس الخط العربي:

يقول صاحب إخوان الصفا «ينبغي لمن يرغب أن يكون خطه جيّداً وما يكتبه صحيح التناوب،

أن يجعل لذلك أصلاً يبنى عليه حروفه ليكون ذلك قانوناً يرجع إليه في حروفه لا يتجاوزه ولا يقصر دونه».

ولقد اعتبرت شعرة البرذون (البغل) أساساً وقياساً^(١) ثم اعتبرت الدائرة قُطرها لتوحيد مقاسات الأحرف بشكل عضوي وكان ذلك من أفكار ابن مقلة.

ثم أصبحت النقطة مقياساً لأبعاد المَدَّات والتَّقديرات، وكان ابن مقلة هو أول من وضع قواعد هذا المقياس أيضاً.

ويتحدث ابن مقلة^(٢) عن القياس فيقول: إن النسبة مقدرة في الفكر وأساسها أن تكون الألف قطر دائرة وأن الرء ربع الدائرة في نسبة مقدرة في الفكر، والتون نصف دائرة مقدرة في الفكر أيضاً.

ثم استبدلت هذه القاعدة بقاعدة أخرى هي قاعدة القياس بالنقطة، وأصبح على الخطاط أن يمشق الحروف حسب قياساتها في الارتفاع والعرض والانحناءات، وتكون النقطة هي وحدة القياس. ولا يعني هذا أن الخطاط يرسم النقاط إلى جانب الحروف، بل هو يحدد أبعادها بحسه وتجربته متفقه مع أعداد النقاط اللازمة.

ونلاحظ في كراريس الخطاطين محاولاتهم الاعتماد على التثقيط في تحديد قياسات الأحرف. إن استعمال النقطة كمقياس هو القياس العضوي الذي أطلق عليه اسم «المودول» ويعني قياس الأشكال بوحدة من أجزاء هذه الأشكال، كما يتم تحديد أبعاد العمود الروماني بوحدة قطر العمود. ومع ذلك فإن الخط فن إبداعي مرتبط بموهبة الخطاط.

تعليم الخط:

تحدث الخطاطون الأوائل عن أصول ممارسة الخط وكانت إرشاداتهم واضحة جلية. قال الوزير ابن مقلة: تحتاج الحروف في تصحيح أشكالها إلى خمسة أشياء:

الأول: التوفية - وهي أن يؤتى كل حرف من الحروف حظه من الخطوط التي يركب فيها من مقوَّس ومُنحَن ومُنسَطَح.

الثاني: الإتمام - وهو أن يُعطى كل حرف قِسمته من الأقدار التي يجب أن يكون عليها، من طول أو قصر أو دقة أو غلظ.

(١) رسائل إخوان الصفا: رسالة الموسيقى ذكرها القلقشندي ٤٠/٣.

(٢) ابن مقلة: رسالة في علم الخط والقلم، مخطوطة بدار الكتب - القاهرة وانظر ضبح الأعشى ج ٣/ ص ١٣٩.

الثالث: الإكمال - وهو أن يُؤتى كلَّ حَظٍّ حَظَّهُ من الهيئات التي ينبغي أن يكون عليها، من انْتِصاب وَتَسْطِيع وانكباب واستلقاء، وتَقْوِيس.

الرابع: الإشباع - وهو أن يُؤتى كلَّ حَظٍّ حَظَّهُ من صَدْر القَلَم الذي يتساوى به، فلا يكون بعض أجزائه أدقَّ من بعض، ولا أغلظ إلا فيما يجب أن يكون كذلك من أجزائه بعض الحروف من الدقة عن باقيه، مثل الألف والراء ونحوهما.

الخامس: الإرسال - وهو أن يُرسل يده بالقلم في كلِّ شكل يجري بسرعة من غير احتباس يُضِرُّه ولا توقُّف يُزِعِشه.

وفي حُسْن الوَضْع يقول ابن مُقْلَة:

إِنَّ حُسْنَ الْوَضْعِ يَحْتَاجُ إِلَى تَصْحِيحِ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ:

الأول: التَّرصيف - وهو وَضْعُ كُلِّ حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ.

الثاني: التَّأليف - وهو جَمْعُ كُلِّ حَرْفٍ غَيْرِ مُتَّصِلٍ إِلَى غَيْرِهِ عَلَى أَفْضَلِ مَا يَنْبَغِي وَيَحْسُنُ.

الثالث: التَّسْطِير - وهو إِضَافَةُ الْكَلِمَةِ إِلَى الْكَلِمَةِ حَتَّى تَصِيرَ سَطْرًا مُنْتَظِمَ الْوَضْعِ كَالْمِسْطَرَةِ.

الرابع: التَّنْصِيل - وهو مَوَاقِعُ الْمَدَّاتِ الْمُسْتَحْسَنَةِ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَّصِلَةِ.

وَيَتَحَدَّثُ أَبُو حَيَّانَ التَّوْحِيدِيُّ عَنْ شُرُوطِ الْخَطِّ فَيَقُولُ^(١):

وَالكَاتِبُ يَحْتَاجُ إِلَى عِدَّةٍ مَعَانٍ: الْخَطِّ الْمَجْرَدِ بِالتَّحْقِيقِ، وَالْمَحَلِّ بِالتَّحْدِيقِ، وَالْمُجْمَلِ بِالتَّحْوِيقِ، وَالْمُزَيْنَ بِالتَّخْرِيقِ، وَالْمُسَنَّ بِالتَّشْقِيقِ، وَالْمُجَادِ بِالتَّدْقِيقِ، وَالْمُمَيَّزَ بِالتَّفْرِيقِ... فهذه أصوله وقواعده لفنونه وفروعه، وكلُّ قَلَمٍ يَظْهَرُ لَهُ الْعَمَلُ عَلَى قَدَرِهِ وَالْوَرْدُ كَفَاءَ صَدْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أَمَّا الْمَجْرَدُ بِالتَّحْقِيقِ فَإِبَانَةُ الْحُرُوفِ كُلِّهَا مَنْثُورًا وَمَنْظُومًا، مُفَصَّلًا وَمَوْصُولًا، بِمَدَّاتِهَا وَقَصَرَاتِهَا، وَتَفْرِيجَاتِهَا وَتَعْرِيجَاتِهَا، حَتَّى تَرَاهَا كَأَنَّهَا تَبْتَسِمُ عَنْ ثُغُورِ مُفْلَجَةٍ، أَوْ تَضْحَكُ عَنْ رِيَاضِ مُدْبَجَةٍ. فهذا ما يعمُّ الحروف كلها فأما ما يختصُّ واحدًا منها، فسأقوله على إثر هذا.

وأما المُراد بالتَّحْدِيقُ إقامة الحاء والخاء والجيم وما أشبهها على تَبْيِضِ أَسَاطِهَا، مَحْفُوظَةٍ عَلَيْهَا مِنْ تَحْتِهَا وَفَوْقِهَا، وَأَطْرَافِهَا كَانَتْ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِهَا أَوْ بَارِزَةً حَتَّى تَكُونَ كَالْأَحْدَاقِ الْمَفْتُوحَةِ.

(١) التَّوْحِيدِيُّ: رسالة في عِلْمِ الْكِتَابَةِ، الْمَخْطُوطَةُ مَحْفُوظَةٌ فِي فَيْئًا وَنُسْخَةٌ مِنْهَا فِي الْقَاهِرَةِ بِرَقْمِ ٢٤٠٩٠.

وأما المُراد بالتَّحْوِيقُ فإدارة الواوات والفآت والقافات وما أشبهها مُصَدَّرَةً وَمَوْسَّطَةً وَمُدَنَّبَةً بِمَا يُكْسِبُهَا حَلَاوَةً وَيَزِيدُهَا طَلَاوَةً.

وأما المُراد بالتَّخْرِيقُ فَتَفْتِيحُ وَجْهِ الْهَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ وَمَا أَشَبَّهَهَا كَيْفَ مَا وَقَعَتْ أَفْرَادًا وَأَزْوَاجًا بِمَا يَدُلُّ الْحَبْسَ الضَّعِيفَ عَلَى انْضَاحِهَا وَانْفِتَاحِهَا.

وأما المُراد بالتَّعْرِيقُ فإبراز التَّوْنِ وَالْيَاءِ وَمَا أَشَبَّهَهَا، مِمَّا يَقَعُ فِي أَعْجَازِ الْكَلِمَةِ مِثْلُ: مِنْ وَعَنْ وَفِي وَمَتَى وَإِلَى وَعَلَى بِمَا يَكُونُ كَالْمَنْسُوجِ عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدَةٍ.

وأما المُراد بالتَّشْقِيقُ فَتَكْنُفُ الصَّادِ وَالضَّادِ وَالْكَافِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَمَا أَشَبَّهَ ذَلِكَ مِمَّا يَحْفَظُ عَلَيْهَا التَّنَاسُبَ وَالتَّسَاوِيَّ، فَإِنَّ الشَّكْلَ بِهِمَا يَصِحُّ وَمَعَهُمَا يَحِلُّو، وَالْخَطُّ فِي الْجُمْلَةِ كَمَا قِيلَ: هَنْدَسَةٌ رُوحَانِيَّةٌ بِآلَةٍ جِسْمَانِيَّةٍ.

وأما المُراد بالتَّنْصِيقُ فَتَعْمِيمُ الْحُرُوفِ كُلِّهَا مَفْصُولًا وَمَوْصُولًا بِالتَّصْفِيَةِ، وَحِيَاظَتِهَا مِنَ التَّفَاوُتِ فِي التَّأْدِيَةِ، وَنَفْضِ الْعِبَانَةِ عَلَيْهَا بِالتَّسْوِيَةِ.

وأما المُراد بالتَّوْفِيقُ فَحِفْظُ الْاسْتِقَامَةِ فِي السُّطُورِ مِنْ أَوَائِلِهَا وَأَوَاسِطِهَا وَأَوَاخِرِهَا وَأَسَافِلِهَا وَأَعَالِيهَا بِمَا يُفِيدُهَا وَفَاقًا لَا خِلَافًا.

وأما المُراد بالتَّدْقِيقُ فَتَحْدِيدُ أَذْنَابِ الْحُرُوفِ بِإِرْسَالِ الْيَدِ، وَاعْتِمَالِ سَنِّ الْقَلَمِ، وَإِدَارَتِهِ، مَرَّةً بِصَدْرِهِ، وَمَرَّةً بِسِنِّهِ، وَمَرَّةً بِالْأَتَكَاءِ، وَمَرَّةً بِالْأَرْجَاءِ، بِمَا يُضِيفُ إِلَيْهَا بَهْجَةً وَنُورًا وَرَوْنَقًا وَشَذُورًا.

وأما المُراد بالتَّفْرِيقُ فَحِفْظُ الْحُرُوفِ مِنْ مُزَاحِمَةٍ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ، وَمُلَابَسَةِ أَوَّلِ مِنْهَا لِآخِرٍ لِيَكُونَ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا مُفَارِقًا لِصَاحِبِهِ بِالْبَدَنِ مُجَامِعًا بِالشَّكْلِ الْأَحْسَنِ.

فهذه جملة كافية، متى كان طَبْعُ الْكَاتِبِ مُوَاتِيًا، وَفِعْلُهُ مُوَاطِنًا، وَقَرِيحَتُهُ عَذْبَةً، وَطِينَتُهُ وَطْنَةً.

وَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزَّهْرِيِّ يَقُولُ: وَكَانَ لِحَقِّ ابْنِ مُقْلَةَ بْنِ الرُّنَجِيِّ وَبَنِي الثَّوَابَةِ، مَنْ حَقَّقَ الْحُرُوفَ الْمُفَصَّلَةَ تَحْقِيقًا ثُمَّ وَصَلَ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ بِالثَّلَاثِ ثُمَّ وَصَلَ الثَّلَاثَةَ بِالرَّابِعِ عَلَى هَذَا إِلَى آخِرِ مُتَّصِلٍ بِالْكَلِمَةِ كَقَوْلِهِمْ: فَسَيَكْفِيكُمْ، وَيَسْتَنْصُرُونَ، وَالْاِسْتِعْلَامَ، وَالْاِسْتِفْهَامَ، وَالْاِسْتِقَامَةَ، وَالْاِسْتِنَامَةَ، وَخَجَجَ، وَجَحَجَ، وَالْاِسْتِنْجَاحَ، وَالْجَحَاجِحَةَ، وَالصَّيَادِنَةَ، وَالصَّيَافِلَةَ، وَالصَّقَالِيَةَ، وَالْعَسْطَارِفَةَ، وَالطَّرَاخِنَةَ، وَالْبَطَارِقَةَ، وَوَقَّفَ عَلَى الْمُتِمَّائِلَيْنِ مِثْلُ: حَطَطْتُ وَخَطَطْتُ، وَقَطَطْتُ، وَنَصَصْتُ، وَحَصَصْتُ، وَقَصَصْتُ، وَاسْتَنْصَحْتُ، وَاسْتَصَحْبْتُ، وَتَكَوَّكْتُ، وَاسْتَنْجَحْتُ، وَاسْتَصْلَحْتُ، وَاسْتَصْبَحْتُ، وَاسْتَشْرَحْتُ، وَمَا أَشَبَّ هَذَا فَإِنَّهُ كَثِيرٌ، رَجَوْتُ لَهُ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ رَسْمِ الْخَطِّ الدُّرُورَةَ الْعَالِيَةَ.

وقال: وملاك الأمر تقويم أعجاز السطور وتسوية هوامد الحروف، وحفظ التنسيق وقلة العجلة وإظهار القدرة في عرض الاسترسال، وإرسال اليد في طي الأقدار.

وقال عن قول سعيد بن حميد الكاتب: من أدب الكاتب أن يأخذ القلم في أصلح أجزائه وأبعد ما يمكن من وضع المداد فيه، ويعطيه من أرض القُرطاس حظّه، ولا يكتب بالطرف الناقص من سنّه، ويضعه على عيار قسطه، ويصوّره بأحسن مقاديره حتى لا يقع التّمّي لما دونه، ولا يخطر بالبال شأو ما فوقه، ويعدّله في شطره، ويشبهه ممّا يأتي من شكّله، ويقرن الحرف بالحرف على قياس ما مضى من شرطه في تقريب مساحته، وتباعد مسافته، ولا يقطع الكلمة بحرف يفرد في غير سطره ويُسوي أضلاع خطوط كتابه، ولا يُحليه بما ليس من زيّه، ولا يَمْنعه ما هو له بحقه فتختلف حليته وتفسد قسّمته.

ويتحدّث ابن البوّاب عن تقنيّة الخطّ الجميل في قصيدة شعريّة^(١) هي رائيّة ابن البوّاب.

التكوينات الخطيّة:

لم يقتصر إبداع الخطّاط على ابتكار أقلام ثابتة في الخطّ حملت أسماء الثلث والنسخ والديواني... بل إنّ لكلّ قلم مجالاً متروكاً لحرية الخطّاط يملؤه بأبعاد ومدّات الحروف مُحققاً بذلك تناغمًا وتناظرًا وتوازنًا وإيقاعًا، يُحدّد نجاح تكويناتها أو فشلها.

إنّ أهمّ ما يَنْتبه إليه الخطّاط ويُراعيه في تحديد المجال، هو دراسة توازن الفراغات مع الحروف، ويسعى الخطّاط إلى تحقيق تعادل بين الحرف والفراغ المحيط به، ومن المؤكّد أنّ الحَلل في هذا التّوازن يُفسد التّكوين، فإذا تراحت الحروف على حساب الفراغ وإذا انفرجت وتركت فراغًا واسعًا، كان التّكوين فاشلاً.

ولذلك فإنّ الخطّاط يلجأ، في قلم الثلث خاصّة، إلى حرّكات وتزيينات لملء الفراغ، مثل الفتحة والكسرة والتّنين والشّدة والهمزة... تشغل الفراغ بشكل مُتوازن.

والحقّ أنّ إبداع التّكوين هو عمل يُعادل إبداع اللّحن الموسيقيّ، والخطّاط فيه نشاز ينفّر منه المُتذوّق ويأنّفه، يقول الضّحّاك بن عجلان: «القلم من أجناس الأقلام، كاللّحن من أجناس الألحان».

(١) ابن البوّاب: رائيّة ابن البوّاب نُشرت في مُقدّمة ابن خلدون ص ٣٤٦/٢ عرضناها في هذا المعجم.

وأوّل ما يقوم به الخطّاط لِتحضير تكويناته، هو اختيار الموضوع، آية أو حكمة أو قصيدة ويتحكّم في هذا الاختيار نوع الحروف التي يتضمّننها الموضوع ونوع القلم الذي سيّرسم به الموضوع.

فإذا أراد أن يستعمل القلم الثلث، فإنّ اختيار الموضوع الذي يتضمّن حرف ع أو ح سيساعد في خلق تكوين ناجح، وقد يستغلّ الخطّاط الحروف الصّغرى كما في لوح عبد العزيز الآيّة ﴿فَالله خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ أو يجعلها كبيرة لكي يتمكّن من إنجاح تكوينه كما في عبارة (الدنيا ساعة فاجعلها طاعة)، هنا يستطيع الخطّاط أن يستغلّ الحروف ع- ح- لتصبح ع ح كما في التكوين الذي ألّفه الخطّاط محمود يازر سنة ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م وفيه نرى الخطّاط وقد ورّع فتحة الحرف الكبير المُتشابهة في الجهات الأربع من التكوين ممّا يُقوّي لُحمة التّركيب ويساعد في تحقيق توازنه وتناظره.

ولقد لجأ الخطّاط أحياناً الى تكوينات تقوم على ترابط الموضوع مع عكسه كما هو الأمر في خطوط جامع أولو (العلو) في بورصة تركيا التي نفّذها مُحمّد شفيق بك (١٢٩٦هـ / ١٨٧٨م). هنا يُحقّق تقابلاً حرفياً يُسهّل أمر التّشكيل، ويجعل من الخطّ لوحه فنيّة بذاتها. ولقد استُخدم الصّوفيّون المِرآة لتعكس الموضوع وتُحقّق وحدة الوجود بانسجام وتعادل وتوازن ونظام. ولقد أُطلق على هذا الأسلوب اسم (مُتّى) وبالتركيّة (آنية لي) أي مِرآيّة. وإذا أراد الخطّاط استعمال الخطّ الديواني فإنّه سيستفيد من الحروف الطويلة، الألف واللام والألف لام كما في لوحة عبد العزيز الرّفاعي وتاريخها (١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م) وموضوعها «هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان». على أنّ قلم الثلث هو الأكثر تلازماً مع حُرّيّة الخطّاط في ترتيب تكويناته، لِمرونة أحرف هذا الخطّ وإمكان التّصرّف بطريقة ربّطها ببعضها، مع استغلال للحروف الكبيرة لتحلّ محلّ الصّغيرة لِخدمة التّكوين.

ولا يعني هذا أنّ الأقلام الأخرى لا تُسعف الخطّاط في تكويناته، بل إنّ الخطّ الكوفي وبخاصّة الهندسي الشّطرنجيّ لعب دوراً كبيراً في خلق تكوينات رائعة.

وقد يحلّو للخطّاط أن يجعل تكويناته أشبه بالكائنات الحيّة، كالأسد والطائر والقطة، والإجاصة أو الوجوه البشريّة والمباني. ونرى ذلك في التّكايي الصّوفيّة وعلى الأشياء الاستعماليّة.

الخطّ والرّقش العربيّ:

الخطّ العربيّ والرّقش Arabesque يُشكّلان فنّ الرّسم العربيّ الإسلاميّ، ولقد نشأ وتطوّرا، وكثيراً ما اشتركا في تكوين الموضوع الفنّي الذي يزيّن المصاحف والمخطوطات أو الجدران والقطع الفنيّة الاستعماليّة.

وإذا ابتدأ الخطّ يابساً تارة وليّناً أخرى، فإنّ الرّقش ابتداءً هندسياً يابساً أو نباتياً ليّناً، وعندما

يكون الخط كوفيًا فإنَّ الرَّقش الهندسيُّ يُصبح قَرينه، وإذا كان الخطُّ ثُلثًا فإنَّ الرَّقش النَّباتيُّ يكون أَصْلَحَ إطار له.

وقد يكون الخطاط هو ذاته الرَّقَّاش والمُذهِّب، أو يستقلَّ الرَّقَّاش في تأليف الرَّقش وتنفيزه.

الخطاطون:

ذَكَرَ ابن النَّدِيم في الفِهْرَسْت أسماءَ الخطاطين المُجَوِّدين الأوائل، وكذلك القَلَقَشَنْدِي في صُبْح الأَعشى.

ففي العصر الأمويِّ كان خالد بن الهياج، وقطبه المُحرَّر، ومالك بن كثير.

وفي العصر العبَّاسيُّ يُذكر الضَّحَّاك بن عجلان في عهد (السَّفَّاح)، وإسحق بن حمَّاد حوَالِي (١٥٤هـ / ٧٧٠م) في عهد المنصور، وإبراهيم الشَّجَرِي حوَالِي (٢٠٠هـ / ٨١٥م)، ومن تلاميذه الأَحْوَل المُحرَّر وهو أستاذ أبي عليِّ بن مُقَلَّة.

وَبَنُو الأَحْوَل هم أبناء إبراهيم وَحَفَدَتُهُ، وهم إسحق، وأخوه أبو الحسن، وابنه إسماعيل بن إسحق، وابنه القاسم بن إسماعيل، وكان إسحق مُعَلِّمًا لِلْمُقَتَدِر وأولاده النَّاصر والرَّاضي، أمَّا أبو عليِّ ابن مُقَلَّة (ت ٣٢٨هـ / ٩٤٠م)، فلقد كان المُعَلِّم الفَذَّ والمُبدِع وكان أَوْحَد الدُّنْيَا في قَلَم الرِّقَاع والتَّوْقِيعَات؛ وكان أخوه عبد الله لا يَقِلُّ عنه بَرَاة وكان ابن مُقَلَّة وزيرًا لِلْمُقَتَدِر والنَّاصر والرَّاضي، ثُمَّ وَشِيَ به فَقَطَعَ الرَّاضي يده اليُمْنَى، فصار يَكْتُب بِالْيُسْرَى ثُمَّ قَطَعَ لِسَانَهُ ومات في السَّجَن، وعن ابن مُقَلَّة تَخَرَّجَ عَدَدٌ من كِبَار الخطاطين مثل السَّمْسَانِي وابن أسد؛ وعنهما تَخَرَّجَ ابن البَوَّاب، عليُّ بن هلال البَغْدَادِي (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م)^(١).

ابتدأ ابن البَوَّاب صِنَاعَةَ الخطِّ بأعمال التَّصْوِير والتَّزْوِيق ثُمَّ انتقل إلى تَصْوِير وتذهيب حَثَمَات المَصَاحِف، ثُمَّ انبرى للخطِّ مُقْتَدِيًا بَابن مُقَلَّة في تَجْوِيد قَلَمِي النَّسخ والتَّوْقِيعَات وله الفضل في تَرْسِخ هَذَيْنِ الخَطَّيْن، وَبَرَعَ بِالثُّلُث وأُبْدَعَ في الرِّقَاع والرَّيْحَان ومَيَّزَ قَلَمَ المَثَنَ وَقَلَمَ المَصَاحِفَ وَكَتَبَ بالكُوفِي^(٢)، وفي شِصْتَرِي فِي دَبْلِن مُصَحِّف لابن البَوَّاب.

وَيَنْتَهِي مَجْدُ الخَطِّ العَرَبِيِّ فِي بَغْدَاد عِنْد يَاقُوتِ المُسْتَعَصِمِي (ت ٦٩٨هـ / ١٢٩٨م) وهو أَمِين

(١) القَلَقَشَنْدِي: صُبْح الأَعشى، الخطاطون الأوائل - مصر ١٩١٣ ج ٤. ص ١٤-٢٠ وانظر السِّيَوطِي فِي طَبَقَاتِ الخطاطين فِي كَشْفِ الطُّنُون لِجَاحِي خَلِيفَةِ ج ٢ ص ٩١.

(٢) مُحَمَّد بن الحَسَن الطَّيْبِي: جَاوِع مَحَاسِن كِتَابَةِ الكِتَاب وَنُزْهَةُ أَوَّلِي الأَبْصَار والأَلْبَاب، تَحْقِيق صِلَاح الدِّين المَنْجِد - بِيروَت ١٩٦٢.

الدِّين يَاقُوتِ المَنْسُوب إِلَى المُسْتَعَصِمِ بالله آخِرِ الخُلَفَاءِ العبَّاسِيَّين. وَلَقَدْ اقْتَدَى المُسْتَعَصِمِي بَابن البَوَّاب وَكَانَ مُوَلَّعًا بِخَطِّهِ وَبَدَأَ مُقَلَّدًا لَهُ وَبِخَاصَّةٍ بِقَلَمِ الثُّلُث، حَتَّى حَتَمَ هَذَا القَلَمَ وَأَكْمَلَهُ وَأَصْبَحَ إِمَامَ الخَطَّاطِينَ بَعْدَهُ، وَلَقَدْ كَتَبَ أَلْفَ مُصَحِّفٍ وَمُصَحِّفٍ، وَلَهُ فِي إِسْتَامْبُولِ مَصَاحِفَ كَتَبَهَا يَاقُوتُ بِالنَّسخِ أَوْ الثُّلُثِ أَوْ المُحَقِّقِ أَوْ بِقَلَمِ المَصَاحِفِ، وَزُخْرِفَتْ بِزُخَارِفٍ رَاضِيَةٍ.

وَانْتَقَلَ الخَطُّ بَعْدَ المُسْتَعَصِمِي إِلَى القَاهِرَةِ، وَفِيهَا بَزَغَ نَجْمُ الخَطَّاطِ المِصْرِيِّ المَشْهُورِ ابْنِ الصَّائِغِ الَّذِي وُلِدَ بِمِصْرَ عَامَ ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م وَكَانَ خَطَّاطَ السُّلْطَانِ قَرَجَ بن بَرْقُوق وَلَهُ مُصَحِّفٌ مَخْطُوطٌ فِي سَنَةِ ٨١٤هـ طُولُهُ مِترٌ وَعَرْضُهُ نِصْفُ مِترٍ.

أَخَذَ ابْنُ الصَّائِغِ وَاسْمَهُ زَيْن الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يُونُسَ القَاهِرِي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الوَسِيمِي البَغْدَادِي. وَابْنُ الصَّائِغِ وَضَعَ قَاعِدَةَ الإِجَازَةِ، وَهِيَ خَطُّ الشَّهَادَةِ الَّتِي تُعْطَى لِلخَطَّاطِ تَصَدِيقًا عَلَى كَمَالِ خَطِّهِ، وَكَانَ شَيْخَ الكُتَّابِ فِي زَمَانِهِ، وَلَقَدْ كَتَبَ عَلَى جُدرانِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فِي المَدِينَةِ سُورَةَ الفَتْحِ وَغَيْرَهَا وَتَوَقَّى سَنَةَ ٨٤٥هـ / ١٤٤١م.

ثُمَّ انْتَقَلَتِ جُودَةُ الخَطِّ إِلَى شَيْخِ هَذَا الفَنِّ حَمْدِ اللَّهِ الأَمَاسِي المَعْرُوفِ بَابنِ الشَّيْخِ (ت ٩٢٠هـ / ١٥٢٠م) وَكَانَ قَدْ وُلِدَ عَامَ ٨٣٣هـ / ١٤٢٩م وَلَعَلَّ مَنَشَأَهُ بُخَارَى وَمِنْهَا انْتَقَلَ إِلَى أَمَاسِيَةِ وَاسْتَوَظَنَ فِيهَا.

وَهَكَذَا انْتَقَلَ الخَطُّ مِنَ القَاهِرَةِ المَمْلُوكِيَّةِ إِلَى العُثْمَانِيَّينَ، فَلَقَدْ اسْتَقْدَمَ السُّلْطَانُ بَايَزِيدُ حَمْدَ اللَّهِ إِلَى إِسْتَامْبُولِ وَأَصْبَحَ الخَطَّاطُ الرَّسْمِيُّ فِي عَهْدِهِ، وَعَهْدُ السُّلْطَانِ سَلِيمٍ، وَالسُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ؛ وَمِنْ مُعَاصِرِي حَمْدِ اللَّهِ، أَحْمَدُ قَرِه حِصَارِي (ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٥م) وَقَدْ نَازَلَ التَّسْعِينَ. وَمِنْ أَشْهُرِ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ الحَافِظُ عِثْمَانُ (و ١٠٥٢هـ / ١٦٤٢م - ت ١١١٠هـ / ١٦٩٩م) الَّذِي اشْتَهَرَ بِكِتَابَةِ المَصَاحِفِ المَعْرُوفَةِ بِاسْمِهِ، وَكَانَ مُعَلِّمَ السُّلْطَانِ مُصْطَفَى الثَّانِي، فَنَالَ مَكَانَةً رَفِيعَةً قَابِلَهَا بِالرُّهْدِ وَالانْصِرَافِ إِلَى الخَطِّ وَتَعْلِيمِهِ بِالمَجَّانِ، حَتَّى أَصِيبَ بِالفَالِجِ فَأَعْجَزَهُ عَنِ الكِتَابَةِ.

وَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ الخَطَّاطِ رَاسِمِ (ت ١١٦٩هـ / ١٧٥١م)، وَشَهْلَا بِأَشَا مُخْتَرِعِ الخَطِّ الهَمَايُونِيِّ وَالدِّيَوَانِيِّ، وَمُصْطَفَى رَاقِمِ أَفَنْدِي الَّذِي طَوَّرَ كِتَابَةَ الطُّغْرَاءِ (ت ١٢٤١هـ / ١٨٢٥م)، وَإِسْمَاعِيلَ حَقِّي (ت ١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م) الَّذِي أَتَقَنَّ الخَطَّ الدِّيَوَانِيَّ؛ وَآخِرَ العَبَاقِرَةِ فِي خَطِّ الثُّلُثِ كَانَ حَامِدُ الأَمْدِي (ت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م).

أَمَّا الخَطَّاطُ عَبْدُ العَزِيزِ الرَّفَاعِي، فَلَقَدْ هَاجَرَ إِلَى مِصْرَ وَفِيهَا اشْتَهَرَ (ت ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م)، وَكَانَ فِي مِصْرَ الشَّيْخَ عَلِيَّ بَدَوِي وَلَدَ (١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م) وَكَانَ مُدَرِّسَ الخَطِّ فِي الأَزْهَرِ ثُمَّ فِي

مدرسة تحسين الخطوط، وله آثار كثيرة في مصر، وتوفي (١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م).

وفي مصر أيضًا كان الخطاط محمد مؤنس أفندي (ت ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م) شيخ الخطاطين، وله كراسة في الثُلث والنسخ، وكتاب في الخط طبع في القاهرة إلى جانب الخطاط السيد بن إبراهيم أحد عباقرة الخط العربي في العالم العربي.

وآخر العباقرة المصريين هو نجيب هواويني.

وفي العراق كان الخطاط هاشم محمد ولد (١٣٣٥هـ / ١٩١٩م - ت ١٣٩٣هـ / ١٩٧٦م) قد درس في القاهرة، وصادق منها السيد بن إبراهيم والشيخ علي بدوي، وذهب إلى إستانبول وتعرف على حامد ومنحه إجازة (١٣٧١هـ / ١٩٥١م) وأصبح مدرّسًا للفنون في كلية الفنون في بغداد وهو شيخ الخطاطين في العراق بلا منازع؛ ومن تلاميذه الخطاط عبد الغني (ولد ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م).

وفي سوريا كان مصطفى السباعي (ت ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م) قد اشتهر بالخط الفارسي، ثم جاء إلى دمشق الخطاط يوسف رسا (ت ١٣٣٤هـ / ١٩١٤م) مكلفًا بكتابة ألواح للجامع الأموي فأخذ عنه الخطاطون أصول الثُلث والديواني والنسخ والرقيقة، وقد تتلمذ محمد بدوي الديрани (و ١٣١٢هـ / ١٨٩٤م - ت ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م) على السباعي ورسا، ولكنه لازم الخطاط الأشهر ممدوح الشريف (ت ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م) مدة سبعة عشر عامًا، وكان على اتصال بالخطاط حامد الأمدي في إستانبول والخطاط هاشم في العراق، وآخر العمالقة في دمشق الخطاط حلمي حباب تلميذ ممدوح، والخطاطان محمود الهواري وعثمان حسين تلميذا بدوي، وكان الخطاط عبد الله زهدي من دمشق قد انتقل إلى مصر وفيها اشتهر وتألّق فنّه وقد أبقاه الخديوي مُعلّمًا للخط في مصر وفيها (توفي سنة ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م) وعنه تخرّج كثير من المجوّدين في الخط؛ وكان قد درس الخط في إستانبول على يد علي راشد ومصطفى عزّت.

أمّا الخط المغربي الذي ازدهر في الأندلس والمغرب، فقد تميّز بأسلوب لم نعهده في المشرق ولكنّ الخط المغربي استقى نسغه الأول من الخط الكوفي، ممّا نراه واضحًا في الخط القرطبي والخط القيرواني، ولقد اشتهر من الخطاطين في قرطبة في عهد الحكم الثاني محمد بن يحيى القرطبي، ومحمد بن صباح، ومحمد بن حسين القرطبي، وعباس بن عمر الصقلي.

وفي عهد ابن باديس برز اسم الخطاطين الحارث بن مروان، وابنه يحيى القيرواني وكتبًا بقلم النسخ والكوفي. ومن نساخ البلاط الصنهاجي علي بن أحمد الوراق، والخطاطة ذرة، وإبراهيم بن سوسة، وابن رشيد الذي انفرد بالقلم الرياسي.

الخط العربي والحداثة:

في العصر الحديث ظهر جيل من الخطاطين المُلتزمين الذين تعلّموا الخط على يد كبار الخطاطين الراحلين من أمثال حامد في إستانبول، وشحات في مصر، وهاشم في العراق، وبدوي في دمشق، ولعلّ بعضهم حصل على إجازته منهم، ولهذا الجيل يحمل مسؤولية استمرار دور الخط العربي كصناعة إبداعية عربية إسلامية. ولا شك أنّ هذه المسؤولية صعبة، إذ أنّ ظهور المطبعة والكمبيوتر وابتكار الحروف السهلة فيهما، وقلة الطلب على الخطوط الفنية التي تراجعت أمام انصراف الخطاطين لكتابة الخطوط التجارية، كلّ هذا ضيق فرص احتراف كتابة الخط وتكريس العمر له كما كان يفعل الأوائل.

ولقد انتبعت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي، فأقامت مسابقات للخطاطين المعاصرين لتشجيعهم على التمسك بقواعد الخط وممارسة ممارسته ولمنحهم الجوائز المجرية، كما قامت بتكريم كبار الخطاطين مثل حامد الأمدي وياقوت المستعصمي، وأخيرًا ابن البوّاب. وأصدرت كتابًا ضخماً مصوّراً عن فن الخط^(١).

ولا بدّ أن تهتم جميع الدول التي تستعمل الخط العربي بتعليم هذا الخط وتشجيع المهووبين فيه.

ومع ذلك فإنّ الخط العربي يمرّ اليوم بمرحلة الحداثة التي فرضتها شروط العصر ومُجزّاته، ولقد ظهرت اتجاهات حديثة تُحاول تبسيط الخطوط الأصلية وتقعيدها أو تحويلها قليلًا، ومن الأساليب الحديثة ما يتعلّق بنزع التّصوير الحديثة، فأصبحنا نرى خطوطًا هندسية مكعّبة وخطوطًا مدموجة، بمعنى أنّ الكلمة تُصبح وحدة شكلية وصيغة زخرفية مُستقلة. ولقد التقت هذه الابتكارات مع نزعات التعريب والتأصيل في الفن الحديث، الذي استعمل الحرف والكلمة كصيغة لعمل فني تجريدي، وسرى هذا الاتجاه في جميع البلاد العربية والإسلامية، نرى ذلك عند صادقين في باكستان، وعند جميل حمودي وضياء عزّاوي ورافع الناصري وفائق حسن في العراق، وسامي برهان وعيد يعقوبي وتركي محمود بك وعبد القادر أرناؤوط ومحمد غنوم وسعيد نصري في سوريا، وحامد عبدالله وسعد كامل ومحمد الشعراوي وخميس شحادة ويوسف سيدا في مصر، ونجيب بلخوجة ونجا المهداوي من تونس، وأحمد عبد العال وشبرين من السودان، وعدد كبير من الفنانين في

(١) فنّ الخط، من التراث الإسلامي، إشراف وتقديم د. أكمل الدين إحسان أوغلي. إعداد مصطفى أوغوردردمان، ترجمة صالح معداوي. إستانبول ١٩٩٠.

المغرب ولبنان والجزائر والخليج والسعودية واليمن مما يصعب تفصيله في هذا المقام^(١).

الخطاطة وتاريخ الخط العربي:

الكتابة في الخط العربي قديمة واسعة في التأليف العربية نذكر أهمها في الملحق المرفق؛ وفيها أبحاث قيمة عن أهمية الخط الذي بدا وكأنه الفن الإبداعي الوحيد عند العرب. أمّا تصانيف الخط وتاريخه فيبدو فيها تضارب واضح.

لقد بدأ الاهتمام بالخط العربي متأخرًا عند المستشرقين، فبعد المحاولات الأولى في تصنيف الفنون الإسلامية التي ابتدأت منذ حملة نابليون على مصر، قام ماكس فان برشم بدراسة النقوش الإسلامية منذ عام ١٩٢١، ومع أن هذه الدراسة تاريخية تتعلق بمضمون هذه النقوش، إلا أن الصور التي جمعتها، كانت وثائق هامة للخط العربي في العصور المختلفة، ولقد أسهم في عمله هذا خليل أدهم في تصنيف النقوش التركية، وهيرزفيلد في النقوش السورية، وغاستون فييت بالمجلد الثاني لهذه النقوش، وتابع سوفاجيه العمل حتى توفي.

ومن طرف آخر قام ليفي بروفنسال ١٩٣١ بجمع الكتابات والنقوش الأندلسية. كما قامت فيرا كروشكوفسكايا في تجميع النقوش الإسلامية في الجمهوريات الإسلامية التي أصبحت تابعة للاتحاد السوفياتي سابقًا.

على أن أدولف غروهمان كان أول من كتب في تحليل الخط منذ عام ١٩٦٨، وعنوان كتابه (بحوث في الخطوط الإسلامية والتاريخ الحضاري) طبع فيينا. ثم قامت نبيهة عبود الأمريكية - العربية بتأليف كتاب عن ظهور الكتابة العربية في شمال الجزيرة العربية (طبع شيكاغو).

ومن أبرز الدارسين المسلمين وأولهم كان يحيى نامي، وإبراهيم جمعه، وصلاح الدين المنجد في كتابه «تاريخ الخط العربي»، ثم ناجي زين الدين في كتابه «المصور» الذي طبع في بغداد ١٩٦٨ ثم بيروت ١٩٧٤. على أن أبرز المراجع التي يمكن الاعتماد عليها في تاريخ الخط العربي وفي التعرف على فلسفته وأقلامه ووسائله وكبار الخطاطين وأشهر أعمالهم مايلي من المراجع:

- رسالة في الوراقة ورسالة في القلم للجاحظ (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م) نشرت مع رسائل الجاحظ للسندوبي.

- رسالة ميزان الخط لابن مقلة ت ٣٢٨هـ نسخة في مكتبة العطارين بتونس، ونسخة بدار الكتب

(١) عفيف البهنسي: الفن الحديث في البلاد العربية، طبع اليونسكو باريس - تونس ١٩٨٠

المصرية رقم ١٤.

- رسالة في علم الكتابة لأبي حيان التوحيدي (ت ٤٠٠هـ / ١٠٠٩م) نشرها إبراهيم الكيلاني بدمشق ١٩٣١.

- تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب لابن الصايغ (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) طبع تونس ١٩٦٧م.

- جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة أولي البصائر والألباب، للطبيبي سنة ٩٠٨هـ طبع بيروت ١٩٦٢م تحقيق صلاح الدين المنجد.

- تاريخ الخط العربي وآدابه (طاهر الكردي - طبع القاهرة ١٩٣٩م).

- القصيدة الرائية لابن البواب (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م) ذكرها ابن خلدون في مقدمته ت ٨٢٨هـ.

- طبقات الخطاطين للسيوطي ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون ج ٢ ص ٩٢ وج ١ ص ٢٦٧.

- الكتاب العربي المخطوط، جمع وتعليق صلاح الدين المنجد ١٩٦٠م القاهرة.

- تاريخ الخط العربي - صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٨٠م.

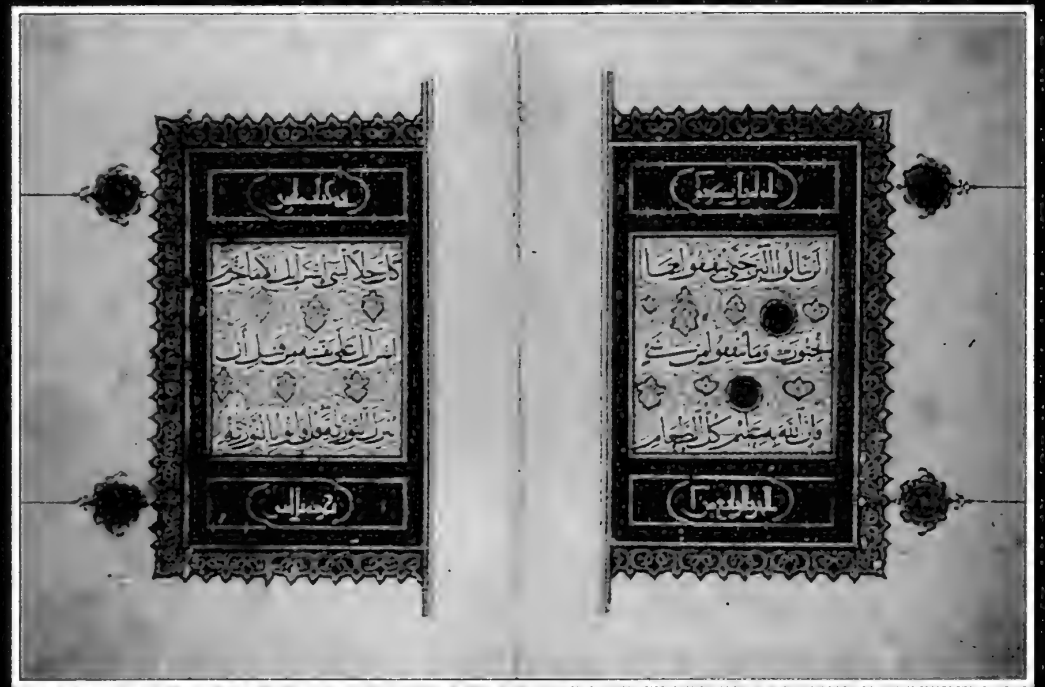
- مصور الخط العربي - ناجي زين الدين، دار العلوم الحديثة بيروت، مكتبة النهضة - بغداد ١٩٦٨م.

- الخط العربي، أصوله، نهضته، انتشاره - عفيف البهنسي - دمشق دار الفكر ١٩٨٤م ط ١ و ١٩٩١م ط ٢.

- فن الخط: إعداد: مصطفى أوغوردorman، تقديم د. أكمل الدين إحسان أوغلي - إستانبول ١٩٩٠.

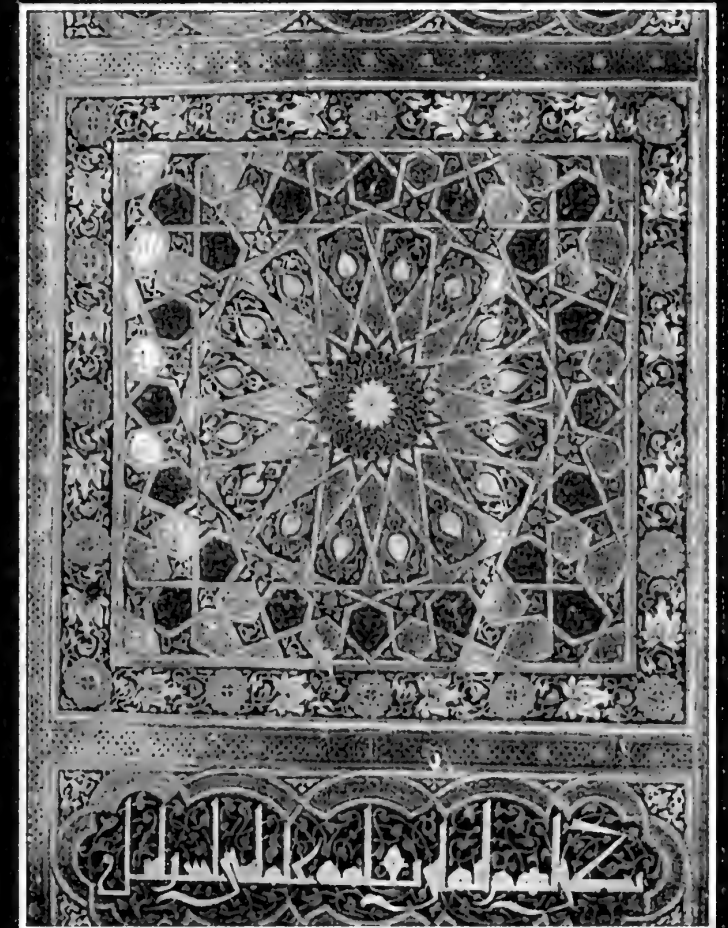


أدوات الخطاط .

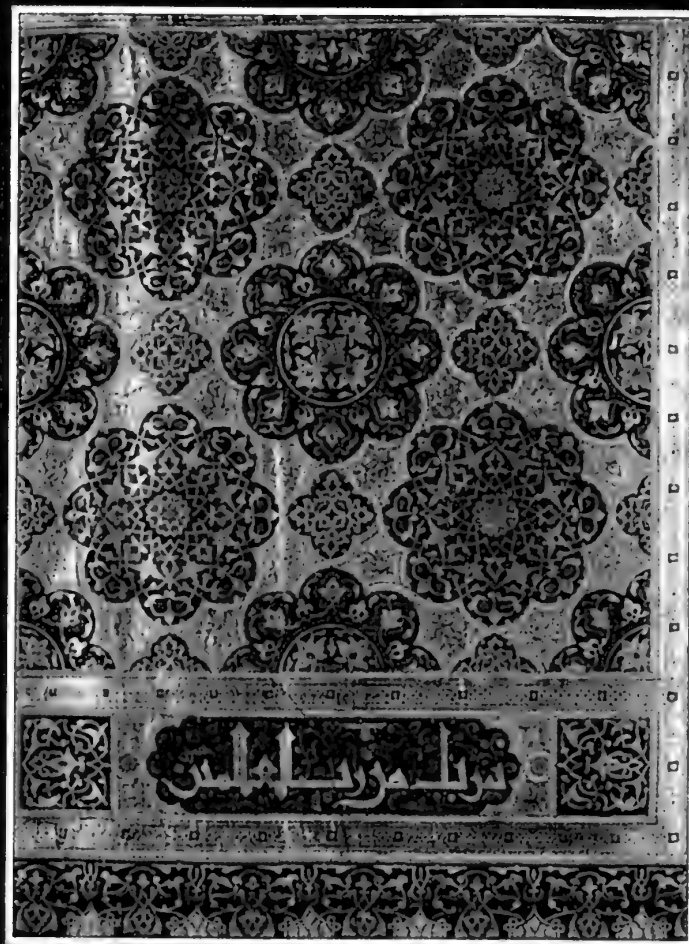


سورة الواقعة المتواترة بالكوفي ٨٧٧١ هـ /
١٣٦٩ م دار الكتب - القاهرة

سورة الواقعة بخط المحقق
المتواترة بالكوفي ٨٧١٠ هـ /
١٣٦٨ م محفوظ في مكتبة
مستشرقين - دبلن

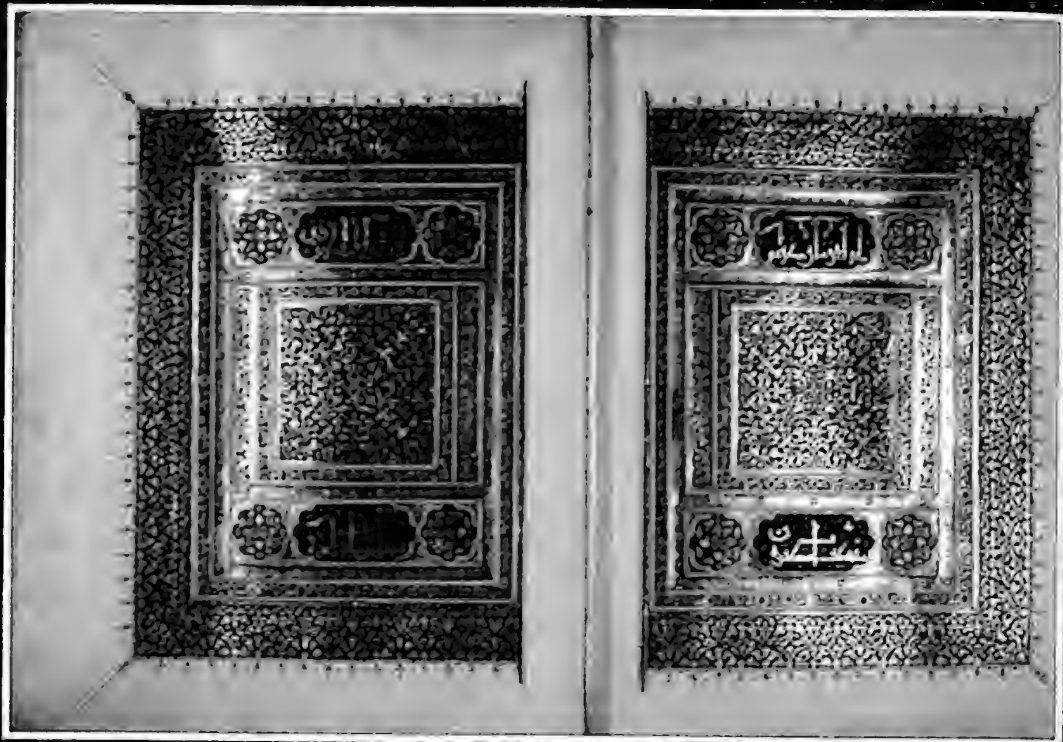


سورة الشعراء، مواجهة مزدوجة،
بالخط الكوفي ٨٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م
دار الكتب - القاهرة



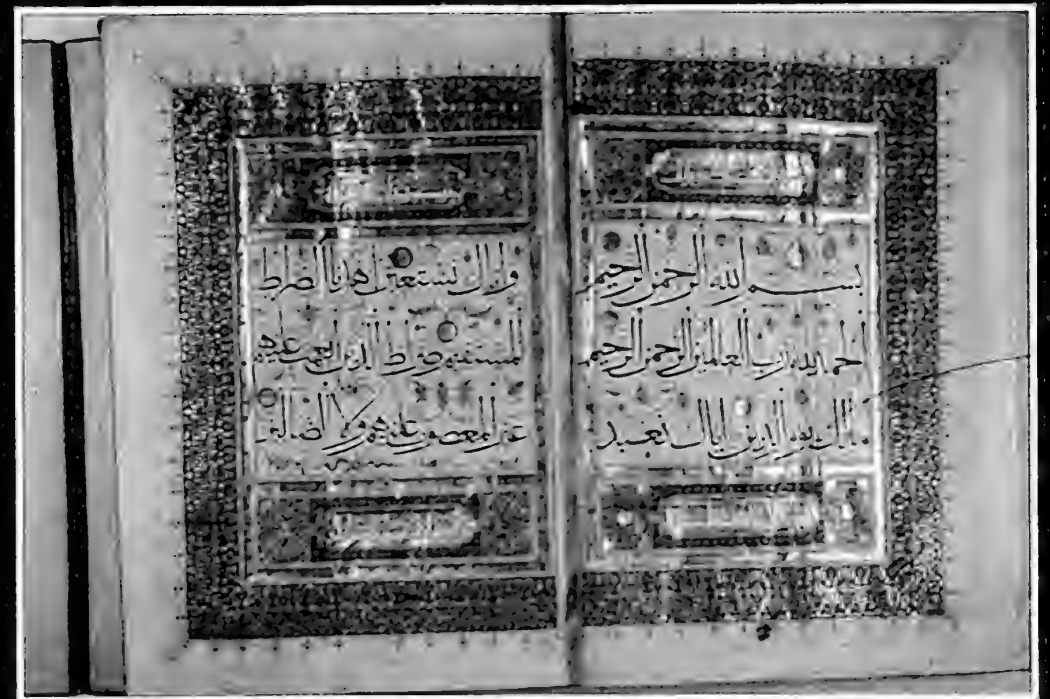
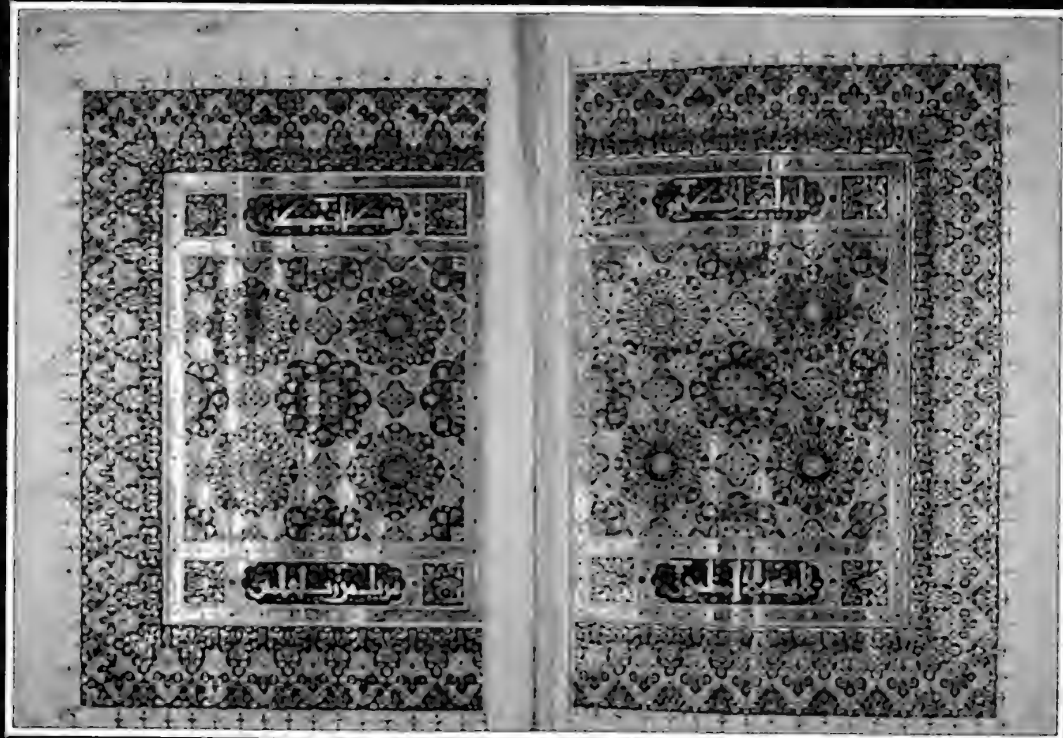
سورة حم السجدة ٤١-٤٢، بالخط
المحقق والمتواترة بالكوفي ٨٧٣٥ هـ /
١٣٣٤ م، دار الكتب - القاهرة (وانه
لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)





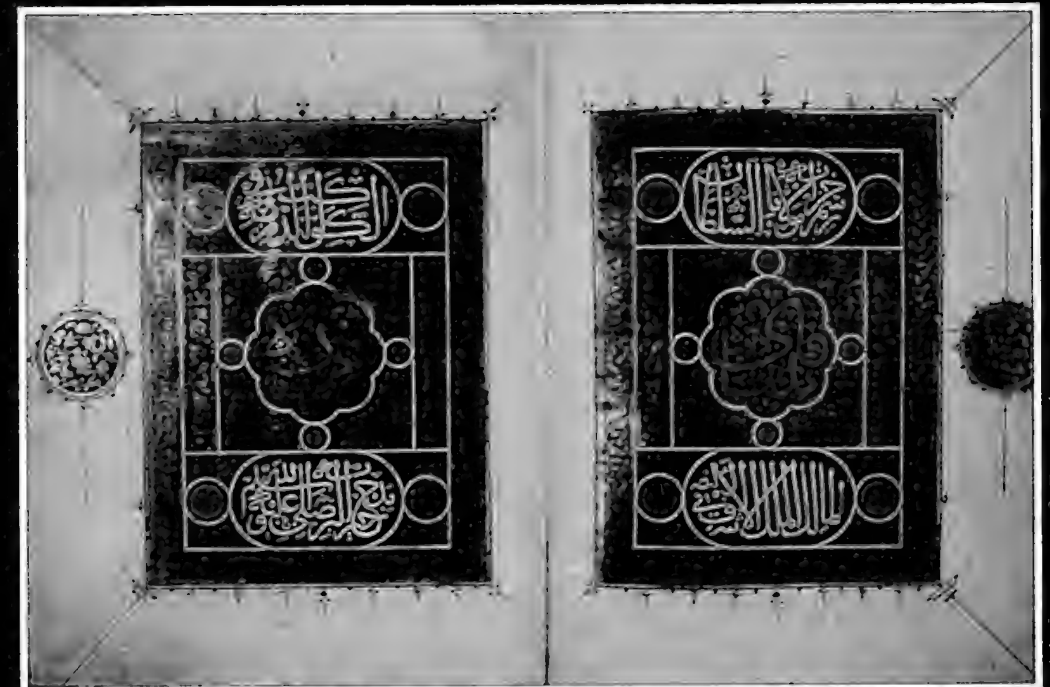
سورة الواقعة، المناوين بالكوفي ٨٢٨هـ / ١٤٢٥م دار الكتب - القاهرة انه لقرآن كريم

سورة الواقعة، المناوين بالكوفي ٧٧١هـ / ١٣٦٩م دار الكتب - القاهرة
(انه لكتاب كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين)



سورة المائدة، ترويسة مذهبة، بالخط المحقق ٧٧٥هـ / ١٣٧٢م دار الكتب - القاهرة

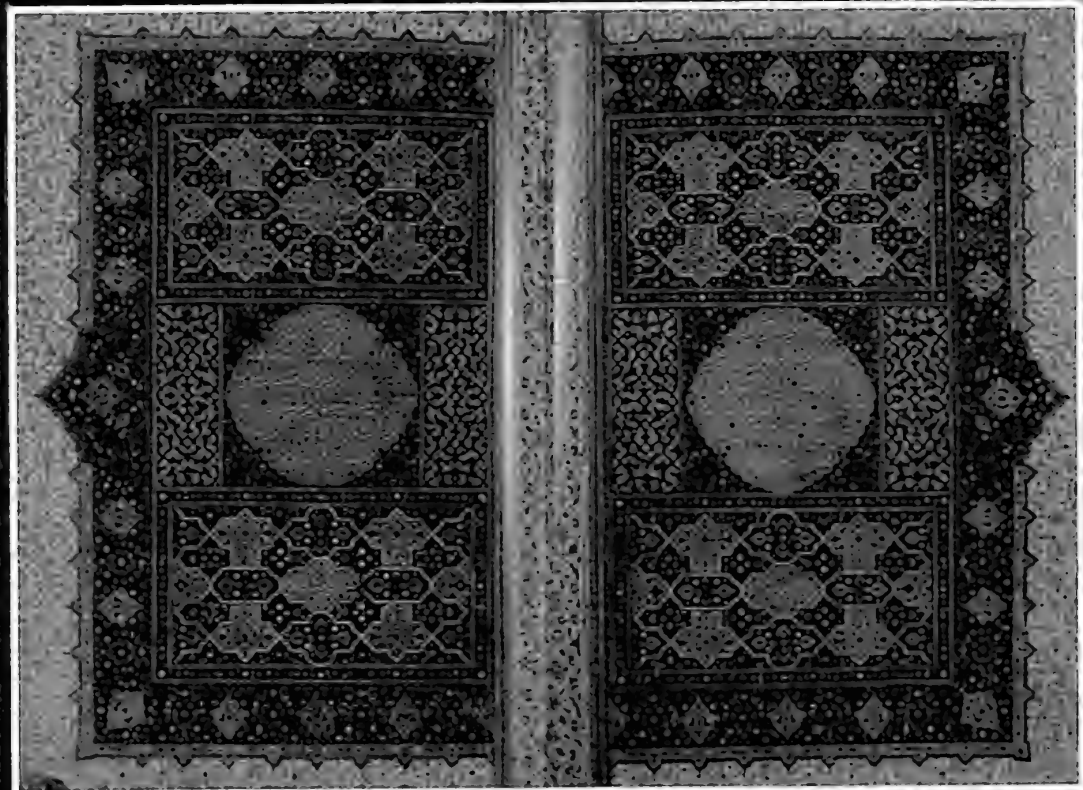
من الكواكب الدرية للبصري ٨٧٦هـ / ١٤٧٠م مكتبة شعوبي - دبلن



صفحة من مصحف بخط النسخ، كتبه شمس الدين بايستر (ت ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م) أول سورة البقرة (من كتاب فن الخط).



صفحتان من مصحف، سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة، بخط الريحاني، القرن ١١-١٦ م، موجود في ديوان.



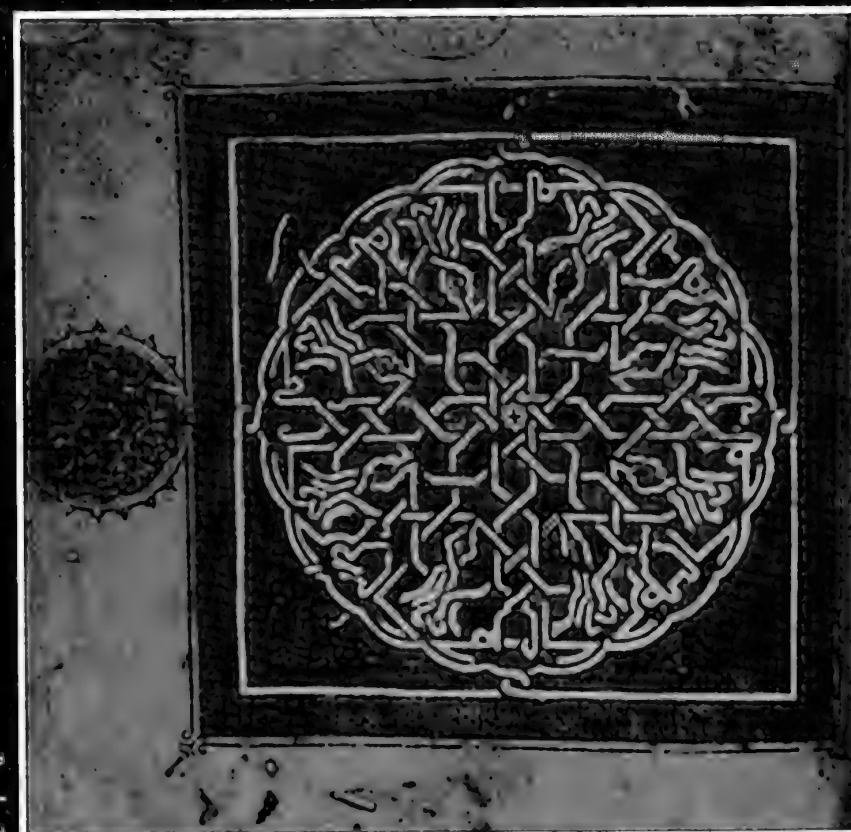
صفحة من سورة البقرة بخط جلي، بحقل كتبه أحمد بن السهرودي في ٧٠٢ هـ / ١٣٠٣ م بغداد (الصورة من كتاب فن الخط).



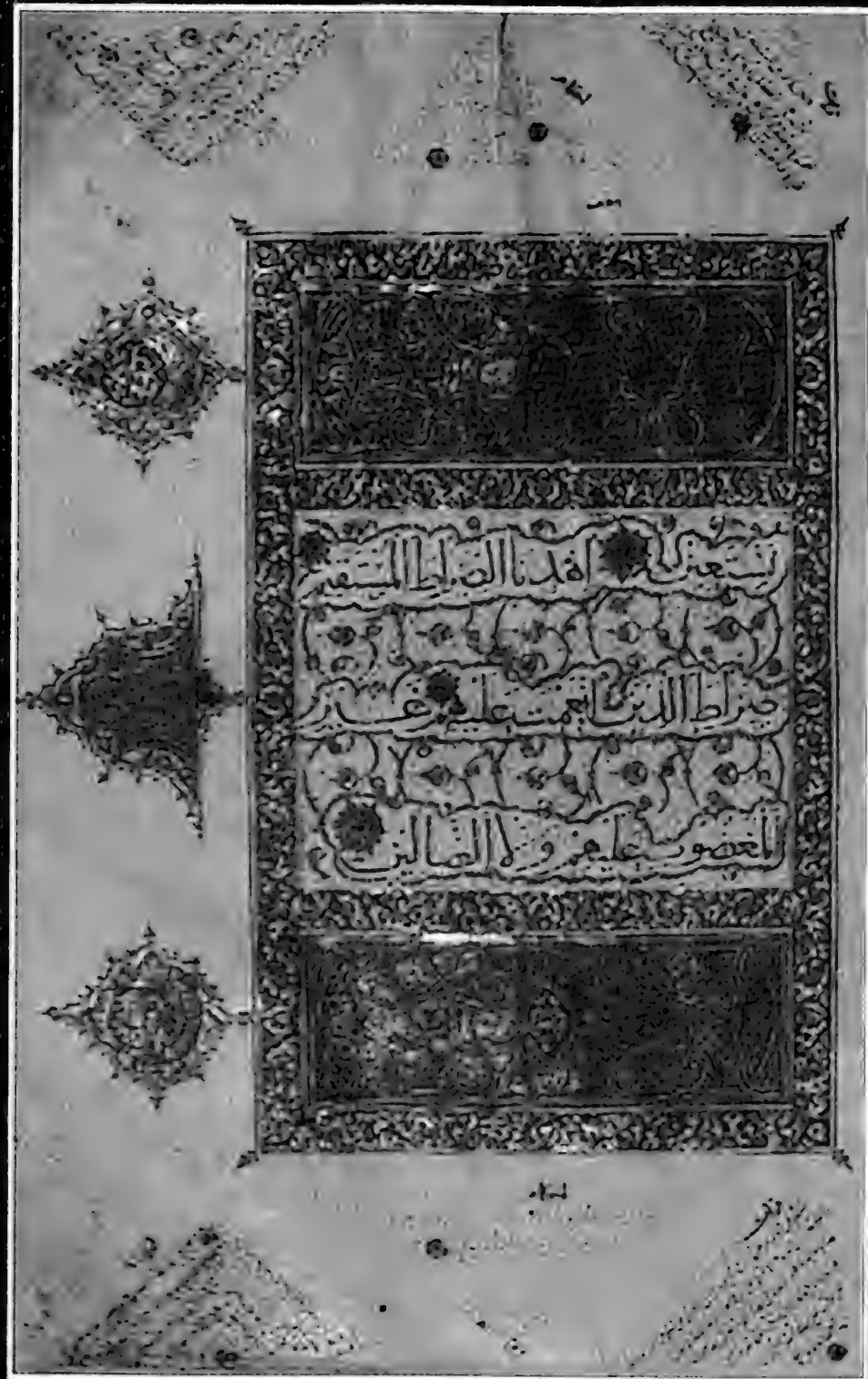
ديوان شعر بخط الريحاني والثالث والترقيع، كتبه ابن البواب ت ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م من ديوان سلامة بن جندل (الصورة من كتاب فن الخط).

وَسِعَ الْكَرِيمُ رَحْمَةً أَيْ مَنْ قَلْبٍ يُنْقَلِبُونَ
سورة التين
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَرِّ قُلُومَاتٍ لُفْ لُفْ وَكِتَابٍ مُبِينٍ
 مَكِّيٍّ وَبُشْرٍ لَمْ يَمِيزْ الْكَرِيمُ يُفِيمُونَ

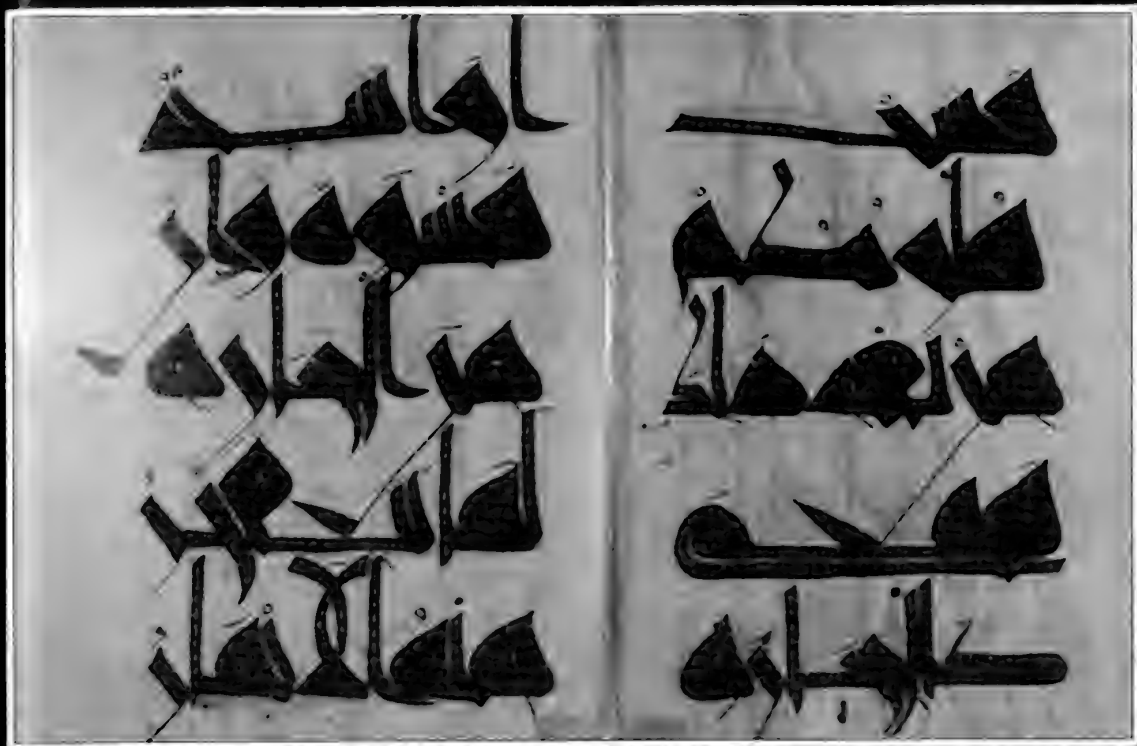
صفحة من مصحف
 بالخط المغربي والمغربي
 بالكوفي - من الأندلس
 القرن ١٢/١٣ م محفوظ
 في استامبول



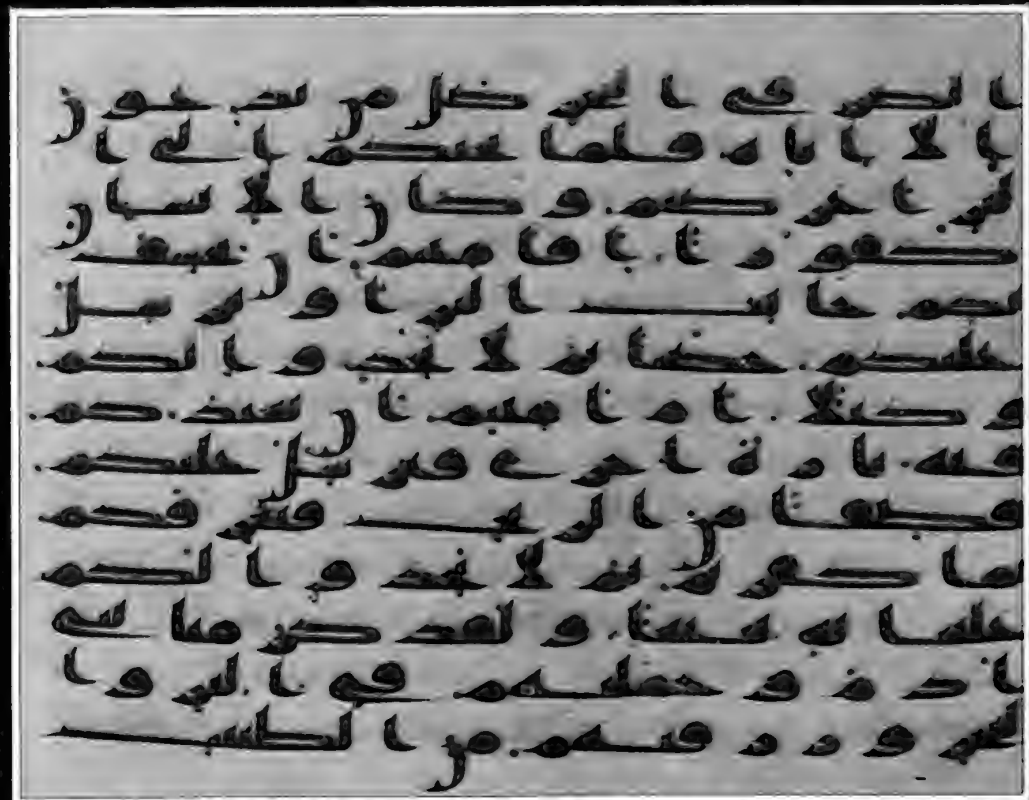
صفحة من غلاف داخلي أندلسي
 - مغربي رسمه محمد بن عبد الله
 بن غنطوس ٥٧٨ هـ - ١١٨١ م



الفاحة - القسم الأخير - بالخط الثالث - المتحف الوطني بدمشق



صفحة من مصحف الحاضنة، كتب بالخط الكوفي المغربي، بقلم علي الوراق - مصحف الأغلب - القيروان.



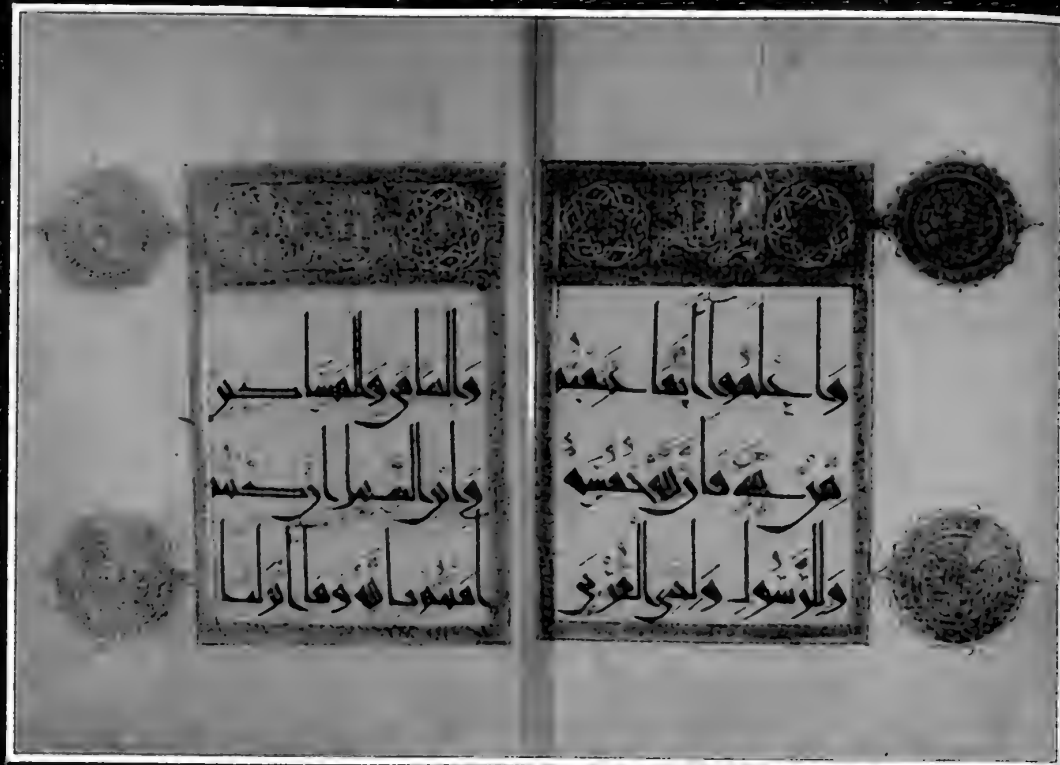
صفحة من مصحف بالخط القيرواني الكوفي - فبلن، شسترني.



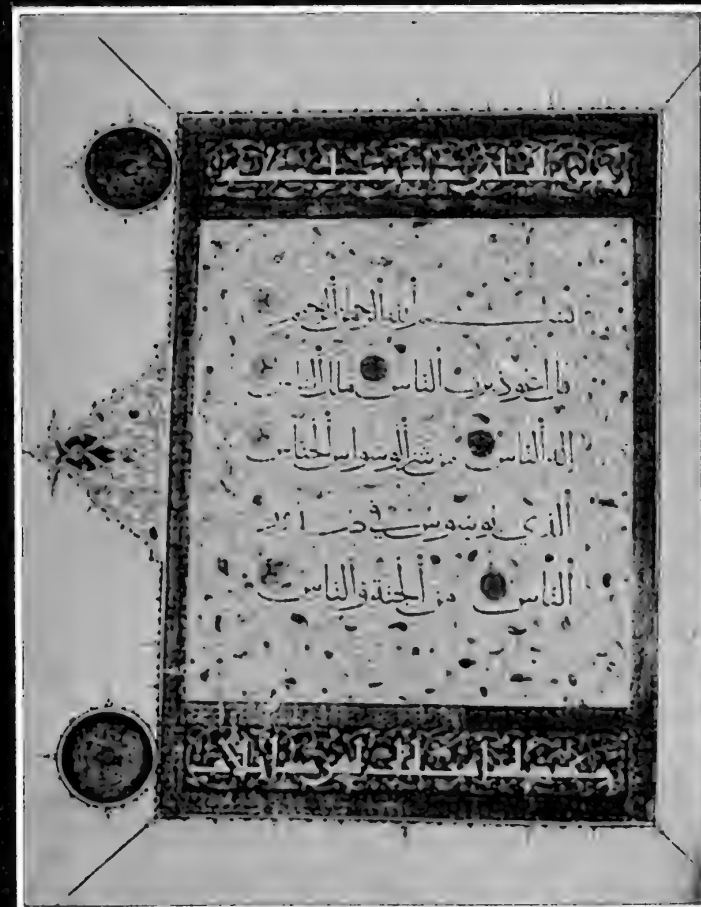
صفحة من مجموعة أدعية، بخط المحدث والنسخ كتبها حسن جلي (ت - ١١١٢ هـ / ١٥٩٤ م)، من كتاب فن الخط.



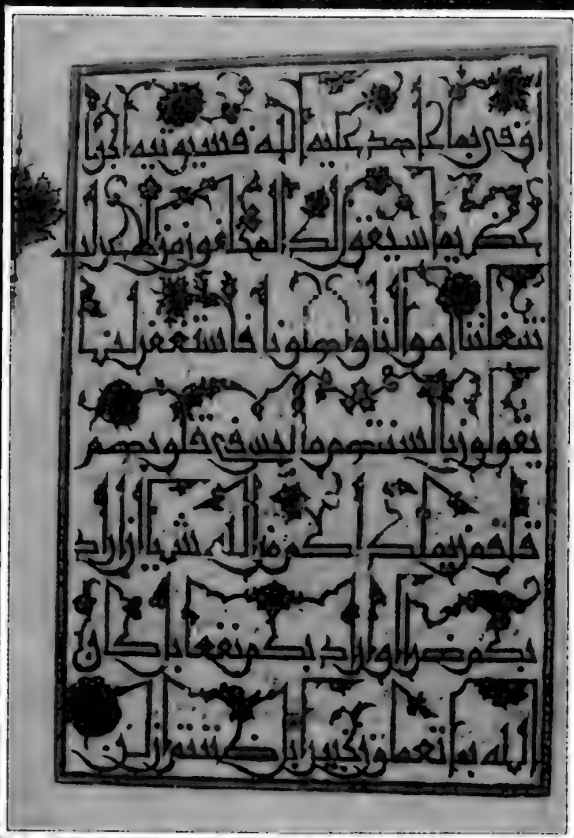
صفحتان من مصحف - مقدمة سورة الفاتحة
بخط الديواني والمناوين بالكوفي المشرقي يعود
إلى عهد السلطان بايزيد، محفوظ في دبلن



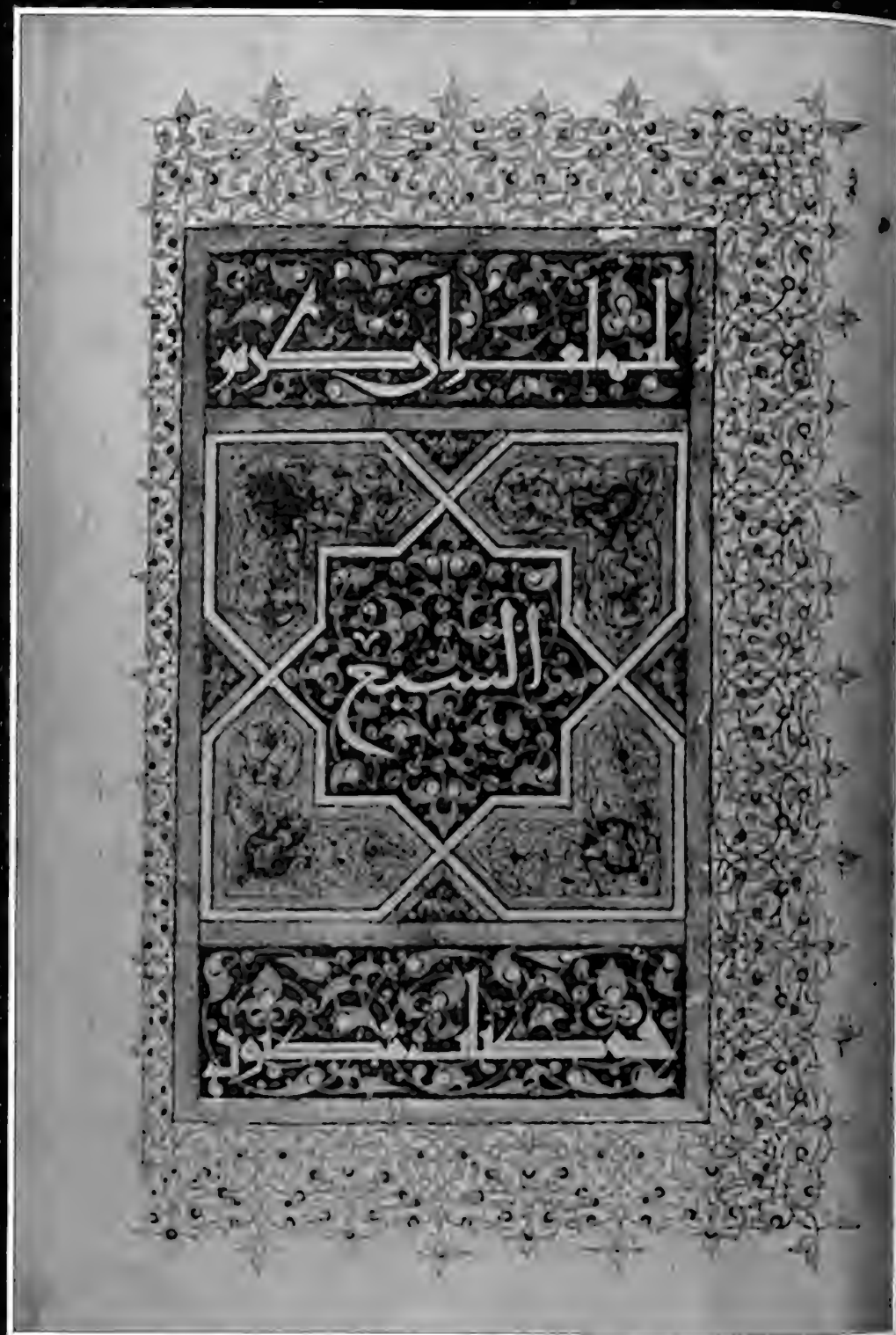
صفحتان من مصحف كتيبه الكوفي مشددا
حين الوراق ١٤٤٦ هـ / ١٠٧٣ م - محفوظ في
مكتبة مشهد

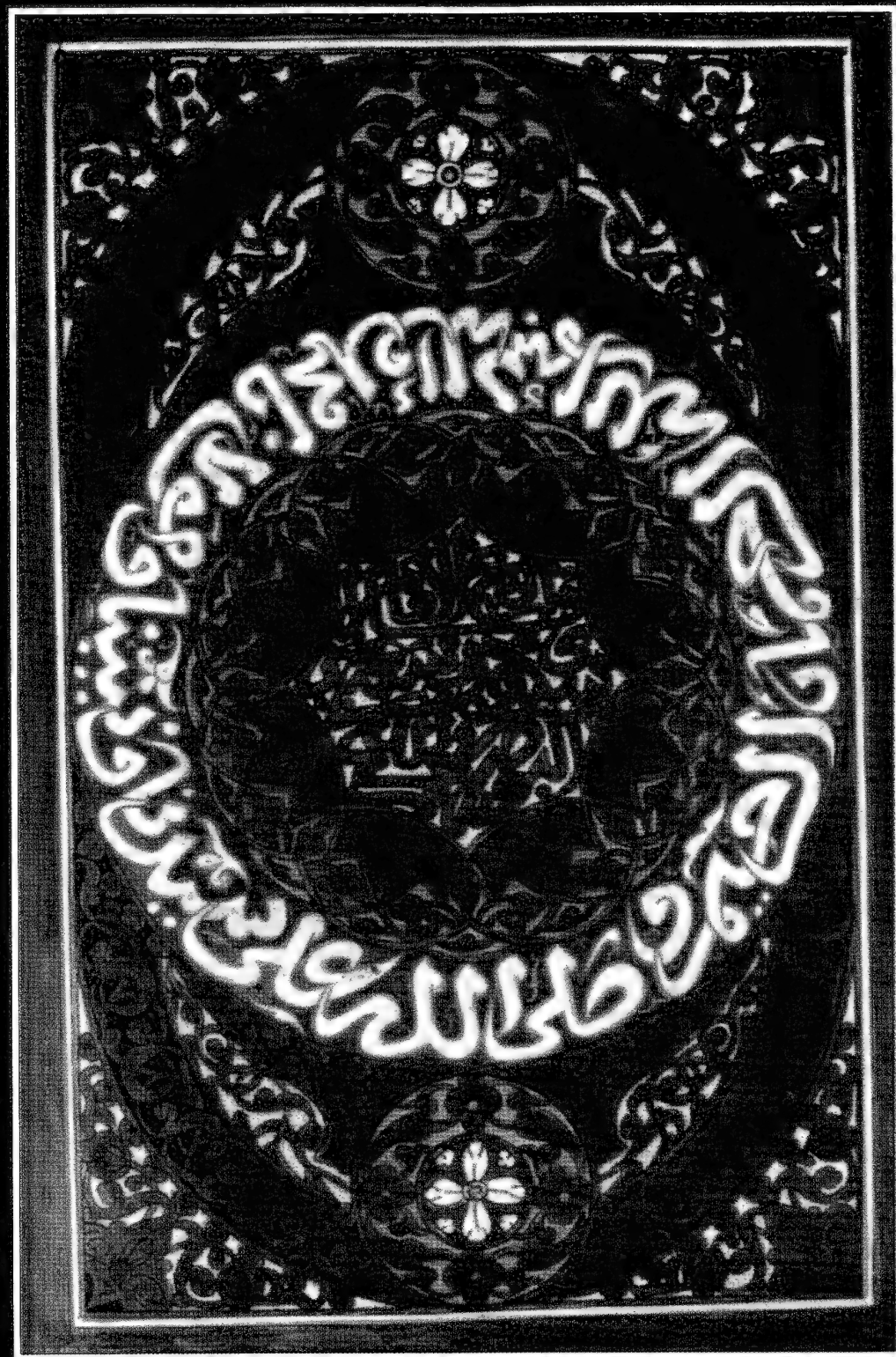


سورة الناس بقلم أحمد بن محمد بن كمال
الأنصاري المتطبب سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٤ م
(القاهرة - المكتبة الوطنية)



صفحة من جزء مصحف - بالخط الكوفي بقلم حمزة
الشرقي القرن ٧ أو ٨ هـ (من كتاب فن الخط)





فَلَمْ يَخَفْ	فَلَمْ يَخَفْ	فَلَمْ يَخَفْ
أَلَمْ يَخَفْ	أَلَمْ يَخَفْ	أَلَمْ يَخَفْ
أَلَمْ يَخَفْ	أَلَمْ يَخَفْ	أَلَمْ يَخَفْ
أَلَمْ يَخَفْ	أَلَمْ يَخَفْ	أَلَمْ يَخَفْ

الألف: ١- المطلقة، ٢- المحرّفة، ٣- المشعّرة، ٤- المجموعة.

الف

الأبجدية: ترتيب الحروف العربية على النحو التالي: (أبجد هوز حطي كلمن سَعَفَض قَرَشَتْ ثَحَد ضَطَغ) والأبجدية العربية مؤلفة من ثمانية وعشرين حرفًا. ويقول أبو عمرو الداني صاحب المُحَكَّم، إِنَّ لِكُلِّ كلمة من مقاطع هذه الأبجدية معاني ذكرها. وثمة تشابه بين الأبجدية هذه والأبجدية اللاتينية. الأبجدية في المغرب: وترتيبها هكذا: أبجد هوز حطي كلمن صَعَفَض قَرَشَتْ ثَحَد ظَفَش .

إنط اللوحة: جانبها، وهي مساحة على طرفي اللوحة تُترك للزخرفة أو غيرها.

كُتِبَ عَلَى مَلَكٍ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ
عَلَيْهِ سَلَامٌ

وهكذا فإنَّ ابن البَوَّاب هو الذي أكمل قواعد الخطِّ وأتمَّها وعدَّلَ غالِبَ الأقلام التي أسَّسها ابن مُقْلَّة وجعلها أكثرَ طلاوةً وبَهْجَةً.

ومن تلاميذه مُحَمَّد بن مَنظور إِسحاق بن خليل المَكِّي وعليّ بن عبد الله البَغداديّ والشيخ أُويس بن زُبد وطَلْحَة بن عامر. كَتَب ابن البَوَّاب ٦٤ مُصحَّفًا، منها مُصحَف وحيد مَحفوظ في مكتبة شِسترتي في دَبْلِن. لِلتَّوَسُّع انظر: كتاب الحَطَّاط البَغداديّ، العراق (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م) وله ديوان سلامه بن جُنْدَل، بالخطِّ الرِّيحاني والثُّلث والنَّوْقِيع، مَحفوظ في مكتبة طوب قابي، إِستامبول. وعماد الدين مُحَمَّد بن العَفِيف من مُقلِّدي ابن البَوَّاب، وبَلَغ شُهْرَة تُعادلُه (ت ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م).

إِنَّ الْبَوَّابَ : الْخَطَّاطُ الْبَغْدَادِيُّ عَلِيُّ بْنُ هَلَالِ أَبِي
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَلَالٍ (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م)
وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ . وَكَانَ
خَطَّاطًا وَكَاتِبًا وَشَاعِرًا لَهُ الرَّائِيَّةُ الشَّهِيرَةُ .
وَاشْتَغَلَ فِي صِبَاهُ بِتَرْوِيقِ الصُّوَرِ فِي الْبُيُوتِ
فَكَانَ مِنْ أَقْدَمِ مَا يُعْرِفُ بِمُهَنْدِسِ الدِّيَكُورِ
الِدَّاخِلِيِّ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى رَسْمِ وَتَذْهِيبِ حُثُمَاتِ
الْمَصَاحِفِ ثُمَّ انْصَرَفَ لِكِتَابَةِ الْخُطُوطِ فَرَسَخَ
مَا كَانَ ابْنُ مُقْلَةٍ قَدْ أَبْدَعَهُ مِنْ قَلَمِ النَّسْخِ
وَالْتَوْقِيعَاتِ ، وَأَحْكَمَ الْمُحَقِّقَ وَحَرَّرَ قَلَمَ
الذَّهَبِ وَأَتَقَنَهُ وَوَشَّى بُرْدَ الْحَوَاشِي وَزَيَّنَهُ ،
ثُمَّ بَرَعَ بِالْثُلُثِ وَخَفِيفِهِ وَأَبْدَعَ بِالرَّفَاعِ وَالرِّيْحَانِ
وَمَيَّزَ قَلَمَ الْمَثَنِ وَالْمَصَاحِفِ (النُّجُومِ
الزَّاهِرَةِ) .

أَخَذَ الْخَطَّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ (ت ٤١٠هـ) /

أما مُحَمَّد بن منصور بن عبد الملك فهو من تلاميذ ابن البَوَّاب وإليه انتهت رَعامة الخط. ابن دينار : انظر مالك.

ابن رَشِيق: الكاتب المعروف والخطاط الذي اشتهر بالقلم الرِّياسي في العصر الصَّنْهَاجِيّ بالمغرب.

ابن مُفَصَّل: خطاط أندلسي من مالقة، كتب سبعين مُصحفًا كاملاً، ولم يكتب غير آيات القرآن.

ابن مُقَلَّة: الكاتب والوزير أبو علي مُحَمَّد بن مُقَلَّة، أخذ الخط عن الأخول المُحرَّر، وكان أوحد الدنيا في كتابة قلم الرِّقاع والتوقيعات، توفي سنة (٣٢٨هـ / ٩٤٠م). ولقد قام بتقليده وتزوير خطه الأخول المُزَوَّر، وابن كَمُونَة اليهودي، وترسم خطه أحمد بن حسين الغضاري، والحسن المعروف بناهوج (ت ٥٨٨هـ / ١١٩٢م). ومن تلاميذه مُحَمَّد بن أسد الغافقي (ت ٤١٠هـ / ١٠١٩م). قال عنه النُّعَالِيّ في ثمار القلوب: «خط ابن مُقَلَّة يُضرب مثلاً في الحُسن، لأنَّه أحسن خطوط الدنيا، وما رأى الرَّاوُون بل ما رَوَى الرَّاوُون مثله في ارتفاعه عن الوصف وجريه مجرى السَّحر».

أما أبو عبدالله بن مُقَلَّة فلقد تفرَّد بالنسخ وهو شقيق الوزير أبي علي توفي بعد عشر سنوات من وفاة أخيه.

وكان ابن مُقَلَّة وزيراً للخليفة المُقتدر بالله ثُمَّ القاهر بالله ثُمَّ الرَّاضي بالله ثُمَّ وشي به فَقَطَعَ الرَّاضي يده اليمنى ثُمَّ قَطَعَ لسانه وسجَّنه

ومات في سجنه (ت ٣٢٨هـ / ٩٤٠م). الإثمَام: أن يُعطي الخطَّاط كلَّ حرف قِسْمَتَه من الأقدار التي يجب أن يكون عليها من طول أو قصر أو دِقَّة أو غِلظ.

الأثر: الرِّسم والنَّقش على نِصْل السَّيف.

الإجازات: يَمْنَحها شيوخ الخط إلى طُلابهم وتُكتب على الورقة الأولى والأخيرة من كتاب يَخْتاره الطَّالِب لِلتَّدرِيس. وتُكتب هذه الإجازات بخط بديع يُسمَّى خط الإجازة.

الإجازة: أو التَّوْقِيع، خط قديم اشتهر من التُّلث النسخي ويتميَّز بحروفه ذات الألفات المُسَعَّرة بِتَرويسات «تَشعيرة» في بداية رؤوس حروفه القائمة. ويُنسب إلى مير علي سلطان التَّبريزي (ت ٩١٩هـ / ١٥١٣م).

أبجد ح در د ك س ر ض ط ع ف
ق ف ك ل م ن ز ن ز و ه ه ه ه
ة ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه

الإجازة: قلم إجازة بخط هاشم، حروف هجائية.

الإجازة القديمة: أصْل خط الإجازة.

الأخول التَّبريزي: الأخول المُحرَّر، خطاط وزعيم أسرة من الخطاطين هم أولاده وأحفاده، وهو من تلاميذ الشَّجري الذي اشتهر في نهاية القرن الهجري الثاني. واسمه إبراهيم بن عبدالله، ولم يكن يُعرف في زمانه من هو أحسن خطاً منه، وعليه تتلمذ أبو علي ابن مُقَلَّة؛ وأخذ عنه جُودة الخط أولاده

النبي الأمي والوصحابته وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم

الإشعار: قلم بطريقة ابن البواب.

الأزهر: لون أبيض تُخالطه صفرة كلون الدر. الاستفهام: علامة تَرْقيم (؟) تُوضع في نهاية الكلمة المُستفهم بها عن شيء.

الاستمداد: حُسن تناول المداد بالقلم أو تشبُّع القلم بالمداد بيقدار، فلا يُدخل القلم بالدَّواة إلا إلى حدٍّ شقَّه ليأمن تسويد أنامله.

الأصحَم: لون أسود من الدرجة الأولى. أسلوب الخط: للخط أساليب فهو بدائي - ثَقِيل - مُخَفَّف - خِرَافَج - سَمِيعِي - سُنْبِلِي - زِينُورِي - مُفَتَّح - غَبَّار - وَضَّاح - حَدِيث - حَرّ.

إسماعيل: ابن إبراهيم عليه السَّلام ويُقال أَنَّهُ أوَّل من كتب بالعربيَّة.

إسماعيل حَقِّي: انظر: حَقِّي آلتون بَزَر.

إسماعيل حَقِّي سامي: انظر: حَقِّي سامي.

الأصَمَر: لون بادي السَّواد.

الإشباع: أن يُؤتَى كلَّ خط حظه من صدر القلم الذي يتساوى به، فلا يكون بعض أجزائه أدق من بعض ولا أغلظ إلا فيما يجب أن يكون كذلك من أجزائه بعض الحروف من الدِقَّة عن باقيه مثل الألف والراء ونحوها.

الإشعار: (قلم) ويُسمَّى المُؤَلَّف، مُرَكَّب من النسخ والمُحقَّق.

الأصَحَم: لون أسود تعلوه حُمرة.

وأحفاده وهم إسحق وأخوه أبو الحسن وحفيده إسماعيل بن إسحق وابن حفيده القاسم بن إسماعيل وأخوه عبدالله، وحيون بن عمرو هو أخو الأخول المُحرَّر وقد برع بخط التُّلث. وإسحاق بن إبراهيم هو ابن الأخول المُحرَّر ولقد ورث إمارة الخط عن أبيه وكان يُعلِّم المُقتدر وأولاده.

الاختزال: كتابة مُختَصِّرة رَمَزيَّة وسريَّة، وأوَّل من اختزل الكتابة الإغريقيَّة كان تيرون، ومنه التَّيرونيَّة الاختزاليَّة.

الأدم: لون زاد سواده عن السُّمرة.

الأدم: ج أديم، وهي الجلود المدبَّوعة.

الأرجوزة: «أرجوزة النِّسابة الواضحة لأصول الكتابة» وهي من تأليف عبد القادر الصِّيداوي ونُسختها المخطوطة بقلم مُحَمَّد الأزهري الخطاط كتبها سنة (١١٥٧هـ / ١٧٤٤م) وهي عن الخط والأحرف. وهناك «أرجوزة كتاب خط وخطاطان» للسَّنْجاري وأرجوزة ثالثة قديمة للشيخ زين الدين شعبان «الكتابة الرَّبَّانيَّة في الطَّريقة الشَّعبانيَّة».

الإرسال: وهو أن يُرسل الخطاط يده بالقلم في كلَّ شيء يجري بِسرعته من غير احتباس يُضرسه ولا تَوَقَّف يُرْعِشه (ابن مقلة).

الأطناب: ج طنب، الألفات واللامات.

الإعجام: نَقَط الكلمات لِتَمَيِّيز الحروف الْمُتَشَابِهَة، أَدْخَلَهُ نَصْر بن عاصم وَيَحْيَى بن يَعْمَر رَغَمَ مُعَارَضَة أَنَس بن مالك وعبدالله مسعود. وانتقل الإعجام إلى المغرب مع بعض التعديل فَبَسَّطُوا تَنْقِيط ف و ق وأزالوا تَنْقِيط الباء والتاء المربوطة في نهاية الكلمة وكانت النُقطة فوق الحَرْف فَتَحَة وتحت كسرة وبين يدي الحَرْف ضَمَّة. وقالوا: إعجام الكُتُب يُعْنِي عن اسْتِعْجَالِهَا، وَشَكْلِهَا يَصُون عن إِشْكَالِهَا واسْتِلقاء وتَقْوِيس (ابن مُقْلَة).

أَفْشَان: ثُرْكِيَّة، ومنها سيم أفشان وَتَعْنِي زَخْرَفَة إطار اللُّوحَة الْخَطِيَّة بِمَثُور الْفِضَة على وَرَق الأوبرو. وزر أفشان، وَتَعْنِي الزَّخْرَفَة بِمَثُور الذَّهَب وَيُطْلَق على الْوَرَق «أوبرو الخطيب».

الأفندي: مُحَمَّد أفندي إبراهيم من أشهر خَطَّاطِي مصر الْمُعَاَصِرِينَ، دَرَسَ الْخَطَّ عن مُحَمَّد مؤنس، دَرَسَ في مَدْرَسَة تَحْسِين الْخُطُوط.

الأفْهَب: لَوْن أبيض عليه حُمْرة.

الإكمال: أَنْ يُؤْتَى كُلَّ خَطِّ حَظَّهُ من الْهَيَّاتِ الَّتِي يَجِب أَنْ يَكُون عَلَيْهَا، من انْتِصَاب وَتَسْطِيح وانْكِباب واسْتِلقاء وتَقْوِيس (ابن مُقْلَة).

الألف: ١ - شكل مُرَكَّب من خَطِّ مُنْتَصِب، يَجِب أَنْ يَكُون مُسْتَقِيمًا غير مائل إلى اسْتِلقاء ولا انْكِباب (ابن مُقْلَة). ٢ - الحرف الأول، وهو مُقَدَّس، وهو مُؤَلَّف من هَامَة وَتَحِثْ وإلى اليمين من قَفَا وَخَاصِرَة، وإلى اليسار من جَبِين وَقَدَام وَبَطْن ومن خَاصِرَة وَرُكْبَة وَتَحِثْ الرُّكْبَة (الدَّانِي).

ألف باء: هو تَرْتِيب الْحُرُوف الْعَرَبِيَّة في الْمَشْرِق أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي لا وهي تسعة وعشرون حرفًا، وتُسَمَّى الْحُرُوف الْمُتَرَاصِفَة وفي الْمَغْرِب تَعْدِيل لِهَذَا التَّرَاصُف الْمَشْرِقِي كما يلي: أَب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ل م ص ض ع غ ف ق س ش ه و لا ي (ابن مُقْلَة).

أ ب ت ج ح خ د ر ز
س ش ص ط ع غ ف ق
ل و ك ل م ر ن و
ه ه ه ه ل ا ي ي ي

الف باء: حروف الألف باء بالثلث.

الألف الْمُحَرَّف: وطريقه أَنْ يُبْدَأ فيه من هَامَة الألف بوجه الْقَلَم فَتَضَعه على تَحْرِيفه وَتَنْزَل به مُسْتَوِيًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ شَاكِلَتَه أَدْرَتْ حَرْف الْقَلَم على ما سَيَأْتِي من الشَّرْط في الْمُطْلَق والمُشَعَّر.

الألف المُرَكَّب: ولا يَكُون إِلَّا طَرَفًا أَخِيرًا، إِذْ لَا يُوصَل بما بعده، لِأَنَّ الألف مَطِيَّة يُرَكَّب عَلَيْهَا ولا تُرَكَّب، وطريقه أَنَّكَ تَصْعَد به بعد تَمَام الحرف الَّذِي قَبْلَه بِصَدْر الْقَلَم عَكْسًا لِنَزُولك بِالْألف الْمُحَرَّف، إِذَا بَلَغَتْ هَامَة الألف وَقَفْتَ بِالْقَلَم حَتَّى يَكُون بِمَنْزِلَة رَأْس الألف الْمُحَرَّف. وكذلك يُفَعَّل بِاللَّام الطَّالِع.

الألف المُشَعَّر: وطريقه كَالَّذِي قَبْلَه إِلَّا أَنَّهُ إِذَا جِئْتَ آخِر الألف عَطَفْتَ ذَنْبَهَا كَأَنَّهُ مَوْصُول بغيره، والغالب أَنْ يَكُون مُطْلَقًا. الألف الْمُطْلَق: وطريقه في الثَّلَاث: أَنْ تَبْتَدِئَ فِيهِ بِصَدْر الْقَلَم من قَفَا الألف، ثُمَّ تَصْعَد إلى هَامَتِهَا إِذَا بَلَغَتْهَا نَزَلْتَ بَعْض الْقَلَم إلى وَجْهِه، ثُمَّ تَنْزِل بِوَجْهِه الْقَلَم مُعْتَمِدًا فِي نَزُولك السَّنَّ الْيُمْنَى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ شَاكِلَة الألف أَدْرْتَ الْقَلَم بِرِفْقٍ حَتَّى تَخْتِمَه بِحَرْفِهِ.

أُم الْجَمَال الْأَوَّل: فِي مَوْقِع فِي جَنُوبِي سوريَا، عُثِرَ عَلَى نَقْشٍ مَكْتُوب بِالْبَطْنِيَّة الْأَرَامِيَّة وَنَصَّه: «دنه نفسوفهرو، برشلي ريو جديمة ملك تنوخ» وَنَقْلَه الْعَالِم دُوفُوغِه: «هَذَا قَبْر فَهْر بن سَلِي جديمة ملك تنوخ»، وَيَعُود إلى عام (٢٥٠م أو ٢٧٠م) وَهَذِهِ أَقْدَم كِتَابَة بَطْنِيَّة هِيَ أَصْل الْعَرَبِيَّة.

أُم الْجَمَال الثَّانِي: نَقْشٌ يَعُود إلى الْقَرْن السَّادِس الْمِيلَادِي قَرِيب من الْعَرَبِي عُثِرَ عَلَيْهِ فِي أُم الْجَمَال جَنُوبِي سوريَا.

أ م ج م ل ن ه و ي لا
س ش ص ط ع غ ف ق
ك ل م ر ن و
ه ه ه ه ل ا ي ي ي

أُم الْجَمَال الْأَوَّل: نَقْشٌ نَبْطِي عَلَى قَبْرِ فَهْر، عُثِرَ عَلَيْهِ فِي أُم الْجَمَال (سوريا) يَعُود إلى عام ٢٥٠م ومضمونه: «دنه نفسو فهرو (هذا قبر فهر) بن سلي ريو جديمت (ابن سلي مربي جديمة) ملك تنوخ».

أ م ج م ل ن ه و ي لا
س ش ص ط ع غ ف ق
ك ل م ر ن و
ه ه ه ه ل ا ي ي ي

أُم الْجَمَال الثَّانِي: نَقْشٌ بِالْعَرَبِيَّة، عُثِرَ عَلَيْهِ فِي أُم الْجَمَال (سوريا) يَعُود إلى الْقَرْن ٦م ومضمونه: «الله غفراً لآليه/ بن عُيَيْدَه/ كَاتِب/ الْعَبِيد/ أَعْلَى بَنِي عَمْرِي/ كَتَبَه/ عَنْهُ مِنْ/».

الأماسي: حَمَد الله أَوَّل الْخَطَّاطِينَ الْعُثْمَانِيِّينَ (و ٨٣٣هـ / ١٤٢٩م) - (ت ٩٢٧هـ / ١٥٢٠م)

مُعَمَّر اشْتَغَلَ فِي ظِلِّ السُّلْطَان بَايَزِيد الثَّانِي وَاسْتَمَرَّ حَتَّى عَهْد سُلَيْمَان، وَيُعْرَفُ بِابْن الشَّيْخ وَلَقَدْ انْتَقَلَتْ إِلَيْهِ زَعَامَة الْخَطِّ بَعْد يَاقُوت. وَأَبُوهُ الشَّيْخ مُصْطَفَى دَدَه، هَاجَرَ مِنْ بُخَارَى إلْ أَمَاسِيَا.

كَتَبَ سَبْعَة وَأَرْبَعِينَ مُصَحَّفًا. وَوَرِثَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَإِنَّكَ كَمَا لَمْ يَخْلُقْكَ مِنْ نِشْءٍ
وَأَنْتَ كُنْتَ بِحَسْبِ مَا فَضَّلَ
مُشَقِّقُ عَبْدِ الْقَدِيرِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمَاسِي

الأماسي ١ - كتابة بالثلث من كتاب جالينوس ٢ - شعر بالثلث.

كُتِبَ جَالِينُوسَ عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ
مُعْتَذِرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ زُهَابِ بْنِ
أَصْحَفِ الشَّيْخِ خُزَيْمَةَ بْنِ النَّفْعِ
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الطَّبِيبِ عَمْرٍاءَ بْنِ حَسَنَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ



خط أموي على دينار من عهد عبد الملك بن مروان سنة ٨٠هـ / ٦٩٩م

أولاده وأحفاده بَرَاةَ الْخَطِّ. وكان ماهراً **الْأَنْدَلُسِيُّ**: ١ - خَطٌّ مَغْرِبِيّ انْتَشَرَ فِي الْأَنْدَلُسِ
بِالرَّمْيِ وَالسَّبَاحَةِ وَالْحَيَاكَةِ. عن طريق المَغَارِبَةِ. انظر: المَغْرِبِيُّ صورة

الأمانات: خطٌّ مُخَصَّص لِتَسْجِيلِ الْوَدَائِعِ وَالْأَمَانَاتِ.

آمدی : انظر : حامد .

الإمضاء: هو اسم الخطّاط أو توقيعه على
خطوطه، ابتكره أوَّلًا مُصطفى راقم بعد عام
(١٢٢٥هـ / ١٨١٠م) ويسبق الاسم عبارة
«كتّبه»، ولا تُوضع في الإمضاء نقاط إلّا ما
ندر.

الأمهرى: لغةً وكتابةً، انظر الجعزي.

الأمهق: لون أبيض كلون الجص.

الأُمَوِيُّ: خطوط ظهرت في العهد الأُمَوِيِّ في قُبَّة
الصَّخْرَةِ - القدس وعلى الثَّقُود، يختلط في
الخط الأُمَوِيُّ الحرف اليابس مع الحرف اللين.

أمين: مُحَمَّد أمين بن مُصطفى البغدادي
(١٨٦٥م - ت ١٩٨٦م) كبير الخطاطين
المُعمرين، اشتهر بخط التعليق.

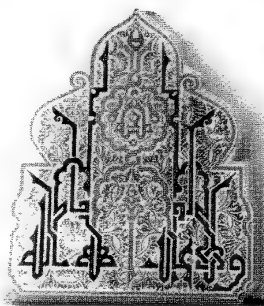
لَآنْدَلْسِيّ: ١ - خَطٌّ مَغْرِبِيّ اُنْتُشِرَ فِي الْاَنْدَلُسِ
عن طريق المَغَارِبَةِ. انظر: المَغْرِبِيّ صورة
(١٢). ٢ - الخَطُّ فِي الْاَنْدَلُسِ بَلَّغَ شَأْنًا عَالِيًا
منذ عهد عبد الرَّحْمَنِ الدَّاخل وكان أكثر
ازدهارًا في عهد عبد الرَّحْمَنِ النَّاصِر الخَلِيفَةُ
الْأَوَّل (٣١٧هـ / ٩٢٩م). وكان فِي بِلَاطِهِ
عَشْرَاتُ النُّسَاخِ الْمُجَوِّدِينَ وَالرَّسَامِينَ
وَالْمُذَهِّبِينَ.

لأندلسي: إبراهيم البكري كان من كبار
الخطّاطين في قرطبة، يُعلّم الخطّ قرب
الجامع الكبير في دُكان يأتيه الخطّاطون
فيسْتزِدوا ويتعلّموا وأخذ الخطّ عن المشرق.

نُورِي: وهو الخَطَّاط العراقي إسماعيل
البُغْدَادِي، قُلَّد خطَّ الحافظ عُثْمَان، تَخَرَّجَ
على يد مُحَمَّد راسم، عَمَّر طَوِيلًا
(ت ١١٨٩هـ / ١٧٧٥م) في إستانبول.

أوغاريتي: خط مسماريّ يقوم على أحرف من أبجدية قديمة واستعمل في القرن ١٤ ق. م

الم من الذين قالوا
 انهم هم المرسلون
 فبينما هم يقولون
 انهم المرسلون
 جاءهم الله بحجج
 مبينة فاصفوا
 بينهم وبين الذين
 كفروا بالحق
 انهم هم الذين
 كفروا بالحق
 انهم هم الذين
 كفروا بالحق



نموذج من الخط الأندلسي

خط أندلسي على نسج

لا غالب إلا الله،
أسلوب غرناطة

في أوغاريت (رأس الشَّمْرَة) سوريا، وهي
مُؤَلَّفة من ٢٩ حرفاً أو ٣٢ حرفاً حَسَبِما
أُضيف إليها، هي أبجديَّة أي حَسَبِ تَسْلُسُلِ
أَبْجَدِ هَوَزِ حَظِّي . . .

أولو: كلمة تُركِيَّة تعني عالي. ومنها أولو جامعي الجامع في بُورصه وفيه خطوط جَميلة مُعَاكِسَة. انظر: مُتَتَى.

الأهداب: ج هُدْب، من فُصول الرِّاء والرَّاي.
أوبرو: وَرَقٌ مُزْخَرَفٌ يُسْتَعْمَلُ لِلتَّجْلِيدِ وَإِطَارَاتِ
اللُّوْحَاتِ، أَشْهَرُهُ وَأَحْدَثُهُ الْبُمُجَزَعُ (انظر:

ورق الأوبرو). وطريقة تَحْضِيرِهِ بِتَلْوِينِ الْوَرَقِ
بِأَصْبَاغٍ لَا تَذُوبُ بِالمَاءِ وَلَا تَحْوِي زَيْتًا بَلْ
تُسَحَّقُ مَعَ مَرَارَةِ الْفُجْلِ. ثُمَّ يُنْثَرُ هَذَا
الْمَسْحُوقُ فَوْقَ وَرَقٍ بِقِيَاسِ الْوَرَقِ الْأُوبرُو،
عَلَيْهَا المَاءُ الْكَثِيرُ. وَتُطَبَّعُ هَذِهِ الْوَرَقُ عَلَى
وَرَقِ الْأُوبرُو. وَهُنَاكَ أُوبرُو مَكْتُوبٌ ذُو
عَكَاسٍ، وَطَرِيقَتُهُ تَلْوِينُ الْوَرَقِ حَفِيفًا ثُمَّ
تَخْطِيطُ بِالصَّمْغِ ثُمَّ تَلْوِينُ ثَانِيَةً. وَقَدْ ابْتَكَرَ
هَٰذِهِنَّ التَّوَعِّنِ، نَجْمُ الدِّينِ أَوْقِيَايَ.

فلم يحقق فلم يحقق فلم يحقق
 بـ بـ بـ
 باء موقوفة باء مبسوطة باء موقوفة

فلم تلت فلم تلت فلم تلت
 بـ بـ بـ
 باء موقوفة باء مبسوطة ومثل باء موقوفة

فلم توقع فلم توقع فلم توقع
 بـ بـ بـ
 باء موقوفة باء مبسوطة ومثل باء موقوفة

الباء: ١- المجموعة ٢- المبسوطة ٣- الموقوفة.

الإساءة

الثاني - أن تكون في آخر الكلمة وتكون
مَحذوفة الرَّأس للتركيب كرأس السَّين
المبسوطة، وتكون صورة مَدَّتْهَا كصورة
المُفْرَدَة سواء في جميع أحوالها: في الجَمْع
والبَسْط والوَقْف وَصُورَهَا .

الباء المَجْمُوعَة: وطريقها أن تَبْدَأَ بِرَأْسِهَا بِوَجْهِ الْقَلَمِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ قَتْلَةَ الْبَاءِ وَهِيَ الْإِدَارَةُ الْخَفِيَّةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخَطِّ الْقَائِمِ وَالْمَبْسُوطِ، فَتَلْتِ الْقَلَمَ وَمَطَّطَتِ الْبَاءُ بِصَدْرِهِ، حَتَّى إِذَا صِرَتْ إِلَى آخِرِهَا خَتَمَتْ بِحَرْفِ الْقَلَمِ الْأَيْمَنِ، وَنَشَرَتْ يَدَكَ بِرَفْقٍ حَتَّى تَرْفَعَ ذَنْبُ الْبَاءِ، حَتَّى يَجِيءَ رَأْسُهَا فِي نِهَايَةِ الدَّقَّةِ.

فأما المتوسطة : فلها حالان :

الثاني - أن لا يكون قَبْلُهَا وَبَعْدُهَا مِثْلُهَا، فهي كإحدى السَّيِّئَاتِ.

وأما الْمُتَطَرِّفَةُ فلها حالان أيضًا:
أحدهما - أن تكون مُبْتَدَأَةً: وهي التي تكون

باب ثانی فی بیان مبدء صناعت
بنیاد مبدء صنعت
مطرفة مركبة مضبوطة مركبات بکلیور

الباء المركبة

الباء الموقوفة: وطريقها كطريق المجموعة في جميع ما تقدم، إلا أنك إذا بلغت المكان الذي ترفع فيه من ذنب المجموعة، وقفت فيه بعرض القلم فتأتي مطة مُحَرَّفة كتحريف القلم.



البابا: لوحة بالثلث ١٣٨١هـ / ١٩٦١م للآية
«إن وعد الله عليك...»

البابا: وُلِدَ كامل البابا في صيدا (لبنان) عام ١٩٠٥ . درس الخط في بيروت على يد والده الشيخ سليم البابا، وعلى يد نجيب الهواويني خطاط الملك في مصر. دَرَسَ الخط وتَخَرَّجَ على يديه عدد من الخطاطين اللبنانيين. صَدَرَ له مُؤَلَّف «روح الخط العربي». عن دار العلم للملايين - بيروت.

بابيروس: كلمة لاتينية تعني وَرَق نَبَات البَرْدِيّ. الباليوغرافيا: عِلْم تَطَوُّر الخط وتاريخه.

بدوي: بدوي الديبراني، خطاط دِمَشْقِيّ مشهور أخذ الخط عن يوسف رسا وله في دمشق وسوريا آيات رائعة من الخط الثلث الذي اشتهر به. ومن تلاميذه المعاصرين محمود هوارى؛ توفي بدوي عام (١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) وحصل على وسام الاستحقاق، باقتراحنا .

بدوي: علي بدوي من مشاهير الخطاطين في مصر وُلِدَ سنة (١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م)، أَخَذَ الخط عن مُحَمَّد زغلول ومُحَمَّد مُؤنس زاده وهو مُدَرِّس الخط في الأزهر الشريف وفي مدرسة تحسين الخطوط، وله آثار كثيرة في مصر. توفي (١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م) .

البَرْدِيّ: وَرَق مُؤَلَّف من نَسَل أسباب نبات البَرْدِيّ (بابيروس) يُحَاك ويُصَقَل بالضَّغَط ويُصَبَح صَحَائِف للكتابة ومنه كلمة Paper الورقة.

بَرْيُ القلم: ثَجَر القَصَبَة وإعدادها للكتابة. وأركان البري الفتح والنحت والشق والقط، وبري القلم الصُّلب يجب أن يكون أكثر تَقَعِيرًا، ويكون طول الفُتْحَة مقدار عُقْدَة الإبهام. انظر: رائية ابن البَوَّاب، في هذا المُعْجَم، باب الرءاء.

البَسْمَلَة: أي بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وكانت قبل الإسلام بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ .

البَصْرِيّ: الحسن البَصْرِيّ أَوَّل خطَّاط في سلسلة الخطَّاطين المُجَوِّدين بعد علي بن أبي طالب. وهو من كبار الفقهاء والمُفَكِّرين وُلِدَ في عهد عُمَر بن الخطَّاب.

البَطَّاق: ج بطاقة، عليها كِتَابَة تُعَلَّق في أرجل الحَمَام الرَّاجِل.

البَلَاطَة: أداة لِتَجْلِيد الكُتُب وهي من الرُّخَام عادة الأبيض أو الأسود وتكون صَحِيحَة الوَجْه تَمَرُّ عليها مِسْطَرَة واحدة لِيسهل بَشْر الجِلْد وتَحْمِيره.

بَلَنْسِيَة: حَاضِرَة أُنْدُلُسِيَّة، كان فيها مدرسة خاصَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البسملة:
بخط الريحاني.

وَاتَّخَذَ اللَّهُ زَيْنًا خَلِيلًا
وَأَتَّخَذَ اللَّهُ زَيْنًا خَلِيلًا

١- لوحة بالثلث
تاريخ ١٣٦١هـ /
١٩٤٢م.

٢- لوحة بالفارسي: وكان
فضل الله عليك عظيمًا

وكان فضل الله عليك عظيمًا

بدوي الديبراني.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علي بدوي: آية بالثلث، تاريخ
١٢٤٣هـ / ١٨٢٧م

بالخطاطين. ويذكر ابن الأثير البليسي من الخطاطين سليمان محمود (ابن الشيخ) (ت ٤٤٠هـ / ١٠٤٨م)، قاسم بن محمد سليمان الهلالي، ومحمد الأنصاري (ابن الخطار)، ومحمد بن الحسين الشوني (ت ٥٨٠هـ / ١١٨٥م) وخلف بن عمر (الأخفش) وكان معلماً مشهوراً في جزيرة شقر وكان يتنافس فيما يكتب (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م). وفي مكتبة جامعة إستانبول ورقتان من مصحف بالخط المغربي كتبها محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن غطوس (ت ٦١٠هـ / ١٢١٣م) في بلنسية.

البوص: نبات، وهو القصب المصري، وتُصنع منه أقلام للكتابة بها على أوراق البردي.

بيلوس: هي مدينة جبيل (لبنان) وفيها اكتشف أصل الأبجدية الإغريقية واللاتينية، ومن الكلمة اشتقت Bible الكتاب المقدس.

بيسنقر: ابن شاه رخ ابن تيمورلنك من كبار الخطاطين هو وأخوه إبراهيم، وهما من أحفاد تيمورلنك الشهير وللأول آثار في متحف طهران. (ت ٨٣٧هـ / ١٤٣٣م) وكان وزيراً شجع الفنانين والخطاطين.

بيهيستون: Bihiston صخرة جبلية في إيران، نقش عليها دارا الكبير ٥١٩ ق. م انتصاره رسماً ونقشاً بالمسمارية والفارسية القديمة، والعلامية. واستطاع راولنسون ١٨٣٥-٤٧ م اكتشاف المسمارية وقراءتها.

قل ثلث قل ثلث قل ثلث
تاء مجموع مدغم تاء مبسوطة ومثل تاء موقوفة

قل ثلث قل ثلث قل ثلث
تاء مجموع تاء مبسوطة ومثل تاء موقوفة

قل ثلث قل ثلث قل ثلث
تاء مجموع مدغم تاء مبسوطة مدغم تاء موقوفة

قل ثلث قل ثلث قل ثلث
تاء مجموع مدغم تاء مبسوطة مدغم تاء موقوفة

قل ثلث قل ثلث قل ثلث
تاء مجموع مدغم تاء مبسوطة مدغم تاء موقوفة

قل ثلث قل ثلث قل ثلث
تاء مجموع مدغم تاء مبسوطة مدغم تاء موقوفة

الناء: ١- المجموع، ٢- المبسوطة، ٣- الموقوفة.

التاء

التاء: انظر الباء.

نَبَا نَبَا نَبَا نَبَا نَبَا

نَبَا نَبَا نَبَا نَبَا نَبَا

التاء المُرَكَّبَة

التاء المُرَكَّبَة: انظر الباء المُرَكَّبَة.

التاج: حرف التاج ابتدعه الخطاط المصري
محمد محفوظ للملك فؤاد وهي إشارة ح
يتوج بها الحرف الأول من الكلمة.

أ ب ج د هـ و ز ح ط

حروف التاج:
كتبها السيد
إبراهيم.

خ ط هـ ز و ز ح ط

التأثر: علامة ترقيم (!) توضع في نهاية الكلمة
التي تُعبر عن فرح أو حزن أو تعجب أو
استغاثة أو دعاء.

تأليف: جمع كل حرف غير مُصِل إلى غيره

على أفضل ما ينبغي ويحسن (ابن مُثَلَّة).
التَّيَمُّم (الخط): تأم الخط كتبه على سطرين أو
مُسْتَوَيْن.

تبريزي: مير علي رسام وخطاط فارسي ابتكر
خط التعليق وجود فيه. انظر: مير علي.
التجاويد: خط متأنق متميز.

التجليد: هو فن قائم بذاته يرفع من مستوى
المخطوط. ولوازمه، البلاطة والسنن والشفرة
والسيف والمعصرة، ويذهب الجلد قبل أو
بعد ضغط الكتابة والزخارف على الجلد.
وأول ما ظهر التجليد في عهد المأمون
وأصبح فناً يحترفه الناس ويتبارون بالتجديد
فيه.

التجليف: هو البدء من الحرف بسن القلم،
كالواو والفاء في خط الثلث.

التحديق: إقامة الحاء والخاء والجيم وما أشبهها
على تبيض أو ساطها (التوحيد).

التحرير: حرر الكتاب، أصلحه وجود خطه،
وخط التحرير هو الخط اللين الأول الذي
تحول عن الكوفي اليابس ويطلق عليه المقور
أو نسخ الكتاب.

التحريف: جعل سن القلم مرتفعاً من الجهة
اليمنى، أما المدور فهو القلم الذي استوى
سنه، وبالقلم المحرف تصبح الألفات أكثر
رفقة.

التحقيق: إيانة الحروف كلها منشورها
ومنظومها، مفضولها وموصولها بمداتها
وقصراتها وتفريجاتها وتعويجاتها
(التوحيد).

التَّحْوِيق: إدارة الواوات والفاءات والقافات وما شَبَّهها، مُصَدَّرَةٌ وَمُوسَّطَةٌ وَمُذَنَّبَةٌ (التَّوْحِيدِي).

التَّخْرِيق: تَفْتِيحُ وُجُوهِ الهاء والعين والغين وما شَبَّهها كيفما وَقَعَتْ أَفْرَادًا وَأَزْوَاجًا (التَّوْحِيدِي).

التَّدْقِيق: تَحْدِيدُ أَذْنَابِ الحُرُوفِ بِإِرسالِ اليَدِ، وَاعْتِمَالِ سِنَّ القَلَمِ، وَإِدَارَتِهِ، مَرَّةً بِصُدْرِهِ، وَمَرَّةً بِسِنِّيهِ وَمَرَّةً بِالِاتِّكَاءِ، وَمَرَّةً بِالِإِرْخَاءِ (التَّوْحِيدِي).

التَّدْوِين: خَطُّ النِّسخِ الْجِجَازِيِّ الْقَدِيمِ .

التَّذْكَارِي: هُوَ الْخَطُّ عَلَى الْحَجَرِ وَالْخَشَبِ وَالْجُدْرَانِ وَهُوَ يَابِسٌ جافٌ وَاسْتَمَرَّ حَتَّى الْقَرْنِ السَّادِسِ الْهَجْرِيِّ.

التَّذْهِيْب: كَثِيرَةٌ هِيَ الْمَصَاحِفُ الْمُذْهَبَةُ الْمَحْفُوظَةُ فِي الْمَتَاحِفِ وَالْمَكْتَبَاتِ، وَلَقَدْ عُرِفَ مِنَ الْمُذْهَبِينَ إِبْرَاهِيمُ الصَّغِيرُ وَأَبُو مُوسَى بْنُ عَمَّارٍ وَابْنُ السَّقَطِيِّ وَمُحَمَّدُ الْهَمْدَانِي .

التَّرْصِيف: وَهُوَ وَصْلُ كُلِّ حَرْفٍ مُتَّصِلٍ إِلَى حَرْفٍ (ابْنُ مُقْلَةٍ).

التَّرْقِيم: وَضْعُ عِلَامَاتٍ بَيْنَ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ، لِمُتَبَيِّنِ بَعْضِهِ عَنْ بَعْضٍ، أَوْ لِنُتْوِيعِ الصَّوْتِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ. وَأَشْهُرُ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ هِيَ: الْفَصْلَةُ، الْفَصْلَةُ الْمَنْقُوطَةُ، الْوَقْفَةُ، التَّقْطِيعَانِ، الْاسْتِفْهَامُ، التَّائِثُرُ، الْقَوْسَانِ، التَّنْصِيسُ، الْوَصْلَةُ، الْحَذْفُ.

التَّرْكِيب: تَرْكِيبُ الْخُطُوطِ وَصِيَاغَتِهَا فِي تَأْلِيفِ مُنْسَجِمٍ، يَبْدَأُ التَّرْكِيبُ مِنَ الْأَسْفَلِ إِلَى

الْأَعْلَى، حَتَّى شَكَلَ مُعَيَّنٌ، وَهِيَ تُسْتَعْمَلُ فِي خَطِّ الثُّلْثِ وَالثُّلْثِ الْجَلِيِّ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ الْأَتْرَاكُ «كَرِفَتْ ثُلْثٌ» أَيْ ثُلْثٌ مُتَدَاخِلٌ.

التَّرْوِيس: بَدْءُ الْحَرْفِ بِنُقْطَةٍ يَعْزُضُ الْقَلَمُ. وَهِيَ حَرْفُ الْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَالْجِيمِ وَالْدَالِ وَالرَّاءِ وَالطَّاءِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَالْهَاءِ وَاللَّامِ أَلِفٌ، فِي بَعْضِ الْخُطُوطِ وَبِخَاصَّةِ الثُّلْثِ وَالنِّسخِ (صُبْحِ الْأَعَشَى) وَيُطْلَقُ الْأَتْرَاكُ عَلَى التَّرْوِيسِ لَفْظُ «الرَّؤْفِ».

التَّسْطِير: إِضَافَةُ الْكَلِمَةِ إِلَى الْكَلِمَةِ حَتَّى تَصِيرَ سَطْرًا مُنْتَظِمًا الْوَضْعَ كَالْمِسْطَرَةِ.

التَّسْوِيد: تَمَارِينُ خَطِّيَّةٌ يُمَارِسُهَا الْخَطَّاطُ عَلَى وَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ تُكْتَبُ بِخُطُوطٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَيُطْلَقُ عَلَى التَّسْوِيدِ بِالتَّرْكِيَّةِ «قَارِهِ لِمَهُ» .

التَّسْطِيطُ: إِنْهَاءُ الْحَرْفِ دَقِيقًا رَفِيعًا فِي الْحَاءِ وَالطَّاءِ وَالْبَاءِ وَالصَّادِ وَالْكَافِ.

التَّشْعِيرَةُ: تَقْوُسٌ فِي رُؤُوسِ الْأَلِفَاتِ، انْظُرِ الْإِجَازَةَ.

التَّشْقِيق: تَكْيِيفُ الصَّادِ وَالضَّادِ وَالْكَافِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (التَّوْحِيدِي).

تَشْكِيلُ الْأَحْرُف: هُوَ غَيْرُ الشَّكْلِ وَالْحَرَكَاتِ، بَلْ هِيَ تَشْكِيلَاتُ زُخْرَفِيَّةٍ فِي الثُّلْثِ وَالنِّسخِ وَالْإِجَازَةِ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ حُرُوفٍ صَغِيرَةٍ تُكْتَبُ تَحْتَ الْحُرُوفِ الْكَبِيرَةِ كَالْمِيمِ وَالْجِيمِ وَالصَّادِ وَالْعَيْنِ وَرَأْسِ السِّينِ وَالْهَاءِ، بِقَلَمٍ أَرْقٍ، وَالْوَاوِ الْمَقْلُوبَةِ وَالسَّبْعَةِ وَالْأَلِفِ الْمَقْوُوسَةِ، وَوَضْعُ الْأَتْرَاكِ لِهَذِهِ التَّشْكِيلَاتِ أَصُولًا وَقَوَاعِدَ. وَتُكْتَبُ بِقَلَمٍ يُسَاوِي ثُلْثَ أَوْ رُبْعَ الْقَلَمِ الْمُسْتَعْمَلِ وَيُسَمَّى (قَلَمُ الْحَرَكَاتِ)،



التصويري: كتابة بشكل صور بشرية أو حيوانية.



فيما عدا الفَتْحة .

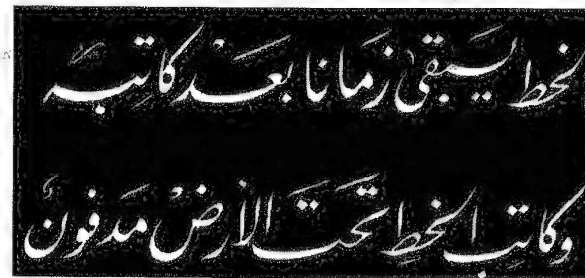
النِّسخ والرَّقَاع والثُّلْث، يَعود إلى عام (١٠١٠هـ / ١٠١٠م) وأشهر من أَتَقَنَهُ مير عليّ سلطان التَّبْرِيزِيّ، وَيُسَمَّى الْخَطُّ

التَّصْوِيرِيّ: خَطُّ ثُلْثٍ غَالِبًا عَلَى شَكْلِ صُورَةِ آدَمِيَّةٍ أَوْ صُورَةِ طَائِرٍ أَوْ حَيَوَانٍ.

التَّعَالِيق: الشُّرُوحُ وَالتَّفَاسِيرُ عَلَى حَاشِيَةِ الْكِتَابِ، وَلِهَا خَطٌّ خَاصٌّ.

التَّعْرِيق: إِبرَازُ الثُّونِ وَالْبَاءِ وَمَا شَبَّهَهُمَا، مِمَّا يَفْعُ فِي أَعْجَازِ الْكَلِمَةِ (التَّوْحِيدِي).

التَّعْلِيق: أَوْ النِّسخُ تَعْلِيقٌ، خَطٌّ فَارَسِيّ اسْتَمَدَّهُ حَسِينُ الْفَارَسِيّ مِنْ قَلَمِ



التعليق: خط تعليق (فارسي) بقلم محمد صالح الموصلي ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ هُوَ
مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَمَلِكُ الْأَرْضِ
مَلِكُ النَّفْسِ يَنْشَبِعُ عَنْهُ الْخَلْقُ
بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنْكُمْ
خَلْفَهُمْ وَهُوَ يُبَيِّنُ لَكُمْ شَيْئًا مِنْكُمْ
عَلِمَهُ الْإِبْرَاهِيمُ وَسَعْدُ كُرْسِيِّهِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يَوْمَهُ
جَعَلَ عَمَلَهُمُ الْعَمَلُ الْعَظِيمُ
لَهُ مَوَازِينُ قُوَّةٍ أَلْهَبَ اللَّهُ الْعُلَى
الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التَّوَاتُيعُ: بِسْمَلَةٍ مَعَ الْحَاءِ الْمَقْلُوبَةِ.

لِلْإِسْلَامِ سِتْرٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي الْعَالَمِ

التَّوَاتُيعُ: خُطٌّ بِطَرِيقَةِ ابْنِ الْبَوَابِ.

التَّكْرُونِيَّةُ: كِتَابَةٌ نَسْخِيَّةٌ مَتْرَاصِفَةٌ، فِي غَرْبِي أُفْرِيقِيَا.

الفارسي. والتعليق الدقيق يُطْلَقُ عَلَيْهِ بِالْثُرَكِيَّةِ (تعليق خرده)، ومن أنواعه، جليّ تعليق، وانجه تعليق أي دقيق، وشكسته تعليق أي المكسور، وهو لا يحتاج إلى تشكيل.

التَّعْوِيزَةُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

التَّفْرِيقُ: حِفْظُ الْحُرُوفِ مِنْ مُزَاحِمَةٍ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ، وَمُلَاسَمَةٌ أَوَّلُهَا لِآخِرِهَا لِيَكُونَ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا مُفَارِقًا لِصَاحِبِهِ بِالْبَدَنِ، مُجَامِعًا بِالشَّكْلِ الْأَحْسَنِ (التَّوْحِيدِيّ).

التَّقْلِيدُ: أَوْ الْمُحَاكَاةُ هِيَ إِعَادَةُ كِتَابَةِ خُطُوطِ الشُّيُوخِ يَقُومُ بِهَا التَّلَامِيذُ لِإِثْبَاتِ مَهَارَتِهِمْ وَلَا يَجُوزُ الشَّفُّ، وَيَضَعُ الْمُتَقَلِّدُ تَوْقِيعَ شَيْخِهِ أَوْ غَيْرِهِ ثُمَّ اسْمَهُ مِنْ بَعْدِهِ.

التَّكْبِيرُ: تَكْبِيرُ الْخُطُوطِ الصَّغِيرَةِ بِوَسْطَةِ الْمُرَبَّعَاتِ.

(التَّوْحِيدِيّ).

التَّنْصِيسُ: عَلَامَةٌ تَرْقِيمُ مُؤَلَّفَةٍ مِنْ قَوْسَيْنِ مُزْدَوَجَيْنِ صَغِيرَيْنِ تَشْمُلُ كَلَامًا مَنْقُولًا.

التَّنْصِيلُ: وَهُوَ مَوَاقِعُ الْمَدَّاتِ الْمُسْتَحْسَنَةِ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَّصِلَةِ (ابن مُقْلَةٍ).

التَّوَاتُيعُ: خُطٌّ كَالثَّلَاثِ وَلَكِنَّهُ مُصَغَّرٌ مَعَ بَعْضِ الرُّطُوبَةِ أَوْ اللَّيْنِ وَالتَّقْوِيرِ وَهُوَ يُسْتَعْمَلُ لِلْخُلَفَاءِ وَالْوُزَرَاءِ يُوقَّعُونَ بِهِ. وَسُمِّيَ بِالرِّيَاسِيِّ أَيَّامَ ذِي الرِّيَاسَتَيْنِ الْفَضْلِ بْنِ هَارُونَ.

التَّوْحِيدِيّ: أَبُو حَيَّانَ، هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ التَّوْحِيدِيّ الصُّوفِيّ الْبَغْدَادِيّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٤٠٠هـ / ١٠٠٩م) وَلَهُ فِي الْخُطِّ رِسَالَةٌ

فِي عِلْمِ الْكِتَابَةِ. انْظُرْ كِتَابَنَا: (فَلَسَفَةُ الْفَرَقِ عِنْدَ التَّوْحِيدِيّ ١٩٨٨ دَمَشَقُ دَارِ الْفِكْرِ).

التَّوْفِيقُ: حِفْظُ الْإِسْتِيقَامَةِ فِي السُّطُورِ مِنْ أَوَائِلِهَا وَأَوَاسِطِهَا وَأَوَاخِرِهَا وَأَسَافِلِهَا وَأَعَالِيهَا (التَّوْحِيدِيّ).

تَوْفِيقُ مُحَمَّدٍ: وُلِدَ فِي مَنْاسْتَرِ ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م وَفِي إِسْتَامْبُولِ أَخَذَ الْخُطَّ عَنْ حَافِظٍ وَأُجِيزَ مِنْهُ سَنَةَ (١٣١٠هـ / ١٨٩٢م وَت ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م) وَكَانَ مُتَفَوِّقًا عَلَى مُحَمَّدٍ عَزَّتْ مُعَاصِرُهُ.

التَّوْفِيَّةُ: وَهِيَ أَنْ يُؤْتَى كُلُّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ حَظَّهُ مِنَ الْخُطُوطِ الَّتِي يُرَكَّبُ مِنْهَا، مِنْ مُقَوَّسٍ وَمُنْحَنٍ وَمُسَطَّحٍ (التَّوْحِيدِيّ).

فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
تاء مجوعة
تاء مبسوطة
تاء موقوفة

فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
تاء مجوعة
تاء مبسوطة
تاء موقوفة

فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
تاء مجوعة
تاء مبسوطة
تاء موقوفة

فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
تاء مجوعة مدغمة
تاء مبسوطة مدغمة
تاء موقوفة

فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
تاء مجوعة مدغمة
تاء مبسوطة مدغمة
تاء موقوفة

فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
فلم يَحْتَقِ
تاء مجوعة مدغمة
تاء مبسوطة مدغمة
تاء موقوفة

الناء : ١- المبسوطة، ٢- المحرقة، ٣- المشعرة،

٤- المجموعة، ٥- الموقوفة.

الثاء

الثاء: انظر الباء.

الثاء المُرَكَّبَة: انظر الباء المُرَكَّبَة.

نَبَا نَبَا نَبَا نَبَا نَبَا

نَبَا نَبَا نَبَا نَبَا نَبَا

الثاء المُرَكَّبَة:

الثَّعْبَانِيَّة: صِفَة تُطَلَق عَلَى الكاف عِنْدَمَا تُكْتَب مَبْسُوطَةً مُلْتَوِيَةً. انظر الكاف المَبْسُوطَة.

الثُّلْث: أَرْوَعُ الخُطُوطِ وَأَصْعَبُهَا، أَوْجَدُ قَوَاعِدِهِ ابْنُ مُقْلَةٍ وَلَقَدْ جَوَّدَ فِيهِ وَأَبْدَعَ فُرُوعَهُ ابْنُ الْبَوَّابِ وَهُوَ قِمَّةُ الْخَطِّ الْمَنْسُوبِ. وَلَهُ أَشْكَالٌ



الثُّلْث الْجَلِيّ: لَوْحَةٌ بِقَلَمِ إِسْمَاعِيلَ حَقِي سَامِي

أَوْجَدَهَا ابْنُ الْبَوَّابِ وَعَرَضَهَا الطَّيْبِيُّ، وَوَصَلَ الْقِمَّةَ فِي عَهْدِ يَاقُوتَ، وَلَقَدْ حَلَّ الثُّلْثُ وَالتَّسْخِخَ مَحَلَّ الْكُوفِيِّ فِي كِتَابَةِ الْمَصَاحِفِ مِنْذُ الْعَصْرِ الْأَيُّوبِيِّ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ، ثُمَّ أَصْبَحَ لِكِتَابَةِ الْقَطْعِ وَالْمُرَكَّبَاتِ بِتَرَكَيبٍ رَائِعَةٍ وَيُكْمِلُ الثُّلْثُ بَعْلَامَاتِ التَّشْكِيلِ.

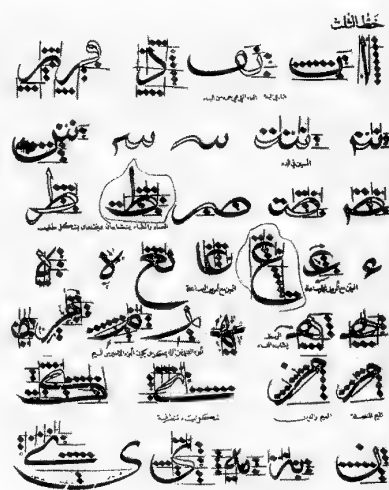
الثُّلْثُ الْجَلِيّ: ثُلْثٌ وَاضِحٌ تَكُونُ النِّسْبَةُ الْفَاضِلَةُ



٢- لَوْحَةٌ بِالثُّلْثِ كَتَبَهَا مَاجِدٌ.

١- الْحُرُوفُ وَمِيزَانُهَا.

الثُّلْثُ

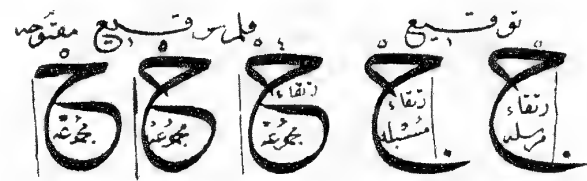


فيه على مثل ورُبع. اسْتَعْمِلَ على جُدران الآثار المِعماريّة، وعُرف عند العُثمانيين باسم الجليّ، حَقَّقَهُ مصطفى راقم وأوصله إلى كماله .

الثُلُث الجَلِيل: ثُلُث عَرِيض تكون النّسبة الفاضلة فيه على مثل ونصف، أو أنّه ثُلُث مساحة الطّومار أي ٢٤/٨ وهو أُمَيْل إلى التّفوير؛ ويُسمّى الثُلُث الثَّقِيل .

الثُلُث الثَّقِيل: هو الثُلُث الجَلِيل. الثُّلُثَيْن: قَلَم السّجّلات، به كانت تُكْتَب السّجّلات. ويُسمّى الثُلُث المُشْبَع أو (طرقه ثلث) وسنّه يزيد عن الثُلُث. الثُّمُودِيّ: من الخطوط المُسندِيّة كتبه الثُّمُودِيّون واكتُشِفَ في جهات (العلا) ومدائن صالح شماليّ المدينة المُنَوَّرَة، وهي ديار ثمود.

الثُلُث الخَفِيف: يَخْتَلِفُ عن الثُلُث الجَلِيل أو الثَّقِيل، إذ أنّ مقياس ألفه خمس نقاط، أمّا



الجم المفردة:

بتاجها: ١- المفتوحة، ٢- الرتقاء.

بسيافها: ١- المرسل، ٢- المسبلة ٣- المجموعة، ٤- الرتقاء.

الحجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جلي الديواني: بسملة بقلم هاشم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جلي الثلث: آية ﴿ لا حول ولا ... ﴾ بقلم راقم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْعَصِي كَرْهِي

جلي المحقق:
بسملة وبداية سورة
مريم بقلم ياقوت
١٢٩٥هـ / ١٢٩٥م

الجاحظ: كَتَبَ رسالة في الوراقة ورسالة في القلم، توفي سنة (٢٥٥هـ / ٨٦٨م).
الجامّة: صيغة زُخْرُفِيَّة دائريّة لِتَرْزِين المخطوطات والمصاحف.

الجزائريّ: حسين أفندي، المصريّ مُجدّد الرسوم الحمدية، كَتَبَ مُصحّفين: واحدًا في القاهرة وآخر في دمشق (ت ١١٨٠هـ / ١٧٦٦م).

الجُزْم: وهو خطّ أهل الحيرة واستُعْمِل للمصاحف، ويُقابل المَشَقّ صفةً. وكان الجُزْم يُطلق على الخطّ الكوفيّ، والجُزْم في الخطّ تَسْوِيَة الحروف، وفي الأقلام، الجُزْم هو القلم المُستوي القَطّ الذي يُكْتَب به الخطّ الكوفيّ.

جَعَزِيّ: خطّ حَبَشِيّ يُسْتَعْمَل لِلُّغَة الأُمَهْرِيَّة التي ما زالت سارية في الحَبَشَة وسوقَطْرَة.

الجُفْر: عِلْم يَبْحَث عن الحروف من حيث دلالتها على العالم، ويُسْتَعْمَل في الطّب الشَّعْبِيّ النَّفْسِيّ والجَسَدِيّ.

جلال الدين: محمود، تَعَلَّمَ الخطّ في إستانبول كان من كبار الخطّاطين (ت ١٢٤٥هـ / ١٨٢٩م).

جلدّة: (المُصحّف) غِلافة من الجلد المَنْقُوش بزيّنة مَضْغُوطَة، وله لِسَان وَكَعْب.

جليّ: كلمة تدلّ على قِياس يَكْبُر الخطّ عن

فلم يحقق فلم يحقق لم يحقق لم يحقق

فلم يحقق فلم يحقق لم يحقق لم يحقق

فلم يحقق فلم يحقق لم يحقق لم يحقق

فلم يحقق فلم يحقق لم يحقق لم يحقق

فلم يحقق فلم يحقق لم يحقق لم يحقق

فلم يحقق فلم يحقق لم يحقق لم يحقق

فلم يحقق فلم يحقق لم يحقق لم يحقق

فلم يحقق فلم يحقق لم يحقق لم يحقق

فلم يحقق فلم يحقق لم يحقق لم يحقق

الحاء المفردة:

بناجها: ١- المفتوحة، ٢- الارتفاع.

بسيها: ١- المرسل، ٢- المسبلة ٣- المجموعة، ٤- الارتفاع.

الحاء: انظر الجيم.

الحاء الصَّغِيرَة: مُصْطَلَح ضَبَط (ح) يُوضَع فوق
أَيِّ حَرْفٍ يَدُلُّ على سُكُون ذَلِكَ الحَرْفِ،
وعلى أَنَّهُ مُطَهَّر يَفْرَعه اللِّسَان.

الحاء المُرَكَّبَة: انظر الجيم المُرَكَّبَة.

الحاء: انظر الجيم.

الحاء الصَّغِيرَة: مُضْطَّلِح ضَبْط (ح) يُوَضَّع فوق
أَيِّ حَرْفٍ يَدَلُّ على سُكُونِ ذَلِكَ الحَرْفِ،
وعلى أَنَّهُ مُظْهَرٌ يَفْرَعُه اللِّسَانُ.

الحاء المُرْكَبَة : انظر الجيم المُرْكَبَة .

حاجا حاحا

الحاء المركبة: ١- المبتدأة، او الوسطى مع الألف،
٢- المبتدأة او الوسطى مع الباء واخواتها.

حَاشِيَّة: (المُصَحَّف) الهَامِش في صَفَحَاتِهِ.

الحافظ تحسين: خطّاط تُركي، اشترك مع أخيه محمد عزّت بطبع مجموعة من الخطوط والإرشادات، ١٣٣١هـ، مدرّس في دار الشفقة الإسلامي.

الحافظ عثمان : انظر : عثمان .

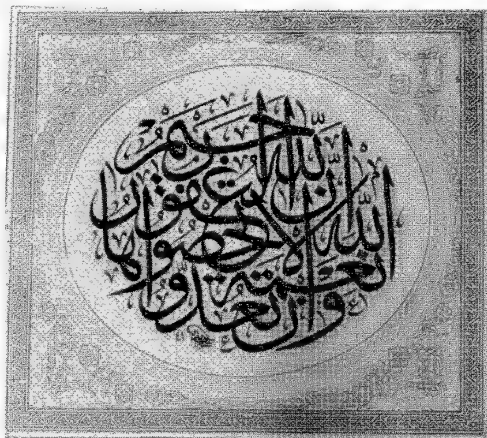
الحالك: لون أسود من الدرجة الخامسة.

حامد آيتاج: الامدي، اسمه الأول موسى عزمي
ابن ذي الفقار آغا، خطاط ورسّام. أشهر

خَطَّاطٌ مُعَاصِرٌ فِي تَرْكِيَّا وُلِدَ (١٣٠٩ هـ) /

١٨٩١م - ت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م) في أمِد

(ديار بكر) شمال سورية، وأبتدأ الرسم

[illegible]

حامد آیتاج :

١- آية بالثلث ﴿بسم الله مجريها ومرسيها...﴾

٢- آية بالثلث ﴿وان تعدوا نعمة الله...﴾.

والخطّ في مجال الخرائط، دَرَسَ الرُّقْعَةَ على
مُصْطَفَى عاكف، والتَّسْخِيَّ على حلمي
أفندي، والتَّعْلِيْقَ على خلوصي أفندي، ثُمَّ
انْتَقَلَ إلى تَدْهِيْب المَصَاحِفِ على أسلوب
نَظِيف أَجَازَهُ أَحْمَدُ كَامِلٌ وَقَدْ شَاهَدْتَهُ يَكْتُبُ
الْخَطَّ مِنَ الْيَمِينِ وَمِنَ الْيَسَارِ بِرَاعَةٍ لَا تُجَارَى
وَبِخَاصَّةٍ بِخَطِّ الثَّلَاثِ الْجَلِيِّ وَلَهُ أَعْمَالٌ فِي
جَامِعِ شَيْشَلِي.

العَجْر: هو مِداد القلم وَوَصَف ابن مُقْلَةَ تَرْكِيبَهُ،
وهو خَلِيط من سَخَام النَّظْط وَالْعَسَل وَالْبَلَح
وَالصَّمْغ وَالْمَسْحُوق وَالْعَفْص (انظر المِداد).

الحِجَاز: من أشهر خطّاطي الحِجَاز: الشَّيخ فرج
العزّاوي شيخ الخطّاطين (ت ١٣٢٠هـ /
١٩٠٢م) وولّده الشَّيخ سليمان (١٣٥٩هـ /

١٩٤٠م) والشيخ تاج ولد (١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م) والشيخ محمد أديب ولد بمكة (١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م).

سلا مرامل بوس و ا و حمر
ارسا الله و ا لاسر علك
ورحمه الله و نب عكرمه
مرماردوارا سلا الارصر
بور الاسر لاسه عسره لله
سمر حرا لحه سه بله
وارسرو ماه

الجِجَازِيّ: ورقة أمر خراج، تعود الى القرن ٨٣هـ.

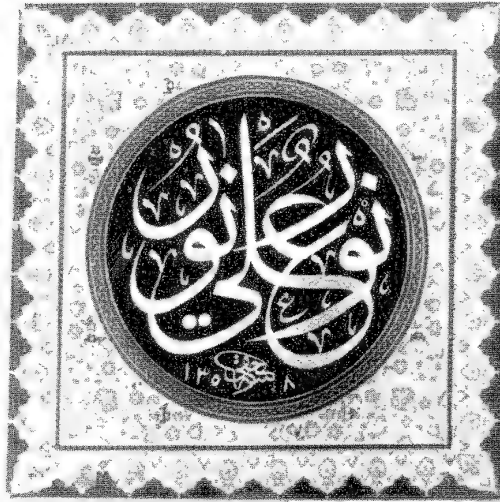
الجِجَازِيّ: هو الخط المَدَنِيّ أو المَكِّيّ، كما سُمِّي في الكوفة، ولقد حَسَنه الكوفيون وأطلق عليه اسم الكوفيّ أو البَصْرِيّ .

الحذف: علامة تَرْقِيم مؤلّفة من عدّة نقاط (٠٠٠)، تُعبّر عن كلمات مَحذوفة للاختصار. الحروف الصّغيرة: مُصطلحات ضَبط، وهي تُدَلّ على أعيان الحروف المَثْرُوكَة في المَصاحِف العُثمانيّة، مع وُجوب النُّطق بها نحو: ذلك

حران: نص عربي بخط نبطي عثر عليه في حران (سوريا) تاريخه ٥١٨م ومضمونه:

« أنا شرحيل بن ظلمو/ بنيت ذا المرطول/ سنة ٤٦٣/ بعد مُفسد خير بعام » .

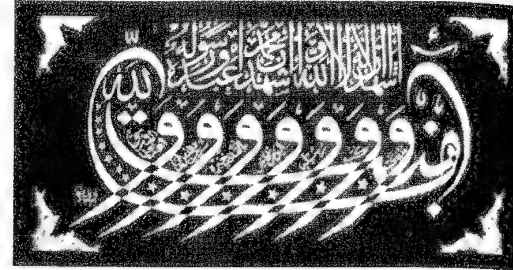
انا سر حارر كلمو سب د/ المرطول
سد بكو لكسر علا مفسد
حس
خط



حَقِّي التّون: ثلث جليّ.

غالاظه سراي .

حَقِّي سامي: إسماعيل حَقِّي سامي أفندي وُلِد في إستانبول (و ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م - ت ١٣٣٠هـ/ ١٩١١م)، أخذ خطَّ الثُلُث عن عليّ حيدر، والتّعليق الفارسيّ عن قيصر زاده، والمَشَق عن بوشناق عثمان أفندي. وكان رئيس الخطّاطين كَتَب طُغراء عبد المجيد خان .



حُسَني: زخرفة متراكبة بخطّ الثُلث ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م.

الكتب، اللّهم.

حُسَني: مُحمّد حُسَني الخطّاط الدّمَشقيّ الأصل، نَبَغ واشتَهر في القاهرة (ت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م) وهو والد المُطربَة نِجاة والمُمثِّلَة سَعاد حُسَني .

حَقِّي التّون بَزَر: إسماعيل حَقِّي بن مُحمّد عليّ الخطّاط. دَرَس الخطّ على أبيه وأتقن خطّ الديوانيّ على سامي أفندي. كان أَلَمع الخطّاطين، وله آثار كثيرة في مَساجِد إستانبول وفي يلدز. واشتَهر بِرَسم الطُّغراء «طغراکش» (و ١٢٨٩هـ/ ١٨٨٠م - ت ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م) دَرَس الرّسم والخطّ في

فنه كبر ظلمه جزه تنوين ظلمتين
شده مدطويله صله
مره = = =
معه
عوسر ح اشارات الحروف المهملة
صر ع ط م ك ه ر م ع ل ا م . د
مدقصره
الحركات الإعرابية، وإشارات الحروف المهملة، بقلم يازر.

الذي يَحْتَضِنُ السُّرَّةَ. وفي أركان المُرْبَعِ أربع دَوَائِرَ فيها أسماء الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وتحت المُرْبَعِ مُسْتَطِيلٌ يَتَضَمَّنُ آيَةَ قُرْآنِيَّةً غَالِبًا «وما أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» وتحت المُرْبَعِ، الذَّيْلُ وَإِلَى جَانِبِهِ الْإِبْطَانُ.

حِلْيَةُ الْأَحْزَابِ: هِيَ رَقْشَةُ كَبِيرَةٍ تَحْوِي رَقْمَ أَحْزَابِ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

حَمَّادُ ابْنِ حَمَّادٍ: هُوَ إِسْحَقُ الشَّامِيُّ، اُنْتُقِلَ إِلَى بَغْدَادَ فِي عَهْدِ الْمَنْصُورِ وَالْمَهْدِيِّ، وَبَلَغَ عَدَدَ الْخُطُوطِ فِي زَمَانِهِ اثْنِي عَشَرَ قَلَمًا (ت ٥٠٤هـ / ١١١٠م).

الْحَمْدُ لِلَّهِ: الحمد لله رب العالمين.

حَمِيرِي: خَطٌّ مِنْ خُطُوطِ الْمُسَدِّ اُنْتُشِرَ فِي اَنْحَاءِ
الْيَمَنِ فِي عَهْدِ الْحَمِيرِيِّينَ.

الحَوَائِجِي: خَطٌّ وَظِيفِي يُسْتَعْمَلُ لِتَسْجِيلِ
الحَوَائِجِ وَالْمَوْثُوقَةِ.

الحواشي: قلم، هو أحد الخطوط المُتفرّعة عن
الثُّلث (الطَّيبي). بل هو صَغِير النَّسْخ.

حوران: (نُقش) كِتَابَة عَرَبِيَّة قَدِيمَة تَعُود إِلَى عَام ٥٦٨ م تُؤَرِّخ بِنَاء سَدٍّ وَنَصَّه «أَنَا شَرْحِبِيلُ بْنُ ظَلَمُو بَنِيثَ ذَا الْمَرْطُولِ سَنَةِ ٤٦٣ بَعْدَ مَفْسَدِ خَيْرِ بَعَامٍ». عُثِرَ عَلَيْهِ فِي حَرَّانَ فِي مَنطَقَةِ حُورَانِ جَنُوبِيِّ سُورِيَا .

حِيرِي، خَطٌّ: نِسْبَةٌ إِلَى الْحِيرَةِ وَمِنْهَا تُنَشَّرُ الْخَطُّ الْعَرَبِيُّ وَانْقَلَبَ إِلَى الْحِجَازِ، وَلَقَدْ أَخَذَ الْخَطُّ الْحِيرِيَّ مِنَ الْخَطِّ الْحُمَيْرِيِّ (ابن خُلَّكَانَ).

اسماء بنت ابی بکر

حَقِّي سامي : توقيعه .

حلمي: حَبَاب، خَطَّاط دمشق، أخذ الخطّ عن ممدوح وله آثار كثيرة بالثلث والرقيّة. درّس الخطّ في المدارس ثمّ في كلّية الفنون الجميلة وُلِد في دمشق ١٩٠٩م وحصل على وسام الاستحقاق باقتر احنا .

الحلوك: لون أسود من الدرجة السابعة.

حَلِيَّةٌ: جَمَعُهَا حَلِيَّاتٌ، أَوْ حُلَيٌّ، هِيَ لَوْحَةٌ مُسْتَقَلَّةٌ مُزَخْرَفَةٌ وَمُؤَطَّرَةٌ عَلَيْهَا كِتَابَاتُ بِخَطوطٍ مُخْتَلِفَةٍ وَبِتَشْيِيقٍ بَدِيعٍ. وَتُقَسَّمُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى مُسْتَطِيلٍ يَتَضَمَّنُ الْبَسْمَلَةَ، يُسَمَّى الْمَقَامَ الْأَوَّلَ، وَإِلَى الشُّرَّةِ، وَهِيَ دَائِرَةٌ أَوْ مُرَبَّعٌ يَضُمُّ النَّصَّ وَتُسَمَّى الشُّرَّةُ وَإِلَى الْهَلَالِ

الله
محمد
عيسى
عليه السلام
القرآن

٢٢ : ١٣

فلما حقق
فلما حقق
فلما حقق
فلما حقق

بسطه
بسطه
بسطه
بسطه

مفتوحة
مفتوحة
مفتوحة
مفتوحة

حقق
حقق
حقق
حقق

بسطه
بسطه
بسطه
بسطه

مفتوحة
مفتوحة
مفتوحة
مفتوحة

ثلاث
ثلاث
ثلاث
ثلاث

بسطه
بسطه
بسطه
بسطه

مفتوحة
مفتوحة
مفتوحة
مفتوحة

توسيع
توسيع
توسيع
توسيع

بسطه
بسطه
بسطه
بسطه

مفتوحة
مفتوحة
مفتوحة
مفتوحة

الخاء المفردة:

بناجها: ١- المفتوحة، ٢- الارتفاع.

بسطها: ١- المرسل، ٢- المسبلة، ٣- المجموعة، ٤- الارتفاع.

الحق

الخاء المُرْكَبَة : انظر الجيم المُرْكَبَة .

حاجی حقیق

الخاء المركبة: ١- المبتدأة، او الوسطى مع الألف،
٢- المبتدأة او الوسطى مع الباء واخواتها.

الخُدَّارِيُّ: لون أسود من الدَّرَجَة التاسعة.

الخطّ الجيّد: الخطّ حديقة زهرتها الفوائد البالغة
أجود الخطّ أبينه

الخطّ العربيّ: فنّ إبداعيّ وله أنواع أو أقلام؛

الخطوط: وهي الطومار - الجليل - المجموع -
الرياسي - الثلاثين - النصف - الثلث -
الحوائجي - المسلسل - غبار الحلبه -
المؤامرات - المحدث - المدمج - المحقق -
الرقاع - الريحان - التواقيع - النسخ - المنشور -
المقترن - الحواشي - الأشعار - اللؤلؤي -
خفيف الثلث - قلم المصاحف - فضاخ
النسخ - الغبار - العهود - قلم الذهب .

١٨٦٩م وتوفي ١٣٥٨هـ / ١٩٤٠م) دَرَسَ
الخط في دار الشَّقِّق وجَوَّده في التَّعليق ومن
تلاميذه حامد.

الخُماسي: هو مُحَمَّد الصالح الخُماسي، وُلِدَ في
تونس سنة ١٩١٠ وتوفي سنة ١٩٩٢. دَرَسَ
في الزَّيتونة وحَصَلَ على شهادة التَّطويع.
أَسَّس شُعْبَةَ الخطِّ العربي في مَعهد الفنون
الجميلة في تونس. وفي عام ١٩٥٠ أصدر
كراريس تعليم الخطِّ بعنوان «المنهج الحديث
لتحسين الخطِّ العربي»، وأَسَّس دار الفنون
للنَّشر، وكان عميد الخطَّاطين التونسيين.

الخُميادو أو الجُميادو: الكتابة العربيَّة للُّغة
الإسبانيَّة استخدمها المورسكيون
والمُسْتَعَرِبُونَ، والجُميادو من كلمة
الأعجمي.

خَيْر الأَقلام: أي أَفْضَل قَصَبَات الكتابة، ما
اسْتَحْكَم نُضْجُهُ في جِزْمِهِ ونَشَفَ ماؤُهُ في
قِشْرِهِ، وقُطِعَ بعد إلقاء بَزْرِهِ، وبعد أن اصْفَرَّ
لِحَاء وَرَق شَجَرِهِ وَصَلَبَ شَحْمُهُ وثَقُلَ حَجْمُهُ
(ابن مُقْلَّة).

خَيْر الدين: مُحَمَّد خير الدين الدَّمشقي، وُلِدَ
(١٣٢١هـ / ١٩٠٣م) في دِمَشق، وأَخَذَ الخطَّ
عن ممدوح ودَرَسَ في مدرسة النَّجاح بِجَدَّة.
الخَيْط: هو ضَرْب من الرَّقش العربيِّ الهندسيِّ
يُسْتَعْمَل فيه الخيط لِرُسْم المُسْتَقِيمَات وذلك
بِتَلْوِين الخيط بالهَبَاب أو الجَبَر.

يُولدُ النَّاسُ أَجْرَارًا سَوَاسِيَّةً
يُولدُ النَّاسُ أَجْرَارًا سَوَاسِيَّةً
يُولدُ النَّاسُ أَجْرَارًا سَوَاسِيَّةً
يُولدُ النَّاسُ أَجْرَارًا سَوَاسِيَّةً
يُولدُ النَّاسُ أَجْرَارًا سَوَاسِيَّةً
يُولدُ النَّاسُ أَجْرَارًا سَوَاسِيَّةً
يُولدُ النَّاسُ أَجْرَارًا سَوَاسِيَّةً
يُولدُ النَّاسُ أَجْرَارًا سَوَاسِيَّةً

لوحة لهاشم تتضمن الخطوط السبعة:
نسخي، ثلث، رقعة، ديواني، فارسي، كوفي، اجازة.

الخطوط السبعة: هي الكوفي، والثلث،
والنسخ، والرقعي، والديواني، والفارسي،
والإجازة.

خَلْكَارِي: (تُرْكِيَّة) وتَعْنِي طلاء داخل الوَحَدَات
الزُّخْرُفِيَّة بِالذَّهَب المُمَوَّج والحوافي بالذَّهَب
الغامق أو غيره.

خُلوصي: مُحَمَّد، خطَّاط عثماني ابن عثمان
مُحَمَّد شمس الدين، أَخَذَ الخطَّ عن مُحَمَّد
راجي وتَخَصَّصَ بالثلث والنسخ، وكان
يُدَرِّس الخطَّ في مَكْتَبَةِ رَاغِب باشا -
إِسْتَامْبُول (ت ١٢٩١هـ / ١٨٧٤م) من
تلاميذه الخطَّاط مُحَمَّد شوقي ابن شقيقته
(ت ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م).

خُلوصي يا زغان: وُلِدَ في إسْتَامْبُول (١٢٨٦هـ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ نَبِيٍّ وَلَا تَعْنِزْ رَبِّ بِتَمِيزِ الْجَنَّةِ وَبِهِ

فَاللَّهِ

بَاقِي سَبَا دَمْر كَمْ نَحْوَاهُ بَقَايَ تُو

اَلْ بَخِيَارِ آدَمِ تَكْمَلُ ابْنِ بَنِي دَوْبَانْدَرِ

فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَزْجَمُ الرَّاحِمِينَ

طَبِيبُكَ لَوْ لَسَ وَهَكَذَا مَرِيضُكَ صَحِيحُكَ سَوِيحُكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْتَ لَيْتَ الْقَلَمُ الْمَدِينَةَ الْجَمَادِ

لوحة لماجد تتضمن الخطوط السبعة:

نسخي، ثلث، رقعة، ديواني، تعليق، كوفي، اجازة.

محقق
دال جموعه مختلفه
فلمثلث
بجموعه مختلفه
مختلفه

مفردة جموعه
مختلفه

د د

الدال : ١ - المجموعة، ٢ - المرسله، ٣ - المختلصة.

الدَّال

الدَّائِرَةُ الْمُحَلَّلَةُ: دائرة في جَوْفِهَا رَقْمٌ تَدُلُّ بِهَيْئِهَا على انتهاء الآية، وَيَرْقِمُهَا على عَدَدِ تلك الآية في السُّورَةِ.
الدَّال: شَكْلُ مُرَكَّبٍ من خَطَّيْنِ مُنْكَبٍ وَمُسَطَّحٍ، مَجْمُوعُهُمَا مُسَاوٍ لِلْأَلِفِ (ابن مُقْلَةَ). وكذلك الدال.

الدَّالُ الْمَبْسُوطَةُ: وَحُكْمُهَا في جميع صِفَاتِهَا حُكْمُ الْمَجْمُوعَةِ، إِلَّا أَنَّكَ إِذَا نَزَلَتْ في الْمَبْسُوطَةِ إِلَى الْعِرَاقَةِ وَقُتِلَتْهَا، أُرْسِلَتْ الْعِرَاقَةُ بِعَرَضِ الْقَلَمِ.

الدَّالُ الْمَجْمُوعَةُ: الدَّالُ الْمَجْمُوعَةُ؛ فَإِنَّكَ تَرْفَعُهَا بعد فراغك من الحرف الذي قَبْلُهَا ولك في ذلك مَذْهَبَانِ:
أحدهما - مَذْهَبُ ابْنِ مُقْلَةَ.

الثاني - مَذْهَبُ ابْنِ الْبَوَّابِ، وطريقه أن تَرْفَعُهَا مَائِلًا إِلَى الْيَسَارِ مَيْلًا خَفِيفًا.
ثُمَّ على كِلَا الْمَذْهَبَيْنِ تَرْجِعُ بِخَطٍّ يُلَاصِقُ الْخَطَّ الَّذِي صَعِدَتْ بِهِ وتُظْهِرُ الْخَطَّةَ في الْإِنْتِهَاءِ، وتَأْتِي بِالْعِرَاقَةِ على شَكْلِ عِرَاقَةِ الدَّالِ الْمُفْرَدَةِ في الْجَمْعِ.

الدَّالُ الْمَخْطُوفَةُ: كَالْمَجْمُوعَةِ أَيْضًا، إِلَّا أَنَّكَ تَخْطِفُهَا بِحَرْفِ الْقَلَمِ وَتَخْتِمُهَا بِأَدَقِّ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ التَّحَاقَةِ.

الدَّالُ الْمُرَكَّبَةُ: وَلِهَا أَرْبَعَةُ أَشْكَالٍ: مَجْمُوعَةٌ وَمَبْسُوطَةٌ وَمَخْطُوفَةٌ، وَمُشَعَّرَةٌ.

الدَّالُ الْمُشَعَّرَةُ: وَهِيَ كَالْمَجْمُوعَةِ، وَلَكِنْ

تَشْعِيرُهَا أَصْغَرَ.

الدَّالُ الْمُفْرَدَةُ: وَلِهَا صُورَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ شَكْلُ مُثَلَّثٍ على زَاوِيَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيُجْمَعُ طَرَفُهَا جَمْعًا يَسِيرًا.

الضَّرْبُ الثَّانِي: الْمُرَكَّبَةُ.

الدَّالُ الْمَقْطُوفَةُ أَوْ الْمُخْتَلَسَةُ: وَهِيَ كَالْمَخْطُوفَةِ، إِلَّا أَنَّكَ بعد الْفَتْلَةِ تُبْقِي لَهَا ذَنْبًا صَغِيرًا بِحَرْفِ الْقَلَمِ.

داود: مُحَمَّدٌ دَاوُدُ الْحُسَيْنِيُّ الْأَفْغَانِيُّ، من أشهر الْخَطَّاطِينَ في كَابُولَ، أَخَذَ الْخَطَّ عن والده إسماعيل خان، وَكَتَبَ على الْحُبُوبِ.
الدُّوْلِيُّ: أَبُو الْأَسْوَدِ، أَوَّلُ من ابْتَكَرَ النَّحْوَ، وَالتَّشْكِيلَ (ت ٦٧هـ / ٦٨٦م).

الدُّبْسَةُ: لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ.

الدَّجُوجِيُّ: لَوْنٌ أَسْوَدٌ مِنَ الدَّرَجَةِ الْعَاشِرَةِ.

دده: مُصْطَفَى، هُوَ خَطَّاطُ عِثْمَانِيٍّ ابْنِ الشَّيْخِ حَمْدِ اللَّهِ الْأَمَاسِيِّ، سَمَّاهُ على اسم أَبِيهِ، وَكَانَ مَاهِرًا في الْأَقْلَامِ السَّنَّةَ مُقَلِّدًا وَنَاسِخًا بَارِعًا، (ت ٩٤٥هـ / ١٥٣٨م) أَخَذَ عَنْهُ بِيرُ مُحَمَّدٍ أَفَنْدِي (ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٥م)؛ سَافَرَ إِلَى مِصْرَ وَأَرَسَى فِيهَا طَرِيقَةَ وَالِدِهِ.

دُرَّةٌ: خَطَّاطَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ عَاشَتْ بِكَتَفِ الْبِلَاطِ الصَّنَهَاجِيِّ وَمِنْ آثَارِهَا مُصْحَفٌ (الْحَاضِنَةُ) الَّذِي أَنْهَتْهُ سَنَةُ (٤١٠هـ / ١٠١٩م).

مركة بكرة مركة غلوة مركة شجرة
عد عد ح هـ

الدال المركبة:

١- المجموعة، ٢- المختلصة، ٣- المخطوفة، ٤- المشعرة.

حَقَّقْ قُلْتُ
 ذَاكَ ذَاكَ ذَاكَ
 ذَاكَ ذَاكَ ذَاكَ
 ذَاكَ ذَاكَ ذَاكَ
 ذَاكَ ذَاكَ ذَاكَ

مختلصة

ذ

مفردة مجموعة

ذ

الذال: ١- المجموعة، ٢- المرسل، ٣- المختلصة.

الذال

مركبة هجرة مركبة غلظة مركبة غلظة مركبة شمرة
عذ عذ حذ هذ

الذال: انظر الدال.

الذال المُرَكَّبَة: انظر الدال المُرَكَّبَة.

الذَّهَب: صَحَائِف رِقَاق من الذَّهَب تُوضَع في

صَحْن خَزَفِيٍّ لِإِذَابَتِهَا بِالماء ويُضَاف إليها

بعض الصَّمْغ وبعض الغِراء فتُصْبِح مِدَادًا.

الذال المركبة:

١- المجموعة، ٢- المختلطة، ٣- المخطوفة، ٤- المشققة.

مَحَقَّقٌ
وَمُعْتَمَدٌ
رَأْسُ مَعْدَنَةٍ

وَمَرْفُوعٌ
مَدْلُوكٌ
مَجْمُوعَةٌ

لِسُطُوفٍ
مَجْمُوعَةٌ

مَرْسَلٌ
مَبْسُوطَةٌ

مَبْرَأٌ
مَرْسَلٌ

قلم نلند
مطرق
مجموعه
مذود
میسوطه
مذود
مجموعه
مذود
میسوطه

فلسفہ تحقیق
وضاحت
مدغمہ
معاون

مفتی
صاحبزادہ

مطابق
بجموعہ مدرسہ

مفتی
بجموعہ مدرسہ

الراء: ١- المدغمة، ٢- المجموعة، ٣- الميسوطة، ٤- المرسلة.

الرأى

الرأى: شَكْل مُرَكَّب من خَطِّ مُقَوَّس، هو رُبْع الدائرة التي قَطَرها الألف وفي رأسه سِتَّة مُقدَّرة في الفكر «ابن مُقَلَّة» وكذلك الرأى. وهي على أشكال: ١- المُدغمة ٢- المجموعة ٣- المبسوطة ٤- المُرسلة.

الرأى المُركَّبة: وتكون مَقْطوفة، وهي كالمجموعة ولكن بِشُعيرة صَغيرة أو تكون مُدغمة، وطريقَتها أن تَبْدأ من قَفاها صاعداً قليلاً ثُمَّ نازلاً إلى عِراقَتها.

الرأى المُفردة: ولها أشكال: مجموعة، ومُدغمة ومُرسلة، ومُقَوَّرة؛ وابتدائها في جميع الصُّور على وَجْهين:

أحدهما - أن تَبْدأ من قَفاها صاعداً إلى هامَتها ثُمَّ تنزل إلى وَجْهها.

والثاني - أن تَبْدأ بها حدًّا من رأسها وهو مَذْهَب الأستاذ ابن مُقَلَّة.

رائية: (ابن البَوَّاب) قَصيدة في ثلاثة وعشرين بيتاً، وَضَعها في صِناعة القَلَم (الخط) نُشِرت في مُقدِّمة ابن خَلْدُون م ٢ (٣٤٦) طبعة كاترمير) وَدُكِرَت في المَوارد العِربيَّة والمَعاجِم وَهَذَا نَصُّها:

يا مَنْ يُريد إِجادة التَّحْريِر
وَيَروم حُسْنَ الخَطِّ والتَّصْويِر
إِنْ كان عَزَمَكَ في الكِتابَةِ صادِقاً
فارْغَب إلى مَولَاكَ في التَّيْسيِر
أَعِدْ من الأَقلام كُلَّ مُثَقَّف

صُلْب يَصوغ صِناعة التَّحْبيِر
وَإِذا عَمَدَت لِبرِيهِ، فَتَوَخَّه
عند القِياس بأَوْسط التَّقْديِر
أُنْظِر إلى طَرَفِيهِ، فاجْعَل بَرِيهِ
من جَانِب التَّدْقيق والتَّيْخُصِير
واجْعَل لِجَلْفَتِهِ قَواماً عادِلاً
يَخْلُو عن التَّطْوِيل والتَّقصِير
والشَّقِّ وَسَطُهُ لِيَبْقَى بَرِيهِ
من جَانِبِيهِ مُشاكِل التَّقْديِر
حَتَّى إِذا أَثَقَنْت ذَلِك كُلَّهُ
إِتقان طَبِّ بِالْمُرَاد خَبِير
فاصْرِف لِرايِ القَطِّ عَزَمَكَ كُلَّهُ
فالقَطُّ فيه جُملة التَّدْبيِر
لا تَطْمَعَنَّ في أَنْ أبُوح بِسِرِّهِ
إِنِّي أَضِنَّ بِسِرِّهِ المَسْتَوِر
لَكِنَّ جُملة ما أَقول بِأَنَّهُ
ما بَيْنَ تَحْريِف إلى تَدْويِر
والقِي دَوَاتِكَ بِالذُّخَان مُدْبِرّاً
بالخَلِّ أو بِالْحُضْرُم المَغْصُور
وأضِف إِلَيْهِ مُغَرَّةً قد صُوِّلَت
مع أَصْفَر الزَّرنيخ والكافُور
حَتَّى إِذا ما حُمِرت فاعْمَد إلى
الوَرَقِ التَّقِيِّ النَّاعِمِ المَخْبُور
فاكْبِسْهُ بعد القَطْع بِالْمِغْصارِ كِي
يَنْأى عن التَّشْعِيث والتَّغْيِير
ثُمَّ اجْعَل التَّمْثِيلَ دَأْبَكَ صابِراً
ما أَذْرَكَ المَأْمُولِ مِثْلُ صَبُور
إِبْداءُ بِهِ في اللُّوحِ مُنْتَضِياً لَهُ
عَزْماً تُجَرِّدُهُ عن التَّشْمِيرِ

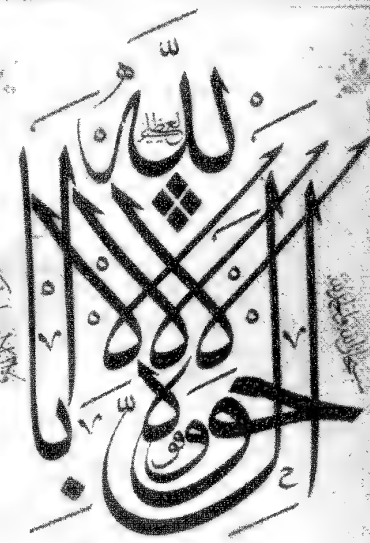


راسم: كتابة زخرفية بخط الثلث الجلي - سنة ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م.

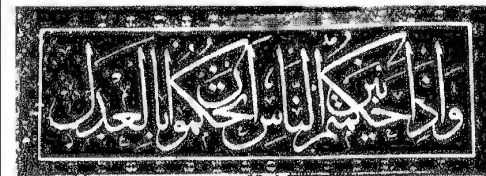
لا تَحْجَلَنَّ مِنَ الرَّدِيِّ تَحُطُّهُ
فِي أَوَّلِ التَّمْثِيلِ وَالتَّسْطِيرِ
فَالْأَمْرُ يَصْعُبُ ثُمَّ يَرْجِعُ هَيْئًا
وَلَرُبَّ سَهْلٍ جَاءَ بَعْدَ عَسِيرٍ
حَتَّى إِذَا أَدْرَكَتْ مَا أُمْلَتْهُ
أَضْحَيْتِ رَبَّ مَسْرَّةٍ وَحَبُورٍ
فَاشْكُرِ إِلَهَكَ وَأَتَّبِعِ رُضْوَانَهُ
إِنَّ الْإِلَهَ يُجِيبُ كُلَّ شَكُورٍ
وَارْغَبْ لِكِفِّكَ أَنْ تَخْطُ بَنَانَهَا
خَيْرًا تُخْلَفُهُ بَدَارُ غُرُورٍ
فَجَمِيعُ فِعْلٍ الْمَرْءُ يَلْقَاهُ غَدًا

عند التقاء كتابة المنشور
راسم: مُحَمَّدُ ابْنُ الْخَطَّاطِ الْحَافِظِ حَسَنِ رُشْدِي
(و ١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م - ت ١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م).

راشد: مُحَمَّدُ رَاشِدُ بْنُ عَلِيِّ آغا وُلِدَ فِي بَوْرَصَه
أَخَذَ الْخَطَّ عَنْ سَعْدِ الدِّينِ، وَفِي إِسْتَامْبُولِ



راقم: « لا حول ولا قوة إلا بالله » بالثلث المتراكب - سنة ١٢١٢هـ / ١٧٩٦م.

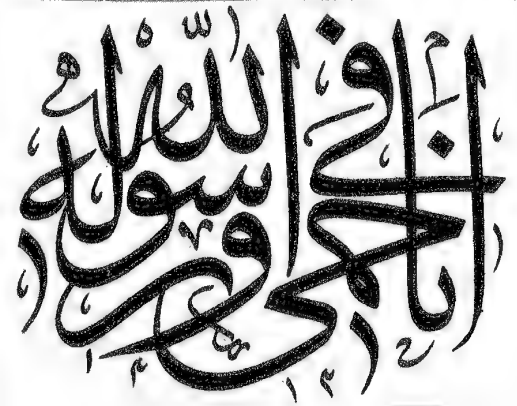


لوحة لتلميذه السلطان محمود الثاني.

على يد شفيق، توفي (١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م)
وأخذ ابنه توفيق عنه.

الرّاصف: الخطّ اللّائق المُحَكَّم المُسْتَوِي.

راقم: مُصْطَفَى رَاقِمُ أَفْنَدِي بْنِ مُحَمَّدٍ قِبْطَانِ،
رَسَّامٌ وَخَطَّاطٌ عَثْمَانِي (و ١١٧١هـ / ١٧٥٧م
- ت ١٢٤١هـ / ١٨٢٥م) وَمِنْ مُقَلِّدِيهِ أَحْمَدُ
رَاقِمُ الْمَشْهُورِ بِالصَّغِيرِ (كُجُوك) (ت
١٢٦٣هـ / ١٨٤٦م). أَخَذَ الْخَطَّ عَنْ أَخِيهِ
الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلِ زُهْرِي (ت ١٢٢١هـ /



رسا: ١- أنا في حمى الله ورسوله ١٢١٢هـ / ١٧٩٧م، ٢- يا خالقي لا شك فيك.

١٨٠٦م) وَيُعْتَبَرُ رَاقِمُ أَفْضَلُ خَطَّاطٍ بِقَلَمِ
الْثُلُثِ الْجَلِيِّ.

رَأْسُ الشُّمْرَةِ: مَوْقِعٌ أَثَرِيٌّ فِي شِمَالِي اللَّاذِقِيَّةِ
وَيُسَمَّى أَوْغَارِيَّةً، وَفِيهِ عُثْرٌ عَلَى رَقِيمٍ يَحْوِي
أَقْدَمَ أَبْجَدِيَّةٍ كُتِبَتْ بِالْبُسْمَارِيَّةِ تَعُودُ إِلَى الْقُرْنِ

١٤ ق.م. انظر، أَوْغَارِيَّةً.

الرسْم: الرّسم في الحنطة والشّعير.

الرّشيد: (حجر) Rosetta حَجَرُ أَسْوَدَ اكْتَشِفَ

فِي رَشِيدِ شِمَالِي النَّيْلِ أَثْنَاءَ حَمَلَةٍ بُونَابَرْتِ.

عَلَيْهِ نَقُشٌ قَانُونِ بَطْلِيمُوسِ الْخَامِسِ ١٩٦

ق.م. بِالْإِغْرِيقِيَّةِ وَالْدِيمُوطِيْقِيَّةِ، ثُمَّ

الْهِيرُوغْلِفِيَّةِ وَبِذَلِكَ تَمَكَّنَ شَامْبَلِيُونُ مِنْ

تَفْكِكِهَا وَقَرَأَهَا. انظر، الْهِيرُوغْلِفِيَّةِ.

الرّفاعي: انظر: عبد العزيز الرّفاعي.

الرّق: جِلْدُ الْغَزَالِ يُجَفَّفُ وَيُكْتَبُ عَلَيْهِ، وَأَفْضَلُ

جَبَرُ يُكْتَبُ بِهِ عَلَى الرّقِّ هُوَ جَبَرُ الرَّأْسِ (لَا

دُخَانُ فِيهِ) لَهُ بَرِيقٌ وَلَمَعَانٌ وَلَا يَصْلُحُ لِلْوَرَقِ.

الرّقاع: مِنَ الْأَقْلَامِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ فِي

دِيَوَانِ الْإِنْشَاءِ. وَالْمَعْنَى أَنْ يُكْتَبَ فِي الرّقِّعِ

رسا: يَوْسُفُ رَسَا خَطَّاطٌ انْتَقَلَ مِنْ إِسْتَامْبُولِ إِلَى

دَمَشْقٍ بِمِهْمَةٍ كِتَابَةِ خُطُوطٍ فِي الْجَامِعِ

الْأُمُويِّ، وَمَا زَالَتْ لَوْحَةٌ لَهُ فَوْقَ

الْمُخْرَابِ، وَمِنْ تَلَامِيذِهِ فِي دَمَشْقٍ بَدْوِي

الذِّيرَانِي - وَمِنْ مُعَاصِرِيهِ مَمْدُوحُ الشَّرِيفِ.

(ت ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م).

رَسَائِلُ الرّسُولِ: إِلَى هِرْقُلَ وَكِسْرَى وَالْمُقَوْسَ

وَالنَّجَاشِيَّ وَمُلُوكِ الْعَرَبِ وَهِيَ عَلَى رُقُوقٍ.

وَمِنْ كُتَّابِ الرّسَائِلِ فِي عَهْدِ الرّسُولِ، أَبِي بَنْ

كَعْبٍ - وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ

(صَلَّاحُ الدِّينِ الْمُنْجِد).

قُلْنَا يَا الْمُنَازِلُ جَلَسْنَاكَ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ أَقْسَمًا بِالْكِتَابَةِ وَالْإِيمَانِ

الرّقاع: قلم بطريقة ابن البواب.

مجموعه
ملفوظات
امیرالمؤمنین
علیه السلام

فلمثلث
مذوق مجموع
مطرق مجموع
امبر بذا

[illegible]

الزاي: ١- المدغمة، ٢- المجموعة، ٣- المبسوطة، ٤- المرسلة.

الحمد لله الذي

زُهدي: لوحة (الحياة من الإيمان).

خديوي مصر إسماعيل مُعلِّمًا للخط، وعنه تَخَرَّجَ عَدَدٌ من الحَظَّاطين المعروفين في مصر؛ وكان قد أَخَذَ الحَظَّ عن راشد أفندي ومُصطَفَى عَزَّت. أَوْفَدَهُ السُّلْطَان عبد المجيد إلى المَدِينَةِ المُتَوَرَّة وَكَتَبَ على جُذْرَانِ الحَرَمِ النَّبَوِيِّ آيَاتِ ضَمْنٍ شَرِيطَ بِطُولِ أَلْفَيْ مِترٍ بِالْحَظِّ الثُّلُثِ الجَلِيِّ (ت ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م) وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشَّافِعِيِّ بِالقَاهِرَةِ.

زيد بن ثابت: كاتب الرِّسُولِ إلى الملوك ويُحِبُّ بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ، ومُترَجِّمٌ للرِّسُولِ بِالفَارِسِيَّةِ وَالرُّومِيَّةِ وَالْقِبْطِيَّةِ وَالْحَبَشِيَّةِ تَعَلَّمَ ذَلِكَ بِالمَدِينَةِ عَنْ أَهْلِ هَذِهِ الْأَلْسُنِ.

زَيْنَب: الشَّيْخَةُ الكَاتِبَةُ الحَظَّاطَةُ وتُعرَفُ بِاسْمِ شَهْدَةِ بِنْتِ الْأَبْرِي أَخَذَتْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ تَلْمِيزِ ابْنِ الْبَوَّابِ، تُوفِّيَتْ (٥٧٤هـ / ١١٧٨م).

زَيْنُ الدِّينِ: نَاجِي، مُؤَلِّفُ كِتَابِ مُصَوِّرِ الحَظِّ الْعَرَبِيِّ - مَكْتَبَةُ التَّهْضَةِ - بَغْدَاد ١٩٧٤ وَهُوَ مَرَجِعُ هَامٍ.

الزَّيْنُورِيُّ: انظر، أُسْلُوبُ الحَظِّ.

الزاي

الزاي: انظر الراء.

زَبَدٌ: نَقَشَ عَلَى حَجَرٍ عُثِرَ عَلَيْهِ فِي زَبَدِ قُرْبِ حَلَبٍ عَلَيْهِ كِتَابَةٌ بِلُغَاتِ ثَلَاثٍ، يُونَانِيَّةٍ وَسُرْيَانِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ تَعُودُ إِلَى سَنَةِ ٥١٢م.

زَخْرَفَةُ الحَظِّ: عِنْدَمَا يُزَخَرَفُ الحَظُّ، يُطْلَقُ عَلَيْهِ أَسْمَاءٌ، اللَّوْلُؤُ - الْعِقْدُ الْمَنْظُومُ - الْمُرْصَعُ - الْوَشْيُ - التَّرْجِسِيُّ - الْوَرْدِيُّ - الشَّجَرِيُّ - الْمُورِقُ - الْمُحْمَلُ.

زَرُّ أَنْدُودٍ: (تَرْكِيبٌ) وَهِيَ طَرِيقَةُ زَخْرَفَةِ الْوَرَقِ تَرْقِيشًا بِمَاءِ الذَّهَبِ عَلَى مَهَادٍ لَا زَوْرُودِيَّةَ.

الزَّلْفُ: انظر، التَّرويس.

زَلْفَى الْعُرُوسِ: حَظٌّ مَغْرِبِيٌّ عَفْوِيٌّ.

ت س ج ر ا ب ج ن س ن ل

زَلْفَى الْعُرُوسِ: حُرُوفٌ مُخْتَلِفَةٌ.

زُهدي: عبد الله بن أمين، عاش في دمشق وإستامبول، ثُمَّ انتقل إلى مصر بدعوة من

فلما حَقَّقَ فلما حَقَّقَ فلما حَقَّقَ
 مَدَوَّرَ مَقَوَّرَ مَقَوَّرَ
 مَجْمُوعَ مَقَوَّرَ مَقَوَّرَ
 مَبْسُوطَ مَقَوَّرَ مَقَوَّرَ

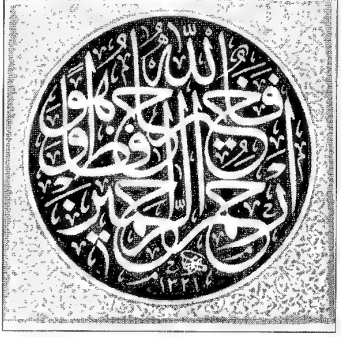
فلما حَقَّقَ فلما حَقَّقَ فلما حَقَّقَ
 مَدَوَّرَ مَقَوَّرَ مَقَوَّرَ
 مَجْمُوعَ مَقَوَّرَ مَقَوَّرَ
 مَبْسُوطَ مَقَوَّرَ مَقَوَّرَ

فلما حَقَّقَ فلما حَقَّقَ فلما حَقَّقَ
 مَدَوَّرَ مَقَوَّرَ مَقَوَّرَ
 مَجْمُوعَ مَقَوَّرَ مَقَوَّرَ
 مَبْسُوطَ مَقَوَّرَ مَقَوَّرَ

السين:

بباطنها: ١- المدورة، ٢- المقورة، ٣- المرسل، ٤- المكونة.
 بقوسها الخارجي: ١- المجموعة، ٢- القوسية، ٣- المبسوطة.

السین



كَلِمَةٌ عَلَيْهَا فَازٌ وَبِقِي وَجِبْرِ نَزَلُ وَالْجَلالُ

سامي: لوحة كل من عليها فان... .

سامي: الله خير حافظاً... .

بالتلك الدائري ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م.

المُسندِي ظهر في سبأ.
السَّجْدَة: علامة زُخْرِفِيَّة في هامش الصَّفحة من
الْقُرآن، تُشير إلى ضَرورة السُّجود.
السُّحُوك: لون أسود من الدَّرَجَة الثامنة.
السُّخام: سواد القُدْر والمِدْحَة.
سَرْلُوحَة: (تُرْكِيَّة) وتُعني الصَّفحة الأولى والثانية
من المُصْحَف، مُزَخْرَفَتَيْن مُذَهَّبَتَيْن.
سِرْيَانِي: خط آرامي هو أصل الخط الحيري
الذي آل إلى الكوفي نسبة إلى الكوفة ويُشبهه
العربي. وللخط السرياني أقلام ثلاثة هي
المفتوح «السطرنجيلي» و«اسكولثا» الكرشوني
و«السرطا».

سامي: نسبة إلى سام بن نوح انظر: تاريخ
اللغات السامية. ولفنسون، مصر ١٩٢٩ ص
١٧٩-٢٠٠.

سامي أفندي: خطاط عثماني (و ١٢٥٤هـ /
١٨٣٨م - ت ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م) تلميذ
مُصطَفَى راقم، له آثار كثيرة واشتهر ببراعته
بالخطوط المُذَهَّبة (زَرُّ أُنْدُود) تعلَّم التُّلُث
الجلِّي وتخرَّج عنه كثير من الخطاطين
المشهورين.

السباعي: مُصطَفَى السباعي، من خطاطي دمشق
له رسالة مطبوعة عن الخطوط والخطاطين ت
١٣٣٦هـ / ١٩١٨م.

يا ايها الابناء اطيعوا اباكم في ربنا.

يا ايها الابناء اطيعوا اباكم في ربنا.

سرياني: «يا ايها الأبناء...» ومقابله بالعربي.

سَطْرَنْجِيلِي: خط تُكْتَب به السَّريانيَّة ومنه
الكرشوني، وهو أجمل الخطوط السَّريانيَّة
الآرامِيَّة.

يختص برحمته من يشاء

السباعي: لوحة «يختص برحمته من يشاء».
١٣٦٠هـ / ١٩٤١م.

السَّيِّي: خط مُتَطَوِّر يُطَلَق على فرع من الخط



سلجوقي: بسملة بالكوفي المشجّر.

سَعْدُ الدِّين: سليمان سعد الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد مُسْتَقِيم، صاحبُ المؤلَّفات العديدة في الخطِّ والخطَّاطين، من أهمِّها «تُحْفَةُ الخطَّاطين» وُلِدَ (١١٣١هـ / ١٧١٨م وتُوفِّيَ ١٢٠٧هـ / ١٧٩٢م) وعن كتابه هَذَا أَخَذَ الْمُؤَلَّفُونَ، وهو خطَّاط شهير.

سَعْدِي: سِنْدِي، خطَّاط ورسَّام لبنانيّ، تَخَرَّجَ من مَعهد الفنون الجميلة بباريس ١٩٢٢، أوَّل من أدخل إضاءة التِّينُون لِلخُطُوط.

السَّعْيِي: مُصْطَلَح لِشَكْلِ يشبه السِّين المبتدئة، يرسله الأستاذ بين سطور الكتابة تنبيهًا للتَّلميذ لِلسَّعْيِي والجَدِّ.

سَلْجُوقِيّ: خَطُّ كُوفِيّ زُخْرِفِيّ ظَهَرَ فِي عَهْد السَّلَاجِقَةِ.

سُلْطَان عَلِيّ: المَشْهَدِي (و ٨٤١هـ / ١٤٣٧م وت ٩٢٦هـ / ١٥٢٠م) اشتهر في هرات ونَسَخَ دَوَاوِينَ كَثِيرَةً وَبِخَاصَّةِ المَنْظُومَاتِ الخَمْسَ بِخَطِّ التَّعْلِيقِ الخَفِيفِ (خَرَدَه خَفِي) ومن تُلَّابِهِ زَيْن الدِّين مَحْمُود، ومِير عَلِيّ هَرَوِي.

السَّلْعُ: (حَجَر) عُثِرَ عَلَيْهِ فِي جَبَلِ سَلْعَ بِجَوَارِ المَدِينَةِ عَلَيْهِ كِتَابَةٌ بِخَطِّ مَدَنِيٍّ هُوَ الْأَقْدَمُ، وَيُعْتَقَدُ أَنَّهَا خَطُّ عَلِيٍّ أَوْ خَطُّ عُمَرَ.

سَمَرْقَنْدِيّ: خَطُّ ظَهَرَ فِي عَهْدِ بِيسْمَقَرِ بْنِ تَيْمُورلَنْك فِي الهِنْد. كُتِبَتْ بِهِ الشَّاهَنَامَةُ فِي هَرَاتِ والمَعْرَاجَنَامَةُ فِي شِيرَاز.

السَّمْعَمَع: الخطُّ الخَفِيفُ السَّرِيع؛ وَفِي المُعْجَمِ الشَّيْطَانُ الخَبِيثُ.

السَّمِيعِيّ: مُتَوَلَّدٌ مِنْ مُخْتَصَرِ الطُّومَارِ.

السَّنّ: لِقْطَةُ القَلَمِ سِتَّانِ فِي طَرَفَيْهِ وَالْوَسْطُ يُسَمَّى الصَّدْر.

السُّبُّلِيّ: خَطُّ دِيَوَانِيٍّ عَلَى شَكْلِ السَّنَابِلِ وَضَعَهُ عَارِفُ حَكَمَتِ بَرْكِيَا (١٣٢١هـ / ١٩٠٣م) وَفِي اللُّغَةِ سَبِيلُ الثُّوبِ، أَسْبَلَهُ وَجَرَ لَهُ ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ.



السُّبُّلِيّ: حُرُوفٌ مَفْرُودَةٌ.

سَهْرُورْدِيّ: أَحْمَدُ، كَانَ مَشْهُورًا فِي بَغْدَادَ بِخَطِّ النِّسْخِ الجَلِيّ وَصَلَّ بِهِ إِلَى مُسْتَوَى يَاقُوتَ (ت)

اقْرَأُوا رَبَّكُمُ الْكَرِيمَ الَّذِي عَلَّمَ الْقِتْلَ

قَالَ قَبْلَهُ الْكِتَابُ يَاقُوتُ الْمُسْتَبْصِرُ عَلَيْهِ رَحْمَةُ الْبَاريِ الْخَطُّ هِنْدِسِيَّةٌ رُوحَانِيَّةٌ

سَيِّدُ إِبْرَاهِيمَ: آيَةٌ بِخَطِّ الثَّلَاثِ وَتَحْتَهَا بِالنِّسْخِيّ.

مَمَزُوجًا بِالرُّقْعِيّ وَالْكُوفِيّ، وَلَقَدْ اُنْذِرَ وَهُوَ خَطُّ مُعَقَّدٌ صَعِبُ الْقِرَاءَةِ وَالْعَرَضُ مِنْ ذَلِكَ سِرِّيَّتُهُ وَهُنَاكَ أَرْقَامُ سِيَاقَتِ سِرِّيَّةٍ. وَهُوَ وَلِيدُ الْحَوَاشِي وَالتَّعْلِيقَاتِ الْإِدَارِيَّةِ.

سَيِّدُ: إِبْرَاهِيمُ، مِنْ أَشْهُرِ الخَطَّاطِينَ الْمُعَاصِرِينَ فِي مِصْرَ وَفِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، بَرَعَ بِالْخُطُوطِ جَمِيعِهَا وَلَهُ آثَارٌ كَثِيرَةٌ وَنُشِرَ أَرْجُوزَةٌ وَكِرَاسَةٌ فِي فَنِّ الْخَطِّ تُؤَكِّدُ بَرَاعَتَهُ الْخَارِقَةَ، وَدَرَّسَ الْخَطَّ بِجَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ، وَفِي مَدْرَسَةِ تَحْسِينِ الْخُطُوطِ.

السِّينُ: شَكْلُ مُرَكَّبٍ مِنْ خَمْسَةِ خُطُوطٍ، مُنْتَصِبٌ وَمُقَوَّسٌ وَمُنْتَصِبٌ ثُمَّ مُقَوَّسٌ وَارْتِفَاعُ سِيْنِ السِّينِ ثَمَنُ الْأَلِفِ وَكَذَلِكَ السِّينِ.

سِيْنِ السَّكَّتِ: وَضَعَ حَرْفَ السِّينِ الصَّغِيرَةِ فَوْقَ الْحَرْفِ الْآخِرِ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ يَدُلُّ عَلَى السَّكَّتِ الْيَسِيرِ مِنْ غَيْرِ تَنْقُصٍ.

السِّينُ المُحَقَّقَةُ المُظْهَرَةُ: أَنْ تَبْدَأَ بِوَجْهِ الْقَلَمِ مِنْهَا إِلَى أَخْتِهَا إِدَارَةً تَلَطِيفَةً فِي نِهَآيَةِ الْإِعْتِدَالِ، وَتُحَدِّدَ رَأْسَ الثَّانِيَةِ بِسِنِّ الْقَلَمِ الْيُمْنَى وَيَكُونُ الَّذِي بَيْنَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ أَقْلَ مِمَّا بَيْنَ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ، وَهُوَ مَذْهَبُ ابْنِ الْبَوَّابِ. وَإِذَا كَانَ

١٧٣٠هـ / ١٣٣٠م) بَغْدَادَ. كَتَبَ ٣٣ مُصْحَفًا وَخُطُوطًا بِالْجَلِيّ.

السُّودَانِيّ: خَطُّ بِلَادِ السُّودَانِ، وَيُعْرَفُ بِثِقَلِهِ وَجَلَاظَتِهِ لِارْتِبَاطِهِ بِكِتَابَةِ السُّودَانِ الْقَوْمِيَّةِ وَبِخَاصَّةِ خَطِّ الْهَآوِسَةِ فِي أَوَاخِرِ الْقُرُونِ السَّادِسِ الْهَجْرِيّ.

كَأَنَّهُ الْقُوَّةُ تَبِيْعُ الرُّوحِ بِهِ
مِنَ الْفَرَاقِ وَقَدْ جَازَوْهُ كَالْفِطْرِ
وَكَا الْمَرْحَلَةِ وَالْمَرْحَلَةُ
بِالْفَسْطِ مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ لَمْ يَقُمْ

السُّودَانِيّ: قَلَمٌ مُسْتَوْحَى مِنَ الْمَغْرِبِيّ.

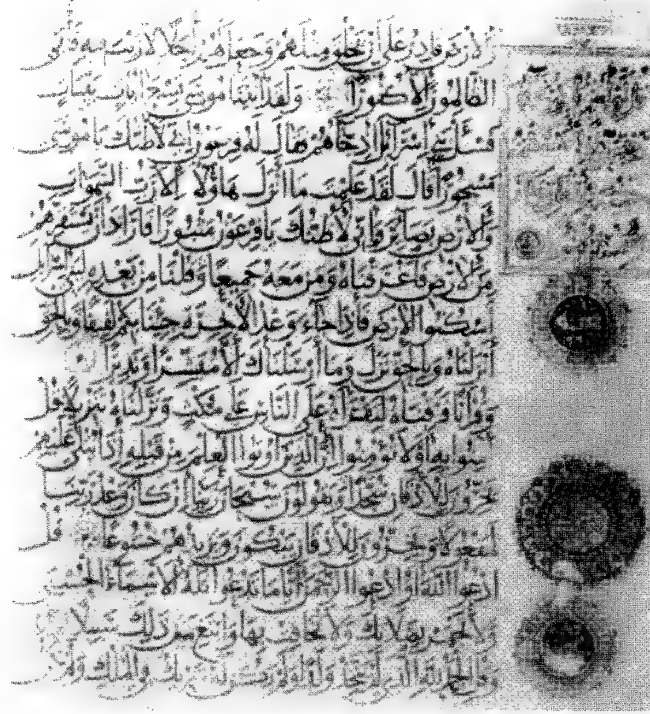
سِيَاقَتُ: خَطُّ تُرْكِيّ سَلْجُوقِيّ ظَهَرَ حَوَالَى ٧٠١هـ - ١٣٠١م، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدِّيَوَانِيّ

١. الفَتْحُ بِخَطِّ سِيَاقَتِ
٢. رَأْسُ الْكَلِمَةِ بِخَطِّ سِيَاقَتِ
٣. رَأْسُ الْكَلِمَةِ بِخَطِّ سِيَاقَتِ
٤. رَأْسُ الْكَلِمَةِ بِخَطِّ سِيَاقَتِ
٥. رَأْسُ الْكَلِمَةِ بِخَطِّ سِيَاقَتِ
٦. رَأْسُ الْكَلِمَةِ بِخَطِّ سِيَاقَتِ
٧. رَأْسُ الْكَلِمَةِ بِخَطِّ سِيَاقَتِ
٨. رَأْسُ الْكَلِمَةِ بِخَطِّ سِيَاقَتِ
٩. رَأْسُ الْكَلِمَةِ بِخَطِّ سِيَاقَتِ
١٠. رَأْسُ الْكَلِمَةِ بِخَطِّ سِيَاقَتِ

سِيَاقَتُ: أَلِفٌ بَاءٌ بِقَلَمِ يَازَرِ.

السَّيْنِ

مصر المعاصرين، أستاذ في مدرسة تحسين الخطوط، برع بالثلث؛ زين المباني العامة بخطوط رائعة.

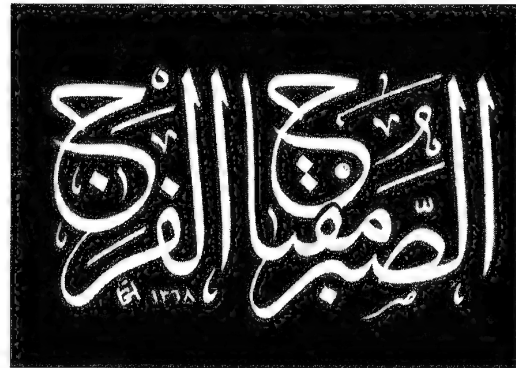


شسترتي: خزانة في دبلن، وفيها مصحف وحيد لابن البواب، وفي الصورة صفحة منه.

الشَّاكري: سليمان أفندي، تلميذ الجزائري، كتب على الحافظ عثمان وكتب عنه الضيائي، والأفقم، والسيد إبراهيم الوقائي.

الشَّجري: إبراهيم، خطاط ظهر عام (٢٠٠ هـ / ٨١٥ م) في بغداد، ابتكر قلمًا من ضرب الجليل بل أخف منه حركة وأحسن مزاوجة، أطلق عليه قلم الثلثين، ثم فرغ عنه قلمًا سماه قلم الثلث؛ ومن تلاميذه الأخول المحرر، وأخوه يوسف الشَّجري الذي ابتكر قلم النصف وقلم غبار الحلبة وقلم الرياسي وقلم الإجازة.

الشَّحات: محمود، من كبار خطاطي



الشَّحات: لوحة «الصبر مفتاح الفرج»، ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م.

الشَّربة: بياض مشرب بحمرة.

شسترتي: مكتبة بمدينة دبلن، فيها مصحف بخط ابن البواب مسجل تحت رقم م 5 ك 16. درسه رايس ويمتاز بما يلي:

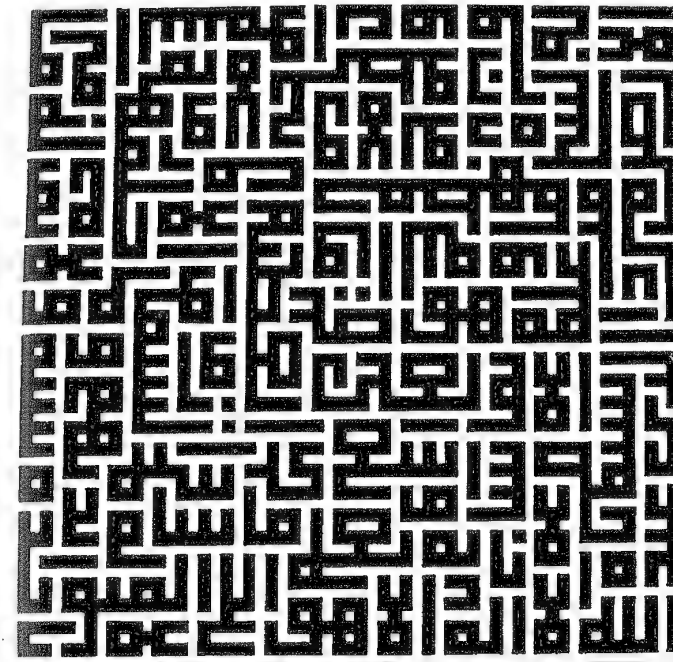
١- بكتابته بخط الرِّيحانيّ بالجبر الأسود للحروف والحركات والشكل والنقط، وكتابة رؤوس السور بخط التوقيع المذهب والمحدد بالأسود.

٢- بكتابات تزيينية بالألوان لإبراز أوائل

الصَّفَحَات وإشارات
الهوامش .

٣- بتحديد مواضع الوقف بين
آيتين بِمُثَلِّث ضَمَّتْهُ ثلاث
نقاط .

٤- بَعْدَ كُلِّ آية خامسة حرف
هـ = ٥ بحساب الجُمَّل ،
وبَعْدَ كُلِّ عشر آيات حرف
ي = ١٠ ، وبَعْدَ كُلِّ
عشرين آية حرف الكاف
= ٢٠ . وَمِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ
أَنَّ هَذَا الْمُصْحَفَ كَتَبَهُ ابْنُ
البَّوَابِ وَفَرَّغَ مِنْ كِتَابَتِهِ سَنَةَ
٣٩١هـ / ١٠٠٠ م .



الشَّطْرُنْجِيّ: كتابة مزوّاة، آية الكرسي كتبها نقلاً ناجي زين الدين .

الشَّطْرُنْجِيّ: تَكْوِين حَظِّي تَمْتَدُّ فِيهِ الْأَحْرَفُ
مُتَّصِلِيَّةً عَلَى شَكْلِ بُيُوتِ الشَّطْرَنْجِ .

شَفِيعًا: مِنْ سَادَاتِ هَرَاتٍ، أَخَذَ الْخَطَّ عَنْ مِيرْزَا
أَبِي تَرَابٍ، اخْتَرَعَ الشُّكْسْتَةَ، عَاشَ ٨٥ عَامًا .
الشَّعْبَانِيَّة: طَرِيقَةٌ فِي تَعْلِيمِ الْخَطِّ، وَضَعَهَا زَيْنُ
الدِّينِ شَعْبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَثَارِيِّ (٨٠٠هـ /
١٣٩٨م) وَكَانَ قَدْ وَضَعَ كِتَابَ «الْعَنَاءِ الرَّبَّانِيَّةِ»
فِي الطَّرِيقَةِ الشَّعْبَانِيَّةِ
الشَّفِّ: وَضَعَ وَرَقَةً شَاقَّةً، فَوْقَ الْكِتَابَةِ الْأَصْلِيَّةِ
لِاسْتِخْرَاجِ نُسْخَةٍ مُطَابِقَةٍ .

شَفِيقٌ: ابْنُ سَلِيمَانَ مَاهِرٍ بِكَ (و ١٢٣٥هـ /
١٨١٩م - ت ١٢٩٦هـ / ١٨٧٨م) خَطَّاطٌ
تُرْكِيٌّ أَخَذَ عَنْ عَلِيِّ وَصْفِيِّ وَمُصْطَفَى عَزَّزَتْ
زَوْجِ خَالَتِهِ . اِسْتَشْهَرَ بِخَطِّ الثُّلُثِ وَالنَّسْخِ
وَالدِّيَوَانِيِّ وَالسِّيَاقِ، وَأَخَذَ خَطَّ التَّعْلِيقِ عَنْ

فَالْخَيْرِ وَالْأَفْكَارِ

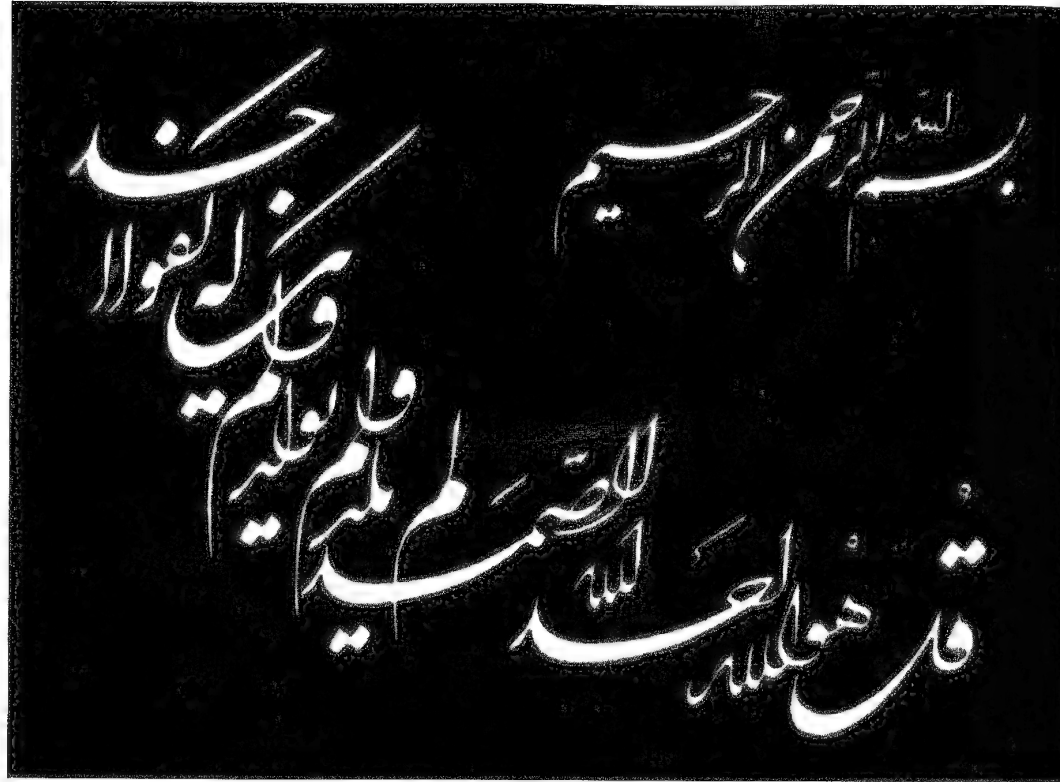
لوحة بخط الثلث تعود الى عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٨م .

ما شاء الله فوّهه الله

لوحة بخط الثلث « ما شاء الله . . . » ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م .

شفيق بك .

علي حيدر . وقد برّع وكان من رُوَادِ كِتَابَةِ خَطِّ
(مُتَنِّي)، وَلَهُ فِي جَامِعِ أُولُو فِي بَوْرَصِهِ شَوَاهِدُ



الشُّكْسْتَةُ: بِسْمَلَةُ وَسُورَةِ الْأَحَدِ .

المُرْسَل - المُرْكَب - الجَزْم - الفِيرَا موزي .

شَكْلُ الْكَلِمَاتِ: وَضَعَ الْحَرَكَاتَ عَلَيْهَا مِنْ ضَمٍّ
وَفَتْحٍ وَكَسْرٍ وَسُكُونٍ، وَكَانَ أَبُو الْأَسْوَدِ
الدَّؤْلَبِيُّ (ت ٦٩هـ / ٦٨٨م) أَوَّلَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
عَنْ طَرِيقِ النَّقْطِ .

شَكُوفَةٌ: (تُرْكِيَّةٌ)، زَخَارِفُ وَزِينَاتٌ عَلَى شَكْلِ
وُرُودٍ وَأَوْرَاقٍ لِتَحْلِيلَةِ صُدُورِ الْمَصَاحِفِ
وَالْمَخْطُوطَاتِ .

الشَّمْسِيَّةُ: صِيغَةُ زُخْرُفِيَّةٍ مُدَوَّرَةٍ إِشْعَاعِيَّةٍ عَلَى
شَكْلِ شَمْسَةٍ .

الشُّهْبَةُ: بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِالسَّوَادِ .

شَهْلَا بِأَشَا: خَطَّاطٌ مِصْرِيٌّ وَزَيْرُ الْخَدِيدِي
إِسْمَاعِيلُ، مُخْتَرِعُ الْخَطِّ الْهَمَايُونِيِّ،
وَالدِّيَوَانِيِّ الْجَلِيِّ .

مِنْ أَعْمَالِهِ، وَلَهُ مُصْحَفَانِ بِخَطِّهِ . وَمِنْ أَشْهُرِ
أَعْمَالِهِ الْخُطُوطُ الْقَيْشَانِيَّةُ فِي قُبَّةِ الصَّخْرَةِ .

الشُّكْسْتَةُ: كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ تَعْنِي (الْمَكْسُور)
وَبِالْتُّرْكِيَّةِ (قَرْمَهُ) وَهُوَ خَطٌّ فَارْسِيٌّ مُتَرَابِطٌ
حَسَبَ مَبَادِيئِ الدِّيَوَانِيِّ، أَوْجَدَهُ الْأَسْتَاذُ شَفِيعُ
أَوْ شَفِيعًا، وَأَكْمَلَ قَوَاعِدَهُ عَبْدُ الْمَجِيدِ
طَالِقَانِي، وَعُرفَ أَيْضًا بِخَطِّ شِكْسْتَةَ تَعْلِيقٍ،
وَهُنَاكَ خَطٌّ شِكْسْتَةَ آمِيرٍ، وَهُوَ خَلِيطٌ مِنْ
التَّعْلِيقِ وَالشُّكْسْتَةِ .

شَكْلُ الْخَطِّ: يَبْدُو الْخَطُّ بِأَشْكَالٍ تُمَيِّزُهُ،
كَالشَّكْلِ الْمَمْزُوجِ - الْمُدْمَجِ - الْمَثُورِ -
الرَّاصِفِ - الْمُوَلَعِ - الْمُؤْتَقِ الْمَصْنُوعِ -

الصَّادُ

صابر: مُحَمَّد عليّ البَغْدادِيّ، أَخَذَ عنه هاشم (ت ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م).

الصاد: شكل مُركَّب من ثلاثة خطوط: مُقوَّس ومُنسطح ومُقوَّسين (ابن مُقْلَة). ولها شكل واحد وهي تُقارب التَّلْويزَة. وللناس فيها مَذْهَبَان: الأوَّل إظهار مَبْدَأِ الصَّاد تحت رَأْسِ العِراقَة والآخر إخفاؤه. وفي كِلَا المَذْهَبَيْن لا بَدٌّ من ظُهور رَأْسِها شَيْئًا يَسِيرًا فَإِنْ كانت مُتوسِّطَة، يَكُونُ رَأْسُها بِحَرْفِ القَلَمِ مُحَدَّد الطَّرْف، وإن كانت مُفْرَدَة أو مُتَطَرِّفَة، تَكُونُ عَرِيضَة الرَأْسِ بوجه القَلَمِ. وإذا رُكِّبَت على خَطٍّ قَبْلَها، لا يَكُونُ خَطًّا على خَطٍّ ولا يَظْهَر أَكْثَرُ من خَطٍّ واحد؛ وكذلك الضاد.

صَا صَا صَا صَبِيَا
نَصْبَا صَبِيَا

الصاد المركبة: ١- المبتدأة مع الألف، ٢- المبتدأة أو في الوسط مع الباء واخوانها.

الصاد مع عِراقَتِها: الكلام في عِراقَة الصاد كالكلام في عِراقَة السَّين من الجَمْع والبَسْط والتَّقْوِير. ولكن لا تكون عِراقَتِها إِلَّا حَدِيَّةً

الطَّرْف في جميع صُورِها، ولا يجوز فيها الوُقُوف بحال.

صادقين: هو الفَنان والخطَّاط الباكستاني مُحَمَّد صادق عاش في لاهور وقَدَّم أَعْمالًا كثيرة مستوحاة من آيات القرآن الكريم مزج فيها الكتابة بالمشهد (ت سنة ١٩٩٠م).

صالح: مُحَمَّد صالح الشَّيخ عليّ (و ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م - ت ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) وُلِدَ في الموصل، اِبْتَدَأَ الخَطَّ مُتَأَخِّرًا يُقِلُّدُ الطَّرِيقَة البَغْدادِيَّة التُّركِيَّة وَسَخَّ خطوط صالح السَّعديّ والبروشكي من خطَّاطي الموصل وأجازَه الأَمَدِيّ.

صايغ: ابن الصَّايغ عبد الرَّحْمَنِ المَعْرُوف بابن الصَّايغ (و ٧٦٩هـ / ١٣٦٧م - ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) كَتَبَ على ياقوت، وله في الخَطِّ مَرِجع هامٌّ هو (تُحْفَة أُولِي الألباب في صناعة الخَطِّ والكتاب) تونس ١٩٦٧م.

وابن الصَّايغ خطَّاط دَرَسَ وتَدَرَّبَ على يد شيخه الوسيمي واستفاد من طريقة ابن العَفِيف فَطَوَّرَها ووَلَّدَ طريقة وَسَطًا مع طريقة الوليِّ العَجَمِيّ، ولقد قاد أهل زمانه في حُسْنِ الخَطِّ؛ فَوَضَعَ قاعدة قَلَمِ الإجازَة الذي يَدُلُّ على كمال الخَطَّاط وَبُلُوغِهِ مَرْتَبَة الأَسْتاذِيَّة، كَتَبَ على جُدران المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ في المَدِينَة سُورَة الفَتْح، وله مُصْحَفٌ ضَخَمٌ مُذْهَبٌ طوله متر وعَرَضُه نصف متر كَتَبَهُ للملك الناصر فرج بن بَرْقُوق في القاهرة سنة ٨١٤هـ / ١٤١١م. مَحْفُوظٌ في دار الكُتُب.

صَبْرِي: مُحَمَّد بن مهدي الهَلالِيّ البَغْدادِيّ، كان



صالح: بسملة بخط المحقق وكتابة بالثلث للآية «وأخفض لهما جناح...» ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م.

عَبْرِيًّا فِي خَطِّهِ وَعَيْنَ خَطَّاطِ الدِّيَّانِ الْمَلَكِيِّ
(ت ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م).

الضحمة: لون أسود إلى حمرة.

الصخرة: (قبة) في القدس وفيها كتابة كوفيّة لبنة
فُسَيْفَسَائِيَّة من عهد عبد الملك بن مروان.

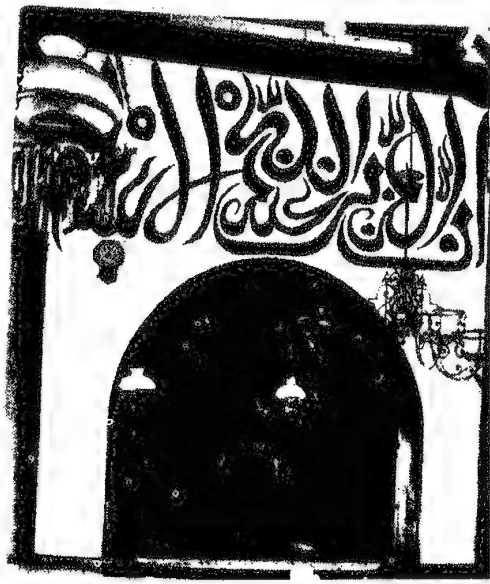
صبرة: أو جامعة؛ زخرفة مُجَمَّعة.

صفات هندسيّة: يُطْلَق على الخطّ صفات تُميّزه
مُشتَقّة من الأشكال الهندسيّة وهي: المثلث -
المُدَوَّر - المائل - المُسَلَّس - المُقْتَرَن - التَّم -
المُعَلَّق - المُشَعَّب - المَبْسُوط - المَشَق -
المِعماري - الهندسي - المُضَفَّر.

الصّفَر المُسْتَدِير: مُصْطَلَح ضَبْط، إذا وُضِع فوق
حرف عِلّة فذلك يدلّ على زيادة ذلك
الحرف، فلا يُنْطَق به في الوُضَل ولا في
الوقف نحو أولئك.

الصّفَر المُسْتَطِيل: مُصْطَلَح ضَبْط، إذا وُضِع فوق
ألف بعدها مُتَحَرِّك يدلّ على زيادتها وصلًا لا
وَقَفًا نحو: أنا خير منه.

الصّفَوِيّ: أحد الخطوط المُسْتَدِيَّة في شماليّ



كتابة فوق محراب الجامع في كانتون
«إن الدين عند الله الإسلام».



لوحة دائرية.

الصيني

الصّيرْفِيّ: عبدالله - أصله من بغداد (ت ٧٥٠هـ /
١٣٤٩م) كان خطّاطًا، وله في إستانبول
مُصْحَف بخطّه وله ٣٦ مُصْحَفًا، ويُذَكَّر أنَّ
حمد الله الأماصي كان مولعًا بخطّه ويهتدي
بقواعده. وللصّيرْفِيّ رسالة في الخطّ
بالفارسيّة.

الصينيّ: خطّ عربيّ يُكْتَب بالريشة الفرشاة
حَسَب التَّقْلِيد الصينيّ بالكتابة.

صويولجي: مُصْطَفَى الأيوبي صويولجي زاده
خطّاط تركيّ (و ١٠٢٤هـ / ١٦١٥م - ت
١٠٩٩هـ / ١٦٨٧م) عاش في إستانبول
وَتَلَمَّذ على الدّرويش عليّ (الثاني)، كَتَب
أكثر من خمسين مُصْحَفًا، وكان مُعلِّمًا فذاً
بقلميّ التُّلُث والنَّسخ.

صيام: مُحمَّد، خطّاط فلسطينيّ (١٩١٠م -
١٩٩١م) تَعَلَّمَ الخطّ على يد عبد القادر
الشّهابيّ خطّاط فلسطين الأوّل، وعلى يد
سيد إبراهيم المصريّ. وَضَع عددًا من
الكراريس لتحسين الخطّ وأصدر كتابين عن
الخطّ.

مَحْقُوقٌ فَاِلْحِقْ مَحْقُوقٌ

ض مدور قلمناك
ض مقو
ض موقوفه
ضاد بجموعه
ضاد بجموعه

فلم تفسق

ض مجموعہ ض مفورہ ض مبسوطہ
صاد مدور موقوفہ

الضاد : ١- المجموعة، ٢- القوسية، ٣- الموقوفة.

ضاضا ضاضا
نضبا نضبا

الضاد

الضاد: انظر الصاد.

الضاد المُركَّبَة: مع الألف ومع الحروف الأخرى.

ضابِطٌ: جَمَعَهَا ضَوَابِطُ، وَهِيَ الْحَرَكَاتُ: الْجَزْمُ
(السُّكُون) النَّصَب (الْفَتْحَة) الرَّفْع (الضَّمَّة)
الْحَفْض (الْكَسْرَة) وَتُرْسَمَ وَفْقَ أَصُولٍ فِي خَطِّ
الثُّلُثِ خَاصَّةً وَبِالنَّسْخِ. (انظر الحركات).

الضِّيائي: حسن بن حسن الضِّيائي المصري،
(١٠٩٢هـ / ١٦٨١م - ت ١١٨٠هـ /

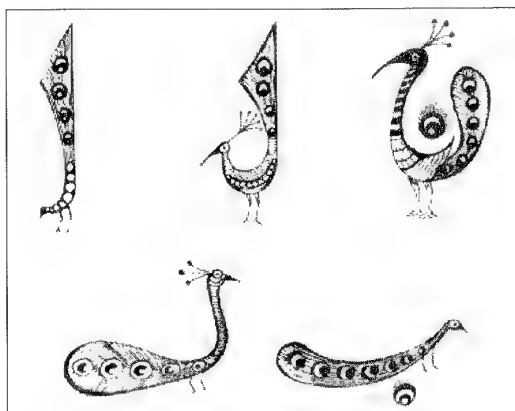
قلم ثلث
 ط موقوفه
 قلم حقيق
 ط موقوفه
 قلم ثلث
 ط موقوفه
 قلم ثلث
 ط موقوفه

الطاء: ١- الموقوفة، ٢- المرسله، ٣- المشعرة.

الطَّاءُ الْمَوْقُوفَةُ: وطريقها أَنْ تَبْدَأَ بِهَا عَلَى صُورَةِ الْأَلِفِ الْمَطْلُوقِ، فَإِذَا وَقِفْتَ بِهِ، رَجَعْتَ طَالِعًا مِنْ تِلْقَاءِ ذَنْبِ الْأَلِفِ حَتَّى يُقَارِبَ شَاكِلَتَهُ فَتَرْجِعَ إِلَى يَمِينِكَ فَتُرْكَبَ عَلَيْهِ شَكْلًا عَلَى صُورَةِ اللَّوْزَةِ وَتُخْرَجَ ذَنْبُ اللَّوْزَةِ مِنْ تَحْتِ الْأَلِفِ وَتَقِفَ عَلَيْهِ بِعَرَضِ الْقَلَمِ فَتُظْهِرَ الْقِطْعَةَ.

الطَّاءُ الْوُسْطَى: وطريقها أَنْ يَنْدِمِجَ ذَنْبُ الْحَرْفِ السَّابِقِ بِأَسْفَلِ الطَّاءِ وَيَمْتَدَّ ذَنْبُ اللَّوْزَةِ مُتَّصِلًا بِالْحَرْفِ التَّالِيِ .

الطاووس: خطُّ تصويري مُشتقٌّ من رشاقة شكل
الطاووس.



الطاووس: حروف مفردة،
ن، ل، أ، ب، ك.

الطَّبع: الرَّسْم على الطَّيْن والشَّمْع.
طريقه: انظر، التَّشْنِ.

الطُّغْرَاءُ: رَسَمَ يَحْمِلُ اسْمَ السُّلْطَانِ يُسْتَعْمَلُ
تَوْقِيْعًا وَحَتْمًا فِي الْبَرَائَاتِ وَالْفَرَمانَاتِ وَلَعَلَّ
أَوَّلَ مَنْ اسْتَعْمَلَهَا مُرَادُ التَّالِثِ (و ٧٦١هـ/

الحمد لله

الطاء: هو شَكْل مُرَكَّب من ثلاثة خطوط، مُتَنَصِّب ومُقَوَّس ومُسَطَّح، ويكون المُتَنَصِّب كَأَلْف من خَطِّه، والمُقَوَّس كراء مُعَلَّقة والمُسَطَّح كباء مُرْسَلة؛ وكذلك الطاء.

الطَّاءُ الصَّاعِدَةُ: وطريقها أَنْ تَصْعَدَ بعدَ أَنْ تَصِلَ
إِلَى ذَنْبِ اللُّوزَةِ كما في الطَّاءِ المَوْفُوقَةِ مُشْكَلًا
أَلْفًا مِيلَانِهَا مُعَاكِسَ لِمِيلَانِ الْأَلْفِ .

الطَّاءُ الْمُتَوَكَّدَةُ: وطريقها أَنْ تَصْمَدَ بِذَنْبِ اللَّوْزَةِ
قَلِيلًا ثُمَّ تَصِلُهَا بِالْحَرْفِ بَعْدَهَا؛ وهي ذاتها
الطَّاءُ الْمُتَوَكَّدَةُ.

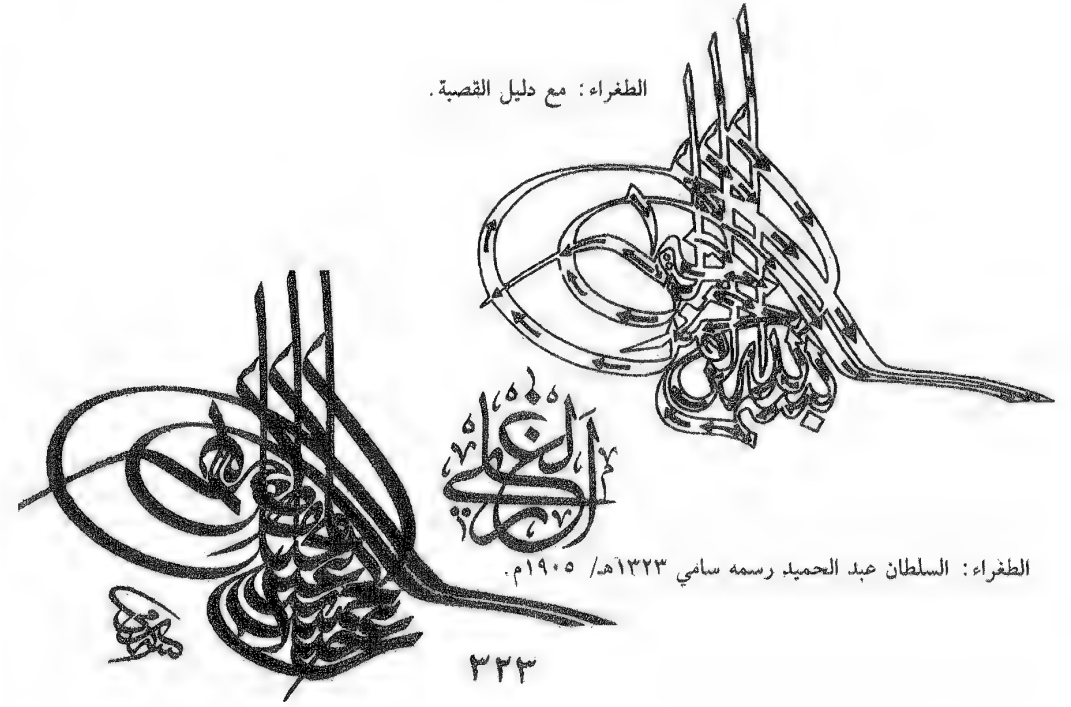
[illegible]

الطاء المُبْتَدَأَةُ أو الوسطى : ١- مع الألف في البداية أو الوسط ، ٢- مع الباء في البداية أو الوسط .

الطَّاءُ الْمُرْسَلَةُ: وهي على نحو ما شَرَحْنَا فِي
الْمَوْقُوفَةِ غَيْرَ أَنَّ الْجَرَّةَ السُّفْلَى هَا هُنَا مُبَطَّنَةٌ
فِي الْمَوْقُوفَةِ عَلَى خَطِّ مُسْتَقِيمٍ .

وقد اختلف الكتاب في رأس الطاء، فكان بعضهم يذهب إلى أن يكون على طرف اللوزة

الطغراء: مع دليل القصبة.



الطغراء: السلطان عبد الحميد رسمه سامي ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م.

٣٣٣

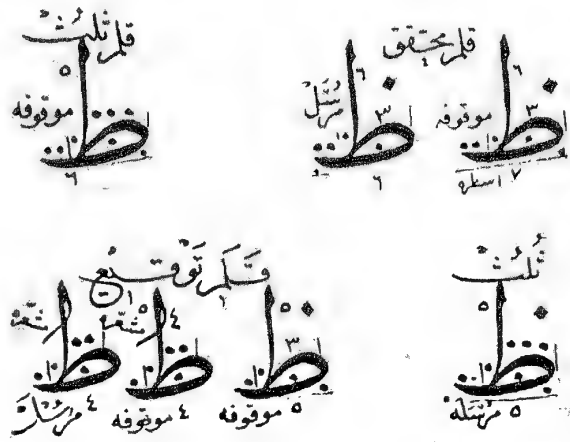
١٣٥٩م - ت ٧٩٢هـ / ١٣٨٩م)
وتُكْتَب طُغْرَة وَطُغْرَى وَيَلْفُظُهَا الْعَامَّة طُغْرَة.
وَجَوْد فِي الطُّغْرَاء، رَاقِم وَإِسْمَاعِيل حَقِّي .
الطُّلْسة: بَيْن السَّوَاد وَالْعُبْرَة.

الطُّومَار: - صَحِيفَة أَوْ كِتَاب أَوْ وَثِيقَة أَوْ أَيْ وَرَقَة
مَلْفُوفَة وَمَشْدُودَة وَمُحَرَّمَة (السِّيَوطِي) أَوْ هِيَ
الكَامِل مِنْ قِطْعِ الْوَرَق وَهِيَ (طَبَقَة الْكَاغِد)
وَلَا يُكْتَب عَلَى وَرَقِ الطُّومَار إِلَّا بِقَلَمِ
الطُّومَار.

- (قَلَم) هُوَ حَظٌّ مَبْسُوط كُلُّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ
مُسْتَدِير وَهُوَ أَصْلُ الْكُوفِيِّ وَبِهِ كُتِبَتْ مَصَاحِفُ
الْمَدِينَةِ الْأُولَى .

الطَّيْبِي: مُحَمَّد بن حَسَن صَاحِب «جَامِع مَحَاسِنِ
كِتَابَةِ الْكِتَابِ وَنُزْهَةِ أُولِي الْبَصَائِرِ وَالْأَلْبَابِ» -
نَشَرَهُ صَاحِبُ الدِّينِ الْمُنْجِد، وَعَرَضَ فِيهِ سِتَّةَ
عَشَرَ قَلَمًا.

الطومار: بطريقة ابن البواب.



الطغراء: السلطان عبد الحميد رسمه سامي ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م.



الطغراء: السلطان عبد الحميد رسمه سامي ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م.

الظاء

الظاء: انظر الطاء.

الظاء المُبتدأة والوسطى: انظر الطاء.

ظا ظا ظا ظا
ظا ظا ظا ظا
ظا ظا ظا ظا
ظا ظا ظا ظا

الظاء المركبة: ١- مع الألف في البداية والوسط،
٢- مع الباء في البداية والوسط.

ع - ع - ع

العين : ١- الرسالة، ٢- المسبلة، ٣- المجموعة.

العَيْن

عُثمان: الحافظ الثاني، واسمه ببور دوره قايش زاده (ت ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م).

عُثمان: (الحافظ) خَطَّاط تركي وُلِدَ في إستانبول ١٠٥٢هـ / ١٦٤٢م عَلمَ السُّلطان مُصطفى الثاني، والسُّلطان أَحْمَد الثالث فَتال حُظوة، كَتَبَ ٢٥ مُصَحِّفاً. أُصِيبَ بالفالج (ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م)، تَعَلَّمَ الخَطَّ على الشَّيخ دَرُوش عليٍّ ثُمَّ صوبولجي، ثُمَّ قَلَّدَ قَلَمَ حمدالله الأماسي؛ وكان يُعَلِّمُ بالمَجَانِ رغم حُظوته عند السُّلطان وشُهرته .

عُثماني: مُصحف يُنسب إلى عهد الخليفة عثمان بن عفَّان.

العراق: من خَطَّاطي العراق: ماجد زهدي، تلميذ اسماعيل حقي نَقَلَ الخَطَّ العثماني إلى العراق. وتحسين بك، مُدَّهَّب معروف في العراق. ومن بغداد كريم رفعت، مُهَنْدِي الجَبُوري، مُحَمَّد حسين جعفر، غني البغدادي، كريم حسين، صَبَّار الأعظمي ابن صبري الهلالي. وفي الموصل يوسف ذنون، وفي كركوك مُحَمَّد عِزَّت.

عِراقَةُ الحَرْف: أي ذَيْلُه الهابط كَحَرْف الجيم والعَيْن ولا تُعَرِّق الجيم في الخَطَّ الكوفي.

عِزَّت: مُحَمَّد عِزَّت خَطَّاط وُلِدَ في إستانبول (و ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م - ت ١٣١٨هـ /

١٩٠٠م) هو ابن الخَطَّاط عليٍّ أفندي، اشتهر بِقَلَمِ الثُلُث والخطوط السَّتَّة وله كُراسَة (وهبرصبيان)، عَلمَ الخَطَّ في المَدْرسة السُّلْطانيَّة؛ أخوه الحافظ تحسين ويُعرَف بِمُعَلِّم حُسْن الخَطَّ .

عارف: الحاج أحمد عارف الفلبوي (ولد في فلبه ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م وتوفي ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م) أجازَه شوقي، دَرَسَ الخَطَّ وتَخَرَّجَ عليه كثيرون ويُعرَف بالبقال.

عَبْد الجَبَّار: خان زادَه، له كتابات كثيرة في جامع الشَّيخ الكيلاني كَتَبها سنة ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م.

عَبْد العَزِيز: بن عبد الحامد الرِّفاعي (و ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م - ت ١٣٥٣هـ /

١٩٣٤م) خَطَّاط تركي دَرَسَ على عارف الفلبوي، وعلى حسن قرين آبادي. أمضى زَمَنًا في مِصرَ وَكَتَبَ فيها مُصَحِّفاً للملك فؤاد، وَدَرَسَ عليه عَدَد من المِصرِيِّين. بَرَعَ بجميع الأَقلام، وله كراريس بها، وَبَرَعَ بصناعة وَرَق الأبرو والتَّذهيب .

عَبْد الغَنِيِّ: من تلاميذ الخَطَّاط العراقي هاشم، وُلِدَ عام ١٩٣٧م وَدَرَسَ الحُقوق والفنون.

عَبْد الفَتَّاح: وُلِدَ في ساقز عام ١٢٣٠هـ / ١٨١٤م وتوفي ١٣١٤هـ / ١٨٩٦م. دَرَسَ على يساري زادَه وله آثار كثيرة وخاصة إعداد قوالب العُمَلات والسَّكَّة.

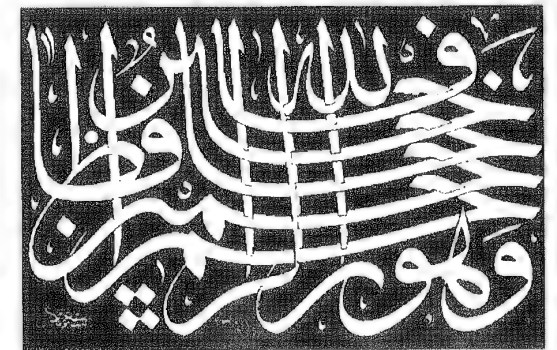
عَبْد القادِر: بن أحمد توفيق (و ١٢٩٩هـ / ١٨٨١م - ت ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) ارْتَحَلَ إلى إستانبول وأجيز بالخط من دار الفنون، وأثَقَنَ الخطوط جميعها. وكان قد وُلِدَ في قيصري . عِبري: خط قاعدي مُستَمَدَّ من الكتابة الكنعانيَّة.

وَأَنْتُمْ كِلَا الْبُزْجِ وَالَّذِينَ لَقُوا بِصَالِحِ الْعَمَلِ

الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ الْمُنْتَهُينَ وَالَّذِينَ لَا يَلْعَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْحَقِّ وَالْأَكْثَرُ لِلْحَقِّ

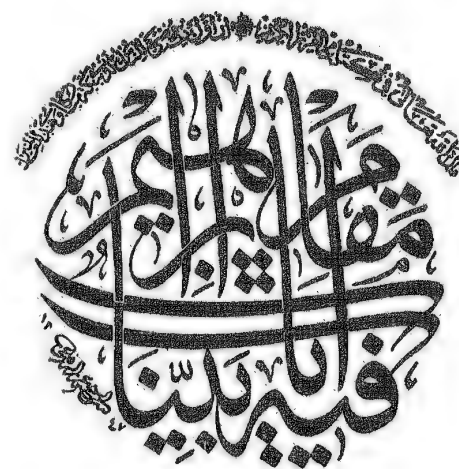
أَعُوذُ بِكُمَا يَا اللَّهُ التَّائِمِينَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَانٍ وَمِنْ كُلِّ غِيَاثٍ

عارف : آية بالثلث ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.



آية بالثلث المتراكب «فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين»
تاريخ ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م.

عبد العزيز

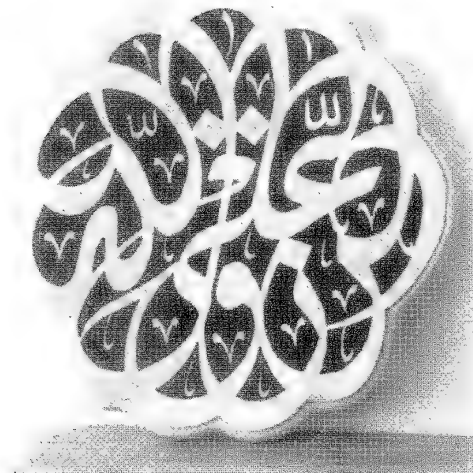


«فيه آيات بينات مقام إبراهيم...»

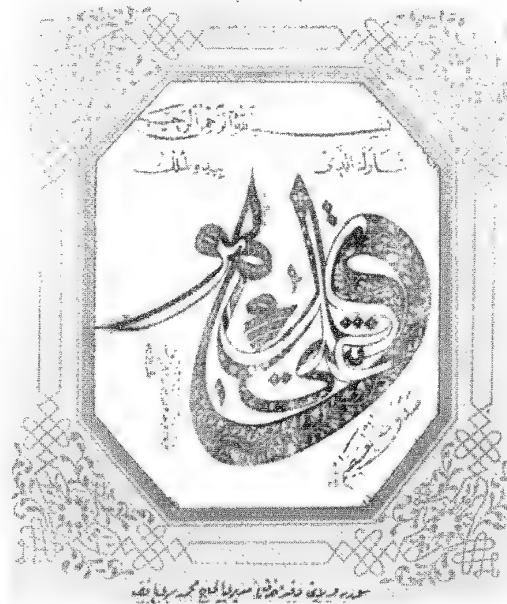
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأُ وَرَبُّكَ لَا كُفْرُ
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

عبد القادر : بسملة بالثلث وسورة العلق بالنسخي.



عبد القادر : الرزق على الله.



عثمان الحافظ : تركيب ثلث ١٠٩٣هـ / ١٦٨٢م،
«وهو على كل شيء قدير» ١١٠٥هـ / ١٦٩٣م.

عثمان الحافظ



قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
فانعم بالله العليم العظيم
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
فانعم بالله العليم العظيم
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
فانعم بالله العليم العظيم

عثماني : مصحف منسوب الى عهد الخليفة عثمان بن عفان .

العَسيب: أضلاع جريد النَّخل يُكْتَب عليها
قديمًا، جَمَعَهَا عُسْب.

العُفْرَة: بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَة.

عُقْدَةُ الْحَرْفِ: دَوْرَتُهُ، فَبَعْضُ الْحُرُوفِ تَقُومُ عَلَى التَّدْوِيرِ مِثْلَ أَحْرَفِ الْوَسْطِ التَّالِيَةِ: الْعَيْنُ الْفَاءُ

القاف الطاء الهاء... وبعض هذه العُقد يَجُوز
طَمْسُهُ في بعض الأقلام كالعين في الرَّقْعِي
وَالنَّسْخ.

أَمَّا فِي الْكُوفِيِّ فَلَا يَجُوزُ طَمْسُ الْعُقَدِ جَمِيعًا .
 عِلَامَاتُ الْوُقُوفِ : (م) هِيَ عِلَامَةُ الْوُقُوفِ الْإِلَازِمِ .
 (لَا) هِيَ عِلَامَةُ الْوُقُوفِ الْمَمْنُوعِ . (ج) عِلَامَةُ
 الْوُقُوفِ الْجَائِزِ . (صَلَّى) هِيَ عِلَامَةُ الْوُقُوفِ
 الْجَائِزِ مَعَ كَوْنِ الْوَضَلِ أَوَّلَى . (قَلَى) هِيَ
 عِلَامَةُ الْوُقُوفِ الْجَائِزِ مَعَ كَوْنِ الْوُقُوفِ
 أَوَّلَى . (نَسَنَ) هِيَ عِلَامَةُ تُعَانِقُ الْوُقُوفِ ،
 فَإِذَا وُقِفَ عَلَى أَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ لَا يَصَحُّ
 الْوُقُوفُ عَلَى الْآخَرِ .

العُمَرِيُّ: مُحَمَّدُ أَمِينِ بْنِ يَوْسُفَ، خَطَّاطٌ عِرَاقِيٌّ
 مُجَوِّدٌ وَمَشْهُورٌ (ت ١٢٨٨هـ / ١٨٧١م)
 العُهود: خَطٌّ تُكْتَبُ بِهِ الْمَوَاقِيقُ وَالْوَصَايَا.
 العين: شَكْلٌ مُرَكَّبٌ مِنْ خَطَّيْنِ: مُقَوَّسٍ
 وَمُسْتَطِيعٍ، أَحَدُهُمَا نِصْفُ دَائِرَةٍ؛ وَكَذَلِكَ
 الْغَيْنُ.

العَيْنُ بِعَرَاةٍ مَجْمُوعَةٌ: وهي كالمُرْسَلَةِ أَيْضًا فِي

الْحَطُّ يُبْقِي زَمَانًا يَبْعَثُ فِيهِ كَاتِبَةٌ
الْحَطُّ يُبْقِي زَمَانًا يَبْعَثُ فِيهِ كَاتِبَةٌ
وَكَاتِبٌ يَحِطُّ تَحْتَ الْأَرْضِ مَذْفُورٌ
وَكَاتِبٌ يَحِطُّ تَحْتَ الْأَرْضِ مَذْفُورٌ

عزت محمد: شعر بالثلث.

وَحَرْفُ طَالِعِ بَعْدَهَا.

العَيْنُ الْمَطْمُوسَةُ (المُعَلَّقَةُ): ولا تكون إلا في قلم
التَّوْقِيعَاتِ وَالرَّقَاعِ فَصَفَتْهَا أَنْ تَكُونَ وَقُصَاءَ
غَيْرِ مَفْتُوحَةٍ، وَيَجُوزُ فِيهَا مِنَ الْعِرَاقَاتِ غَيْرِ
الْمَجْمُوعَةِ.

ثُمَّ تَكُونُ مُعَرَّقَةً مُفْرَدَةً أَوْ مُرَكَّبَةً، فَالْعِرَاقَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ: مُسَبَّلَةٌ وَمُرْسَلَةٌ وَمَجْمُوعَةٌ كَعِرَاقَاتِ الْجَيْمِ.

العين المُلَوَّزة: تَبْدَأُ فِيهَا مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ بِحَرْفِ الْقَلَمِ فِي غَايَةِ الدَّقَّةِ حَتَّى إِذَا وَصَلَتْ إِلَى هَامَتِهَا مَكَّنَتْ إِدَارَةَ قَلَمِكَ فَصِرَتْ عَامِلًا بَوَجْهِهِ إِلَى قَمَحْدَوَةِ الْعَيْنِ فَتَصِيرُ عَلَى صَوْرَةِ اللَّوْزَةِ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْعَيْنُ قَبْلَ الْهَاءِ الْمُدْغَمَةِ. وَتَكُونُ أَيْضًا قَبْلَ هَاءِ الرَّدْفِ .

العين المُنَوَّرَة: وتُسَمَّى المَحَقَّقَة، فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا اتَّبَعْتَ خَطًّا

[illegible]

العين المركبة: ١- مع الالف في البداية والوسط، ٢- مع الباء وإخواتها في البداية والوسط.

جميع أوصافها، وتزيد عليها أُنْكَ إذا وَقَّيْتُ
بها على ما مَضَى من صِفَةِ الْمُرْسَلَةِ، رَكَدَتْ
ذَنْبُهَا على عَجْزها فصارت هُنَالِكَ دَائِرَةً .

العَيْن بِعَرَاةٍ مُرْسَلَةٍ: تَأْتِي بِالْعَرَاةِ يَصِفُ دَائِرَةَ مُحَقَّقَةٍ، وَنَتَأَمَّلُ فِيهَا مِنَ الْمُسَامَةِ مَا وَصَفَ فِي الْمُسَبِّلَةِ، وَالْمُسَبِّلَةُ تَكُونُ حَدِيدَةُ الطَّرَفِ، وَالْمُرْسَلَةُ يَجُوزُ فِيهَا التَّحْدِيدُ وَالْوَقْفُ، وَالتَّحْدِيدُ مَذْهَبُ ابْنِ الْمَوَّابِ .

العَيْن بِعِرَاقَةِ مُسْبِلَةٍ : إِذَا نَزَلَتْ مِنْ ظَهْرِهَا أَسْبَلَتْ
الْعِرَاقَةَ فَتَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ دَائِرَةٍ ، وَلَا
يَخْرُجُ الصَّدْرُ عَنِ الرَّأْسِ وَلَا الظَّهْرُ عَنِ
الْقَمْحَدَوَةِ بَلْ يَكُونُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُمَا مُسَاوِيًا لِمَا
فَوْقَهُ ، غَيْرَ زَائِدٍ عَلَيْهِ وَلَا نَاقِصٍ عَنْهُ ، وَكَانَ
الْوَزِيرُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُقَلَّةٍ يَقُولُ : الْمَرْءُ عَلَى تَرْكِ
شَيْءٍ مِمَّا يَعْمَلُهُ أَقْدَرُ مِنْهُ عَلَى تَكْلُفِ شَيْءٍ لَمْ
يَعْتَدِهِ ، وَيَأْمُرُ الطَّلَبَةُ بِإِخْرَاجِ ذَنْبِ الْعَيْنِ مِنْ
تَحْتِ صَدْرِهَا .

العَيْنُ الْمُرَكَّبَةُ: وهي مُرَكَّبَةٌ من رَءَيْنٍ مُحَقَّقَةٍ
وَمُعَلَّقَةٍ، وَابْتِدَاؤُهَا عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْمُلَوَّزَةِ
غَيْرِ أَنَّكَ إِذَا صِرْتَ إِلَى هَامَتِهَا وَأَدْرْتَ
الْقَمْحِدُوَّةَ نَزَلْتَ عَلَى خَطِّ مُسْتَقِيمٍ أَوْ قَرِيبٍ
مِنَ الْاسْتِقَامَةِ. وَالَّذِي وُجِدَ بِخَطِّ ابْنِ الْبَوَّابِ
عَلَى الْاسْتِقَامَةِ، وَهَذِهِ الْعَيْنُ لَا يَكُونُ بَعْدَهَا
إِلَّا حَرْفٌ طَالِعٌ كَالْأَنْفِ وَاللَّامُ وَمَا جَرَى
مَعْجَاهُمَا .

وكثير من الكتّاب يخلطونها مع ما قبلها كالجماعة والبضاعة، فإنهم يردّون من الألف إلى العين جرّة مُبَنَّة يجعلونها عالية العين، وهي مُسْتَحْسَنَة ولا بدّ لها من ألف قبلها

وقد تَمَّ تركيبها، وإلا فُتَحَرَّرَ حَتَّى يَصِحَّ ما
رُسِمَ .

العين الوسطى المربعة: وتُسمَّى فَمِ الْأَسَدِ، إذا
كانت العين مُفْرَدَةً، وفَمِ الثُّعْبَانِ إذا كانت
مُرَكَّبَةً بما بعدها وهي على نَوْعَيْنِ: مُنَوَّرَةٌ
وَمَطْمُوسَةٌ .

مُحْدَوِدَبًا مُبَطَّنًا إِلَى يَسَارِكِ يَصْدُرُ الْقَلَمُ ثُمَّ
حَرَّرَتْ عَالِيَةَ الْعَيْنِ بِوَجْهِ الْقَلَمِ ثُمَّ عَلَى الْجَرَّةِ
الْأُولَى جَرَّةً تُنَاقِضُهَا مِثْلُهَا فِي الْقَدْرِ وَالْمِسَاحَةِ
بِقِطْعِ الْخَطِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ مُعَرَّقَةً
عُرِّقَتْ . وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ اتَّبَعَتْهَا مَا بَعْدَهَا .
وَعَلَامَةٌ صِحَّتِهَا أَنْ تَلْتَمِسَ الْبَيَاضَ الَّذِي فِي
وَسْطِهَا فَإِنْ تَنَاسَبَتْ زَوَايَاهُ فَهُوَ فِي غَايَةِ الصَّحَّةِ

عين مسبوحة

الغين: ١- المرسله، ٢- المسبلة، ٣- المجموعه.

الفقير

المُكْرَّمَة، وأَخَذَ من والده، وله شهرة واسعة، عَلمَ الحَظِّ في مدرسة الفلاح بِجَدَّة. غزلان بك: مُصطَفَى غزلان بك، خطَّاط الملك، فؤاد ورئيس التَّوْقِيع، جَوَّد بِحَظِّ الهمايوني، وأَخْرَجَ كُرايس مَطبُوعَة، وَكَتَبَ خُطُوط جُذْران قِصر عابدين (ت ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م).

غَزْلَانِي: خَطَّ دِيَوَانِي مُمَتَّدَ الْأَلْفَاتِ وَالْبَلَامَاتِ
يُسَبِّحُ إِلَى مُصْطَفَى غَزْلَانَ بَكِ الْمَصْرِيِّ.
عَطُوس: مُحَمَّدُ بْنُ عَطُوسٍ، خَطَّاطٌ أُنْدَلُسِيٌّ مِنْ
بَلَنْسِيَّةٍ كَانَ وَحِيدَ عَصْرِهِ، وَرُويَ أَنَّهُ كَتَبَ أَلْفَ
مُصْحَفٍ، تَعَلَّمَ الْخَطَّ عَلَى وَالِدِهِ وَأَخِيهِ الْأَكْبَرِ
(ت ٦١٠هـ / ١٢١٣م).

الغين : انظر العين .

الغين المُرَكَّبَة: انظر العين المُرَكَّبَة.

[illegible]

الغين المركبة: ١- مع الألف في البداية والوسط،

٢- مع الباء واخواتها في البداية والوسط.

الْغُبَارُ: حُرُوفٌ وَأَرْقَامٌ تُرْسَمُ عَلَى الرَّمْلِ، عَرَفَهَا
الْهُنُودُ وَسَمَّيَتْ الْأَرْقَامَ الْغُبَارِيَّةَ وَالْحُرُوفَ
الْغُبَارِيَّةَ، اسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ الْأَرْقَامَ الْغُبَارِيَّةَ فِي
الْمَشْرِقِ .

غُبَارِ الْحَلْبَةِ: قَلَمٌ مُسْتَدِيرٌ كُلُّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُسْتَقِيمٌ عَلَى عَكْسِ الطُّومَارِ مُخَصَّصٌ لِكِتَابَةِ ثِقَلِ بِالْحَمَامِ الرَّاجِلِ .

ادرس در مسطح و دود و دود

۷۷۲۷۷

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب الامام علي بن موسى الله عنه لا تعصوا عماله
لا توخر عمل اليوم لغد فذا العليل الاعمال
والناس من عرسلها فصرها ونفرا اعور
بلسان تدركي واماكم صفائ مجمل في طير

غبار الحلبة: (عن صبح الأعشى)، الاحرف منفردة ثم مركبة.

الْغُبَارِيُّ: نَوْعٌ دَقِيقٌ مِنَ الْخَطِّ تُكْتَبُ بِهِ رَسَائِلُ الْحَمَامِ؛ وَهُوَ الصَّغِيرُ جَدًّا مِنَ التَّسْخِخِ وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ وَضَاحُ التَّوْقِيعِ .

الغُدَّافِي: لون أسود من الدَّرَجَة الثَّانِيَة عشرة.

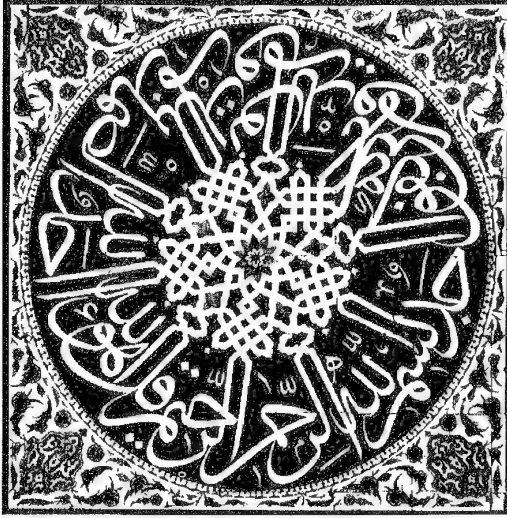
الغريب: لون أسود من الدرجة الحادية عشرة.

الغزالي: الشيخ سليمان بن الشيخ فرج،
(١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م - ١٣٥٩هـ /)

١٩٤٠م) اشتغل بالخط مُبَكِّرًا في مَكَّة

بجموعة موقوفة مبسطة
ف ف ف

الفاء: ١- المجموعة، ٢- الموقوفة، ٣- المبسطة.



القاشاني: ألواح عليها البسملة وسورة الأحد بالثلث على قبة أحد المساجد في استانبول.

كُتِبَ الْوَحْيُ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ كَاتِبًا، وَكَانَتِ الْآيَاتُ تُكْتَبُ عَلَى الْقَرَّاطِيسِ وَالرَّقُوقِ وَالْأَوْرَاقِ الْأَوَّلِيَّةِ. وَبَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ وَفِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَبِإِلْحَاحٍ مِنْ عُمَرَ شُدَّتْ بِحَيْطٍ وَحُفِظَتْ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا مَاتَ انْتَقَلَتْ إِلَى عُمَرَ، فَلَمَّا مَاتَ عُمَرَ حُفِظَتْ عِنْدَ ابْنَتِهِ حَفْصَةَ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ، فَجَمَعَهَا ثُمَّ دَوَّنَهَا وَأَرْسَلَهَا إِلَى الْأَمْصَارِ مُوَحَّدَةً مُصَنَّفَةً، وَكَانَ عَلَيَّ قَدْ شَجَّعَ عَلَى ذَلِكَ، وَعَدَّدَ مَصَاحِفَ عُثْمَانَ أَرْبَعَةً وَقِيلَ سَبْعَةٌ أُرْسِلَتْ إِلَى مَكَّةَ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَالْبَحْرَيْنِ وَإِلَى الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْمَدِينَةِ، وَكَانَ الْمُصْحَفُ الْعُثْمَانِيُّ خَالِيًا مِنَ النَّقْطِ وَالْحَرَكَاتِ وَأَوَّلُ مُصْحَفٍ طُبِعَ عام ٩٣٧ هـ - ١٥٣٠ م في فيينا.

الْقُرْطَاسُ: الْوَرَقُ لِلْكِتَابَةِ، وَكَانَ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ﴾. الْقُرْزَمَةُ: انْظُرْ شَيْكَسْتَهُ.

القَاف

قاره لمه: انظر، التَّسْوِيد.

القاف: شَكْلٌ مُرَكَّبٌ مِنْ ثَلَاثَةِ خُطُوطٍ، مُنْكَبٌ، وَمُسْتَلَقٌ وَمُقَوَّسٌ «ابن مُقْلَةٍ».

القاف المُرَكَّبَةُ: إِنَّهَا كَالْفَاءِ الْمُرَكَّبَةِ فِي جَمِيعِ مَا نَقَدَّمُ.

بطرقة جروعة بطرقة غسرة بطرقة مبسوطة

حو حو حو

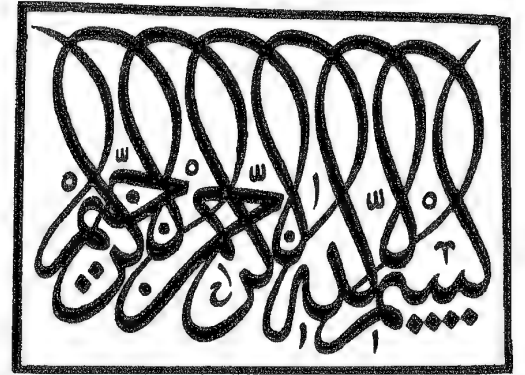
القاف المُرَكَّبَةُ: ١- المجموعة، ٢- المنخسوفة، ٣- المبسوطة.

القاف المُمَرَّدَةُ: وَحُكْمُ رَأْسِهَا حُكْمُ الْفَاءِ وَحُكْمُ عَرَاقَتِهَا حُكْمُ التَّوْنِ، غَيْرَ أَنَّهَا تَكُونُ مُفَرَّدَةً مَبْسُوطَةً وَهِيَ مُسْتَحْسَنَةٌ بِخِلَافِ التَّوْنِ.

الْقَالِبُ: لَوْحَةٌ خَطِيَّةٌ تَحْضِرِيَّةٌ مُخَرَّمَةٌ حُرُوفِهَا بِالْدُّبُوسِ، لِإِعَادَةِ كِتَابَتِهَا وَتَذْهِيبِهَا.

القاشاني: أَلْوَا حُ خَزَفِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَاشَانَ فِي إِيرَانَ، تَحْمِلُ رَسُومًا مُلَوَّنَةً وَكِتَابَاتٍ، اشتهرت بها مدينتا إزنك وكوتاهيه في تركيا. الْقَتَبُ: جَمْعُهَا أَقْتَابٌ، الْحَشَبُ يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ، كَانَ يُكْتَبُ عَلَيْهِ قَدِيمًا.

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ: نُسِخَ مُنْجَمًا فِي مَدَّةِ ٢٢ سَنَةً وَ٦ شُهُورٍ وَ٢٢ يَوْمًا، وَكَانَ الرَّسُولُ يَسْتَدْعِي بَعْدَ الْوَحْيِ عَلَى الْفُورِ بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ لَهُ بِالْخَطِّ الْمَكِّيِّ أَوْ الْخَطِّ الْحِيرِيِّ، فَيُمْلِي الرَّسُولُ عَلَيْهِمْ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ، وَكَانَ عَدَدُ



قِرْمَة حِصَارِيّ: خط مسلسل ويطلق عليه خط كولزار.

قِرْمَة تَعْلِيق: (كلمة تركيّة) هو الخطّ الفارسيّ إذا اختلّطت حُرُوفه بِحَرْفٍ مِنْ قَلَمٍ آخَر.

قِرْمَة حِصَارِيّ: أحمد، حَطَّاط عثمانيّ (وُلِدَ ٨٧٣هـ / ١٤٦٨م - ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٥م) وله خطوط على جُدران جامع السُّلَيْمانيّة، وهو من مُعاصري الأماسيّ، أخذ الخطّ عن أسد الله الكرمانيّ الذي سار على نهج ياقوت، ولقد اسْتَبَطَ خطًّا مُتَمَيِّزًا عن شيوخه، وتَشْهَد آثاره أنّه كان من أبرز مُجَوِّدي الخطّ الأتراك، وكانت مَنْزِلته الخامسة بين كبار الحَطَّاطين الأتراك السَّبعة. ومن أبرز أعماله الكتابات التي ما زالت في جامع السُّلَيْمانيّة - وأمهر الحَطَّاطين بَعْدَهُ الحاج كامل والحافظ عثمان. ولقد قَلَّدَ خطّه تلميذه حسن شلبي، وأصبحت خطوطه على القيشاني خاصّة، يَصُغُبُ تحديد كاتبها أيّ شيخ أم لِلتَّلمِيز. ومن أشهر أعماله المُصحَّف الشريف الذي كَتَبَهُ فِي عَهْد السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ الْقَانُونِيّ.

القَصْبَة: نَبْتَةٌ يُسْتَعْمَلُ سَاقُهَا قَلَمًا أَوْ نَائِيًا لِلْعَرْفِ،

يولد للناس حرارًا سوايئة
يولد للناس حرارًا سوايئة



قَط القَلَم: القَط بمقاسين لكتابة بالفارسي.

وعندما تُصْبِح قَلَمًا تَبْقَى حَامِلَةً اسْم القَصْبَة بعد بَرِّيْهَا وَقَطُّهَا، وللقَصْبَة أَقسام: المنقار مكان القَطّ والجوانب والبطن والظَّهْر (ابن مُقَلَّة). ومن أَجُود القَصَب، قَصَب الطَّيْب الفارسيّ أو قَلَم الغَزَار والقَصَب الجاوي، من جاوا.

القُصْم: ج قُصْم، الجُلُود البَيضاء المَدْبُوغَة تُسْتَعْمَلُ لِلكتابة.

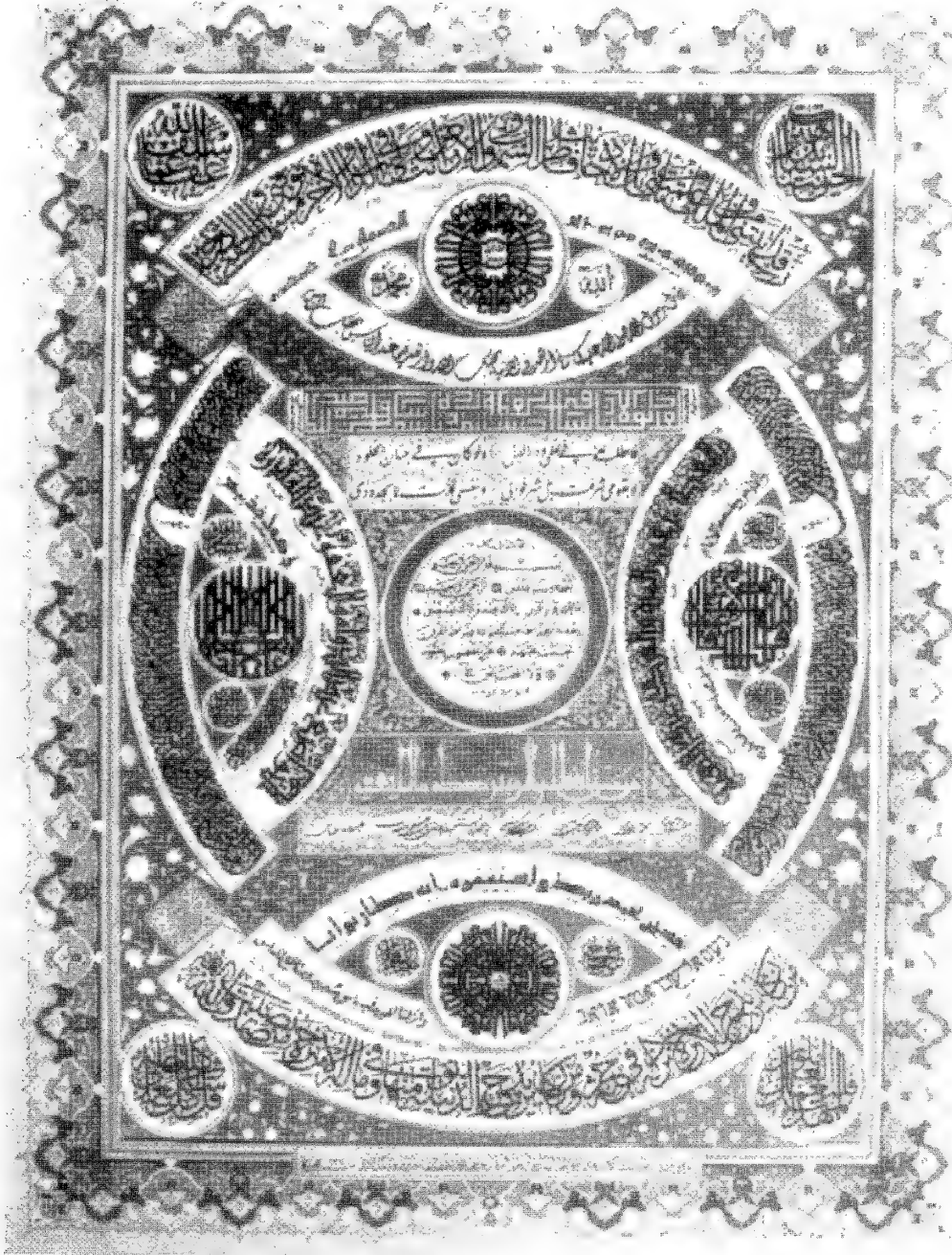
قَطّ القَلَم: قَطَعَ رَأْس القَصْبَة عَرْضًا بِمَقَطّ (موس) وله أَصُول أُورَدَهَا ابن مُقَلَّة وَجَعَلَهَا ابن البَوَّاب سِرًّا (انظر رائيّة ابن البَوَّاب).

القَطّ المَصْصُوب: هو قَطّ الجَلْفَة مع عَدَم استواء القِشْرَة والشَّحْمَة، وهو قَطّ غير مَحْمُود.

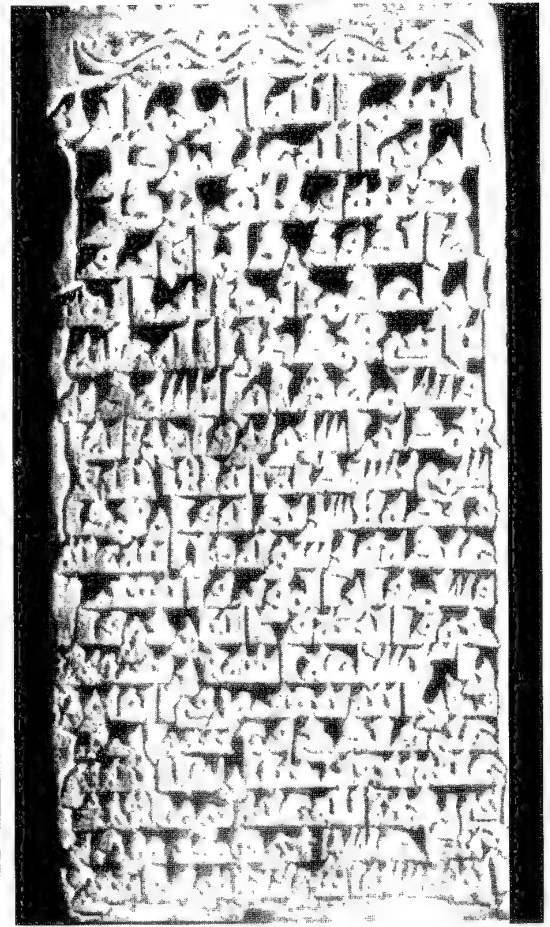
قُطْبَة المَحْرَّر: حَطَّاط شاميّ أَوَّل من حَوَّل الخطّ الكوفيّ إِلَى الخطّ اللَّيْن وكان حَطَّاط الوليد بن عبد الملك يَكْتُبُ لَهُ المَصَاحِف وأَخْبَار العرب.

قُطَّة القَلَم: مَقْطَعَة، وهو مُخْتَلَفٌ بِحَسَبِ أنواع الأَقْلَام وَبِحَسَبِ طَرَائِق الحَطَّاطين وهو مُحَرَّف أَوْ مُدَوَّر أَوْ بَيْنَهُمَا، والمُسْتَعَصِمِيّ أَوَّل من ابْتَكَر قُطَّة القَلَم المائِلة.

القِطْعَة الخَطِيَّة: مَخْطُوطَة مُسْتَقِلَّة مَكْتُوبَةٌ بِالثَّلْث



القِطْعَة: كَتَبَهَا هَاشِمُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِي ١٣٧٨ هـ / ١٩٨٧ م.



- القيرواني -

والله اعلم

المعجم
المعجم
المعجم

شاهد قبر بالقيرواني الكوفي . آيات بخط قيرواني .

والكتاب ص ٣٧ .

- ذكر ابن مقلّة واحدًا وعشرين قلمًا، وأورد

الطّيب سِتّة عشر قلمًا ابتكرها ابن البوّاب .

- قيل في القلم:

القلم للكاتب كالسيف للشجاع (ابن حمّاد)

عقول الرّجال تحت أسنان أقلامها

القلم شجرته اللّفظ، والفكر بحرٌ لؤلؤه

الحكمة والبلاغة .

ما أفرّته الأقلام لم تُطعم في دروسه الأيّام،

القلم من أجناس الأقلام كاللّحن من أجناس

الألحان (ابن عجلان)

القلّشندي: صاحب كتاب صبح الأعشى، وفيه

خصص للخط قسمًا مستفيضًا (في ج ٣ ص ١

- ١٤٣)

القُمرّة: لون بين البياض والغُبرة .

القُندوسي: مُحمّد أبو القاسم (ت ١٢٧٠هـ/

١٨٥٣م) خطّاط مغربي له آثار كثيرة وكان من

كبار خطّاطي النّصف الأوّل من القرن التاسع

عشر .

القُهبّة: سواد إلى خُضرة .

القُوسان: علامة ترقيم () توضع في وسط

الكلام كجُملة مُعترضة أو مُفسّرة .

القيراموز: - (فارسيّة) خطّ قرآني اشتق منه الخطّ

الفارسيّ (الفهرست لابن النّديم) .

- خطّ ابتكر من المُزوجات لبعض الأقلام

مثل قلم السّلوّاطي وقلم السّحلي وقلم

الرّاصف وقلم الحوائجيّ (صبح الأعشى ج ٣)

القيرواني: خطّ كوفيّ رائع اكتشف في القيروان

تونس، ويعود إلى القرن الخامس الهجريّ

ولقد سعى الخطّاط القيرواني إلى تليّيف حِدّة

زوايا أشكال الحروف، ومن خطّاطي القيروان

الحارث بن مروان وابنه يحيى، واشتهر بقلم

الثّلاث والكوفيّ وكانا يُزاوِلان الخطّ في بلاط

المُعزّ بن باديس .

- أنواع الخطّ وهي: الطّومار - الجليل -

المجموع - الرّياضيّ - الثّلاثين - النّصف -

الحوائجيّ - المُسلسل - عُبار الحَلبة -

المُوامرات - المُحدّث - المُدمج - المُحقّق -

الرّقاع - الرّيحان - التّواقيع - النّسخ - المُنثور -

المُقترن، - الحواشي - الأشعار - اللؤلؤيّ -

خفيف الثّلاث - قلم المصاحف وفَضاح

النّسخ - العُبار - العُهود - قلم الذهب .

انظر: تحفة أولي الألباب في صناعة الخطّ

السّطر الأوّل ثُمَّ بالنّسخ وعلى جانبيّ إبطيّها

زخارف أو كتابة بالخطوط السّتّة .

القلم: - قَصَبَة من شجر القلام والعرب استعملوا

الجريد والقَصَب بعد بَرّيه للخطّ . وخيره ما

كان طوله من ستّة عشر إصبعًا إلى اثني عشر

وأمّثلاؤه ما بين غِلظ السّبابة إلى الخنصر .

وللقلم وَجْه وَصَدْر وَعَرَض .

- تعبّر قديم عن جَسامة الخطّ، أي سُمْك قَم

القلم .

قلم تحقيق
ك
مبسوطة
سطح موقوفة

قلم تحقيق
ك
سطح موقوفة

قلم ثالث
ك
موقوفة
سطح بمبسوطة

قلم ثالث
ك
سطح بمبسوطة

قلم تحقيق
ك
موقوفة
مبسوطة
كاف مجموع

قلم ثالث
ك
مبسوطة
موقوفة
كاف مجموع

قلم تحقيق
ك
مبسوطة
موقوفة
كاف مجموع

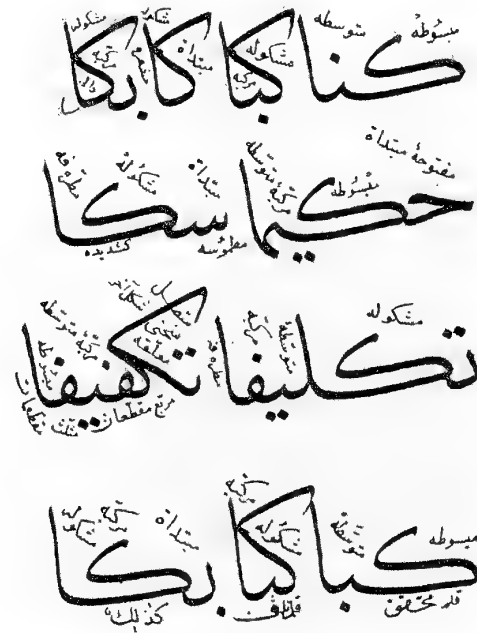
الكاف: ١- المجموعة، ٢- المبسوطة، ٣- المشعرة، ٤- الموقوفة.

الكاف

البياض الذي في وسطها إذا استقام استقامت،
وتُسمى الثُّعْبَانِيَّة .

الكاف المشكولة: لا تكون إلا مُركَّبة وموضعها
الابتداءات وتُسمى الدَّالِيَّة والوسط ولا تتفرد
البَّتَّة وتكون على هيئة شقٍّ لَوْرَةٍ فإن وُصِلت
بألف أو لام تبيَّنت ولا يخرج الحرف الذي
يكون بعدها من تحت رأسها أصلاً لأن الكاف
المبسوطة والمشكولة لا يجوز أن يأتي بعدهما
مدة، وإنما سُميت مشكولة للجرَّة التي عليها.

الكاف المُعرَّاة: لا تكون إلا طَرَفًا أخيرًا، وهي
في الصورة والشَّبه كاللَّام المُطلقة. والفرق
بين اللَّام والكاف المُعرَّاة أنَّ القائم من الكاف
ثُلثا المبسوط، والمبسوط من اللَّام كالقائم



كاتب الخط: أو الخطَّاط أو المُحرِّر. وهناك
كاتب لفظ (المُرْسِل) وكاتب حُكم وكاتب
تدبير وهو كاتب السلطان أو الوزير (ابن مقلَّة)
وكاتب الخط هو وراق غالبًا وناسخ مُحَرَّر.
الكاسات: الجزء السفلي من حروف ق ل ص
س ي.

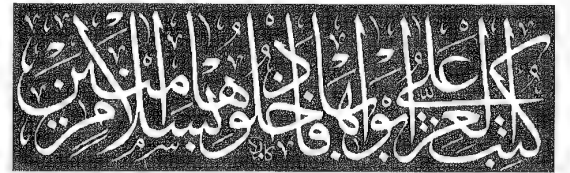
الكاشاني: نسبة إلى مدينة كاشان في فارس،
وهي ألواح خزفية اشتهرت في كوتاهية
وإزنيك في تركيا.

الكاغد: كلمة صينية وتعني الورق؛ وما زال
سكان المغرب يستعملونها. وكان الرشيد
يفضِّل الكتابة على الورق الكاغد، لأنه لا
يقبل التزوير بالكتابة، وأفضل جبر للكاغد هو
جبر الدخان.

الكاف: شكل مُركَّب من أربعة خطوط مُنكبَّ
ومُسَطَّح ومُنْتَصِب ومُسَطَّح (ابن مقلَّة).
وتكون مفردة أو مُركَّبة.

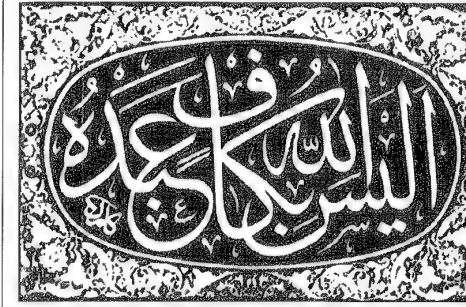
الكاف المبسوطة: وتكون مفردة ومُركَّبة وإفرادها
قليل. والكاف المُركَّبة موضعها الابتداءات
والوسط ولا تكون طَرَفًا أخيرًا بحال،
وطريقها أن تبدأ فيها بصدر القلم من رأسها
حتى ترد جبهتها فتخطَّ عاليها بوجه القلم
وتقتل على هذا المنهاج الى المطة السفلى،
وتمطُّها بصدر القلم وتقطُّ ذنبها، وتتوخى في
عاليها أن تكون على خطٍّ مُستقيم لتجعلها
قالبًا للمطة السفلى، واعتبار صحتها باعتبار

الكاف المركبة: ١- مع الالف في البداية والوسط، ٢- مع
الباء واخوانها في البداية والوسط.



كامل: آية بخط الثلث على باب قصر
الأمير محمد علي بالقاهرة.

كامل: «أليس الله بكاف عبده».



العربي وآدابه» ١٩٨٢، وكتب مُصحفًا.

الكرشوني: هو الخط الذي تُكتب به السريانية،
والعربية في بداية الإسلام في بلاد الشام
خاصة، والكلمة من «قريش» أي لغة قريش.
وهذا هو الخط المُفضل لكتابة الأناجيل
القديمة، ويُسمى الخط السُوري أو سورت
عند آشوري العراق وسوريا.

الرسالة الأولى الرسول يوحنا
لينا ميميدا بمسح حليبا
الرسالة الثانية فلاديمير
لينا وكما فليسم

الكرشوني: سطرنجيلي-كتابة من الإنجيل مع ترجمتها
العربية ١٨٢٧م.

فيها. وهذه الكاف لا تُجمع أبدًا فإن مواضعها
أواخر السطور وقد تكون موقوفة أو مبسوطة.
كامل: أحمد كامل أقديك بن عثمان، أخذ الثلث
والنسخ عن سامي أفندي، وكان مُعلمًا
للخط: ودُعِيَ إلى القاهرة مرتين وله فيها
آثار. وكان رئيس الخطاطين (ولد ١٢٧٨هـ/
١٨٦١م - تُوفي ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م) ودُفن

في مقابر أبي أيوب الأنصاري.

الكتف: هي عظام يُكتب عليها.

الكراس: مجموعة مطبوعة فيها تمارين على
الخط.

الكردي: مُحَمَّد طاهر، خطاط من جَدَّة، دَرَسَ
الخط في مصر، وألَّف كتاب «تاريخ الخط

كِرِفْتُ ثُلْتُ: انظر، التَّركيب.

الكرمانتي: أسدالله، من كبار

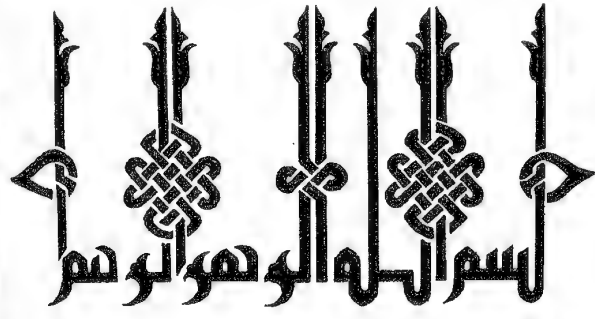
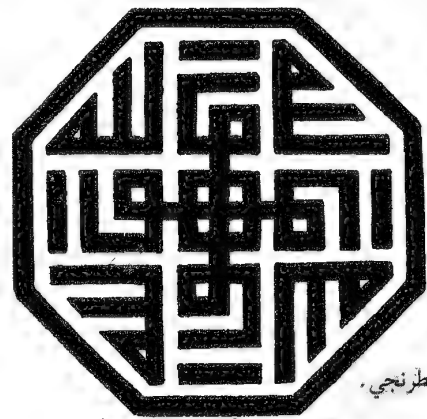
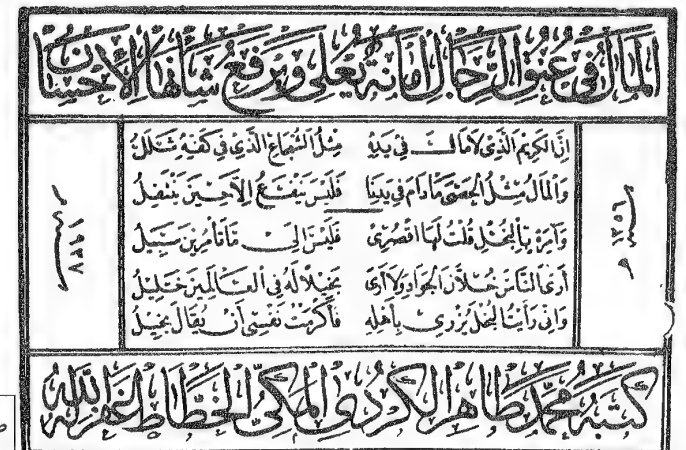
الخطاطين العثمانيين وهو

أستاذ حمدالله (ت ٨٩٣هـ/

١٤٨٨م).

الكشيدة: المدة الطويلة في

طاهر الكردي: أشعار حكمة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.



الكوفي المشجر.

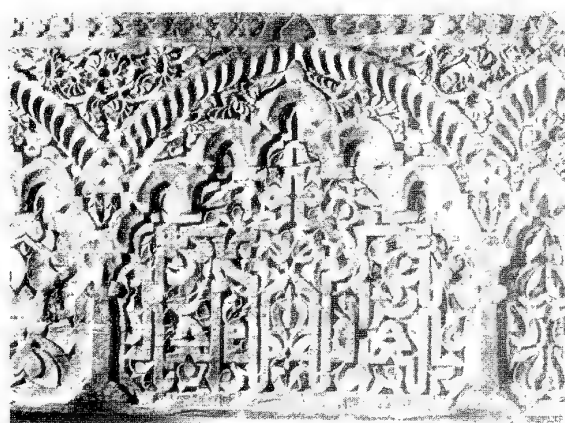
الكوفي المَزَوَى المزخرف.

الكوفي الشطرنجي.

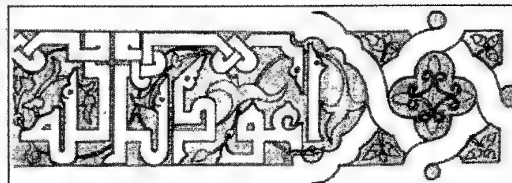
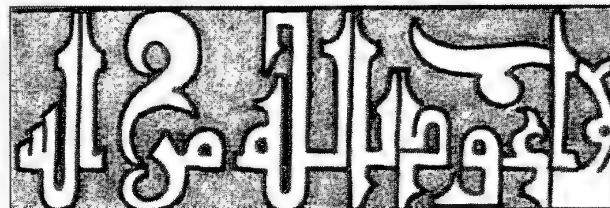
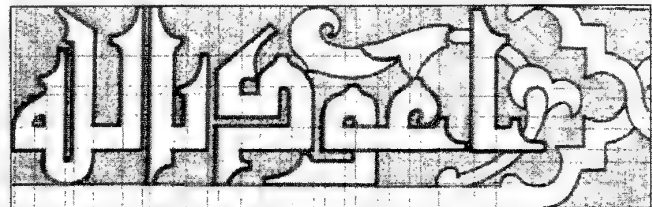


رواه شتون في سحر
عري بالجزيرة العامم العتق عرملد وأسر
أبرملد برك كاهرلا صبح المدينة

الكوفي المغربي-القيرواني ٤٤٩هـ/ ١٠٥٦م.



طريقة رسم الكوفي.



الضوابط التي تُزخرف الكتابة.

الكمدة: لون زال صفاؤه.

الكنعاني: هي الخطوط التي كُتِبَ بها الكنعانيون، ومنها خط أوغاريت وخط جيل والخط الفينيقي البونيقي.

الكمة: صفة تضرب إلى حمرة.

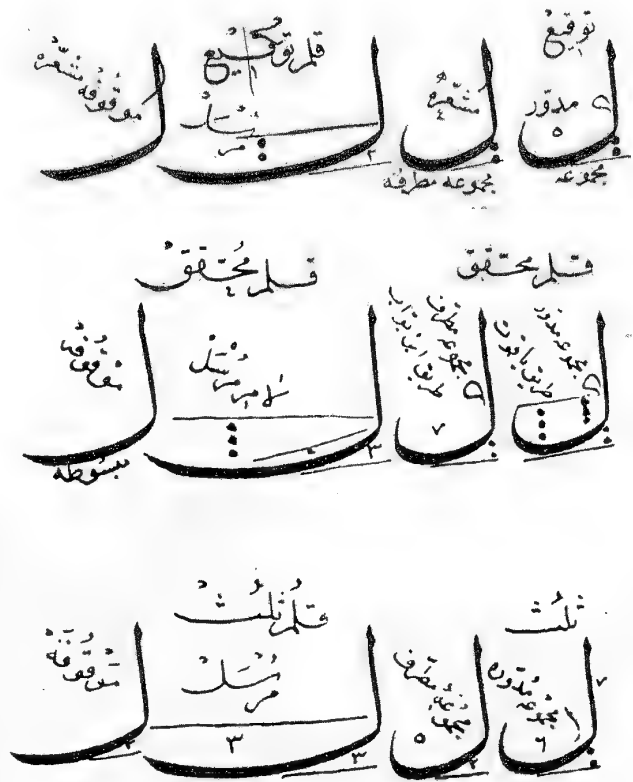
الكوفي: هو الخط العربي الذي استعمله العرب في الكوفة ١٨هـ في صدر الإسلام، ونقله الفاتحون لكتابة اللغة العربية وبخاصة القرآن الكريم؛ وجميع المصاحف التي نُسخَت قبل القرن الرابع الهجري كُتِبَت بالكوفي الذي أجاد فيه خطاطو الكوفة ثم انتشر في العراق كله. ويكتب الكوفي بقصة ذات قطرة موحدة

وأنواعه: مائل، مُزهر، مُعقد، مُورق، مُنحصر مُعشق، مُظفر، مُوشح. ولقد ابتداء عقوباً ثم دخلت عليه الصنعة والتثمين، ثم تطوّر فأصبح ليّناً مقوّراً أو يابساً مبسوطاً أو وسطاً بينهما كالمصحفي.

الكوفي الشطرنجي: انظر: المزوي.

الكوفي اللين: هو الخط الكوفي المعروف والبعيد عن التكسير والزوايا.

الكيال: محمد بن بركات الكيال، الخطاط الدمشقي (ت ١٠٢٧هـ / ١٦١٧م)، كان يكتب أنواع الأقلام وكان الناس يقتنون كتاباته ويغالون بتمنيها؛ ولقد جمع هو خطوط المشهورين في زمانه.



اللام: ١- المجموعة، ٢- الرسالة، ٣- الموقوفة.

اللام المركبة: وتكون في البداية والوسط مع الباء واخواتها،
١- محققة، ٢- مطرقة.

اللام المُفْرَدَة والمَجْمُوعَة: وطريقها أَنْ تَبْدَأَ مِنْ قَفَاهَا عَلَى نَحْوِ مَا وُصِفَ فِي الْأَلْفِ الْمُطْلَقِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ يَجْرِيَانِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ خَطٍّ لِإِثْنَهُمَا صَاحِبَانِ، كَالْبَاءِ وَالتَّاءِ، وَكَالْحَاءِ وَالخَاءِ، وَكَالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ. فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى شَاكِلَتِهِ عَرَقَتْ اللَّامُ عِرَاقَةً أَكْثَرَ حُدُودًا مِنَ الْبَاءِ وَجَمَعَتْ ذَنْبَهَا كَمَا تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ .

لام أَلِف: شَكْل مُرَكَّب من ثلاثة خطوط مُنَكَّب

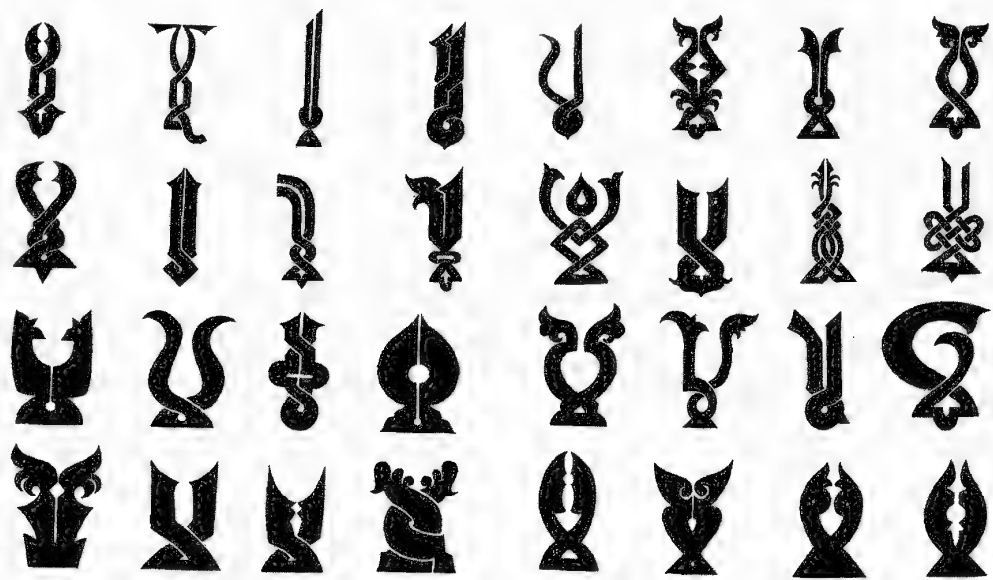
اللاتيني: حرف مأخوذ عن الإغريقي، وأصله من أبجدية جُويل.

اللام: شَكْلُ مُرَكَّبٍ مِنْ حَظَيْنِ مُتَّصِبٍ وَمُنْصَطِحٍ
 («ابن مُقْلَّة»).

اللام المُرَكَّبَةُ الْمُتَبَدَّاءُ الْمُحَقَّقَةُ: وهي كالمُرْسَلَةِ
غير أَنَّهَا مَحْذُوفَةُ الْمَطَّةِ لِأَجْلِ التَّرْكِيبِ وَهَذِهِ
صِفَتُهَا .

اللام المُركَّبة المُبتدأة المُعلَّقة: تنزل فيها بعرض
القلم مائلاً من يمينك إلى يسارك وهي تختص
بثلاثة أحرف من سائر الحروف وهي: الجيم
والحاء والفاء، ويكون مُبتدؤها يُوازي قفا
الجيم من غير زيادة ولا إشارة إلى العِراقَة.

لام الف بالكوفي المشجر والمبتكر والمزخرف.



سورة آل عمران بقلم أسد الله كرماني
ت ١٣٨٩ هـ / ١٣٨٩ م.

حروف الالف باء.

الح ج در دس ر ص ط ع ف
ق ك ل م ن ز و ه ه ل ا ي

خط المصحف



مُخْتَلَفَةٌ وبخاصة قِشْر الرُّمَّان . والمِدَاد الأبيض من الرُّزْنِيخ أو بمِداد السَّنَج .
الْمَدَّة: (~) هي مُصْطَلَح حَظٍّ، إِذَا وُضِعَتْ فَوْق الحَرَف دَلَّ عَلَى لُزُوم مَدِّهِ مَدًّا زَائِدًا نَحْو: أَلَمْتُ .

الْمُدَجَّن: حَظُّ الْمُدَجَّنِينَ الَّذِينَ انْدَمَجُوا بِالْمُجْتَمَعِ الْإِسْبَانِيِّ بَعْدَ خُرُوجِ الْعَرَبِ وبخاصة من طُلَيْطَلَة . وَكَانَ الْمُدَجَّنُونَ مَعَ الْمُورِيْسِكِ الْمَغَارِبَةِ فِيمَا بَعْدَ قَدِ اسْتَمَرُّوا بِالْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَتَّى تَلَاشَى ذَلِكَ فِي عَهْدِ إِيْزَابِيلَا . انْظُر؛ الْخَمِيَادُو .

مَدْرَسَة تَحْسِينِ الْخُطُوط: أُنْشِئَتْ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ فُؤَاد ١٩٢٢، وَكَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الرَّفَاعِي أَوَّلَ أَسَاتِذِهَا، تَوَفَّى عَامَ ١٩٢٥، وَأُنْشِئَ فِيهَا قِسْمٌ لِلتَّذْهِيبِ وَالزَّخْرَفَةِ .

الْمُدْمَج: هُوَ خَطٌّ بَعْضُ حُرُوفِهِ مَدْمُوجَةٌ بِبَعْضِ الْمَدَنِيِّ: الْخَطُّ الَّذِي ظَهَرَ فِي الْمَدِينَةِ فِي عَهْدِ الرَّاشِدِينَ، وَهُوَ الْمَكِّي قَبْلًا .

الْمُدَوَّر: حَظُّ دَائِرِيٍّ التَّشْكِيلِ، لَيْنٌ .

الْمُرْسَل: الْخَطُّ الَّذِي لَا يَتَقَيَّدُ بِقَاعِدَةٍ، وَغَيْرِ مُرَكَّبٍ .

المحاجر: وهي أحرُف الواو والميم والفاء والعين وما شابه ذلك .

المُحَدَّث: كُلُّ خَطٍّ مُبْتَكَّرٍ .

المُحَرَّر: لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى الْخَطَّاطِ مِنَ الْقُرْنِ الثَّامِنِ م إِلَى الثَّانِي عَشَرَ م، ثُمَّ حَلَّ مَحَلَّهُ لَقَبُ الْخَطَّاطِ .

المُحَقَّق: مِنَ خُطُوطِ الثُّلُثِ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْخُطُوطِ وَأَصْعَبِهَا، وَهُوَ كَالْمُؤْتَقِّ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْوَاوِ وَالنُّونِ وَالرَّاءِ وَالْيَاءِ . وَيَخْتَلِفُ عَنِ الثُّلُثِ فِي طُولِ أَلْفَاتِهِ وَبَعْضِ الْيُوسَةِ، وَيُنَسَّبُ هَذَا الْخَطُّ إِلَى ابْنِ الْبَوَّابِ .

مُحْيِي الدِّين: ابْنُ جَمَالِ الدِّينِ (و ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م - ت ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م) دَرَسَ الشَّرِيعَةَ وَالْحَقُوقَ وَاللُّغَاتِ وَمَهَّرَ بِالْخَطِّ فِي إِسْتَامْبُولِ .

المُخَفَّف: هُوَ الْخَطُّ الْقَلِيلُ التَّعْقِيدِ وَالْمُبَسِّطِ .

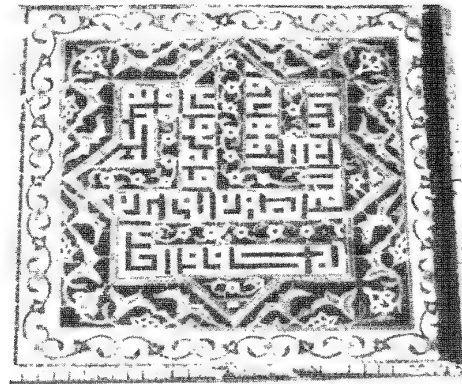
المِدَاد: هُوَ الْجَبْرُ وَيُسَمَّى مِدَادًا لِأَنَّهُ يَمْدُ الْقَلَمَ وَيَعِينُهُ بِالِاسْتِمْدَادِ وَيُسَمَّى الزَّيْتُ مِدَادًا . وَقِيلَ مِدَادُ أَسْوَدَ قَاتِمٍ أَوْ حَالِكٍ أَوْ دِيْجُورٍ، وَكَانَ يُصْنَعُ مِنَ الْكَافُورِ وَالْعَنْصُفِ وَالزَّاجِ وَالصَّمْغِ وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الْمِدَادِ تُسْتَعْمَلُ فِيهَا مَوَادُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المسلسل: بسملة بخط قره حصارى.

قُلْ الْغَنِيُّ عَلَى اللَّهِ عَالِمُ الْغُيُوبِ

المسلسل على طريقة ابن البواب.



المزوى: سورة الأحد بالخزف الملون.

المُسْنَدِي: حَظٌّ وَكِتَابَةُ الْيَمَنِ الْقَدِيمِ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ أَبْجَدِيَّةٍ؛ وَلَهُ فُرُوعُ السَّبْئِيِّ وَاللَّحْيَانِيِّ وَالْثَمُودِيِّ وَالصَّفَوِيِّ وَالْحِمَيْرِيِّ، وَهِيَ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ ٢٩ حَرْفًا .

الْمَشَقُّ: مَشَقُّ الْخَطِّ كَتَبَهُ سَلَسًا، وَالْمَشَقُّ سَلَاَسَةٌ الْخُطُوطِ وَسُرْعَتُهَا وَامْتِدَادُهَا؛ وَلِذَلِكَ فَهُوَ حَظٌّ لَيْنٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ مُتَرَدِّدًا فِي عَهْدِ الرَّاشِدِينَ،

المشق:

١- كتابة بخط الثلث مشقه راقم ١٢١٢ هـ / ١٧٩٦ م.

سَلَامٌ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٢- كتابة المشق كتبها عزت وتحسين / ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م.

وَفِيهِ كَاتِبٌ كَذَرِكُ

مَدْرَسَةِ الْخَطِّ

كَاتِبٌ كَذَرِكُ

الْمُرْسُوم: انْظُر، الدِّيَوَانِي جَلِيَّ .

مُرْسِيَّة: مَدِينَةُ أُنْدَلُسِيَّةٍ اشْتَهَرَ فِيهَا مِنَ الْخَطَّاطِينَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ابْنِ حِمْنَالٍ) وَكَانَ أَشْهُرَ الْخَطَّاطِينَ، وَابْنُ فَرْجُونِ النَّاسِخِ الدَّقِيقِ الْمُجُودِ وَالرَّسَامِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَابِدُ الْفَاسِي الَّذِي عَاشَ فِي غُرْنَاطَةِ .

الْمُرْصَع: حَظٌّ أَحْرَفُهُ مُنَمَّعَةٌ مُوزَوْنَةٌ .
الْمُرْقَعَة: جَمْعُهَا مُرَقَّعَاتٌ وَتَعْنِي مَخْطُوطَاتٍ أَوْ مَجْمُوعَاتٍ خُطُوطٍ مُرَقَّعَةٍ لِخُطَّاطٍ بَعِيْنِهِ أَوْ مَجْمُوعَةٍ لِعَدَدٍ مِنَ الْخَطَّاطِينَ .

الْمُرَوِّي: الْخَطُّ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى الزَّوَايَا وَالْأَشْكَالِ الْهَنْدُسِيَّةِ، وَهُوَ خَطٌّ مُعَقَّدٌ مُبْتَكَّرٌ يَعْتَمِدُ عَلَى حُسْنِ التَّنْسِيقِ وَالتَّكَامُلِ وَمَلَأَ الْفَرَاغَ، وَقَدْ يُضَافُ إِلَيْهِ بَعْضُ الزَّخَارِفِ .

الْمُسْلَسِل: حَظٌّ اتَّصَلَتْ حُرُوفُهُ عَلَى شَكْلِ سِلْسِلَةٍ وبخاصة الألفات واللامات .

المُسْمَارِي: حَظٌّ وَكِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ، أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِهِ السُّومَرِيُّونَ ثُمَّ الْأَكَادِيُّونَ وَالْبَابِلِيُّونَ وَالْأَشُورِيُّونَ وَكَانَ يُكْتَبُ بِمِسْمَارٍ عَلَى الْأَوَاحِ الطِّينِ؛ انْظُرْ بَيْهَيْسْتُونَ .

مُنذ القرن السادس الهجري واستمر ثلاثة قُرُون، وله أنواع: الكوفي المصحفي المائل، والكوفي المصحفي المشق، والكوفي المصحفي المحقق .

المُصحف: القرآن الكريم في صُحف مكتوبة نُسَخًا عن مُصحف عثمان. طُبِع لأول مرة سنة ١٥٣٠م في البُنْدُوقِيَّة، ثُمَّ سنة ١٦٩٣م في هَمْبُورْغ.

المُصحفي: نصر، خطاط أندلسي من طليطلة اشتهر باسم النُّقَّاط، عاش في عهد عبد الرَّحْمَنِ الناصر.

المُصحفي: هو خط المصاحف. المِصْرِي التُّرْكِي: كبار الخطاطين الأتراك الذين عاشوا زمنًا في مِصْر وانتقلوا من إستانبول، ومنهم:

إسماعيل تورك (ت ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م)

يوسف أفندي (ت ١١١٩هـ / ١٧٠٧م)

عبدالله زُهدي (ت ١٢٩٦هـ / ١٨٧٨م) انتقل من دمشق

شهلا باشا - مُخْتَرَع الخط الهمايوني

راقم أفندي - طَوَّر كتابة الطُغْراء (ت ١٢٤١هـ / ١٨٢٥م)

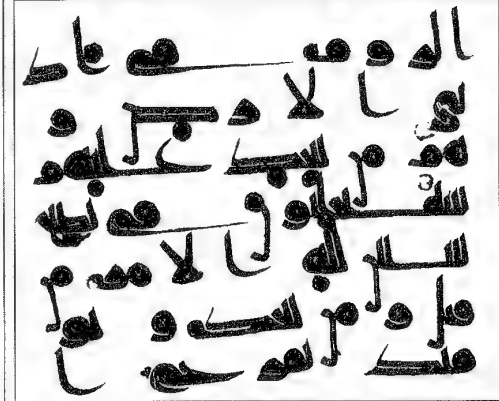
مُحمَّد عِزَّت (ت ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م)

حافظ تحسين، أَخ مُحمَّد عِزَّت (ت ١٣٣١هـ / ١٩١٢م)

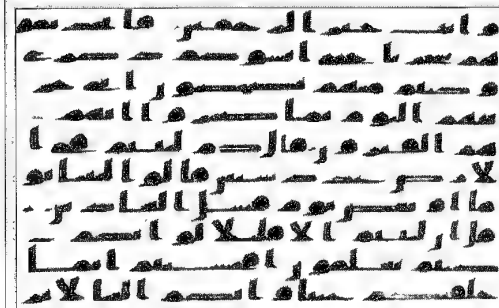
خلوصي (ت ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م)

عثمان نوري القريمي (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)

الحاج عارف الفلبوي (ت ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م)



المصحفي القديم.



خط مصحفي منسوب للإمام الصادق ت: ١٤٥هـ .



كوفي المصاحف

ابجدية بالمصحفي الكوفي.

فقال عُمَرُ أَشْرُ الكتابة المَشَقُّ؛ وَتُسَمَّعَل كلمة المَشَقُّ بِمَعْنَى تَعْلِيم الخطِّ أو كتابته.

المصاحف: هو الخطُّ الوَسَط بين اللَّيْن واليَاسِ يأخذ من اللَّيْن مِرْوَنَتَهُ ومن اليَاسِ هَيَبَتَهُ، ظَهَرَ



بسمه للقندوسي .

المَغْرِبِي

سورة مريم للقندوسي .



جامع آيا صوفيا (قطرها ٧٥م) وعَرَض الحرف ٣٥سم. هي من أَضَحَم الخطوط العربيَّة في العالم .

المُصَنَّعة: (زخرفة) مُبتَكِرة.

المُطَلَّق: حَظَّ تَدَاخَلت حُرُوفه وتَوَاصَلت، ويُستعمل في الكُتَابَات العامَّة.

المُعْمَى: المَصْنُوع خِلاف المَطْبُوع. والخطُّ المَصْنُوع هو المُفْتَعَل.

المَغْرِبِي: خطُّ مُلَطَّف عن الكوفي ثُمَّ تَحَرَّر قليلاً، وهو لا يَقُوم على قِوَايد ومَوَازِين، بل على تَكْوِين دَوَقِي نِسْبِي لِصِّ أو جُمْلَةٍ، ومن أنواعه، التُّونِسِيّ والقَيَّرَوَانِيّ والفَاسِيّ

عبد العزيز الرِّفَاعِي (ت ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م)

الحاجَّ أحمد كامل (ت ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م)

أحمد شكريّ (ت ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م)

علي أفندي بريقيوم باشا.

مُحمَّد أفندي إبراهيم (الأفندي)

علي بدوي.

مُصطَفَى غِزْلان بك (١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م)

مُصطَفَى عِزَّت: قاضي عَسْكَر في عهد السُّلْطَان

محمود الثاني، وكان يَكْتُب جميع الخطوط،

أَخَذ النِّسْخ عن مُصطَفَى واصف، وله كثير من

الخطوط، (ت ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م) كَتَبَ أَحَدَ

عَشَرَ مُصْحَفًا ولا زالت لَوْحَاتِهِ الدَّائِرِيَّة في

ابم و سر
کعب و ک
لم و هلا
النک المغری

المَغْرِبِيّ : أبجدية مغربية .

والجزائري والأندلسي .

المُغَمَّاة: خَطُّ مَظْمُوسٍ، والكلمة تعني اللُّغْزُ.

المِفْتَاحُ: هو الخَطُّ الواضح.

مَفْتَحُ الشَّامِيِّ: حَطَّ يَكْتُبُ بِهِ خُلَفَاءُ بَنِي أُمَيَّةَ، ثُمَّ كَتَبُوا بِحَطِّ الْمَشُورِ.

المفردات: رسم الخطوط بحروف مُفردة أو قنّاة وذلك للمشق والتّعليم.

المُقْتَرَن: هو الخطُّ المُتَلَازِمُ بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ.

کے معنی میں یہ ہے کہ اگر کسی نے اپنے اس غلط فہمی کو مٹانے کے لیے جو اس نے پہلے سے ہی اپنے دل میں پیدا کیا تھا، وہ اس کی جڑوں تک سے مٹا دے اور اس کی جگہ پر ایک نیا اور صحیح فہم پیدا کر لے تو اس کا دل بھی صاف ہو جائے گا۔

المُقْتَرَن: بحسب طريقة ابن البواب.

المُقَوَّر: خطّ، انظر التَّحْرِير.

المُكَاتَبَات: هو خطُّ الرِّسَائِل والمُرَاسَلَات.

مَكَارِمُ: نَسِيبٌ، خَطَّاطٌ لُبْنَانِيٌّ مَشْهُورٌ عَاصِرُ
الْخَطَّاطِ سَعْدِي، وَكِلَاهُمَا إِمَامُ الْخَطَّاطِينَ فِي
لُبْنَانٍ. وَمِنْ أَثَارِهِ كِتَابَةُ الشَّيْدِ الْمَصْرِيِّ، مِنْ

إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ

مَكَارِم: لوحة « أن الله جميل » بخط الثلث ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.

فاجبروا على ما كرهوا

مكاوي: لوحة «قالله خير حافظاً» بخط الثلث الجلي
١٣٧١هـ / ١٩٥١م.

٥٨٧ كلمة على فِصّ خاتم بحجم امم^٣.

مكاوي: مُحَمَّد عليّ، أوّل المُتَفَوِّقِينَ في الدَّفْعَة الأولى في مدرسة تحسين الخطوط، سنة ١٩٢٢م.

المَكِّي: خَطَّ قَدِيم يُنسَب إلى مَكَّة المُكْرَّمَة في عهد الرّاشدين.

ممدوح: الشريف، خطاط دمشقي وُلِدَ في دمشق
عام (١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م) هو شيخ
الخطاطين، برع بالثلث عاش من كتابته،
دَرس عليه حلمي حباب ومحمد خير
الدمشقي توفي (١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م) عاصر
مُصطفى السباعي ورسا .

المَمزُوج: هو الخَطُّ الْمُخْتَلِطُ بالأحرف.

الْمَشُور: حَطَّ كَتَبَ بِهِ خَلَاءُ بَنِي أُمَيَّةَ بَعْدَ حَطِّ
مَفْتِحِ الشَّامِيِّ. ثُمَّ أَطْلِقَ عَلَى حَطِّ صَغِيرِ
مُنْقَطَعٍ مِنَ النَّسْخِ.

لَمَنْجِدْ: صلاح الدين، مُعَاَصِر، وله كُتُب
مَرَجِعِيَّةٌ فِي الْخَطِّ مِنْهَا الْكِتَابُ الْعَرَبِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي صَدَقَ الْوَعْدَ وَأَوْفَىٰ بِمَا وَعَدَ
وَهُوَ جَبَّارٌ قَدِيرٌ

١- بسمله محقق والآية ﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾ .

ممدوح

مملوح - ۲

المخطوط (جمع وتعليق) طبع القاهرة.

المُسَوَّب: هو الحَظُّ الذي أُزِيَّت قَوَاعده على أُسُس، وَتَكَوَّنَتْ شَخْصِيَّة الحَرْف فيه بَعِيداً عن التَّكْوِين الهَنْدَسِيَّ التَّمْطِي، وَمُتَوَدِّجَه الأَوَّل حَظُّ الثَّلْث. وهو على عَكْس الحَظِّ المَوْزُون. وهو يَعتَمِد على النِّسْبَةِ الأَفْضَل وَلِذَلِكَ سُمِّيَ المُسَوَّب. انظر (رسالة في الكتابة المُسَوَّبة) للتَّوْحِيدِي.

المُهْرَق: جَمَعَهَا مَهَارِقٌ، صَرَبَ مِنَ الصُّبْفِ
تَصَنَعَ مِنَ الْأَقْوَسَةِ الْحَرِيرِيَّةِ تُسْفَى بِالصَّمْعِ
وَتُصْقَلُ وَيُكْتَبُ عَلَيْهَا.

المؤزون: هو الخط الذي يعتمد على المسطرة والآلة الكوفية بأنواعه.

میر علی سلطان: التبریزی، خطاط فارسی
و رسام مشہور له متممات رائعة، جود خط
الإجازة و وضع أسسه كما جود خط التعليق.

المَشْهُور: بحسب طريقة ابن البواب.

اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا

(ت ۹۱۹ھ / ۱۵۱۳م).

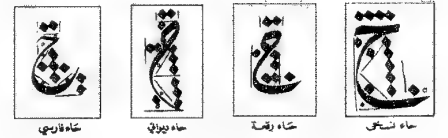
مير علي هروي: وُلِدَ فِي هَرَات (٨٨١هـ / ١٤٧٦م) وَتَوَفَّى (٩٥١هـ / ١٥٤٤م) فِي بُخَارَى وَكَانَ شَيْخًا لِلْحَطَّاطِينَ ، وَهُوَ أَكْبَرُ خَطَّاطٍ فِي النَّسْتَعْلِيقِ .

مير عماد الحسيني: وُلِدَ في قروين ٩٦١هـ/
١٥٥٤م. دَخَلَ بلاط الشَّاهِ عَبَّاسٍ في أَصفهان
خَطَّاطًا بارِعًا، قُتِلَ سنة (١٠٢٤هـ/
١٦١٥م).

مِيزَانُ الْخَطِّ: مِقْيَاسُ كَالثَّقْطَةِ أَوْ الدَّائِرَةِ لِتَحْقِيقِ تَوَازُنِ الْحُرُوفِ. انْظُرْ (مِيزَانُ الْخَطِّ) لَابَنِ مُقْلَةَ - صُبْحِ الْأَعْشَى ج ٢/ ٤٥٤ .

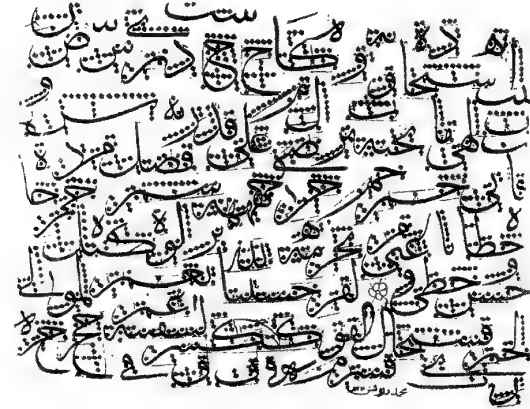
الميم: شَكْل مُرَكَّبٍ مِنْ أَرْبَعَةِ خُطُوطٍ، مُنْكَبٌ وَمُسْتَلَقٌ وَمُسَطَّحٌ وَمَقْوَسٌ (ابن مقفلة).

الميم الصَّغِيرَة: مُضْطَلَح ضَبَط، يُوَضَّع بَدَل
 الْحَرَكَة الثَّانِيَة مِنْ الْمُتَوْنِ أَوْ فَوْقِ النُّونِ السَّائِكَةِ
 بَدَلِ السُّكُونِ، مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْبَاءِ التَّالِيَةِ. إِنَّ
 هَذَا يَدُلُّ عَلَى قَلْبِ التَّوْنِ أَوْ النُّونِ مِيمًا،
 نَحْو: عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ. مُنْبِتًا.



ميزان الحروف المفردة .

ميزان الخط .



ميزان الحروف المركبة .

الميم المبسوطة: وهي كالمُحَقَّقة، وهي مُفْرَدَة .
الميم المثلثة: وتكون مَجْمُوعَة (مـ) أو مُخْتَلَسَة (م) أو نازلة (م) وتُسَمَّى مُسَبَّلَة .

الميم المُحَقَّقة المُبْتَدَأَة: وهي كثيرًا ما تُصَحَّب اللّام، وَصِفَتْهَا إِذَا أَرَدْتَ وَضَعَهَا أَنَّكَ إِذَا صُرْتَ إِلَى آخِرِ الْحَرْفِ الَّذِي تُرِيدُ مِنْهُ الْمِيمُ الْمُحَقَّقَة، تَمِيلُ فِيهِ يَسِيرًا ثُمَّ تَرْجِعُ بِخَطِّ آخِرِ بَجَوَارِهِ طَالِعًا فِيهِ ثُمَّ تُعَرِّقُ كَتَعْرِيقِ الْمِيمِ الْمُعَلَّقَة .

وكان الشَّيْخُ عَمَادُ الدِّينِ بْنِ الْعَفِيفِ إِذَا انْتَهَى مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ هَذِهِ الْمِيمِ يَقِفُ فِيهِ ثُمَّ يَبْدَأُ مِنْ يَمِينِهِ بِرَاءِ مُدْغَمَة .

الميم المُدْغَمَة: وطريقها أَنْ تَكُونَ لَوَزَة مَطْمُوسَة وَتُسْتَعْمَلُ إِذَا كَانَتْ مَجْمُوعَة (مـ) أو وَسْطَى صَاعِدَة (بـ) أو (لـ) أو مُسَبَّلَة (مـ) أو صَاعِدَة (مـ) .

الميم المُرَكَّبَة: وهي عَلَى أَشْكَالٍ، مَطْمُوسَة أو مُفْتُوحَة أو مَقْلُوبَة .

الميم المُعَلَّقَة: وهي عَلَى نَوْعَيْنِ: مُبْتَدَأَة وَغَيْر مُبْتَدَأَة .

فَأَمَّا الْمُعَلَّقَة الْمُبْتَدَأَة فَإِنَّهَا لَا تَحْسُنُ إِلَّا مُشْعَرَة مَعَ مَا قَبْلَهَا وَلَا تَكُونُ إِلَّا قَبْلَ الْأَلِفِ تَبْدَأُ فِيهَا كَابْتِدَاءِ الْمُحَقَّقَة، إِذَا بَلَغَتْ فَتُلْتَمِصُهَا أَلْصَقَتْ مَدَّنَهَا بِقَفَاهَا، وَالْأَوَّلَى أَنْ تَكُونَ مَطْمُوسَة إِذَا بَلَغَتْ جَبْهَتَهَا عَرَّقَتْ كَتَعْرِيقِ الرَّاءِ الْمُدْغَمَة، لَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْمُعَلَّقَة غَيْرُ الْمُبْتَدَأَة فَإِنَّهَا تَخْتَصُّ بِالْبَسْمَلَةِ، وَطَرِيقُهَا أَنَّكَ إِذَا مَطَّطْتَ إِلَى آخِرِ الْمَطَّةِ رَجَعْتَ بِالْمِيمِ فِي الْخَطِّ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ هَامَتَهَا فَارُقْتَ ذَلِكَ الْخَطَّ لِئَلَّا تَجْعَلَ مُنَافِرَة، إِذَا وَصَلْتَ إِلَى جَبْهَةِ الْمِيمِ عَرَّقْتُهَا عَلَى مَا رُسِمَ فِي الرَّاءِ الْمَجْمُوعَة وَالْمُقَوَّرَة وَالْمَبْسُوطَة وَالْمَخْطُوفَة . وَكَانَ ابْنُ الْبَوَّابِ لَا يُفْرِدُهَا .



الميم المركبة: ١- المطموسة، ٢- المفتوحة، ٣- المقلوبة.

في بيان مفردات
 الحقيق ^١ قل الحقيق ^٢ الموقوفة ^٣ المرسلة ^٤ المدغمة

قل ثلاث ^١ قل ثلاث ^٢ قونني ^٣ الموقوفة ^٤ المرسلة ^٥ المدغمة

قل ثلاث ^١ قل ثلاث ^٢ قونني ^٣ الموقوفة ^٤ المرسلة ^٥ المدغمة

النون: ١- المجموعة، ٢- القوسية المرسلة، ٣- الموقوفة، ٤- المدغمة.

النور

النَّسْتَعْلِيقُ: هو خطُّ فارسيّ «تعلیق» مُستمدّ من النسخيّ ويُسمّى نسخ التعلیق - وأقدم ما كُتِبَ به مَحْطُوط كُتِبَه البيهقي سنة (٤٣٠هـ / ١٠٣٨م). وجوّد هذا الخطُّ مير عليّ سلطان.

النسخ: هو خَطُّ نَقْلِهِ الْحَسَنُ الْبَصِيرِيّ، ظَهَرَ فِي الْحِجَازِ لِلدَّوِّينِ الدَّوَّانِينَ وَالْمُرَاسِلَاتِ. أَوْجَدَ قَوَاعِدُهُ ابْنَ مُقْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَ مَعَ الْخَطَّاطِ الْأَمَاسِيِّ خَطَّ كِتَابَةِ الْمَصَاحِفِ الشَّرِيفَةِ. وَأُطْلِقَ عَلَيْهِ نَعَتْ «خَادِمِ الْقُرْآنِ». وَيُسَمَّى النَّسْخِيّ وَهُوَ مِنَ الْخَطِّ الْمَنْسُوبِ، وَسُمِّيَ بِالنَّسْخِ لِأَنَّ الْكُتَّابَ يَنْسَخُونَ بِهِ لِسَهُولَتِهِ، الْمُؤَلَّفَاتِ وَالْمَصَاحِفِ. وَبَلَغَ الْخَطُّ النَّسْخِيّ أَوْجَهَ فِي عَصْرِ الْأَتَابِكَةِ (نُورُ الدِّينِ زَنْكِي) (٥٤٥هـ / ١١٥٠م) وَحُرُوفُهُ تُسَاوِي ثُلْثَ مِسَاحَةِ حُرُوفِ الثُّلُثِ وَطُولُ حَرْفِ الْأَلِفِ

[illegible]

النسخ: حروف مع المقياس.

نائلي: صالح بن شهاب الدين، أصله من تونس
الموناستير (و ١٢٣٩هـ / ١٨٢٣م - ت
١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م) ارتحل إلى القاهرة،
وفيها كان يُعَلِّم الحَطَّ والفارسيَّة.
النَّاسِخ: هو الحَطَّاط أو الورَّاق يُنْقِل عن أَصْلِ
مَخْطُوط.

النَّبْطِيُّ: حَطَّ الْأَنْبَاطُ فِي الثَّرَاءِ وَمَدَّائِنَ صَالِحٍ،
وَهُوَ مُحَوَّرٌ عَنِ الْآرَامِيِّ، وَأَصْلُ الْكِتَابَةِ
الْعَرَبِيَّةُ هِيَ النَّبْطِيَّةُ الْمُتَأَخَّرَةُ الَّتِي اكْتُسِفَتْ
شَوَاهِدُهَا فِي بَصْرَى وَاللُّجَاةِ فِي حُورَانَ
سُورِيَا.

نَجْمُ الدِّين: مُحَمَّدُ نَجْمُ الدِّينِ أَوْقَيَّي (و
 ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م إستمبول ت ١٣٩٦هـ/
 ١٩٧٦م). تَلْمِيزُ سَامِي وَعَارِفُ اشْتَهَرُ بِقَلَمِ
 نَسْتَعْلِيقٍ وَبِصَنَاعَةِ وَرَقِ الْأُوبُرُو وَوَرَقِ
 الْأَهَارِ.

نَحْتُ الْقَلَمَ: أَي نَحْتُ حَوَاشِيَهُ وَنَحْتُ بَطْنَهُ،
وَفِي الْأَوَّلِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُتَسَاوِيًا مِنْ جِهَتَيْ
الشَّقِّ، أَمَّا الثَّانِي فَيُخْتَلَفُ حَسَبَ اخْتِلَافِ
صَلَابَةِ الشَّحْمَةِ.

النِّسْبَةُ الْفَاضِلَةُ: أَصْلُ الْحُرُوفِ هُوَ الْحَطُّ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي يُعَادِلُ قُطْرَ دَائِرَةِ وَالْحَطُّ الْمُقَوَّسُ فِي أَيِّ حَرْفٍ يَجْرِي مَعَ مُحِيطِهَا. وَيُقَدَّرُ مُحِيطُ الدَّائِرَةِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ نُقْطَةً وَتُسَبَّغُ النُّقْطَةُ. وَأَصَحُّ الْخُطُوطِ مَا كَانَ عَلَى هَذِهِ النِّسْبَةِ الْفَاضِلَةِ (إِخْوَانُ الصِّفَا) ٣٧٢هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يَنْتَحِبُونَ إِلَهُاتِهِمْ فَلَا يَكُونُ

نظيف بك: الآية ﴿ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾ بالثلث ثم بالنسخي ١٣٢١هـ / ١٩١٢م.

النصف: حَظَّ كَتَبَ بِهِ الْخُلَفَاءُ الْعَبَّاسِيُّونَ.

نظيف بك: خطاط تركي، (و ١٢٦٢هـ / ١٨٤٥م وتوفي ١٣٣١هـ / ١٩١٣م) هاجر والده من جزيرة القرم على البحر الأسود إلى إستانبول وتعلّم ابنه الخط متأخراً على يد الخطاط سامي، وله خطوط في قصر يلدز وجامع السليمانية وجامع الفاتح.

النقطة: شكل الكلمات وتحريكها بواسطة النقاط، فالنقطة فوق الحرف فتحة، وتحتة كسرة، وبين يديه ضمة (يحيى بن معمر) ونقطتان التثوين (انظر الحركات).

النقطة: - للنقطة صورتان مربعة أو مستديرة.

- علامة ترقيم، توضع في نهاية الجملة المستوفية المعنى واللفظ.

النقطة المدورة المسدودة: هي مصطلح خط، إذا وضعت فوق الهمزة الثانية، دلّ ذلك على تسهيلها بين بين، أي بين الهمزة والألف مثل: (ء أعجمي وعربي).

النقطتان: - في الكتابة توضعان على سطر واحد أو الواحدة فوق الأخرى إذا كان بجوارها حرف ينقط.

- علامة ترقيم تستعمل بين القول والكلام، أو بين الشيء وأقسامه (:).



النسخ: صفحة من مصحف بالنسخي.

أربع نقط أو خمسة. وحسن رضا (ت ١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م) هو أشهر خطاط نسخ عثماني، طبع مصحفه في جميع البلاد الإسلامية.

نسخ تعليق: انظر، التعليق ونستعليق. نسخ الكتاب: انظر، التحرير.

النسخ الوراقي: ويمتاز هذا الخط بالتميل والاضجاع نحو اليمين، وكتابة الوراقين لا تخضع لقاعدة أو تأتق.

نون مركبة مجموعة
نون مركبة مجموعة
نون مركبة مجموعة
نون مركبة مجموعة
نون مركبة مجموعة

النمارة: كتابة عربية نبطية، وهي شاهد قبر امرئ القيس أحد ملوك لخم تعود الى عام ٣٢٨م عثر عليها في النمارة (سوريا) وتتضمن: ١- ذي نفس (قبر) مر القيس بن عمرو ملك العرب كله ذو أسن الناج / وملك الأسدين وتزرو (تزار) وملوكهم وعرب محجو عكدي وجار / بزجي من جنيح نجرن مدينة شمر وملك معدو ونزل بنيه / الشعوب ووكلنهم فرسو فلم يبلغ ملك مبلغه / عكدي هلك سنة ٣٢٣ يوم ٧ بكسلول يلسعد ذو ولده.

النون والنسخ: نقل الخطوط المرسومة على الورق إلى الحجر أو المعدن أو الخشب، ويتم بتثقيب حدودها لكي ينفذ من خلال الثقوب هباب أسود أو مسحوق أبيض على اللوح المراد تثبيت الخط عليه.

النمارة: كتابة عثر عليها في النمارة شمالي سوريا، وهي شاهد قبر امرئ القيس، وتبين انتقال الكتابة من النبطية المتأخرة إلى العربية. وترجمة الكتابة «هذا قبر امرئ القيس بن عمرو ملك العرب كلهم الذي نال التاج وملك الأسدين ونزاراً وملوكهم، وهزم مذحجاً بقوة وقاد الظفر إلى أسوار نجران مدينة شمر وملك معداً. واستعمل أبناءه على القبائل فلم يبلغ ملك مبلغه في القوة هلك سنة ٢٢٣ يوم ٧ من كسلول (كانون الأول) ليسعد الذي ولده.

النون المجموعة: وطريقها أن تبدأ برأسها بوجه القلم، حتى إذا بلغت فتلة النون مغطت النون بصدر القلم، حتى إذا صيرت إلى آخرها، ختمت بحرف القلم الأيسر، ونثرت يدك حتى ترتفع ذنب النون، أو ترسلها فتكون نوناً مرسلة.

النون المختلطة: وتكون مركبة وهي كالمُدغمة ولكن ينزل ذنب النون إلى أسفل.

النون المدغمة: وطريقها أن تبدأ من قفاها صاعداً إلى هامتها، ثم تنزل إلى وجهها، ثم تنثر يدك حتى تزي ذنب النون.

النواجز: الياء والتاء والثاء.

المُفْرَدَةُ، وَلَكِنَّهَا مَذْمُوجَةٌ بِالْحَرْفِ قَبْلَهَا.
 النون المُرَكَّبَةُ المُدْعَمَةُ: كالنون المُفْرَدَةُ
 المُدْعَمَةُ، وَلَكِنَّهَا هُنَا تَلْتَجِمُ مَعَ الْحَرْفِ
 قَبْلَهَا .
 النون المُرَكَّبَةُ المُرْسَلَةُ: كسَابِقَتِهَا وَلَكِنْ لَا تَنْشُرُ
 يَدُكَ إِلَى أَعْلَى، بَلْ أَرْسَلَهَا أَفْقِيًّا مَعَ انْحِنَاءِ
 خَفِيفٍ .

النون المُفْرَدَةُ: وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ، مَجْمُوعَةٌ
 وَمُقَوَّرَةٌ وَمُدْعَمَةٌ، وَلَا يَجُوزُ فِيهَا التَّشْرِيرَةُ.
 النون المُقَوَّرَةُ: وَطَرِيقُهَا كَالْمَجْمُوعَةِ، وَلَكِنَّهَا
 أَكْثَرُ تَقْوِيرًا.

مُحَقِّقٌ
 لَا تَنْشُرُ
 هَمْزٌ
 لَا تَنْشُرُ
 عَيْنٌ

الهاء: ١- المربعة او المثلثة، ٢- المقسطة، ٣- عين الهرة او المدغمة.

الهَاءُ

الهَاءُ: شَكْلٌ مُرَكَّبٌ مِنْ ثَلَاثَةِ خُطُوطٍ، مُنْكَبٌ وَمُنْتَصِبٌ وَمُقَوَّسٌ (ابْنُ مُقْلَةٍ).

الهَاءُ أَوَّلًا: الهَاءُ الَّتِي تَقَعُ فِي بَدَايَةِ الْكَلِمَةِ.

هَاءُ الرَّدْفِ: وَطَرِيقُهَا أَنَّكَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلُهَا طَلَعْتَ فِيهِ بِصَدْرِ الْقَلَمِ ثُمَّ نَزَلْتَ فِي الْخَطِّ الَّذِي صَعَدْتَ فِيهِ. هَذَا مَذْهَبُ ابْنِ الْبَوَّابِ.

ومذهب ابن مقلة أن تنزل في خط يلاصق الخط الذي صعدت فيه وكلاهما مستحسن، فإذا بلغت ثلثي ما صعدت به جئت بصدر القلم إلى وجهه الهاء ولا تخرج رأسها إلى قفاها البتة.

الهَاءُ الْمُؤَخَّرَةُ: وَتَقَعُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَهِيَ عَلَى تَوَعُّينٍ: هَاءُ الرَّدْفِ، وَالْمُخْفَاةُ.

الهَاءُ الْمُخْفَاةُ: أَكْثَرُ مَا تَصَحَّبَ الْحُرُوفُ الْقِصَارَ وَاسْمُ اللَّهِ وَطَرِيقُهَا أَنَّكَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلُهَا أَدَرْتَ مِنْهُ إِلَى الْهَاءِ إِدَارَةَ لَطِيفَةٍ مُهَلَّلَةٍ ثُمَّ تَأْتِي يَصِفُ رَأْيَ مُدْغَمَةٍ حَدِيدَةٍ الطَّرْفِ مَخْطُوفَةٍ.

الهَاءُ الْمُرَكَّبَةُ: عَلَى سِتَّةِ أَنْوَاعٍ: مُلَوَّزَةٌ، وَوَجْهٌ الْهَرِّ، وَمَشْقُوقَةٌ طَوَّلًا، وَمَشْقُوقَةٌ عَرْضًا، وَمُخْتَلَسَةٌ وَمُدْغَمَةٌ.

الهَاءُ الْمُرَكَّبَةُ الْمُخْتَلَسَةُ: وَلَا تَكُونُ إِلَّا مُبْتَدَأَةً وَيَكُونُ بَعْدَهَا مِنَ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ: وَهِيَ الْأَلْفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ.

الهَاءُ الْمُرَكَّبَةُ

الهَاءُ الْمُرَكَّبَةُ

الهَاءُ الْمُرَكَّبَةُ

الهَاءُ الْمُرَكَّبَةُ

الهَاءُ الْمُرَكَّبَةُ الْمُدْغَمَةُ: لَا تَكُونُ إِلَّا مُتَوَسِّطَةً، وَطَرِيقُهَا أَنَّكَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلُهَا أَدَرْتَ مِنْهُ إِدَارَةَ لَطِيفَةٍ وَنَزَلْتَ بِهَا نَزْلَةً إِلَى ذَاتِ الْيَمِينِ ثُمَّ صَعَدْتَ فِي خَطِّ يُلَاصِقُ الْخَطَّ الَّذِي هَبَّطْتَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ وَخَزَ يَكُونُ بَيْنَهُمَا، وَتَكُونُ مَطْمُوسَةً أَيْضًا وَلَا يَكُونُ أَسْفَلُهَا أَوْسَعُ مِنْ أَعْلَاهَا بَلْ يَكُونُ أَعْلَاهَا أَوْسَعُ شَيْئًا يَسِيرًا، وَيُتَوَخَّى فِيهَا الشَّرْطِيبُ: وَهُوَ شِدَّةُ الْاسْتِدَارَاتِ، فَمَتَى كَانَ الْعَمَلُ فِيهَا يَابِسًا كَانَ رَدِيئًا.

هَاءُ مَرْكَبَةٌ

هَاءُ مَرْكَبَةٌ

هَاءُ مَرْكَبَةٌ

الهَاءُ الْمُرَكَّبَةُ: فِي الْبَدَايَةِ تَسْمَى عَيْنَ الْهَرَّةِ وَفِي الْوَسْطِ تَسْمَى الْمُلَوَّزَةَ.

الهاء المُرَكَّبَةُ المَشْقُوقَةُ طَوَلًا: ولا تكون إلَّا مُتَوَسِّطَةً ولا يجوز تَقْدِيمُهَا ولا تَأْخِيرُهَا، ولا تَصْحَبُ من حروف المُعْجَم غير اللَّام وحدها وطريقها كطريق وَجْه الهَرِّ وَيَفْتَرِقَانِ في القَاعِدَةِ فَتَكُونُ قَاعِدَتُهَا مُسْتَدِيرَةً، وتكون اللَّام نَازِلَةً عَلَيْهَا من فَوْقِهَا، وَعَلَامَةُ صِحَّتِهَا أَنَّكَ إِذَا حَذَفْتَ الهَاءَ صَارَتِ اللَّامُ مُتَّصِلَةً بِمَا بَعْدَهَا كَأَنَّمَا زِيدَتْ الهَاءُ عَلَيْهَا.

الهاء المُرَكَّبَةُ المَشْقُوقَةُ عَرْضًا: ولا تكون إلَّا صَحْبَةً اللَّامُ أيضًا وطريقها أَنَّكَ إِذَا نَزَلَتْ بِاللَّامِ مُعْتَدِلَةً، أَذْرَتْ الهَاءَ فَلَصَقَتْهَا بِوَجْهِ اللَّامِ وَشَقَّقَتْ الهَاءَ عَرْضًا وَلَا بُدَّ من مَدَّةٍ لَطِيفَةٍ تَكُونُ بَعْدَهَا.

الهاء المُرَكَّبَةُ المُلَوَّزَةُ: وتكون مُبْتَدَأَةً وَمُتَوَسِّطَةً ولا تَتَأَخَّرُ بِحَالٍ. فَإِنْ كَانَتْ مُبْتَدَأَةً فَطَرِيقُهَا أَنْ تَبْدَأَ بِصَدْرِ الْقَلَمِ مَقْدَارَ نِصْفِ الهَاءِ الْمُفْرَدَةِ، ثُمَّ تُدِيرُ الْقَلَمَ مِنْ يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ حَتَّى إِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَدَأْتَ مِنْهُ أَذْرْتَ إِلَى يَمِينِكَ أَيْضًا حَتَّى يَصِيرَ مَرْكَزُ نِصْفِ دَائِرَةِ مُحَقَّقَةٍ لَطِيفَةٍ بِصَدْرِ الْقَلَمِ وَتَقِفَ عَلَيْهَا وَفَقَّةٌ خَفِيفَةٌ ثُمَّ تَنْزِلُ بِوَجْهِ الْقَلَمِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ حَتَّى تَصِيرَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَدَأْتَ مِنْهُ أَوَّلًا فَيَصِيرَ رَأْسُ الهَاءِ حَادًّا فِي الْغَايَةِ.

وَمَذْهَبُ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْحَسَنِ أَنْ يَكُونَ النَّصْفُ الْأَعْلَى أَصْغَرَ مِنَ النَّصْفِ الْأَسْفَلِ بِجِزءٍ يَسِيرٍ.

وإن كانت مُتَوَسِّطَةً: فهي غير مُسْتَحْسَنَةٍ إلَّا قَبْلَ الْأَلِفِ، وطريقها عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَلِهَا حُكْمٌ: وَهُوَ أَنَّكَ تَجِيءُ بِالْحَطِّ الَّذِي قَبْلُهَا

حَتَّى يَشَقَّهَا مُتَّصِلًا بِالْأَلِفِ، حَتَّى لَوْ طَرَحْتَ الهَاءَ لَا تَصِلُ الْأَلِفُ بِمَا قَبْلَهُ مُسْتَغْنِيًا عَنِ الهَاءِ كَأَنَّمَا رُكِبَتْ مِنْ فَوْقِهِ تَرْكِيبًا، وَيَكُونُ هَذَا الْعَمَلُ فِي كُلِّ حَرْفٍ يَقَعُ مَعَهَا.

الهاء المُرَكَّبَةُ عَيْنَ الْهَرِّ: وتكون أَيْضًا مُبْتَدَأَةً وَمُتَوَسِّطَةً ولا يجوز تَأْخِيرُهَا. وطريقها فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالتَّوَسُّطِ أَنَّكَ تَبْدَأُ مِنْ رَأْسِهَا بِوَجْهِ الْقَلَمِ مُعْتَدِلَ النَّزُولِ شَيْئًا قَلِيلًا ثُمَّ تَرْدُّهَا عَنْ يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ صَاعِدَةً مُعْتَدِلَةً، ثُمَّ يَصِيرُ جَمِيعُهَا دَائِرَةً عَلَى مَرْكَزَيْنِ، فَإِذَا بَلَغْتَ الْمَكَانَ الَّذِي ابْتَدَأْتَ مِنْهُ تَكْفُفُهَا طَوَلًا حَذَارًا مِنْ أَنْ يَقَعُ فِيهَا حَوْلٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ شَقَّيْهَا أَوْسَعَ مِنَ الْآخَرِ. وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ شَقُّهَا بِحَرْفِ الْقَلَمِ إِذَا كَانَتْ مُتَوَسِّطَةً. فَإِنْ كَانَتْ مُبْتَدَأَةً فَشَقُّهَا بِوَجْهِ الْقَلَمِ.

الهاء المفردة: وهي إمَّا أَنْ تَكُونَ مُعْرَاةً أَوْ تَكُونَ مُثَلَّثَةً.

فالمُعْرَاةُ هي دَائِرِيَّةٌ بِدُونِ زِيَادَاتٍ.

والمُثَلَّثَةُ كَالدَّائِرِيَّةِ وَلَكِنْ مَعَ زِيَادَتَيْنِ عِنْدَ الْبِدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ.

هاشم: هاشم مُحَمَّد، حَطَّاطٌ بَغْدَادِيٌّ وُلِدَ (١٣٣٨هـ / ١٩١٩م) أُجِيزَ مِنْ مَدْرَسَةِ تَحْسِينِ الْخَطُوطِ فِي الْقَاهِرَةِ وَكَانَ مُلَازِمًا لِلْحَطَّاطِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَجَازَهُ وَالشَّيْخَ عَلِيَّ الْبَدَوِيِّ وَأَجَازَهُ حَامِدَ مَرَّتَيْنِ. وَلَقَدْ اتَّبَعَ قَاعِدَةَ الْحَطَّاطِ يَاقُوتَ الْمُسْتَعَصِمِيِّ وَرَاقِمَ وَكَانَ مُدَرِّسًا لِلْحَطِّ فِي مَعْهَدِ الْفُنُونِ الْجَمِيلَةِ. وَلَهُ كُرَّاسٌ مَشْهُورٌ وَمُتَدَاوِلٌ بِعُنْوَانٍ: قَوَاعِدُ الْحَطِّ الْعَرَبِيِّ. (ت ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م)

قَوَاعِدُ الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَارَ الْبَشَرِ سَهْلًا خَالِيًا، لَيْسَ يَطُورُ وَلَا يَغِيظُ وَلَا يَهْجُرُ وَلَا يَغْشَى وَلَا يَنْجَابُ وَلَا مَنَاجٍ، يَتَمَلَّأُ لَا يَشْبَهُ وَلَا يُوَسِّنُهُ وَلَا يُجِبُّ فِيهِ إِلَّا الْإِحْرَاقُ وَالْهَيْبَةُ وَالْعِزُّ وَالْجَوْدُ وَالْإِقْدَارُ وَالْعِلْمُ وَالْوَجْهَةُ الْجَمِيلَةُ وَالْحَقُّ وَالْإِسْقَافُ وَالْمَعْرِفَةُ وَالْقُدْرَةُ

وأعماله الجِدَارِيَّةُ فِي جَامِعِي الْكِلَانِي وَالشَّيْخِ مُحَمَّدٍ فِي بَغْدَادٍ.

الهَمَايُونِي: هُوَ الْخَطُّ الدِّيَوَانِيُّ الْخَاصُّ بِالْبِلَاطِ الْهَمَايُونِيِّ وَهُوَ دِيَوَانِيٌّ جَلِيٌّ.

الهِندِي: - أَرْقَامٌ تُسَمَّى التَّجَارِيَّةُ أَوْ الْعُبَارِيَّةُ فِي الْمَغْرِبِ وَيُلَاحَظُ فِيهَا اخْتِلَافُ أَصْلِي الرَّقْمَيْنِ الْحَالِيَيْنِ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

- خَطٌّ ظَهَرَ فِي عَهْدِ الشَّاهِ أَكْبَرَ الْمَغُولِي (٩٦٤هـ / ١٥٥٦م) وَعَهْدِ ابْنِهِ جِهَانْغِيرِ.

هِنْدِي - شَرْقِيٌّ: هِيَ الْأَرْقَامُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي الْمَشْرِقِ الْعَرَبِيِّ مَعَ بَعْضِ التَّعْدِيلِ.

هِنْدَسِيٌّ: خَطٌّ بِتَكُونَاتٍ هِنْدَسِيَّةٍ كَالشَّطْرَنْجِيِّ. هَوَاوِينِي: نَجِيبُ بَكْ، حَطَّاطٌ مِصْرِيٌّ مَشْهُورٌ لَهُ كِتَابٌ عَنِ التَّزْوِيرِ وَهُوَ مُحَامٍ، لَهُ عَدَدٌ مِنَ الْكِرَارِيسِ الْمَطْبُوعَةِ (السَّلَاسِلُ الدَّهْبِيَّةُ) لَهُ شُهْرَةٌ وَاسِعَةٌ فِي جَمِيعِ الْخَطُوطِ وَبِخَاصَّةِ الرَّقْعِيِّ، دَرَسَ فِي إِسْتَامْبُولَ عَلَى يَدِ حَسَنِ رِضَا وَقَلَّدَهُ فِي خَطِّهِ.

هود: عَلَيْهِ السَّلَامُ، (فِي صُبْحِ الْأَعْشَى ج ٣) إِنَّ

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

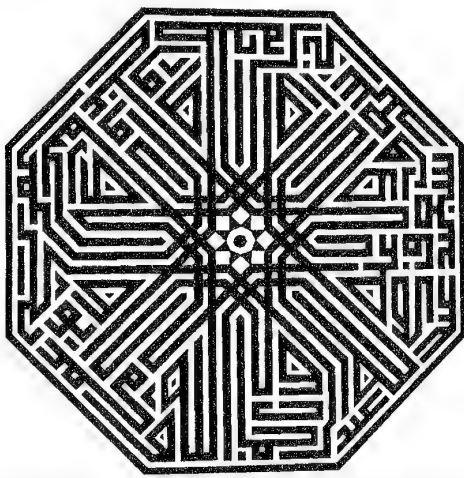
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ سِرٍّ لَا تَعْسَرَ رَبِّ تَعْسَرَ سِرٍّ بِالْخَيْرِ وَبِهِ

قواعد الخط العربي من كراسه المشهور.

هاشم.

مَشَقُّ الثَّلَاثِ ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.



هندسي: أسماء الرسول والصحابه.

الحروف العربية نزلت على هود.

الهِتَاج: خَالِدُ بْنُ الْهِتَاجِ، حَطَّاطُ الْمَصَاحِفِ فِي عَهْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ قَدْ كَتَبَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى مِحْرَابِ الرَّسُولِ فِي الْمَدِينَةِ. الْهِيروطِيقِي: حَطٌّ وَكِتَابَةٌ مِصْرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ خَاصَّةٌ بِرِجَالِ الدِّينِ، تَعْتَمِدُ عَلَى رُمُوزٍ مَقْطُوعَةٍ.

الهيروغليفية: كِتَابَةٌ تَصَوِّيرِيَّةٌ لَا تَقُومُ عَلَى

الواو

الواو: شَكْلٌ مُرَكَّبٌ مِنْ ثَلَاثَةِ خُطُوطٍ مُسْتَلَقٍ وَمُنْكَبٍّ وَمُقَوَّسٍ (ابن مُقْلَّة).

الواو وَتَرْكِيبُهَا: الواو، نَظِيرُهَا فِي التَّرْكِيبِ الْفَاءُ، وَفِي الْإِفْرَادِ الْقَافُ، لَكِنَّ الْقَافَ أَكْبَرُ مِسَاحَةٍ مِنَ الْوَائِ وَتَكُونُ عَلَى خَمْسَةِ أَنْوَاعٍ: مَجْمُوعَةٌ وَمُقَوَّرَةٌ وَبَثْرَاءٌ وَمَخْطُوفَةٌ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّرْكِيبِ.

وَكَانَ بَعْضُ الْكُتَّابِ يَجْعَلُهَا مُعَلَّقَةً كَالرَّاءِ الْمُدْغَمَةِ لِأَنَّهَا قَدَرُهَا.

وحيد: ابن الوحيد، شرف الدين بن شريف - (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) شرح رائية ابن البَوَّاب.

الوَاق: علي بن أحمد، من نُسَاحِ الْقَصْرِ

الصَّنْهَاجِي فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ خَطُّهُ قَرِيبًا مِنْ خُطُوطِ بَغْدَادِ الشَّائِعَةِ فِي عَصْرِهِ. وَلَهُ أَعْمَالٌ بِالْخَطِّ الْكُوفِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ.

الوَاقَةُ: حَرْفَةٌ اسْتِنْسَاخُ الْمَخْطُوطَاتِ بِالْأَجْرَةِ، وَأَقْدَمُ وَرَاقٍ هُوَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ.

الوَاقِي: خَطٌّ سَرِيعٌ يَكْتُبُ بِهِ الْوَاقُونَ دُونَمَا قَاعِدَةً أَوْ تَحْسِينَ.

الْوَرَق: صِنَاعَةٌ صِينِيَّةٌ اسْتَمَدَّهَا الْعَرَبُ فِي سَنَةِ (١٣٤هـ / ٧٥١م) فَاسْتَعْمِلَ فِي سَمَرْقَنْدَ بِتَأْثِيرِ حَاكِمِهَا زِيَادُ بْنُ صَالِحٍ ثُمَّ شَاعَتْ فِي بِلَادِ فَارَسٍ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ وَالْقَيْرَوَانِ وَمِنْهَا إِلَى أَوْرَبَا وَطَلَيْطَلَةَ.

وَرَقُ الْأَوْبَرِ: وَيُعرفُ بِاسْمِ الْوَرَقِ التَّقْطِيعِيِّ، وَهُوَ وَرَقٌ مُبْرِقَشٌ يَلُونُ يُسْتَعْمَلُ لِلتَّجْلِيدِ الدَّاخِلِيِّ

الوراقي: لوحة بخط ابن الصديق الدمشقي ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م.

ابراهيم عن ابي عبد الله عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باللأيت فقبر اولادك عنيا ملكت لفلان بال فلان ما ردت فلاحيا
وما سلت فلا تمنع فعلى ما رسول الله لفلان بال فلان هو دال او الالار
ومصالحه مشهور وكثير. يومى بدسوق سنة عشرين وقيل احدى وعشرين
وقيل ثمان عشرة وهو اربع وسين سنة وقيل كان قرن اى يلو وقيل يومى
وهو اربلا وسين وقيل اربعين وكان يترك داريا فوره بقرب
دسوق ودمرباب الصهر من دسوق وقيل بباب كيار منها وقيل
بدازما وقيل حلب وقال السعافى فى الانساب فى مرقه بلال المودن
اه دمر بالده وهو غلط والصحر الذى على الجهور انه سار الصغير
ولم يقبل لال قال المداىى كتاب بلال بدسوق ودمرباب
الصهر بقبرتها سنة عشرين وهو اربلا وسين سنة وقيل يومى
سنة اخذى وعشرين وقيل يومى وهو اربعين سنة وهى الله عنه

أو لإطارات القطع الخطّية. وله أنواع: مُجَزَّع، مَكْتُوب، خطّي، خفيف، ذو عَكَاس؛ انظر، أوبرو.

وَرَقُ الْخَطِّ: يُطْلَقُ عَلَى الْخُطُوطِ تَسْمِيَاتٍ تَتَنَاسَبُ مَعَ الْوَرَقِ وَرُقْعَتِهِ وَشَكْلِهِ، مِثْلُ خَطِّ الدَّفْتَرِ - السَّجَلَاتِ - الطُّومَارِ - الْبُرْجِ - الْبَطَائِقِ - الدِّيَابِجِ - الرِّقَاعِ - الْحَوَاشِي - الْمَثْنِ - الْبَيَاضِ - الرُّقْعَةِ.

الوزاني: عبد الكريم، خطاط مغربي ومُزَخِرِف. ولد عام ١٩١٢ بمكناس، شارك في زخارف وخطوط المنشآت الضخمة والمؤلّفات.

الْوَسْمُ: الرَّسْمُ فِي الْجِلْدِ.

الْوَشْمُ: الرَّسْمُ عَلَى الْيَدِ.

الْوَشْيُ: التَّلْوِينُ وَالتَّحْسِينُ، وَشَى الثَّوْبَ نَمَمَهُ وَنَقَشَهُ وَحَسَنَهُ.

وصفي: مُحَمَّدٌ وصفي بن نعمان، تلميذه في الخطّ السلطان محمود. توفي (١٢٤٧هـ / ١٨٣١م) وَتَرَكَ ثَلَاثَةَ آلَافِ قِطْعَةٍ خَطِّيةٍ.

الْوَصْلَةُ: علامة تَرْقِيمٍ تَوْضَعُ فِي بَدَايَةِ وَنَهَايَةِ جُمْلَةٍ تُسَاعِدُ عَلَى إِضْحَاحِ وَفَهْمِ النَّصِّ (-).
الْوَضَاحُ: أَسْلُوبٌ فِي الْخَطِّ رَأْسُهُ بِقَدَرِ سِتِّ

شَعْرَاتٍ، مَفْتُوحَةٌ عَيْنَ حُرُوفِهِ كُلِّهَا (ابن مُقْلَةٍ). انظر: الْغُبَارِيُّ.

الْوِظَائِفُ: تُطْلَقُ عَلَى الْخُطُوطِ أَسْمَاءُ تُمَيِّزُهَا بِحَسَبِ الْوِظَائِفِ، فَيُقَالُ: الْأَمَانَاتُ - الْحَوَائِجِي - الْأَشْعَارُ - الْحَرَمُ - الْمُؤْتِمِرَاتُ - الْعُهُودُ - الْقِصَصُ - الْمُكَاتَبَاتُ - الْهَمَايُونِي - الْأَجُوبَةُ - الْمَصَاحِفُ - النَّسَخُ - الدِّيَوَانِي - التَّوْقِيعُ - الْإِجَازَةُ - التَّعْلِيقُ - التَّذْكَارِي - السِّيَاقُ - رُقْعَةُ الْبَابِ الْعَالِي - التَّاجُ - التَّرَاسِلُ - التَّسْتَعْلِيقُ - الشُّكْسَةُ - الْأَشْرِبَةُ.

الْوَقْفُ: علامة تَضُمُّ عِدَّةً مِنَ الْخُطُوطِ الدَّائِرِيَّةِ تُوضَعُ بَعْدَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْآيَاتِ وَهِيَ حَرْفُ هـ بَعْدَ كُلِّ خَمْسِ آيَاتٍ لِأَنَّ حَرْفَ هـ = ٥ فِي حِسَابِ الْجُمْلِ.

الْوَلِيِّ الْعَجَمِيِّ: عَلِيٌّ بْنُ زَنْكِي، الْمُكَنَّى بِالْوَلِيِّ الْعَجَمِيِّ، عَاشَ فِي بَغْدَادٍ وَتَتَلَمَّذَ عَلَى يَاقُوتِ الْمُسْتَعَصِمِيِّ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ، وَكِلَاهُمَا أَخَذَ الْخَطَّ عَنْ زَيْنَبَ وَهِيَ الشَّيْخَةُ شَهْدَةُ بِنْتُ الْأَبْرِي، تَوَفِّي (٦١٨هـ - ١٢٢١م).

الوهابي: شيخ خطاطي مِصْرَ، وَهُوَ خَطَّاطُ الْأَمِيرِ إِسْمَاعِيلِ (ت ١١٨٧هـ / ١٧٧٣م).

بني مبدئي
بني مبدئي
بني مبدئي

بني مبدئي
بني مبدئي
بني مبدئي

بني مبدئي
بني مبدئي
بني مبدئي

بني مبدئي
بني مبدئي
بني مبدئي

الباء: ١- المجموعة، ٢- الموقوفة، ٣- المقفورة، ٤- الراجعة.

الياء

الياء: شكل مُرَكَّب من ثلاثة خطوط، مُسْتَلَقٍ وَمُنْكَبٍّ وَمُقَوَّسٍ (ابن مُثَلَّة)،

الياء الرَّاجِعَةُ: وطريقها أَنَّكَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا بَطَّنْتَهُ شَيْئًا يَسِيرًا وَجِئْتَ بِرَأْسٍ كَرَأْسِ الْيَاءِ، وَيَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ تَبْطِينٍ، ثُمَّ تَجُرُّ الْقَلَمَ إِلَى ذَاتِ الْيَمِينِ جَرَّةً مُعْتَدِلَةً فِي التَّكْيِيفِ، فَإِذَا بَلَغْتَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهَا أَذْرْتَ الْقَلَمَ بِرَفْقٍ، وَلَا تُظْهِرِ الْإِدَارَةَ، ثُمَّ تَمُرُّ وَأَنْتَ مُدِيرٌ قَلَمَكَ حَتَّى تَخْتِمَهَا بِحَرْفِ الْقَلَمِ فِي نَهَايَةِ الدَّقَّةِ وَالتَّحْدِيدِ.

الياء الْمُتَبَدِّئَةُ وَالْمُتَوَسِّطَةُ: وَحُكْمُهَا حُكْمُ الْبَاءِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ، وَمَا شَابَهَا.

الياء الْمُتَأَخِّرَةُ: أَمَّا الْمُتَأَخِّرَةُ فَعَلَى ثَلَاثِ صُورٍ مُحَقَّقَةٍ وَرَاجِعَةٍ وَمُعَلَّقَةٍ

الياء الْمُحَقَّقَةُ: فَأَمَّا الْمُحَقَّقَةُ: فَعَلَى مَا تَقَدَّمَ أَوَّلًا، غَيْرَ أَنَّكَ تَحْذِفُ رَأْسَهَا لِلتَّرْكِيبِ.

الياء الْمُعَلَّقَةُ: تَكُونُ عَلَى صُورَةِ اللَّامِ الْمَجْمُوعَةِ وَاللَّامِ الْمُرْسَلَةِ.

الياء الْمُفْرَدَةُ الْمَجْمُوعَةُ: وطريقها أَنْ تَبْدَأَ بِصَدْرِ الْقَلَمِ فَتَعْمَلْ رَأْسَهَا دَالًّا مَقْلُوبَةً وَصَدْرَهَا أَيْضًا دَالًّا مُسْتَوِيَةً، فَإِذَا تَرَكَّبتِ الدَّالَّ جَرَزْتَ الْعِرَاقَةَ وَعَلَامَةَ صِحَّتِهَا أَنْ تَكُونَ الدَّالَّتَيْنِ صَحِيحَتَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ؛ وَإِذَا رَكَّبتِ خَطًّا مِنْ ذَنْبِهَا إِلَى صَدْرِهَا صَارَ صَادًّا جَيِّدَةً.

الياء الْمُفْرَدَةُ الْمُرْسَلَةُ: هِيَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْمُقَوَّرَةِ وَتُفَارِقُهَا مِنَ الصَّدْرِ فَتَكُونُ الْعِرَاقَةَ

ان الحسنيات يذهب من السينات خير اليك الامر فافق ذلك

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُ الْحَقِّ الْكَلَامُ
وَحَسَنُ النَّاسِ الشَّهِيدُ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرُ الدِّينِ رَأْسُ كُلِّ خَلْقٍ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ لِحَيْتُهُ
بِلَاغِهِ وَكَانَ رَأْسُ كُلِّ خَلْقٍ.

يازر: ١- خط تعليق، ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م،
٢- خط ثلث ونسخي.

قِطْعَةُ قَوْسٍ مُهَلَّلَةٍ وَتَكُونُ حَدِيدَةُ الطَّرَفِ وَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْوَقْفُ.

الياء الْمُفْرَدَةُ الْمُقَوَّرَةُ: وَبَدْوُهَا كَبَدْوِ الْمَجْمُوعَةِ، غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا وَصَلْتَ إِلَى صَدْرِهَا عَرَّقْتَ نِصْفَ دَائِرَةٍ وَيَكُونُ ذَنْبُهَا يُحَاذِي صَدْرَهَا، وَتَكُونُ حَدِيدَةُ الطَّرَفِ وَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْوَقْفُ وَلَا الْجَمْعُ وَيَكُونُ رَأْسُهَا مُوزُونًا عَلَى صَدْرِهَا لَا يُجَاوِزُهَا سِوَاءِ انْفَرَدَتْ أَوْ تَرَكَّبتِ.

يازر: مُحَمَّدُ بْنُ نَعْمَانَ، دَرَسَ فِي إِسْتَامْبُولَ أَخَذَ عَنْ رَاقِمٍ وَخُلُوصِي. أَلْفَ كُتُبًا فِي الْخَطِّ (١٣١١هـ / ١٨٩٣م - ١٣٥٣هـ / ١٩٣٥م).

ياقوت: ياقوت المُسْتَعَصِمِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَقَبَهُ جَمَالُ الدِّينِ وَأَمِينُ الدِّينِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الدَّرِّ وَأَبُو الْمَجْدِ وَهُوَ مَمْلُوكُ الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَعَصِمِ، وَكَانَ بِمُسْتَوَى ابْنِ الْبَوَّابِ، وَبَلَغَ خَطُّهُ أَعْلَى مَا بَلَغَهُ الْخَطُّ الْعَرَبِيُّ مِنْ جَمَالٍ. وَلَقَدْ أَخَذَ الْخَطَّ عَنْ صَفِيِّ الدِّينِ الْأَوْرموِي، وَاقْتَبَسَ الْخَطَّ عَنْ خُطُوطِ ابْنِ الْبَوَّابِ، فَقَدْ أُولِعَ بِخَطِّهِ وَأَخَذَ

ياقوت المستعصمي
 في سنة ثمان مائة وثمانين
 وخلق خلقه محمد والنبي

ياقوت: من ديوان الحادرة خط الثلث ٦٨٢هـ / ١٢٨٢م.

يُقَلِّده حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ الْخَطُّ بِجَمِيعِ الْأَقْلَامِ
 وَبِخَاصَّةِ قَلَمِ الثُّلُثِ. وَتَلَامِيذُهُ مَعَ شَيْخِهِمْ
 أُطْلِقَ عَلَيْهِمُ الْأَسَاتِذَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ: ياقوت
 وَمُبَارَكُ شَاهٍ وَأَرْغُونُ الْكَامِلِيُّ وَأَحْمَدُ
 السَّهْرُورْدِيُّ وَالصَّبْرِيُّ وَالصُّوفِيُّ وَمَحْمُودُ
 الْحُسَيْنِيُّ. كَتَبَ ياقوت أَلْفَ مُصَحَّفٍ وَفِي
 خَزَائِنِ إِسْتَامْبُولَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي
 كَتَبَهَا بِالنَّسْخِ وَالثُّلُثِ وَالْمُحَقَّقِ وَقَلَّمَ
 الْمَصَاحِفَ، وَزَخَّرَهَا بِمَهَارَةٍ وَإِدَاعٍ. وَكَانَ
 مُغْرَمًا بِنَقْلِ الصَّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ. وَكُتِبَ مِنْهُ
 نُسَخًا كَثِيرَةٌ. (ت ٦٩٨هـ / ١٢٩٨م).

ياقوت الموصلي: أمين الدين (ت ٦١٨هـ /
 ١٢٢١م)، أخذ الخطَّ عن الشَّيْخَةِ شَهْدَةَ بِنْتِ
 الْأَوْبَرِيِّ (زَيْنَب) وَمِنْ تَلَامِيذِهِ وَلِيُّ الدِّينِ
 الْعَجْمِيِّ.

الياقوتية: مدرسة في الخطِّ، اتَّبعَهَا تَلَامِيذُ ياقوت
 الْمُسْتَعْصَمِيِّ، وَكَانُوا يُوقَعُونَ بِاسْمِهِ عَلَى
 أَعْمَالِهِمُ الْمِشَابَهَةِ لأَعْمَالِهِ أَوْ الْمُنَسُوخَةِ عَنْهَا.

اليحُموم: لون سَوَادِ الدُّخَانِ.

هذه من
 ياقوت

يساري زاده: مصطفى عزت، خط تعليق جلي، ١٢٦٥هـ /
 ١٨٤٨م.

اليساري: مُحَمَّدُ أَسْعَدُ، خَطَّاطُ تَرْكِيّ، كَانَ
 ضَعِيفَ الْجَنَّةِ مَسْلُولًا اشْتَهَرَ بِخَطِّ التَّعْلِيقِ وَمِنْ
 طُلَّابِهِ الْعَدِيدِينَ، وَلَدَهُ مُصْطَفَى عَزَّتْ وَعَرَبُ
 زَادَهُ. (ت ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م).

يساري زاده: مُصْطَفَى عَزَّتْ، ابْنُ الْخَطَّاطِ
 يَسَارِيِّ، مَارَسَ التَّدْرِيسَ وَالْقَضَاءَ، وَقَضَاءُ
 الْعَسْكَرِ، اشْتَهَرَ بِالتَّعْلِيقِ الْجَلِيِّ وَقَدْ دَرَسَهُ
 عَلَى وَالِدِهِ (ت ١٢٦٥هـ / ١٨٤٩م) وَمِنْ
 تَلَامِيذِهِ قَاضِي الْعَسْكَرِ مُصْطَفَى عَزَّتْ. وَنَرَى
 تَوْقِيعَهُ عَلَى أَكْثَرِ كِتَابَاتِ الْعَمَّائِرِ فِي
 إِسْتَامْبُولِ.

اليَقَق: لون أبيض صِرْف.

يُوسُفُ أَحْمَدُ: خَطَّاطٌ مِصْرِيٌّ حَدِيثٌ، جَوَّدَ فِي
 الْكُوفِيِّ وَوَضَعَ لَهُ قَوَاعِدَ ثَابِتَةً، مِنْ تَلَامِيذِهِ
 مُحَمَّدُ عَبْدِ الْقَادِرِ.